Hi-Tech صخر
الإدريسي
للبحث على الانترنت بالعربية
www.sakhr.com

الحياة

AL HAYAT

طبعة القاهرة
٢٤ صفحة
ابـ الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT WEDNESDAY 9, JULY, 1997 ISSUE NO 12549
الاربعاء ٩ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ٥ ربيع الاول ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٤٩

Portfolio Travel
In business we're first class
competitive Hotels rates world-wide
London Jeddah
0171-371 3717 9662-660 4500

بداية متعثرة لقمة "إيغاد" واتفاق على دعوة البشير وقرنق الى لقاء مباشر

□ نيروبي – من كمال حامد:
□ لندن – من نزار ضو النعيم:

■ نجحت جهود بذلت ليلة امس في انقاذ قمة دول الهيئة الحكومية للتنمية (ايغاد) من فشل محقق اثر التوصل الى صيغة تعلن اليوم للدعوة الى بدء مفاوضات مباشرة بين الرئيس السوداني عمر البشير وزعيم المتمردين الجنوبيين العقيد جون قرنق.

وشهدت القمة التي ضمت رؤساء كينيا والسودان واثيوبيا وأريتريا وجيبوتي وتغيب عنها الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني احتجاجات من الوفد السوداني اثر امتناع الرئيس الكيني دانيال أروب موي عن اعتماد اتفاق السلام الذي وقعته

التتمة في الصفحة (٦)

ناسفاً اتفاق إبعاده الى اميركا

الصايغ: لا أعرف شيئاً عن انفجار الخبر

□ واشنطن – من حسن سندروسي:

■ قال هاني عبدالرحيم الصايغ، المواطن السعودي المشتبه في تورطه في تفجير مبنى ابراج الخبر السكني في حزيران (يونيو) ١٩٩٦، انه لا يعرف شيئاً عن الاعتداء الذي اسفر عن مقتل ١٩ جندياً اميركياً.

ويثير هذا النفي العلني، الذي جاء في مقابلة اجرتها معه صحيفة «نيويورك تايمز» ونشرت امس، شكوكاً جدية في شأن اتفاق كانت السلطات الاميركية عرضته على الصايغ يتعاون بموجبه مع مكتب التحقيقات الفيديرالي «إف بي آي» في مقابل اعترافه بالذنب في تهمة التخطيط لاعتداء آخر لا علاقة له بتفجير الخبر.

وقال الصايغ ان لديه وثائق تثبت انه كان في ايران في الفترة التي نفذت فيها عملية تفجير الخبر باستخدام شاحنة مفخخة. ويُظهر ختم في جواز سفره انه سافر الى ايران قبل التفجير. كما أكد الصايغ ان لائحة باسماء المسافرين الذين صعدوا فعلاً على طائرة تابعة للخطوط الجوية الكويتية تبيّن انه سافر من ايران

التتمة في الصفحة (٦)

البيض ظهر في جنيف:

أتحمل مسؤولية الوحدة والانفصال!

□ لندن – من خيرالله خيرالله:

■ قالت مصادر عربية لـ «الحياة» امس ان السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني والأمين العام للحزب الاشتراكي سابقاً ظهر قبل ثلاثة أيام في جنيف. وأوضحت هذه المصادر ان البيض شوهد في فندق «دي بيرغ» المطل على بحيرة لومان ونقل عنه سياسيون يمنيون التقوه خلال الاشهر القليلة الماضية قوله «اني اتحمل مسؤولية قرار الوحدة كما أتحمل مسؤولية قرار اعلان الانفصال» والنتائج التي ترتبت على ذلك.

ومعروف ان نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني السابق، الذي قاد محاولة الانفصال صيف عام ١٩٩٤ وأعلن قيام «جمهورية اليمن الديموقراطية»، يقيم في

التتمة في الصفحة (٦)

وزيرة الداخلية في حكومة أربكان:

الشرطة تجسست على الجيش لمعرفة هل يعد انقلاباً في تركيا

□ انقرة – «الحياة»:

■ اعترفت ميرال أكسينر، وزيرة الداخلية في الحكومة الائتلافية السابقة برئاسة زعيم حزب الرفاه (الاسلامي) نجم الدين اربكان، أمس بأن الشرطة تجسست في عهدها على قيادة الجيش التركي لجمع معلومات في شأن التحضير لانقلاب عسكري هدفه إبعاد الاسلاميين عن السلطة.

وأوضحت الوزيرة السابقة، التي تنتمي الى حزب الطريق الصحيح (بزعامة شريكة أربكان في الحكومة تانسو تشيلر)، في مؤتمر صحافي نقلته على الهواء شبكة تلفزيون «إن.تي.في»: «قام جهاز استخبارات الشرطة بواجبه وفقاً للقانون والديموقراطية». ونفت ان يكون الإجراء غير شرعي.

يذكر ان مسؤولاً سابقاً في الشرطة اعترف في وقت سابق

التتمة في الصفحة (٦)

ميرال اكسينر في مؤتمرها الصحافي. (ا ب)

[illegible]

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ حمل مساعد الرئيس الايراني للشؤون القانونية والبرلمانية وأحد رموز تيار «كوادر بناء ايران» عطاء الله مهاجراني بشدة على ظاهرة «التطرف» التي برزت لدى بعض الجماعات السياسية والثقافية خلال

التتمة في الصفحة (٦)

جهود ديبلوماسية لضبط الوضع في الجنوب

لبنان: نحو حملة دهم واسعة للقضاء على الزراعات الممنوعة

□ بيروت – «الحياة»:

■ توقعت مصادر ديبلوماسية واسعة الاطلاع ان تتكثف الجهود من اجل ضبط الوضع في جنوب لبنان بعد موجة التصعيد التي شهدها نهاية الاسبوع الماضي. وأملت في «نجاح هذه الجهود نظراً الى ان الدول الكبرى والمعنية بوضع الجنوب وخصوصاً الدول الاعضاء في لجنة المراقبة المنبثقة عن تفاهم نيسان (ابريل) تمارس نفوذها على الافرقاء من اجل السيطرة على الوضع الميداني».

وكانت اللجنة التي أنهت اجتماعها فجر امس بحثت في شكويين لبنانيتين واثنتين اسرائيليتين وأصدرت بياناً حمّلت فيه المتحاربين المسؤولية عن عملياتهم بعدما عرضت لتفاصيل الاعمال العسكرية التي أدت الى إصابة عدد من المدنيين اللبنانيين والى إطلاق صواريخ كاتيوشا. (راجع ص٣)

التتمة في الصفحة (٦)

الدورة الرياضية العربية الثامنة العراق يُستبعد والسودان يعتذر

□ بيروت – من وديع عبدالنور:

■ في وقت باشر رجال الدفاع المدني رفع اعلام الدول المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تفتتح في بيروت في ١٢ تموز (يوليو) الجاري، تأكد ما اشارت اليه «الحياة» منذ عشرة ايام، اذ لن تمنح تأشيرات دخول للبعثة العراقية التي اعلنت مشاركتها في الدورة منذ آذار (مارس) الماضي.

وقال مدير الدورة زيد خيامي: «نظراً الى قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين، لن يكون في وسع لبنان استضافة العراقيين من دون تلقي امر بهذا الشأن من السلطات السياسية».

وكانت الكويت لوّحت بمقاطعة الدورة في حال شارك العراق، واتضح ان الكويت وغالبية دول مجلس التعاون الخليجي ضغطت لمنع مشاركة العراق، حتى انها هددت بمقاطعة الدورة، وكانت السعودية ساهمت بـ ٢٠ مليون دولار لإعادة اعمار المدينة الرياضية في بيروت، والكويت بـ ٦,٢٥ ملايين دولار.

واللافت ان عملية سحب القرعة لمسابقات الالعاب الجماعية (كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة) لم يدرج ضمنها اسم العراق. وانتقدت الصحف العراقية الصادرة امس اللجنة المنظمة للدورة الثامنة على هذا

التتمة في الصفحة (٦)

"الانقاذ": إطلاق حشاني يدعم الحل السياسي للأزمة الجزائرية

□ لندن، الجزائر – «الحياة»:

■ رحبت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الجزائرية امس باطلاق «الرجل الثالث» في هيكلية قيادتها الشيخ عبدالقادر حشاني بعد اكثر من خمس سنوات قضاها في الحبس الاحتياطي. وعلى رغم تحفظها عن قرار محكمة الجنايات في العاصمة الجزائرية حرمان حشاني من حقوقه المدنية لمدة ثلاث سنوات، فإن جبهة الانقاذ تمنت ان يكون اطلاقه «بادرة خير» تساهم في حل الازمة الجزائرية. (راجع ص ٦)

وكانت محكمة الجنايات اصدرت ليل اول من امس قرارها في قضية حشاني التي حوكم فيها معه ثلاثة صحافيين من جريدة «الخبر». وبرأت المحكمة الصحافيين الثلاثة وامرت بسجن حشاني خمس سنوات وحرمانه من حقوقه المدنية لمدة ثلاث سنوات بدأ تنفيذها فوراً. وبما ان حشاني قضى فترة خمس سنوات في السجن الاحتياطي (منذ العام ١٩٩٢)، فإن الحكم عنى انه بات طليقاً. وغادر حشاني سجن سركاجي صباحاً.

وأصدرت «الهيئة التنفيذية» في «الانقاذ»، التي يرأسها السيد

التتمة في الصفحة (٦)

وزيرتان بدل ثلاث... وقبطي وزيراً للاقتصاد للمرة الاولى

مصر: ٤ وزراء جدد وتقليص صلاحيات اثنين

□ القاهرة – من وحيد عبدالمجيد:

■ لم يشمل التعديل الذي اجراه رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري امس لحكومته، التي كان شكلها في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦، اية من الوزارات السيادية او الوزراء الذين يعتقد مراقبون انهم «اصحاب نفوذ قوي». اذ اقتصر التعديل، الذي جاء محدوداً في حجمه واهميته، على دخول اربعة وزراء جدد، بينهم وزيرتان، وخروج الوزيرات الثلاث اللواتي كن في التشكيل السابق للحكومة.

وفيما زاد عدد اعضاء الحكومة الى ٣٣ مقابل ٣٢ في السابقة، انخفض تمثيل المراة فيها الى وزيرتين من ثلاث، وبقي الاقباط ممثلين بوزيرين تولى احدهما وزارة الاقتصاد للمرة الاولى. ودخل الحكومة الجديدة كل من الدكتور مفيد شهاب وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي، ومحمود ابو زيد وزيراً للاشغال والموارد المائية، والدكتورة ميرفت التلاوي وزيرة للتأمينات الاجتماعية، والدكتورة نادية مكرم وزيرة دولة لشؤون البيئة.

وخرج كل من الدكتورة امال عثمان اقدم اعضاء الحكومة السابقة اذ تولت وزارة التامينات على مدى نحو عشرين عاماً منذ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٧، والدكتورة فنيس جودة التي تولت وزارة البحث العلمي منذ ١٩٩٣، والدكتورة نوال التطاوي احدث اعضاء الحكومة السابقة اذ تولت وزارة الاقتصاد لمدة ١٧ شهراً فقط. وكان ابرز ملامح التعديل اسناد هذه الوزارة الى السيد يوسف بطرس غالي (قبطي) الذي كان يشغل منصب وزير الدولة في مجلس الوزراء.

وبخروج امال عثمان، لم يبق من الوزراء الذين دخلوا الحكومة في عهد الرئيس الراحل انور السادات غير وزيرين هما السيد سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، والسيد ماهر اباظة وزير الكهرباء. وكانا دخلا الحكومة للمرة الاولى في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٨ وايار (مايو) ١٩٨٠ على التوالي، اي قبل انضمام رئيس الوزراء الحالي اليها في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٢ وزيرا للتخطيط. وهو المنصب الذي ما زال يشغله الى جانب رئاسة الحكومة. ويمثل متولي واباظة فريق «الحرس القديم»، ومعهما نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة الدكتور يوسف والي، ووزير الاعلام السيد صفوت الشريف اللذان استمرا في الحكومة منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٢.

وشمل التعديل دمج وزارة البحث العلمي بوزارة التعليم العالي التي فصلت عن وزارة التربية والتعليم. واسندت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى الدكتور مفيد شهاب، فيما تقلص اختصاص الدكتور حسين بهاء الدين ليقتصر على وزارة التربية والتعليم (ما قبل الجامعي).

وتولى الدكتور محمود ابو زيد منصب وزير الاشغال والموارد المائية الشاغر منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد رحيل الوزير السابق عبدالهادي راضي.

وللمرة الاولى، خصص منصب وزاري مستقل لشؤون البيئة، التي كانت من بين اختصاصات الدكتور عاطف عبيد وكان في الحكومة السابقة وزيراً

التتمة في الصفحة (٦)

عاصمة البانيا لا تعرف اجازات البناء لكنها تعودت شحة المياه والويل للأجنبي من الشحاذين

□ تيرانا – من جميل روفائيل:

■ من الصعب ان يصدق المرء عندما يصل الى تيرانا انه في عاصمة دولة، لأن كل ما حوله لا يوحي بأكثر من بلدة لا تزال تنتظر ان تمتد اليها مستلزمات الحضارة العصرية.

وباستثناء المنطقة المطلة على ساحة اسكندر بيك، حيث شارع واسع تقوم على جانبيه كل المباني الحكومية والجامعية والاقتصادية واربعة فنادق للاجانب وعدد من المطاعم الحديثة التي تحمل اسماء اميركية، فان ما تبقى بيوت تصدع معظمها بسبب تعاقب السنين عليها وعدم توافر الصيانة اللازمة، يسكنها نحو ربع مليون شخص، وتفصل بين احيائها ازقة تنبعث الروائح الكريهة من مياهها الآسنة، وتجوب فيها الكلاب السائبة.

واللافت ان تيرانا قد تكون احدى المدن القليلة في العالم ان لم تكن الوحيدة التي لا تحتاج اعمال البناء فيها، باستثناء في وسطها، الى خرائط واجازات من السلطات البلدية، اذ يكفي لمن يريد ان يوسع داره او يبني مسكناً او حانوتاً في أرض خالية، ان يجمع جيرانه ويتفاهم معهم على حدود البناء وارتفاعه، وإذا وجد معارضة من احدهم، فالمشكلة تحل بسهولة من خلال الترضية بالنقود.

ووصول الماء الى بيوت تيرانا، يتم في اوقات محددة، ولمدة ساعة واحدة في اليوم، وفي المنطقة التي يقع فيها السكن الذي أنزل فيه، فان موعد الماء هو بين الساعة الثالثة والنصف والرابعة والنصف بعد منتصف الليل (بالتوقيت المحلي). وأفاد رجل مسن لـ «الحياة» ان السكان اعتادوا هذا الوضع وقال: «كما اتذكر جيداً منذ خمسين سنة لم يتجاوز تدفق المياه في افضل الاوقات ثلاث ساعات يومياً».

لكن هذا الماء ليس صالحاً للشرب بالمواصفات الصحية، ولذا يعمد الاجانب والقادرون مالياً الى الاستغناء عنه في الشرب والطبخ بالماء النقي المتوافر في القناني بالمحلات، والذي، على رغم انه انتاج معامل محلية، فان الورقة الملصقة على القنينة تشير غالباً الى انه «مستورد» من ايطاليا او اليونان، ولا يخفي البائع ان هذه «خدعة تستخدم من اجل ترويجه وهي تنطبق ايضاً على معظم ما هو معروض في السوق من الخبز واللبن مروراً بأوراق التنظيف وبدفاتر الكتابة وصولاً الى كل انواع الاقمشة والاحذية». وعلى رغم ان منشآت جامعة تيرانا تشمخ منذ أيام انور خوجه في صدر شارع اسكندر بيك، الا انه نادراً ما يتقن الالباني غير لغته المحلية، ويبقى على الاجنبي ان يصادف من قضى وقتاً في الخارج او النازحين من صربيا ومقدونيا ليحصل على جواب لسؤاله.

ولأن منفذ اسكندر بيك هو الوحيد في المدينة الذي يمكن ان يحمل بجدارة اسم شارع، الا انه هو الآخر، لا تتوافر فيه ضوابط لحركة السيارات والدراجات والعربات وعبور السابلة. فالحرية فيه متوافرة للجميع، بمن فيهم آلاف الاطفال الشحاذين الذين بمقدورهم ان يشكلوا طوقاً حول اي سيارة او شخص، خصوصاً الاجانب، ينتهي فور تسلمهم وريقات ليك (العملة المحلية) لا تتجاوز في كل الاحوال ربع دولار، لكن المصيبة في ان ما ان ينصرف فريق حتى يسرع آخر لضرب طوق جديد.

ISSN 0967-5590
09

تم بدء إنتاج
AOTC® اوتس
سيراميك الجودة
أحدث مصانع بلاط السيراميك في المملكة والشرق الأوسط مزود بأحدث التقنيات العالمية المتوفرة في صناعة سيراميك الأرضيات والجدران وطبقاً للمواصفات العالمية وبجودة عالية.
ألوان جذابة تناسب الأذواق السعودية والخليجية والعربية
مقاسات متعددة تنتج لأول مرة في المملكة للأرضيات والجدران
الجودة إسمنا وشعارنا
شركة الجودة لصناعة السيراميك
إحدى شركات عبدالرحمن وعبدالكريم العمران للأدوات الصحية
الرياض - س ت ١٠١٠١٣٨٣٨٩ ترخيص صناعي ٤٩٨ ص - ص. ب ٤٧٠٩ الرمز البريدي ١١٤١٢ المملكة العربية السعودية
الإدارة العامة هاتف ٤٥٩٤٣١٣ - ٤٥٨٠٨٦٨ فاكس ٤٥٩٥٠٩٣ - ٤٥٧٦٣٧٠ تلكس ٤٠١٧٤٢ عمران
المصنع: ٤١٠٠٧٢٣ - ٤١٠١٧٨٣ - ٤٩٨٠٠١٦ الرياض المدينة الصناعية الثالثة
الفروع: الرياض ت ٤٥٨٦٤٣٦ ف ٤٥٨٦٤٤٤ طريق الحجاز ت ٤٢٢٣٣١٦ - ٤٢١١٢١٧ / ٤٢٢٠٢٩١ ف ٤٢١٦١١٣
بريدة: طريق المدينة ت ٣٨١٦٧٩٣ ف ٣٨١٢١٣٩ الدمام: شارع الإمارة ت ٨٣٢٨٠٠٤ ف ٨٣٢٩٤٤٠ جدة: شارع فلسطين ت ٦٧٦٢٧٩٠ ف ٦٧٢٧٢٢٥

اليوم الثاني من المناقشة النيابية العامة لسياسة الحكومة

نواب "حزب الله" حملوا على عمليات الدهم في البقاع وجدل بين واكيم والسنيورة... وسعد حجب الثقة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اليوم الثاني من جلسة المناقشة العامة لسياسة الحكومة والتي انتهت في ساعة متقدمة امس تميز بعدد من المعطيات اهمها الهجوم العنيف الذي شنه نواب «حزب الله» على عمليات الدهم التي نفذتها الاجهزة الامنية في البقاع الجمعة الماضي لتوقيف مطلوبين، فاشاروا الى «تجاوزات» ذكروا وقائع منها، محملين الحكومة مسؤوليتها، ما اضطر نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر الى طلب تزويده تفاصيل.

وتميز ايضاً بمبادرة الحكومة بالرد على عدد من مداخلات المعارضين فدار جدال بين النائب نجاح واكيم ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على قضية اثارها الاول تتعلق بوالد الثاني، وشارك في الرد رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي اجاب عن انتقادات احد نواب «جبهة النضال الوطني» في شأن قضية المهجرين، داعياً الجبهة الى تحمل «مسؤولية الملف».

وعقدت الجلسة برئاسة رئيس المجلس نبيه بري وحضور رئيس الحكومة وعدد من الوزراء والنواب. ولوحظ ان الحريري بقي في قاعة البرلمان خلال القاء النائب واكيم كلمته، على رغم الهجوم العنيف الذي شنه على سياسته، وان النائب مصطفى سعد الذي تحدث في الثامنة الا ربعاً ليلاً اكتفى بالقول ان موقفه من الحكومة ما زال على حاله وانه «ما زال حاجباً الثقة» عنها.

اول المتكلمين في جلسة امس النائب اسماعيل سكرية الذي انتقد المواقف التي تسجل في الجلسات «من دون اي نتيجة» و«استهلاك الكلام». واعتبر انها «تشكل فرصة ثمينة للمشككين والشامتين».

وهنا ردّ الرئيس الحريري موضحاً نقاطاً وردت في كلمة عقل. فعن الاوتوستراد العربي والدائري والمدخل الشمالي لمدينة بيروت قال «ان هذه المشاريع جهزت وارسلت الى الوزراء قبل مدة ثم طرأ عليه تعديل بسيط ارسل قبل يومين او ثلاثة وبالتالي اطلع عليه الوزراء كفاية. ومحاولة الزميل (عقل) التكلم على المشروع وكأن هناك امراً خاطئاً تقوم به الحكومة، فالموضوع معروف ونشر في الصحف، وكانت الحكومة طرحته بمناقصة دولية واتفقت مع شركات لم تقدم الشروط اللازمة حتى هذه اللحظة او لغاية قرارنا في مجلس الوزراء بانشاء شركة وطنية». واستغرب «كيف يُنتقد مجلس الوزراء لأن الاسهم اسمية. فاذا كانت غير اسمية ماذا تكون؟ تكون غير اسمية، اي يشتريها اي كان. فاذا فعلنا هكذا، يقولون الله أكبر لا نعرف من اشترى. واذا قلنا اسمية لتعرف كل الناس نُنتقد ايضاً. واذا كان لدى احد طريقة اخرى لتنفيذ هذا المشروع نكون له اكثر من شاكرين اذا علّمنا اياها، فاي عمل تحاول ان تقوم به الحكومة او الدولة وفيه مصلحة عامة نجد دائماً من يتصدى له ويحاول التشكيك وتهريب الناس الذين يمكن ان يستثمروا عندنا. لا دولة في العالم إلا تحاول تشجيع المستثمرين. فكلما اتى مستثمر الينا نجد من يتصدى له ويقول له ان هذا البلد خربان وما بيسوى.

وهذا مشبوه وهذا يصير وهذا لا يصير».

وعن موضوع المهجّرين، قال الحريري ان «لا داعي لإحراج وزير المهجّرين» في مسألة الاخلاءات، لذا احيل امرها على القضاء. واضاف «اعتقد ان لا احد دافع عن قضية المهجّرين وغطاها اكثر من الحكومة ورئيسها بالذات. وعلى كل من الآن وصاعداً اتمنى أن تستلم «كتلة النضال الوطني» النيابية (برئاسة وزير المهجّرين وليد جنبلاط) هذا الملف وتدافع عنه وتجلّه وترى كيف ستجد الوسائل اللازمة لإعادة المهجّرين».

ولاحظ النائب صلاح الحركة ان «اللبناني فقد ثقته في دولته». ودعا الى دعم الزراعة وتشجيع المزارع على الصمود، وتحقيق عودة المهجّرين وربط ذلك بالنظام الاقتصادي كاملاً. ونوّه بزيارتي البابا يوحنا بولس الثاني وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للبنان.

وطلب النائب زاهر الخطيب الكلام في النظام للرد على ما قاله رئيس الحكومة في شأن المهجّرين «من كلام خطير يعفي نفسه فيه من مسؤولية التنسيق بين الوزارات، ويلقي بمسؤولية انجاز العودة على كتلة نيابية». وطلب من الحريري توضيحاً «وإلا فسادرس إمكان محاسبته على قوله الذي يفيد انه استقال من مهامه». وعلّق الرئيس بري بأن الردّ سيأتي «في آخر الجلسة».

ورأى النائب علي حسن خليل «ان مسؤولية دعم صمود الجنوبيين مشتركة»، وذكّر الحكومة «بوعودها لجهة معالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تتعاظم في ظل ارتفاع فواتير الكهرباء والمياه وعدم التوازن بين المداخيل والمصاريف».

وانتقدت النائبة نهاد سعيد «الارتجال» في معالجة بعض القضايا. لكنها اشادت بانجازات حققتها الحكومة خارجياً وداخلياً. وشددت على قيام دولة المؤسسات، وطالبت بتفعيل الخدمات في بلاد جبيل.

وتحدث نائب «حزب الله» عمار الموسوي فقال «ان اهالي بعلبك - الهرمل هم جزء من هذا الوطن وليسوا عصاة او خارجين عن القانون، ولم يمر في بال احد اننا ما زلنا في ايام المتصرفية، عندما تظهر علامة تمرد في منطقة يجنّد السلطان العثماني حملة تاديبية يستهدف كل اهل المنطقة بدلاً من العصاة. اننا في دولة المؤسسات وللبيوت فيها حرمة، لا تدخل الا بموجب استنابات قضائية. لكن الذي حصل الجمعة الماضي كان خلاف ذلك، اذ كنا امام حملة جنّدها احد الباشوات لتاديب المنطقة. ان ما حصل لم يكن سوى حملة تستند الى خلفية سياسية لتاديب المنطقة، وردّ على العصيان المدني... فما حصل كان حفلة انتقامية الهدف منها الاساءة الى مشاعر الناس حتى انها طاولت عشيرة آل زعيتر بكاملها التي تعد اكثر من ثلاثين الفاً. واضاف «قال احد الوزراء لهم (آل زعيتر) اني اريد تاديبكم. فهل يعقل ان تعاقب العشيرة بدلاً من معاقبة المجرم؟ نحن لا نفهم ان يؤخذ الابرياء بجريرة شخص واحد».

وردّ الوزير المر «ان الكلام الذي سمعناه جزء منه صحيح والجزء الآخر مضخّم. حصلت عمليات دهم لم تكن لغايات انتقامية. ومن المعروف قبل ٤ تموز (يوليو) ان الذين نادوا بثورة الجياع كانوا محاطين بمطلوبين للعدالة، وان عدد هؤلاء يتفاوت بين ٢٠٠ و٣٠٠ باحكام صادرة او بمذكرات توقيف في جرائم سرقة وتجارة مخدرات. والقوى الامنية التي كانت موجودة هناك كانت إمام احتمالين: اما ان توقفهم اثناء المهرجان في الساحة، وفي حال تم توقيفهم سيقال اننا نعتدي على الحريات اضافة الى احتمال حصول مشكلة او مجزرة، اما الخيار الآخر فتوقيفهم فور انتهاء المهرجان، خصوصاً انهم برزوا في شكل علني وأرادوا تحدي السلطة غير آبهين لوجود قوى الامن والجيش. وانا تابعت الوضع خطوة خطوة، وبالطبع اعتمدنا الخيار الثاني. ودهمت القوى الامنية منازلهم ولا صحة لما قاله الزميل ان بعض هؤلاء المطلوبين عملاء لأجهزة امنية».

وسأل النائب احمد كرامي «هل جدال اهل الحكم في مصالحهم وانصرافهم عن هموم الشعب يمكن ان يحل الازمة؟ ونهج الحكومة حيال التحركات الشعبية كيف تحلله في مناطق وتعتبره عصياناً في مناطق اخرى؟ ولمصلحة اي جيوب الامعان في اقفال مصفاة طرابلس؟ وهل الازمات الدولية السياسية ازمات عامة ام خاصة لا يجوز لأطرافها ان يجعلوا من الاستقرار العام ضحية لها؟».

وأيد النائب فايز غصن ما طرحه النواب عن مواقف في شأن الجنوب وطلب احداث مركز للدفاع المدني في الكورة. وسأل عن تنفيذ القرارات الزراعية. وعندما تحدث عن ازمة الزيتون في الكورة، قال «بحّ صوتنا ونحن نطالب بتجديد صلاحيات الوزارات المتداخلة، حيث الشجرة في وزارة وحبة الزيتون في اخرى والمعاصر في الثالثة والزيت في خبر كان». فعلا تصفيق حاد داخل القاعة وطلب منه النواب اعادة قراءة الجملة.

واعتبر النائب مصباح الاحدب «ان مشاريع الدولة العمرانية لا تزال تحتية على رغم اعتراف الدول الكبرى بالانجازات».

وتناول موضوع مرفأ طرابلس الذي «بات مشلولاً». واستغرب رفع الرسوم على البواخر في المرفأ الذي يعاني «نقصاً فادحاً في التجهيزات». وسأل «الى متى تبقى المافيات تسيطر عليه؟». وانتقد «التعيينات العشوائية للأهل والمحاسيب وحملة الشنطات».

واعتبر النائب محمد رعد من «حزب الله» «ان استبعاد حجب الثقة يحصن الحكومة ويدعمها». ودعا الحكومة الى «ارسال قانون جديد للانتخابات في اسرع وقت ممكن». وتناول موضوع الاصلاح الاداري الذي لا يبنى على غير قاعدة الاصلاح السياسي. وتناول الموضوع النقابي وما رافق الانتخابات النقابية، منتقداً الاسلوب الذي اتبعته الحكومة في معالجة هذا الشأن».

وقال النائب صالح الخير «سبق ان حذرت منذ عشرة اشهر ومن هذا المنبر من ثورة الجياع ومن العصيان المدني». وقاطعه الرئيس بري ممازحاً «يعني انت وراء كل هالقصة ومش عارفين؟ عم قول من وين جايي هالثورة (الجياع)؟». وتمنى الخير «ان تطبق الحكومة مبدأ المناطق المحرومة على كل قرى عكار والمنية التي تشهد حرماناً متوارثاً».

وانتقد النائب حسين يتيم بعث النظام القديم «بعدما دفناه في الطائف». وشدد على اهمية التربية في انشاء المواطن الصالح وتوفير حلول عملية لما تعهده الطائف، «لأن لا خلاص لوطننا الا بها».

وردّ وزير التربية جان عبيد بالقول ان تجديد المناهج سيأخذ طريقه الى التنفيذ في الاشهر المقبلة.

واتهم النائب فيصل الداود الحكومة بانها بسياستها اوصلت البلاد الى طريق مسدود، ما ادى الى اعلان ثورة اجتماعية. ودعا الى تغيير نهجها واسلوب عملها. وطالب بدعم الصمود في مواجهة الاحتلال وبتحقيق الانماء المتوازن ورفع الحرمان الذي يعم معظم المناطق.

ورأى النائب فريد مكاري ان «اعتماد المحافظة دائرة انتخابية يحتاج الى اعادة نظر». واشاد بالحضور الحكومي في مواجهة التطورات السياسية العامة وبثبات موقفها في المفاوضات بالتنسيق مع سورية. ورأى ان المشاريع التي تنفذها الحكومة عمرانياً وادارياً وتنموياً واجتماعياً «تبقى دون ما يطمح اليه اللبنانيون».

ودعا النائب جهاد الصمد الحكومة الى عدم تجاهل المناطق الاكثر حرماناً خصوصاً في الشمال. وطالب بصفاء النيات وباعتماد الانماء المتوازن. وشدد على ضرورة «الوحدة العربية والصمود في مواجهة السياسة الاسرائيلية الحمقاء».

ووصف النائب كميل زيادة الوضع بانه «بالغ الخطورة على مستوى الاخلاق والازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية». وسأل «هل بناء الثقة يكون بخرق الدستور وتجاوز القوانين... الثقة تبنى حين تعتمد سياسة اقتصادية حكيمة تعيد ترتيب الاولويات فتبدأ بتفعيل عمل المجلس الاقتصادي - الاجتماعي». ورأى ان «النهج المتبع لا يبني دولة المؤسسات والقانون. ولا يعزز السلم الاجتماعي والوفاق الوطني».

وتبنى النائب جاك جوخادريان مجمل ما جاء في مداخلات من سبقه من النواب. ولاحظ ان الحكومة نجحت في ميادين عدة خصوصاً في السياسة الخارجية، ما حسن صورة لبنان في الخارج، وفي متابعة تنفيذ مشاريع البنى التحتية. لكنه انتقد تقصيرها حيال الازمة الاجتماعية الحادة، معتبراً ان «لا مبرر لما حصل في ٤ تموز (يوليو) في البقاع، ولموقف الحكومة من السماح بالتظاهر هناك ومنعه في اماكن اخرى». وطالب بإزالة مكب برج حمود في اسرع ما يمكن «لأنه عار على كل لبنان».

ودعا النائب خالد ضاهر الى تعزيز مؤسسة المجلس الدستوري، شاكراً للناخبين اعادة ثقتهم فيه. وانتقد الممارسات الاسرائيلية ضد الرموز الاسلامية والمسيحية في المناطق المحتلة. وشدد على «دعم المقاومة حتى التحرير».

وفي الثالثة رفعت الجلسة الى السادسة مساء.

وفي السادسة مساء، استؤنفت الجلسة بكلمة للنائب نجاح واكيم الذي قال «ان رئيس الحكومة ليس مضطراً الى ان يدلي ببيان امام المجلس النيابي، وإنما بتقرير للجهة الدولية ... تحت عنوان: المقاولة انجزت». واضاف «دمرت كل قوى الممانعة في المجتمع اللبناني وكل الاسس التي ترتكز اليها الدولة ... تسلموا السلطة قبل اقل من خمس سنوات والدين العام أصبح نحو ١٧ بليون دولار، وسيصبح آخر هذه السنة اكثر، ونسبة الدين العام ستكون اكثر من مئتين في المئة. وهذا تكرار لسياسة «سوليدير». ندمر الوسط التجاري ونستولي عليه بالقوة ثم نفرز العقارات». وقال «ان ثمة وسطاً تجارياً آخر هو لبنان، قد يقول رئيس الحكومة اننا خدعنا المجلس النيابي بما قلناه لهم فصدق». وتابع «المطلوب ان نخدع ولا باس من قهر الناس عبر الضرائب نحن الذين يدفعون، لا هم». وتحدث عن مرسوم باشغال قطعة ارض عائدة الى مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك «استاجرتها شركة مساهمة لبنانية، وانا اعرف ان لرئيس الحكومة علاقة بكل شركة في لبنان وله اسهم فيها. وان اسم والد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، عبد الباسط السنيورة، موضوع اسمه على هذه الشركات من دون معرفته، ويقولون ان الدولة مفلسة. هكذا تفلس الدولة». وتابع «البلد وضع في ازمة لن نستطيع ان نخرج منها ما دام هذا الطاقم يطبق عليها. واطمئنوا الى انهم نشروا الفساد، الذي استشرى في كل مكان ولم يتركوا مكاناً إلاّ عمّه هذا الفساد. ووضعوا على كل فساد حارساً منهم يحميه ويغذيه». وعدد اسماء عقارات عدة وشركات وهمية فيها اطراف لبنانيون في السلطة. وتناول قضية توقيف اليابانيين وقال «ان المدعي العام التمييزي (عدنان عضوم) يقول بعد عشرة ايام ان لا علم له بتوقيف امية عبود، ووزير الداخلية (ميشال المر) كذلك ليس معه خبر، وجهاز ياباني يقول ان جهازاً امنياً لبنانياً يعمل لمصلحة المخابرات اليابانية والاميركية، وكذلك الامر ينسحب على توقيف رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وامينه العام ياسر نعمة. ثمة احكام قضائية مفجعة ومخيفة موجودة في حوزتي. القضاء ليس في حاجة الى عدد كما يقول وزير العدل (بهيج طبارة) بل الى رجل نزيه كوائل طبارة الذي اقيل. ساتقدم بطلب خطي الى المجلس لانشاء لجنة تحقيق نيابية للتحقيق في قضية القضاء».

وسأل «اين اصبح التحقيق في الفضائح في وزارة المال والبيانات الجمركية؟». وقال: «ان وضع المعادلة الخارجية يدها على لبنان لن يدوم، ان من هم اليوم في السلطة سيصبحون في مكان آخر، وعندما تصير عندنا دولة سيلاحق كل هؤلاء». وأثار موضوع التنصت على الهاتف الخليوي، وقال «سمعت في المجلس النيابي كلمة قالها الرئيس حسين الحسيني وهي ان الذين جلبوا آلات تنصت هم الذين يملكون اموالاً، ونقرأ في احدى الصحف ان خطوط هواتف الفنلندي تخضع لرقابة غير رسمية من جهات غير رسمية. التنصت على الخليوي من «قريطم» ياتي ردّ من الشركة الفنلندية يؤكد التهمة. التنصت تجسس على الناس وجريمة يعاقب عليها القانون. التنصت له اصول ولا يتم إلا بأمر من النيابة العامة، إلا اذا كانت المونة على كل شيء. ولكن في حالات محددة تتعلق بالأمن القومي، رئيس حكومة يتنصت معه اموال، هكذا قرأنا في الصحف وننتظر الردّ». واضاف «هناك فضيحة قضية اليابانيين، وقرأت في صحف ان زيارة رئيس الحكومة لكازاخستان لم تعرض في مجلس الوزراء، ثم سمعت ان القصة تتعلق بانابيب غاز كان اخذها روجيه تمرز (الفار من وجه العدالة) ومن اجل ذلك تحركت القصص مجدداً على تمرز».

الحريري: عندما نذهب نخبر (نبلغكم).

وتابع واكيم «فجاة جاء (القائم بالأعمال الاميركي رون) شلايكر وقال ان تمرز مواطناً اميركياً فسقطت عنه كل الجرائم، وكان لا تزال تنقصنا هذه الشغلة حتى اميركا تاخذ موقفاً معادياً منا، كل مجرم عندنا يصبح مواطن اميركي عليه الحماية. انتظروا بعد مدة كم سيصبح عدد سكان اميركا؟».

بري (مقاطعاً): «طوّل بالك له خطوط على تركيا ... تمرز، وهذا سيعجبك لانه قد يفيدنا قومياً».

واعتبر واكيم «ان السجال الذي دار على تسمية المدينة الرياضية، كان هدفه تحريك الوضع الطائفي». ودعا الى «القيام بحركة سلمية ضد تجويع الشعب اللبناني في كل حي»، مطالباً المجلس النيابي بدوره في محاسبة الحكومة «فننقذ الوطن». وختم «لا نقبل ان يكون في لبنان حكام يستندون الى المعادلة الخارجية، ما يعني ان الوطن تحت الاحتلال، وعلينا مواجهة هذا الاحتلال». ونبّه الى «ان اسرائيل تعد لضربة قريبة جداً من ضمن اهدافها اثارة الحرب الاهلية في لبنان، وفقاً لسيناريو اميركي في الشرق الاوسط لمرحلة ما بعد مؤتمر مدريد. وطن يتعرض لهذه الضغوط يجب الا يترك في ايدي هؤلاء».

وردّ السنيورة على واكيم: وقال «عندما انتهى من مسلسل الاشاعات التي اطلقها منذ سنوات، تعرّض لرجل فاضل كريم هو والدي واتهمه بالتزوير وتسجيل عقارات باسمه وهي ليست باسمه. فعبد الباسط السنيورة يملك عقارات في المروانية قبل ان تولد انت يا استاذ نجاح، منذ العام ١٩٤٧، احترقت صحائفها مثل مئات من الصحائف العينية في الجنوب، وتقدم عام ١٩٩١ بدعوى لإعادة تكوين الصحيفة. آنذاك لم اكن في الحكومة وتقدم به من القاضي العقاري ولا تزال القضية معروضة لاثبات ملكيته. وجريدة «الديار» نشرت هذا الكلام ورددت عليه، وهناك دعوى لنشرها الاكاذيب. واتمنى الا تحاول مرة ثانية يا استاذ نجاح ان تنال من شرفاء عاشوا طول حياتهم بكرامة وبعزة نفس».

بري: ما قال شي يا نجاح.

- واكيم: انا اتفق معه فقط في نقطة واحدة انه رجل شريف وهو عاجز بسبب كبر سنه ... اطال الله عمره.

الحريري: حتى هذه اللحظة لا يجوز هذا الكلام، في شأن المرسوم الذي قيل انه اعطي لشركة. فاي شركة تقدم ما يزيد عن ١٠٠ بوسطة تعطيها الحكومة مركزاً والشركة مملوكة للاستاذ خليل زنتوت. واذا اردنا تحميل الشركة اكثر تزيد السعر على الركاب، هذه سياسة الحكومة لتشجيع النقل العام والخاص وليس سراً اننا لا نتقاضى ضرائب على البوسطات.

وسأل واكيم: من هم شركاؤه؟

ردّ الحريري: اسأل خليل زنتوت.

وقال بري «يا نجاح اذا مش عاجبك الجواب حوله سؤالاً». واوضح الحريري «زنتوت كان عنده بوسطات يوم كان عمرنا يا دولة الرئيس ٤ سنوات».

وقال النائب ابراهيم امين السيد (حزب الله) «ليس صحيحاً ان نغطي على الازمات لا لمصلحة الحكومة ولا لمصلحة الوطن. نحن محتاجون الى البحث في الازمات وفي المشكلات. هناك حكمة ماثورة تقول: رب فقير اعز من اسد». فقاطعه بري: «قل السبع لا الاسد».

وتحدث عن «ممارسات تعسفية قامت بها السلطة في ثلاث قرى استباحتها بالكامل واعتدت فيها على كرامة الانسان وحرمته. وهذه السياسة كانت اشبه بقرار سياسي اللافت فيه ان السلطة عدوة لهذا الشعب فيما هذا الشعب ليس في موقع العداوة للدولة، لكنه يدفع دفعاً حتى يتمرد ويكفر ويتوجس خيفة من الدولة. امام هذه الاهانات التي شاهدتها بأم العين، احد كبار السن، وعمره ٦٠ سنة احضروه بالسروال الداخلي الطويل. هذه الاهانات مؤامرة من السلطة السياسية على دولة القانون وهي التي تهدم الدولة بيدها. اذ لم يعد احد يامن على حياته وامنه ليس من المجرمين وانما من السلطة نفسها. فما فعلته السلطة في حق الشعب اقسى بكثير مما فعله اولئك الذين تطلبهم السلطة. نحن لا نشعر لا بضمان ولا بامان». وطلب من السلطة بشخص رئيس الحكومة ان «تشكل لجنة تحقيق تكشف مدى الممارسات التي حصلت».

كذلك طالب الحكومة «بالاعتذار من هذا الشعب فتكبر وتفتخر، وتحتضنه من جديد. وبدلاً من ان يبرر وزير الداخلية عليه ان يعتذر من الشعب». وسأل «الى متى تبقى السلطة تمارس سياسة اسقاط الدولة؟ لم يمسكوا ولو بمطلوب واحد من الاشخاص المطلوبين. فبعض المطلوبين كان يتمشى بين الجيش وقوى الامن الداخلي ويقول لهم: بدكم شي يا شباب؟». واتهم الحكومة «بدفع الشعب الى التمرد والعصيان».

ثم تحدث النائب جورج قصارجي عن ارتفاع فواتير الهاتف من دون مبرر، وسوء حال الطرق. ورفض اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة «لأن النواب عندها ينزلون بالمظلة».

ثم تحدث النائب تمام سلام الذي اعتبر ان هذه المناقشات لن تقدم ولن تؤخر. وتلاه عدد من النواب، واستمرت الجلسة حتى ساعة متقدمة من الليل.

SALMOC

a leading Saudi Contractor seek to recruit for Major Buildings Construction Projects.

PROJECT MANAGERS

* B.Sc. Degree in Civil Engineering.
* Min. 10y exp. in management of major Building Construction Projects.
* Proven work record in the implementation of project control systems including Scheduling, Cost control & Quality control.
* Ability to lead and coordinate multi-discipline Engineering and Construction teams on large turnkey projects.

SENIOR MECHANICAL ENGINEER
SENIOR ELECTRICAL ENGINEER

* B.Sc. degree in Mechanical, Electrical Engineering.
* Min. 10y exp. in execution of Buildings Electro-Mechanical works.
* Ability to lead a team of Mechanical and/or Electrical Engineers & to coordinate all Company projects.

CIVIL, MECH., ELECT. ENGINEERS
Newly Graduated

Candidates are invited to send their CV's to:

SAUDI LEBANESE MODERN CONSTRUCTION CO.

P.O.Box 1699 Riyadh 11441
Tel. 4767450 Fax. 4761519

P.O.Box 116-5031 Beirut
Tel. 383075 Fax. 383078

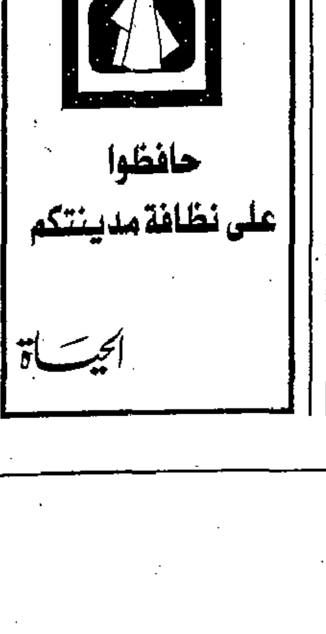

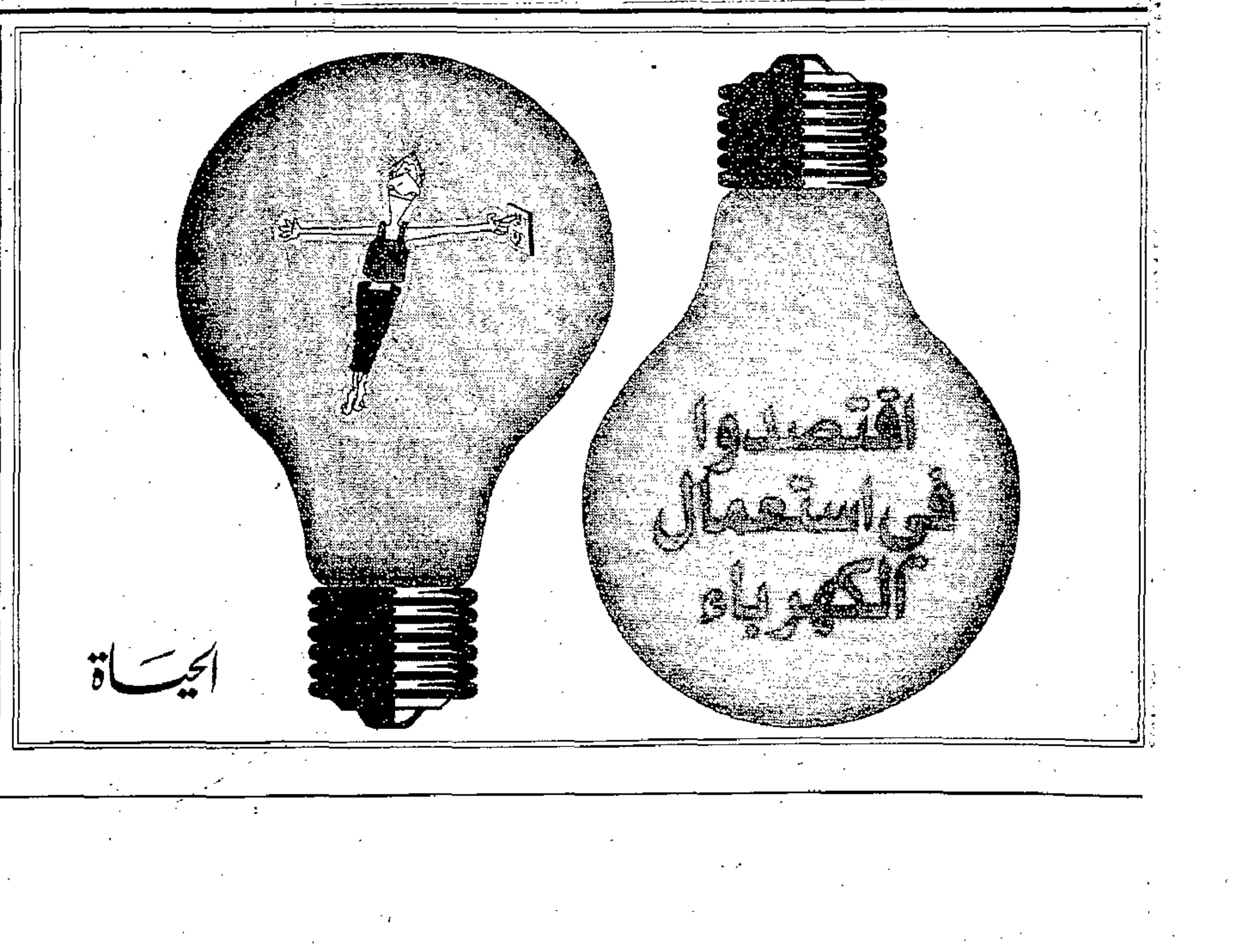

جلسة تعيينات لمجلس الوزراء اليوم

الهراوي مرتاح الى "المناقشة الديموقراطية"

□ بيروت - «الحياة»:

■ يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية عصر اليوم في القصر الجمهوري في بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ومن المقرر ان يعين المجلس من خارج جدول اعماله رئيساً جديداً للاركان في الجيش ورئيس لمجلس القضاء الاعلى، اضافة الى احتمال تعيين عضوين جديدين في المجلس الدستوري من حصة الحكومة خلفاً للعضوين اللذين خرجا بالقرعة، سليم العازار (ارثوذكسي) وبيار غناجة (كاثوليكي).

وتوقعت مصادر وزارية ان يعين مجلس الوزراء القاضي منير حنين (وهو كان تسلم ملف اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته) رئيساً لمجلس القضاء الاعلى خلفاً للرئيس فيليب خيرالله الذي احيل على التقاعد بدءاً من ١٩٩٧/٧/١. وتوقعت ان يعين العميد سمير القاضي بعد ترقيته الى رتبة لواء رئيساً للاركان خلفاً للواء رياض تقي الدين الذي احيل على التقاعد في أول تموز (يوليو) الجاري.

ولم تستبعد المصادر امكان صدور تعيينات اخرى عن مجلس الوزراء، مشيرة الى انها موضع بحث بين رئيسي الجمهورية والحكومة رفيق الحريري والوزراء المختصين من دون ان تكشف طبيعتها.

اما بالنسبة الى تعيين عضوين في المجلس الدستوري، ليكتمل النصاب تمهيداً لمبادرة الاعضاء بانتخاب رئيس ونائب له، رجحت المصادر امكان تعيينهما في حال تم التوافق على اسميهما.

الى ذلك، نفى رئيس الجمهورية، امام زواره من النواب امس «ما اثير عن نية لتعديل الحكومة»، معتبراً ان «كل ما تردد مجرد اقاويل اعلامية لأن الموضوع لم يكن مطروحاً في الاساس». واشاد بـ «الاجواء الديموقراطية التي تسود مناقشات جلسة المجلس النيابي بواقعية واعتدال». وكرر «دعمه القرارات الزراعية التي تفسح في المجال امام توفير فرص عمل للعمال اللبنانيين». ودعا الى «انخراط جميع اللبنانيين في سوق العمل وعدم الانكفاء لأن من شأن ذلك ان يفتح المجال امام العمال الاجانب».

وكان الرئيس الهراوي استقبل امس النواب علي عسيران ووجيه البعريني ومحمود عواد ومطران بعلبك للطائفة المارونية منجد الهاشم والرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خير الله ومجلس نقابة الفنانين المحترفين برئاسة احسان صادق.

المندوب الاسرائيلي اعتبر اطلاق الكاتيوشا هدفه التصعيد

لجنة المراقبة دعت الى ضبط النفس: المتحاربون مسؤولون عن عملياتهم

□ بيروت - «الحياة»:

■ دعت لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة عن «تفاهم نيسان» (ابريل) السلطات المعنية الى «ممارسة ضبط النفس الملائم في ردّ فعلها على الاحداث العسكرية». وأكدت «ان المتحاربين مسؤولون عن قيامهم بمهمات اطلاق نيرانهم»، وحثّت على «تجديد التزام التفاهم».

وكانت اللجنة عقدت اول من امس اجتماعاً للنظر في شكويين تقدم بهما لبنان وشكويين تقدمت بهما اسرائيل. وأفادت في بيان بعد الاجتماع «في ما يتعلق بالشكويين اللبنانيتين عن القصف وإطلاق النار المباشر من جانب القوات الاسرائيلية وتلك المتعاملة معها، على قرى لبنانية، قبلت مجموعة المراقبة كواقع ان ما لا يقل عن خمس قذائف هاون ١٢٠ ملم سقطت على كفرتبنيت وأصيب من جرائها مدني وان شظية من رصاصة رشاش من عيار ١٢.٧ ملم تسببت في اصابة طفل عمره سبعة اعوام وفقد عينه، اضافة الى اصابة رجل في كتفه، وان شظية من قذيفة هاون اصابت رجلاً في قرية عين بوسوار اللبنانية. وأفاد المندوب اللبناني ان اطلاق النار كان بعيداً من منطقة العمليات العسكرية ولم يكن مبرراً عسكرياً. وأضاف ان استهداف المدنيين من جانب اسرائيل اصبح روتينياً، ويحدث كردّ فعل على اي هجوم على وحدة عسكرية اسرائيلية. وصرح المندوب الاسرائيلي ان اطلاق النار كان دفاعاً عن النفس ورداً على هجمات من محيط مناطق مدنية مأهولة ما وضع، مع الاسف، المدنيين على خط اطلاق النار المباشر. وأضاف ان القوات الاسرائيلية لا تستهدف المدنيين بل تتخذ كل الاحتياطات لتفادي تعريضهم للخطر».

وأضاف البيان «اما في ما يتعلق بالشكويين الاسرائيليتين على الهجمات بالهاون والكاتيوشا التي قامت بها مجموعة مسلحة في منطقة الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، قبلت لجنة المراقبة كواقع ان قذيفة هاون ١٢٠ ملم واحدة على الاقل، سقطت على الجانب الاسرائيلي من السياج الحدودي الذي بنته اسرائيل قرب موقع القوات الاسرائيلية في الشيخ عباد. وقبلت كواقع ان صاروخ كاتيوشا واحداً على الاقل من عيار ١١٢ ملم، سقط على الجانب الاسرائيلي من السياج الحدودي الذي بنته اسرائيل قرب معبر يارون وجبل مانور وان الهجومين لم يتسببا باي اصابة.

وصرح المندوب الاسرائيلي ان الهجمات كانت بطبيعتها رد فعل وان استعمال الكاتيوشا وتوجيهه هدفه التصعيد. وشدد على ان البند الاول من التفاهم يحظر في وضوح اي نوع من الهجمات على اسرائيل وان هذين الهجومين هما بالتحديد من النوع الذي قد يؤدي الى تدهور خطير في المنطقة. وأفاد الجانب اللبناني ان لا شيء في التفاهم يمنع استعمال الكاتيوشا وان كل الاهداف كانت عسكرية وتقع داخل الاراضي اللبنانية. وأضاف بوجوب التعامل مع القذائف التي تسقط على القرى اللبنانية بالطريقة نفسها التي يتم التعامل بها مع القذائف التي تسقط على الجانب الاسرائيلي من السياج، وأكد ان كل بنود التفاهم لها وزن متساوٍ في هذا المجال».

ودعت اللجنة «السلطات المعنية الى ممارسة ضبط النفس الملائم في رد فعلها على الاحداث العسكرية والى الاحجام عن اي اعمال عسكرية تشكل خرقاً لتفاهم نيسان». وأكدت مجدداً «ان المتحاربين مسؤولون عن قيامهم بمهمات اطلاق نيرانهم». وحثت على «تجديد التزام التفاهم بهدف التخفيف من التوتر ومنع التصعيد»، مشيرة الى «ان الحماية المتساوية لأرواح المدنيين الابرياء على جانبي الحدود هي العنصر الرئيسي من مهمتها». وعبّرت عن تقديرها «الكبير لقوات الطوارئ لتقديمها التسهيلات اللازمة لأعضاء الوفود المشاركة».

وفي هذا الاطار، دعا النائب عبد الله قصير خلال تشييع المقاوم محسن فنيش في بلدة معروب امس لجنة المراقبة الى «القيام بواجبها». وأكد «ان المقاومة الاسلامية سترد على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد المدنيين بالطريقة والتوقيت المناسبين».

وأكد مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله»، الشيخ نبيل قاووق خلال تشييع محمود سلمان في بلدة مجدل زون «ان المقاومة تلتزم معادلة لن تتراجع عنها وهي ان حفظ أمن اهلنا وسلامتهم فوق كل اعتبار، وأياً كانت المتغيرات السياسية داخل الكيان الصهيوني». وقال «في مقدار ما يمعن العدو الصهيوني في استهداف المدنيين تقترب منه صواريخ الكاتيوشا. ولا يمكن العدو ان يطمئن الى أمنه وأمن مستوطنيه اذا كان أمن اهلنا مفقوداً».

الحريري التقى نائباً ألمانياً وبوانتي والخضري

شلايكر: وضع الجنوب الى هدوء

□ بيروت - «الحياة»:

■ عرض رئيس الحكومة رفيق الحريري امس مع القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر الوضع في جنوب لبنان والعلاقات الثنائية.

وقال شلايكر بعد اللقاء: «بحثنا في متابعة نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان وتحدثنا في برنامج الولايات المتحدة في شأن لبنان وعرضنا بعض الافكار لدعم قوى الأمن الداخلي لجهة التدريب التقني، والوضع في جنوب لبنان الذي يبدو انه يتجه الى الهدوء اكثر من قبل». ودعا «جميع الاطراف في الجنوب الى التحلي بالهدوء وضبط النفس، ونحن نريد من لجنة المراقبة (تفاهم نيسان/ ابريل) القيام بالعمل المنوط بها الذي انشئت من اجله في التخفيف من التوتر والاحتقان».

وسئل عن احتمال قيام اسرائيل بعمل عسكري في الجنوب، فأجاب: «لن اقول شيئاً يزيد من التوتر في اي شكل من الاشكال ومن مصلحة كل الدول المعنية العمل لتهدئة الوضع في الجنوب».

واستقبل الحريري نائب رئيس مجلس النواب الالماني بركارو هيرش الذي اوضح انه اطلع منه على «تقدم مسيرة الاعمار في لبنان» مبدياً اعجابه «بما انجز وبالتقدم الاقتصادي الذي يشهده لبنان».

ومن زوار الحريري السفير البابوي بابلو بوانتي والسفير المصري عادل الخضري الذي تناول معه التحضير لزيارة رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري على رأس وفد كبير، في اطار اجتماع اللجنة العليا المشتركة قريباً.

نواب المتن والأرمن: اضراب اليوم احتجاجاً على عدم اغلاق المكب

□ بيروت - «الحياة»:

■ ناشدت كتلتا نواب المتن والارمن اهالي المتن والأشرفية المشاركة في الإضراب التحذيري ظهر اليوم الاربعاء لمدة ساعة واحدة (من الثانية عشرة ظهراً الى الأولى بعده) احتجاجاً على «المماطلة في تنفيذ قرار اغلاق مكب برج حمود».

وجاء في نداء وزعته الكتلتان «ان الوضع البيئي لم يعد يحتمل الانتظار، اننا ندق ناقوس الخطر لحماية بيئتنا وصحة اطفالنا ومستقبلهم. منطقة برج حمود والمتن وصولاً الى الاشرفية وكسروان تعتبر عرضة للامراض والأوبئة الخطيرة نتيجة لتراكم جبل النفايات وانبعاث الروائح الكريهة منه خصوصاً في هذا الموسم الحار. لذا لم يعد مسموحاً للحكومة ان تماطل في اقفال المكب والسكوت عما يتعرض له المواطنون من تلوث بيئي خطير. ثم ليس من المعقول ان يضطر الناس الى الاضراب ليطالبوا برفع النفايات التي تهدد حياتهم وحياة اطفالهم وتشوه وجه بلدهم الحضاري».

وطالبتا الحكومة «بمعالجة المشكلة قبل استفحالها ووصولها الى طريق اللاعودة فأكوام النفايات معرّضة لخطر الانهيار في أي لحظة لتتحول كارثة بيئية لا تحمد عقباها».

صفير أكد تجاوز المحنة وشدد على "لبنان المعافى المحرر"

□ بيروت - «الحياة»:

■ شدد البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير «على لبنان المعافى المحرر وعلى دور الشبيبة». واعتبر «ان الارشاد الرسولي هو دستور عمل علينا جميعاً العمل على إنجاحه».

وتحدث البطريرك صفير، لدى استقباله امس في الديمان وفداً فرنسياً جاء مستطلعاً الوضع اللبناني، عن وادي قنوبين وبداية الموارنة في الجبال اللبنانية وعن «ميزة لبنان الفريدة في العالم والعيش المشترك بين جميع الفئات اللبنانية». وتناول «مأساة لبنان اثناء الحرب التي استمرت نحو عشرين عاماً»، مشيراً الى «اننا تجاوزنا المحنة وبدأ لبنان يأخذ مكانه الطبيعي بين دول العالم»، معرباً عن الأمل في «ان نساعد لانهاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وما يسببه يومياً من اضرار مادية وبشرية كي نتمكن ايضاً من اخراج كل الجيوش غير اللبنانية».

ثم تحدث عن علاقة لبنان مع اوروبا عموماً وفرنسا خصوصاً مشيداً «بالروابط التي تجمع بين البلدين»، مقدراً «ما تقوم به فرنسا حيال لبنان». وختم متحدثاً عن «دور الشباب في إنماء الوطن وعن الارشاد الرسولي الذي يرسم لنا اطر المستقبل».

وكان البطريرك صفير التقى الدكتور بيار سرحال الذي وضعه في صورة الوضع في جزين.

قباني يلتقي اليوم مفتي مصر والبابا شنوده

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يلتقي مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اليوم، كلا من الشيخ نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية والبابا شنوده الثالث بطريرك الاقباط. وقال قباني إنه سيبحث معهما في أوضاع مدينة القدس والانتهاكات الاسرائيلية، لاتخاذ موقف إسلامي - مسيحي موحد تجاهها.

يذكر ان مفتي لبنان يقوم بزيارة رسمية الى القاهرة بناء على دعوة من وزارة الاوقاف المصرية ومن المنتظر ان يلتقي الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري.

وكان الشيخ قباني التقى أول من امس رئيس جامعة الازهر

شمس الدين يدعو الى التكامل بين الأمتين العربية والاسلامية

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الإمام محمد مهدي شمس الدين، في محاضرة في دمشق ضمن ندوة دولية عن «الثورة الاسلامية والمشروع الحضاري الاسلامي للإمام الخميني»، ان ايران «لن تقوى على إنجاز مشروعها الحضاري والوحدوي والتحريري العام من دون التكامل مع العالم العربي».

وأضاف «ان العالم العربي لن يقوى على إنجاز مشروعه التحريري والانعتاقي السياسي والحضاري ما لم يتكامل مع الامة الاسلامية. فالامة الاسلامية في صيغتها الفعالة التي يمكن ان تتكامل معه محصورة الآن فقط في ايران الجمهورية الاسلامية، فالعالم العربي كامة يمكن ان يتكامل مع الامة كامة اسلامية مع الجماهير، لكن الجماهير لا تملك الية الفعالية، ونحن نشاهد هذا كل يوم، يمكن ان نطلق مئات التظاهرات ونكتب مئات البيانات ولكن من دون ان يترجم ذلك باي فاعلية على صعيد الانجاز السياسي او الاقتصادي او الامني او العسكري على الاطلاق».

ودعا ايران الى «وجوب العمل ووعي انها يجب ان تتكامل مع محيطها، وان يعي المحيط ان عليه ان يتكامل مع ايران وان تصفى او تجمد المشكلات والقضايا الصغرى لمصلحة القضية الكبرى، فحين يهان اسم النبي محمد (صلعم) وصحبه لم يهن العرب والايرانيون انما أهين المسلمون جميعاً، وهي اهانة لا تتصل بعالم الضمائر والعواطف وانما هي اهانة تكشف عن التربص الموجود في ضمن النظام العالمي الجديد لمواجهة اي انعتاق اسلامي، هذا ليس عمل متعصبين وانما هي سياسة مرسومة ومبرمجة».

وانتقد «الطريقة المخجلة التي تدار بها هذه الايام قضية مؤتمر اقتصاد الشرق الاوسط الذي يراد له ان ينعقد قريباً». واكد «ان المواجهة الكبرى تتم بالقطيعة الكاملة، وماذا علينا اذا عدنا الى لاءات الخرطوم هل نتهم بالارهاب او بالرجعية؟ وماذا بعدما نزل علينا من تهم اكثر مما يمكن ان نتهم به؟». وتابع «هذه النقطة تتم من ضمن تضامن عربي، ولا يمكن ان تنطلق من خارج التضامن العربي. ليس من مصلحة ايران الا يكون هناك تضامن عربي، لان عدمه انتج حربي الخليج اللتين قصمتا هذه الامة ولا تزال مفاعيلهما تتداعى حتى الآن».

حلو تسلّم رئاسة الرابطة: تركيز على التجنيس وعودة المهجرين

□ بيروت - «الحياة»:

■ تمّ ظهر امس في مقر الرابطة المارونية في معهد الحكمة في الاشرفية، التسليم والتسلّم بين رئيسها السابق ارنست كرم ورئيسها المنتخب الاحد الماضي النائب السابق بيار حلو.

وشدد كرم في كلمة على «الثوابت التي لن تتخلى عنها الرابطة: الاستقلال والسيادة والقرار الحر».

وقال «ان الموارنة اثبتوا انهم يشاركون بواقعية وكثافة حين يربحون المشاركة»، داعياً المسيحيين الى «العودة الى قلب القرار الوطني». اما حلو فقال «ان حوارنا سيكون تحت سقف الارشاد الرسولي». وشدد على «ان هناك اولويتين سياسية واجتماعية. في الشق السياسي سيكون التركيز على قضية التجنيس وبيع الاراضي من الاجانب والاجتماع مع المغتربين بعيداً من المزايدات. اما بالنسبة الى الشأن الاجتماعي فالتركيز سينصب على موضوع المهجرين والاستشفاء».

وتسلّم نائب الرئيس الجديد ميشال خطار من نائب الرئيس السابق حارث شهاب مهامه.

ومن المقرر ان ينتخب المجلس التنفيذي للرابطة اميناً عاماً لها آخر الاسبوع. ويتوجه حلو والمجلس الجديد الى الديمان للقاء البطريرك الماروني نصرالله صفير الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

طالب بالتزام موعد نهائي لعودة المهجرين

"التجمع الوطني" وضع امكاناته في تصرف الرابطة المارونية

□ بيروت - «الحياة»:

■ أشاد «التجمع الوطني» اللبناني، في بيان بعد اجتماعه الاسبوعي برئاسة يوسف سعدالله الخوري بـ «الجو الديموقراطي الذي ساد جلسة انتخاب المجلس التنفيذي الجديد للرابطة المارونية وبنسبة المشاركة المرتفعة التي عبّرت عن توق اللبنانيين الى ممارسة الديموقراطية الصحيحة، وعن صحوة مارونية ووعي لما آلت اليه احوال الطائفة والوطن». واكد انه سيكون «عيناً ساهرة على اداء فريق العمل الجديد الذي يفترض به متابعة الملفات الاساسية من دون ابطاء واستلهام الثوابت الوطنية والدفاع عنها وتحويل الرابطة مؤسسة، وابعادها عن التجاذبات السياسية وقشورها». وأبدى استعداده «للتعاون مع الرابطة»، واضعاً امكاناته «في تصرفها لتحقيق الاهداف المرجوة لما فيه خير الموارنة واللبنانيين».

ووصف «جلسات المناقشة النيابية المتلفزة وسط تفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية وتفشيها واتساع رقعة التململ الى كل المناطق اللبنانية» بانها «مسرحية لم يعرها اللبنانيون اهتماماً مهما بلغت براعة الممثلين، الرئيسيون منهم والثانويون». وأهاب باللبنانيين «عدم الاستسلام الى القنوط واليأس والتشبث بحقوقهم وبثوابت وطنهم ورفع الصوت عالياً والدفاع عن كرامتهم ولقمة عيشهم». وحذّر «اهل السلطة من مغبة التمادي في تجاهل آلام الشعب وطمس واقع معاناته»، داعياً الى «ضرورة الاقلاع عن التمييز بين المواطنين والكف عن تحدي مشاعر فئة محددة منهم وإلى واجب العودة الى المبادئ الديموقراطية والاصالة اللبنانية وإلا فعليهم تحمل تبعات تصرفاتهم التي لم تعد تطاق».

وطالب بتسريع عودة المهجّرين «بتحديد موعد نهائي لإقفال ملفهم والتزامه علناً». ودعا المهجّرين الى «التنبّه الى ما يحاك ضد قضيتهم»، مجدداً وقوفه الى جانبهم بكل ما يملك من وسائل «دفاعاً عن حقهم وعن الوطن».

رفض اتهامه بالتقصير واهدار المال العام

الكويت: الروضان يؤكد استعداده للرد على الاستجواب البرلماني الثلثاء

□ الكويت – من حمد الجاسر:

■ قال وزير المال الكويتي السيد ناصر الروضان انه على استعداد للرد على الاتهامات الموجهة اليه في استجواب برلماني تقدم به ثلاثة نواب في مجلس الامة (البرلمان) لدى البدء في مناقشته رسمياً في جلسة المجلس الثلثاء المقبل.

واعلن الروضان لدى طرح موضوع الاستجواب على جدول اعمال الجلسة الاسبوعية امس انه يرفض اتهامه بالتقصير في تطبيق القوانين او التعمد في اهدار المال العام وانه يتحفظ على عدم التزام النواب المتقدمين بالاستجواب بالاصول الدستورية للاستجواب وضوابطه.

لكنه قال انه لن يستخدم حقه في طلب تاجيل المناقشة لمدة اسبوعين كما تنص المادة ١٠٠ من الدستور، وإنه على استعداد للرد على كل ما جاء في الاستجواب بعد انقضاء المدة القانونية المحددة (٨ ايام) بعد تقديم الاستجواب يوم السبت الماضي.

وتحفظ الروضان بشدة على ما صرح به احد النواب من وجود جوانب سرية للاستجواب او استجواب سري مواز يتألف من ٥٠ صفحة معتبراً ان الدستور واللائحة الداخلية للمجلس لا يجيزان سوى مناقشة البنود الواردة في الاستجواب المقدم رسمياً. وقال الروضان في بيان تلاه امام النواب لدى طرح موضوع الاستجواب على جدول الاعمال انه قرا الاستجواب ودرس مواده «وقد فوجئت حقيقة بما حواه الاستجواب من عرض لكثير من المواضيع والمسائل انتهى فيها الاخوة المستجوبون الى اتهامي بالتقصير والتراخي في تطبيق القوانين بل تعمد اهدار المال العام».

واضاف انه لا يجادل في حق النواب في الاستجواب «ولكنه مثل اي حق دستوري ليس مطلقاً، فهو مقيد بالضوابط التي نص عليها الدستور». وتابع ان «من المبادئ الدستورية المستقرة ان الاستجواب هو في حقيقته اتهام للوزير عن تصرف وقع منه او قرار اصدره يخالف الدستور او القانون او المصلحة العامة في وقائع محددة تنسب الى الوزير حتى يمكن محاسبته عليها خلال فترة ولايته».

واستدرك الروضان قائلاً: «الا ان هذا الاستجواب لم يتقيد بهذا الاصل الدستوري وضوابطه، ومع ذلك فانني ساقوم بالرد على كل ما جاء في الاستجواب مؤكداً انني كنت دائماً وساظل ابداً حريصاً على المال العام ومحافظاً عليه».

واستغرب الروضان «ما ذكره الاخوة المستجوبون في شان استجواب سري مؤلف من ٥٠ صفحة او الجوانب السرية التي سيتطرقون اليها في جلسة الاستجواب والتي لا اجد لها مكاناً لا في الاوراق المقدمة ولا في الدستور او اللائحة او الاعراف والمبادئ المستقرة».

واعرب على استعداده لجلسة الاستجواب للرد على جميع الاسئلة «وتجلية الحقيقة فالحقائق وحدها ستنطق بافصح لسان بانني اديت واجباتي بكل الامانة والاخلاص محافظاً على المال العام وحريصاً على المصلحة العامة».

□ صنعاء – من مراد هاشم:

■ التقى رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر في صنعاء امس وفداً من الكويتيين يزورون اليمن حالياً. وقال رئيس تحرير مجلة «العربي» الدكتور محمد الرميحي ان الوفد سيلتقي أيضاً عدداً من المسؤولين اليمنيين لمواصلة حوار عن العلاقات العربية – العربية. ويضم الوفد اضافة الى الدكتور الرميحي السادة احمد الربعي وحسن الابراهيم وهما وزيران سابقان، وعبدالرحمن اسيري وجاسم السعدون. وتعتبر هذه الزيارة الأولى لوفد كويتي بهذا المستوى الى اليمن منذ غزو العراق الكويت عام ١٩٩٠.

ويزور الوفد صنعاء تلبية لدعوة من «المركز العربي للدراسات الاستراتيجية» الذي يراسه الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد للمشاركة في برنامج التعاون والتفاهم بين الاكاديميين والمثقفين والاعلاميين العرب الذي ينظمه المركز لمدة ثلاثة ايام بالتنسيق مع جامعة صنعاء. ويدأ البرنامج امس اول نشاطاته بجلسة حوار مفتوح مع الوفد الكويتي شارك فيها حشد من قادة الاحزاب والتنظيمات السياسية واساتذة الجامعة والمثقفين والاعلاميين وطلاب الجامعة. وتركز النقاش فيها على الملابسات والظروف التي احاطت بالموقف الرسمي والشعبي اليمني من ازمة الغزو العراقي للكويت، وختمها رئيس جامعة صنعاء الدكتور عبدالعزيز المقالح بالمطالبة بترك التفكير بالماضي والنظر الى المستقبل، فيما قال الدكتور الرميحي ان الوفد لم يأت البحث في مستقبل العلاقات اليمنية – الكويتية. وأضاف: «هذا الأمر متروك للسياسيين في البلدين. ومن وجهة نظري الشخصية ارى ان العلاقات بين البلدين تسير نحو الأفضل».

وكان مجلس الوزراء اليمني رحب اخيراً بتصريحات المسؤولين الكويتيين عن عزم الكويت اتخاذ خطوات عملية لإعادة العلاقات الديبلوماسية مع ما كان يعرف بـ «دول الضد» وبينها اليمن واعتبرها تصريحات ايجابية.

قطر احتجت على اتهامها بالخروج عن الاجماع

الجامعة العربية لم تحسم بعد موقفها من مؤتمر الدوحة

□ القاهرة – من اشرف الفقي:

■ ابلغت قطر الجامعة العربية امس احتجاجا على ما نُسب الى الامين العام المساعد للشؤون السياسية لدى الجامعة السفير محمد زكريا اسماعيل، من اتهامه قطر بمخالفة الاجماع العربي لاصرارها على عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي في موعده في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

والتقى الامين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد امس القائم باعمال مندوبية قطر سعد المهندي بناء على طلب الاخير، وتسلم منه مذكرة من ثلاث صفحات استغربت فيها قطر «موقف الجامعة وتصريحات مسؤول فيها (عن) اعادة النظر في عقد مؤتمر الدوحة واتهام قطر بالخروج عن الاجماع العربي»، في اشارة الى الرغبة العربية في مقاطعة المؤتمر بسبب مشاركة اسرائيل في جلساته.

وعلمت «الحياة» ان عبدالمجيد ابلغ المهندي خلال لقائهما الذي استمر نحو الساعة ان تصريحات الامين العام المساعد للشؤون السياسية الى احدى الوكالات تم تحريفها، وان الجامعة العربية لم تحدد موقفها من حضور مؤتمر الدوحة. وقال ان «من السابق لاوانه اعلان موقف الجامعة خصوصا انها لم تتسلم الدعوة بعد. وعندما نتسلم الدعوة يكون لكل حدث حديث».

وفي ما بدا انه سعي الى الترضية، قالت الجامعة في بيان اصدرته مساء ان موقفها من مؤتمر الدوحة لم يحسم بعد وان الاتصالات لا تزال جارية لتحديد موقف منه.

الى ذلك اشادت منظمة تضامن الشعوب الافريقية – الاسيوية بموقف المملكة العربية السعودية من مؤتمر الدوحة الاقتصادي. ووجهت المنظمة رسالة امس، من مقرها في القاهرة، الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اكدت فيها ان «قرار المملكة الحكيم عدم المشاركة في المؤتمر الاقتصادي القادم في الدوحة جاء دعماً للشعب الفلسطيني ونضاله العادل». واعتبرت الرسالة التي وقعها رئيس المنظمة الدكتور مراد غالب وسكرتيرها العام نوري عبدالرازق، هذا الموقف «تعبيراً صادقاً عن رغبة الامة العربية في تطبيق قرارات قمة القاهرة سبيلاً للتصدي لسياسة الاستيطان والاغتصاب والعنف الاسرائيلي».

واشارت الرسالة الى ان سلطة الاحتلال الاسرائيلي «تمارس كل اساليب الاضطهاد والتعذيب» وتصادر ابسط حقوق الشعب الفلسطيني المناضل، وتتنكر لكل قرارات الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان».

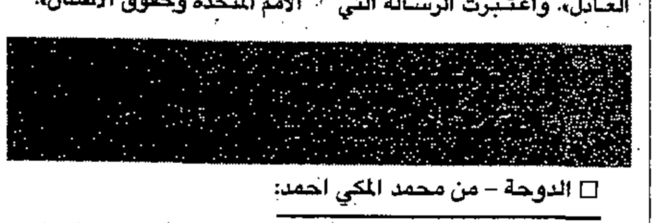

□ الدوحة – من محمد المكي احمد:

■ شدد السفير البريطاني الجديد في قطر ديفيد لايت على اهمية القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا التي من المقرر ان تشهدها الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقال: «نحن نؤيد عقد القمة الاقتصادية وسندعم ذلك من أجل ان تكون ناجحة».

ورأى ان القمة «مفيدة ومهمة، خصوصاً في شأن العلاقات الاقتصادية في المنطقة». ولفت الى ان بلاده ستشارك في القمة بوفد رسمي اضافة الى مشاركة عدد من رجال الأعمال البريطانيين فيها.

ونوّه في أول تصريحات له بعد تولي منصبه الجديد بالعلاقات القطرية – البريطانية، ووصفها بأنها «قوية جداً وأصبحت أقوى حالياً بعدما تولى أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الحكم» في حزيران (يونيو) ١٩٩٥. وقال لـ «الحياة» ان الأمير سيلتقي في اثناء زيارته الرسمية الى المملكة المتحدة في نهاية الشهر الجاري الملكة اليزابيث ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ووزراء الخارجية والدفاع والتجارة. كما سيلقي خطاباً في «مانشن هاوس».

واعتبر الزيارة «فرصة مناسبة لاجراء اتصالات لدعم علاقات قطر وتقويتها مع حكومة حزب العمال الجديدة».

يذكر ان الزيارة التي سيقوم بها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تعتبر الاولى منذ تولي حزب العمال الحكم في بريطانيا وتجيء بعد أول زيارة قام بها الى الولايات المتحدة أخيراً التقى خلالها الرئيس بيل كلينتون.

٤٧٠ لاجئاً عراقياً يغادرون الى أميركا

□ الرياض – من خالد الفرم:

■ هبطت في مطار رفحا على الحدود السعودية – العراقية طائرة سعودية طراز «جمبو» لتنقل ٤٧٠ لاجئاً عراقياً من مخيم رفحا للاجئين العراقيين الذين ابدوا رغبتهم في الاستقرار في الولايات المتحدة.

وتم نقل المجموعة الى مطار الظهران حيث تسلموا وثائق سفرهم من مسؤولي ادارة الهجرة ومسؤولي القنصلية الاميركية وغادروا على متن طائرة اميركية مساء اول من امس الى نيويورك ليتم توزيعهم من هناك على الولايات حسب رغبتهم وحيث يوجد اقرباء لديهم.

وكانت الولايات المتحدة استقبلت اكثر من ١١ الف لاجئ عراقي يشكلون ٥٠ في المئة من مجموع اللاجئين الذين قبلتهم الدول الأخرى مجتمعة وهي الدول الاسكندنافية واستراليا وكندا وبعض الدول العربية.

وقال رئيس بعثة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في السعودية السيد عبدالمولى عمر الصلح لـ «الحياة» ان السعودية استضافت هؤلاء اللاجئين لمدة خمس سنوات ووفرت لهم جميع متطلبات الشؤون الحياتية تحت اشراف القوات المشتركة، كما سهلت السعودية مهمة وفود الدول التي تزور السعودية لاختيار من يرغب من اللاجئين السفر بهدف جمع العائلة او تامين مستقبل افضل.

يذكر أن اكثر من ٢٣ الف عراقي مدني حلوا ضيوفاً على السعودية بعد الانتفاضة التي قامت في جنوب العراق في نيسان (ابريل) ١٩٩١، وتم تجهيز مخيم رفحا (يبعد نحو ١٢ كيلومتراً عن الحدود العراقية – السعودية) بمعدات بلغت نفقاتها ٥٠٠ مليون دولار لاستقبال النازحين بعد ان اعترفت بهم السعودية رسمياً كلاجئين في الخامس من آب (اغسطس) عام ١٩٩١.

وحسب احصائية هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بلغ عدد اللاجئين العراقيين لعام ١٩٩١ اكثر من ٣٠ الف عراقي تم اعادة توطينهم في دول اخرى، ويوجد حالياً اكثر من سبعة آلاف عراقي في مخيم رفحا على الحدود السعودية – العراقية ينتظرون فرصة لاعادة استقرارهم في بعض الدول الغربية والعربية.

المنامة: وفاة جريح أصيب في حريق السبت

■ المنامة – «الحياة» – توفي امس في مركز السلمانية الطبي في المنامة عامل آسيوي متأثراً بجروحه التي اصيب بها جراء الحريق المتعمد في منطقة سترة واديان مساء السبت الماضي.

وكان الحريق نتيجة اعتداء نفذته مجموعة في احد محلات البقالة في المنطقة. وبوفاة هذا العامل يصبح عدد ضحايا الحادث شخصين.

وكانت قوات الأمن تمكنت من القاء القبض على المجموعة التي اشعلت النار في البقالة المذكورة بعد ساعات قليلة من وقوع الحادث.

اللجنة القطرية - الأردنية تجتمع في الدوحة قريباً

■ الدوحة – «الحياة» – تعقد اللجنة القطرية – الاردنية العليا المشتركة اجتماعاً في الدوحة برئاسة وزيري الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني والاردني السيد فايز الطراونة في الدوحة يومي ١٥ و١٦ تموز (يوليو) الجاري.

وعلمت «الحياة» ان اللجنة ستبحث في سبل دعم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وسيتم توقيع عدد من الاتفاقات.

الشرطة الكويتية تشتبك مع مسلحين على الحدود مع العراق

■ الكويت – رويتر – اعلنت الكويت امس ان شرطتها الحدودية اشتبكت مع مسلحين على الجانب العراقي من الحدود بعد ان اطلقوا النار على موقع مراقبة كويتي.

وقال العقيد بدر صالح من وزارة الداخلية الكويتية ان تبادل اطلاق النار وقع فجر الاحد الماضي. واضاف: «انهم كانوا نحو اربعة مسلحين وسائق، اطلقوا النار على موقع لمراقبة الحدود واضطرت الشرطة الكويتية للرد على النيران. مضيفاً ان تبادل اطلاق النار استمر نحو ٣٠ دقيقة في منطقة العبدلي الحدودية.

وأعلن صالح ان الكويت ابلغت بعثة الامم المتحدة لمراقبة الحدود بين العراق والكويت عن الحادث.

وقال الكابتن ماسيمو امادي مسؤول الشؤون العامة العسكري لدى البعثة الدولية: «لا نستطيع حتى الآن تاكيد اي شيء عن الحادث (...) لا زلنا نحقق في الأمر». وتراقب بعثة الامم المتحدة قطاعاً منزوع السلاح يمتد بطول الحدود بين البلدين منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ التي انهت الاحتلال العراقي الذي دام سبعة اشهر للكويت. وقال صالح انه لم تقع اصابات على الجانب الكويتي. واضاف انه لا يعرف شيئاً كذلك عن حدوث اصابات على الجانب العراقي. وبين الحين والآخر تنشر الصحف الكويتية تقارير عن اغارة مسلحين على مزارع حدودية في المنطقة المنزوعة السلاح وسرقة اموال وعربات ومعدات.

ويقول ديبلوماسيون انه على رغم اغلاق مراكز الحدود بين البلدين امام حركة المرور العادية منذ الحرب، فإن عراقيين يعبرون الحدود احياناً لتهريب سلع او طلب اللجوء الى بلدان اخرى.

A WELL KNOWN COMPANY REQUIRES A SECRETARY

Qualifications:

- A minimum experience of 3 years in secretarial works.
- Fully conversant with MS Word and MS Excel especially under Windows 95.
- Actual experience in redaction of commercial letters and contractual documents with full knowledge of filing system.
- Excellent command of both English & Arabic languages (Written & Spoken).
- Transferable Iqama and valid driving license.

Saudi Nationals with required experience shall have priority.
Mail your C.V along with recent photograph to:

The Personnel Manager
P.O. Box 4513 Khobar 31952
Fax No. (03) 898 6856

اتفاق عماني - بريطاني لتحديث طائرات "جاغوار" العسكرية العمانية

□ لندن – «الحياة»:

■ اعلن سيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي وزير الدفاع في سلطنة عمان في لندن امس عن توصل بلاده الى اتفاق مع وزارة الدفاع البريطانية لتحديث طائرات «جاغوار» العسكرية العمانية.

وجاء هذا الاعلان خلال زيارة قام بها الوزير العماني الى وكالة تقويم الابحاث الدفاعية البريطانية في بوسكوم دون في منطقة ويلتشير في جنوب انكلترا حيث تفقد المعدات التي تزود بها طائرات «جاغوار» التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني بهدف تطويرها وادخال تقنيات حديثة اليها.

وتشمل هذه المعدات معدات خاصة بالكترونيات الطيران وانظمة ملاحة جوية جديدة وآلات تصوير حرارية.

ورأى خبراء عسكريون ان ادخال هذه التعديلات على الطائرات العمانية من طراز «جاغوار» ستجعلها تماثل المستوى الذي وصلت اليه الطائرات البريطانية من طراز «جاغوار ١٩٩٧»، التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني.

واعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان خطاباً يتضمن الترتيبات المختلفة المتعلقة بهذه الصفقة، وهي الأولى بين الحكومة العمانية البريطانية ودولة عربية خليجية سيتم التوقيع عليه في وقت لاحق من العام الجاري وان تنفيذ هذا البرنامج سيكتمل مع نهاية العام ٢٠٠٠.

واعلن اللورد غيلبرت وزير الدولة البريطاني لشؤون المشتريات الدفاعية معلقاً على الاتفاق ان هذا البرنامج لتطوير الطائرات العمانية من طراز «جاغوار» يمثل نجاحاً كبيراً للصناعة الدفاعية البريطانية.

وأوضح ان الاتفاق «يمثل ايضاً حلقة من حلقات التعاون الدفاعي المتصلة بين سلطنة عمان وبريطانيا».

واكد الوزير البريطاني ان بريطانيا فازت بالعقد بعد منافسة حادة لكنه لم يحدد الدول المتنافسة مع بريطانيا في هذا الشأن.

يذكر ان وزير الدفاع العماني اجرى امس محادثات مع نظيره البريطاني جورج روبنسون وكبار المسؤولين الدفاعيين شملت التعاون الدفاعي بين البلدين والاوضاع في الخليج وامن المنطقة وشددت بريطانيا خلالها على التزامها بأمن وسلامة المنطقة.

جاء ذلك في وقت اجتمع فيه في لندن امس يوسف بن علوي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني مع روبن كوك وزير الخارجية البريطاني للبحث في امن المنطقة وقضايا اخرى مماثلة.

السعودية: منع الحفر في ٥٠ موقعاً مخصصة لمياه الشرب

□ الرياض – «الحياة»:

■ اصدر وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المعمر قراراً حدد فيه مناطق جديدة مخصصة لمشاريع مياه الشرب يمنع الحفر فيها او التعدي عليها او استخدامها للمشاريع الزراعية. وبلغ عدد المواقع التي منع الحفر فيها ٥٠ موقعاً في اماكن متفرقة في السعودية.

المخزون المائي

وقال وكيل وزارة الزراعة والمياه السيد عبدالله المساعد لـ «الحياة» ان هذا القرار «امتداد للاستراتيجية السعودية المتعلقة بالمحافظة على المخزون المائي».

وأوضح المساعد ان «اساس الحظر هو توجيه تلك المصادر الجوفية لمياه الشرب خصوصاً في المناطق المحيطة بمدن السعودية الكبرى وترشيد استخدامات المياه».

وحددت مناطق في السعودية منذ اكثر من ٣٠ عاماً مصادر لمياه الشرب الا ان اهتمام السعودية بالامن الغذائي خلّف آثاراً سلبية على المياه الجوفية داخل البلاد اذ تعتمد السعودية على تحلية المياه التي تعتبر الرافد الرئيسي للمدن الكبرى في السعودية وتشكل مياه التحلية ٦٠ في المئة من المياه المخصصة للشرب.

ويأتي القرار بهدف محافظة السعودية على مخزون المياه الجوفية والاستمرار في خفض معدل الاستهلاك العالي منها خصوصاً ان بعض المشاريع الزراعية الضخمة المجاورة لبعض المدن مثل حائل والقصيم والمنطقة الشرقية اثرت في منسوب المياه في تلك المناطق.

الامم المتحدة تؤكد عدم وجود عقبات

خبراء في الحرب الجرثومية يبدأون مهمة في العراق

■ بغداد – رويتر – اعلنت مسؤولة في الأمم المتحدة في بغداد امس أن فريقاً من خبراء الحرب الجرثومية التابع للامم المتحدة وصل الى العاصمة العراقية في محاولة لسد ثغرات قائمة في ملف الأسلحة البيولوجية العراقية.

وقالت جو لوماس المساعدة الخاصة لرئيس برنامج المراقبة القائم في العراق ان فريقاً مكوناً من ١٢ فرداً وصل الأحد واجتمع مع حسام امين رئيس ادارة المتابعة العراقية.

واضافت انه منذ حدوث مواجهة الشهر الماضي منع خلالها فريق من مفتشي الامم المتحدة من دخول ثلاثة مواقع عراقية حساسة اصبح العراقيون متعاونين مع فرق التفتيش الزائرة.

وصرحت بان فريقاً متخصصاً في الأسلحة الكيماوية انهى زيارته للعراق الاسبوع الماضي من دون وقوع «اي حوادث تذكر». وبدأ فريق خبراء الحرب البيولوجية بالفعل مهمة تفتيش مواقع الأسلحة البيولوجية العراقية.

وقالت لوماس: «حتى الآن لم نمنع من دخول اي موقع».

تحذير

واصدر مجلس الأمن، بعد المواجهة التي وقعت الشهر الماضي في شأن حقوق فرق التفتيش، تحذيراً للعراق وهدد بفرض مزيد من العقوبات عليه إذا لم يلتزم شروط وقف النار في حرب الخليج عام ١٩٩١.

وتقضي تلك الشروط بازالة أسلحة الدمار الشامل من العراق وسبل انتاجها. كما اجبر العراق على قبول مراقبة طويلة المدى لصناعاته الحربية.

وقالت لوماس ان الفريق الحالي الذي يراسه البريطاني ديفيد كيلي سيمكث اسبوعين في العراق.

وافادت لجنة الأمم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل من العراق ان بغداد لم تكشف بعد عن كل اسرار اسلحتها البيولوجية. وتنفي بغداد ذلك وتقول انه ليس لديها ما تخفيه.

ويعتمد رفع العقوبات الدولية عن العراق على شهادة حسن سير وسلوك تصدرها لجنة الامم المتحدة بحق العراق.

□ دمشق – «الحياة»:

■ قال دانا مجيد ممثل «الاتحاد الوطني الكردستاني» (بزعامة جلال طالباني) ان نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام التقى امس وفداً من «التحالف الديموقراطي الكردستاني» الذي يضم خمسة احزاب كردية بقيادة الاتحاد الوطني في حضور مسؤول «حزب كادحي كردستان» قادر عزيز ومسؤول «الحزب الاشتراكي الديموقراطي الكردستاني» محمد حاج محمود.

وأوضح مجيد الذي حضر اللقاء لـ «الحياة» ان الحديث تناول «مستجدات الساحة العراقية والتدخل التركي في كردستان العراق» وأوضح ان «الآراء كانت متقاربة في شأن مجمل الأوضاع السائدة في المنطقة عموماً وفي العراق خصوصاً».

يذكر ان خدام لم يستقبل أزاد برواري عضو المكتب السياسي لـ «الحزب الديموقراطي الكردستاني» (بزعامة مسعود بارزاني) خلال زيارته الأخيرة الى دمشق. وفسرت أوساط المعارضة ذلك بالموقف السوري من تعاون الحزب الديموقراطي مع تركيا في شمال العراق.

الأفضلية للسعوديين

شركة رائدة في مجال استيراد وتسويق المدخلات الزراعية (اسمدة – بذور – مبيدات)

ترغب في توسيع أنشطتها في المملكة العربية السعودية ولديها الوظائف الشاغرة التالية

مدير

ذو كفاءة وخبرة عالية لديه القدرة على تطوير اعمال الشركة وبناء علاقات قوية مع العملاء والمصدرين وذو صفات قيادية ولديه المؤهلات التالية:

- شهادة عليا (دكتوراه أو ماجستير) يفضل أن تكون في أحد التخصصات الزراعية.
- خبرة في طبيعة العمل لا تقل عن خمس سنوات في مركز قيادي متقدم.
- القدرة على إعداد الميزانيات ورسم سياسة الشركة بالاضافة إلى خبرة في مجال الاتصال بالشركات الخارجية.
- ان يجيد اللغتين العربية والانجليزية بطلاقة تحدثاً وكتابة.
- أن لا يزيد العمر عن ٤٥ سنة وأن يكون لديه الاستعداد للتنقل المستمر لمتابعة أعمال الشركة داخل وخارج المملكة.

مدير تسويق - مبيعات

ذو خبرة وكفاءة في مجال تسويق المدخلات الزراعية وذو صفات قيادية ولديه المؤهلات التالية:

- شهادة لا تقل عن البكالوريوس في أحد التخصصات الزراعية.
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال التسويق والمبيعات.
- ان يجيد اللغتين العربية والانجليزية بطلاقة.
- أن لا يزيد العمر عن ٤٠ سنة قادر على التنقل والسفر داخل المملكة بصفة مستمرة.

على من يجد في نفسه الرغبة للالتحاق ويتمتع بالصفات المطلوبة ان يرسل السيرة الذاتية مع صورة من الشهادات والأوراق الثبوتية مع صورة حديثة وذكر العنوان كاملاً مع رقم الهاتف وتحديد الوظيفة المطلوب الالتحاق بها.
ترسل الطلبات خلال شهر من تاريخه إلى العنوان التالي:

عناية مدير شؤون الموظفين ص. ب ٤٨٠ الخبر ٣١٩٥٢
المملكة العربية السعودية

مصادر فلسطينية ترى احتمال تمهيد حكومة نتانياهو للخروج من الطريق المسدود

شعث معقباً على تسليم ليفي ملف المفاوضات: ننتظر من اسرائيل إزالة عقباتها أمام السلام

□ غزة - من حسين حجازي:

■ في أول رد فعل فلسطيني على قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تعيين وزير خارجيته ديفيد ليفي مسؤولاً مباشراً عن ملف المفاوضات مع السلطة الوطنية الفلسطينية. قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ان «المسألة بالنسبة الينا لا تكمن في من هو الشخص الذي سيتولى المسؤولية في الجانب الاسرائيلي عن المفاوضات، وانما في نوع القرار الذي ستتخذه الحكومة الاسرائيلية في شأن العقبات التي وضعتها حتى الآن امام هذه المفاوضات». واضاف: «ان القرار الذي ننتظره من حكومة اسرائيل بغض النظر عن الشخص الذي يتفاوض معنا، هو الالتزام بتنفيذ الاتفاقات الموقعة، ووقف الاستيطان، ومصادرة الأراضي، وكل الممارسات الاستفزازية الاخرى. وان قراراً تتخذه الحكومة الاسرائيلية في هذا الاتجاه، هو وحده الكفيل باعادة استئناف المفاوضات المجمدة».

وكان شعث يرد بذلك، على اقوال سربتها جهات اسرائيلية امس، ومفادها، ان اعادة تثبيت مسؤولية وزير الخارجية الاسرائيلي ليفي مسؤولاً عن ملف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني. سوف ينعكس خلال الأيام المقبلة بصورة ايجابية على الوضع الراهن، الذي بلغته الأزمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، مضيفة ان انتهاء نتانياهو من حل ازمته الحكومية، عبر التنازلات التي قدمها لوزير خارجيته، ستسهل بعد الآن تفرغ الحكومة الاسرائيلية لتنشيط مسار التفاوض مع الفلسطينيين.

وقال شعث ان مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية ستحددان خلال اسبوعين «موقفاً جديداً» من استمرار الجهود لاعادة المفاوضات مع اسرائيل اذا لم تتخذ الاخيرة «خطوات عملية على الأرض تؤكد جدية اشتراكها بالعملية السلمية وتنفيذ الاتفاقات المبرمة».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اوفد شعث الى مصر للتباحث مع وزير خارجيتها عمرو موسى في شأن الجهود المصرية لتحريك المفاوضات. واكد شعث الذي التقى موسى الاثنين انه لم تحدد مواعيد لاستئناف الدكتور اسامة الباز جولاته المكوكية، مشيراً الى ان القاهرة تعمل الآن «عبر قنوات مختلفة لانقاذ عملية السلام».

لكن مصادر فلسطينية قالت لـ «الحياة» انه اذا كان هناك انفراج محتمل في المأزق الراهن، فلن يكون ذلك نتيجة لانتهاء نتانياهو من حل مشكلة الائتلاف في حكومته، وإنما لأن الأوروبيين والادارة الاميركية، أبلغوا رئيس الحكومة الاسرائيلية رسائل قوية خلال الأيام القليلة الماضية، حذروه فيها من مواقف صعبة قد يضطرون الى اتخاذها. وجاءت الرسالة الاميركية خلال المقابلة التي جرت بين السفير الاسرائيلي في واشنطن الياهو بن اليسار ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، وكشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أجزاء من مضمونها، اذ هددت أولبرايت بأن الولايات المتحدة لن تصوت ضد أي قرار تتخذه الامم المتحدة يندد باسرائيل بقوة، أو حتى هي لن تعمل في اطار بعثتها لدى المنظمة الدولية على التخفيف من أي قرار ذي طابع اجرائي تتخذه الامم المتحدة ضد الاستيطان.

وقال الدكتور شعث امس، ان ثمة تنسيقاً فلسطينياً - مصرياً للعمل المشترك في اطار الامم المتحدة، بهدف الدعوة لانعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة، في اطار تنفيذ القرار الاستثنائي الذي اتخذته تحت عنوان «متحدون من أجل السلام». كما يشار الى ان دول الاتحاد الأوروبي تدرس اقتراحاً بحظر جمع التبرعات اليهودية الموجهة لدعم الاستيطان، وكذلك فرض حظر على استيراد مواد غذائية منتجة في المستوطنات.

واتخذت السلطة الوطنية الفلسطينية امس قراراً بالتوجه الى محكمة العدل العليا، للبحث في قضية الانتهاكات الاسرائيلية للاتفاقات المعقودة والاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد مدينة القدس، وذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله للجنة القدس.

ولوحظ اول من امس ان الحكومة الاسرائيلية تبنت عدة اجراءات شكلية للتخفيف من الضغوط التي تفرضها على الفلسطينيين، باعلانها السماح لعمال فلسطينيين فوق سن الخامسة والعشرين بالعمل في اسرائيل، وعن نيتها تسيير باصات خاصة تقل موظفي السلطة الفلسطينية بين قطاع غزة والضفة الغربية، وتسهيل اعطاء تصريحات دخول لنحو ٧٠٠ تاجر فلسطيني بالدخول الى اسرائيل.

وجاء حصر ملف المفاوضات بوزير الخارجية ليفي، وقصر الاتصالات التي تجريها الحكومة الاسرائيلية بالسلطة الوطنية الفلسطينية بالمحامي اسحق مولوخو، لإعطاء الانطباع وكأن هناك تحضيرات في الجانب الاسرائيلي لاتخاذ قرارات معينة، في ما يتعلق بالأزمة الراهنة على المسار الفلسطيني.

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يتحدث الى وزير الخارجية ديفيد ليفي في الكنيست امس.(رويتر)

رئيس الوزراء عين وزيراً جديداً للعلوم ويقدم التعديل الوزاري للكنيست اليوم

شارون يتوعد بالانتقام من نتانياهو

■ القدس المحتلة - ا ف ب - نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مقربين من وزير البنى التحتية اريل شارون امس الثلثاء ان هذا الأخير توعد بالانتقام من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لأنه لم يعينه وزيراً للمال.

واضافت ان شارون زعيم التيار المتشدد في اليمين الاسرائيلي، غاضب جداً من «اللعبة القذرة» التي لعبها معه نتانياهو الذي عين أول من امس الاثنين أحد المقربين منه على راس وزارة المال. واضاف المصدر ان شارون ينتظر «الوقت المناسب» للرد على قرار رئيس الوزراء.

وكان نتانياهو عين صباح امس المحامي يعقوب نئمان (٥٧ عاماً) المقرب منه، وزيراً للمال خلفاً لدان ميريدور الذي استقال من مهامه قبل ثلاثة أسابيع.

وجاء هذا التعيين في اطار تعديل وزاري كان من المفترض ان يعرض على البرلمان امس. ولكنه ارجئ لأسباب اجرائية الى اليوم. وجاء التأجيل بسبب قاعدة برلمانية تقضي بمضي ٢٤ ساعة كحد أدنى على تسجيل اتفاق جديد لاقامة ائتلاف.

وشمل التعديل الوزاري ايضاً تعيين وزير الخارجية ديفيد ليفي رئيساً للمفاوضين مع السلطة الفلسطينية، وإلغاء «الحكومة المصغرة» المكلفة عملية السلام المؤلفة من نتانياهو وليفي ووزير الدفاع اسحق موردخاي والتي كان شارون يسعى للانضمام اليها.

ولم يوكل نتانياهو الى شارون سوى دور بسيط غير رسمي كمستشار لشؤون العملية السلمية.

وأعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية مساء اول من أمس الاثنين ان نتانياهو عين ميخائيل ايتان وزيراً للعلوم وسلوان شالوم نائباً لوزير الدفاع، مستكملاً بذلك تعديل حكومته.

وعين نتانياهو ميخائيل ايتان وزيراً للعلوم بعدما بقي هذا المنصب شاغراً منذ استقالة بيني بيغن في بداية السنة الجارية. وايتان هو أحد نواب تكتل «ليكود» الذي يتزعمه رئيس الوزراء.

وكان بيغن، أحد «صقور» اليمين، استقال من الحكومة احتجاجاً على «التنازلات» التي قدمها نتانياهو للفلسطينيين.

وعين نتانياهو نائباً آخر من «ليكود» هو سلوان شالوم نائباً لوزير الدفاع وفق المصدر نفسه، وهو منصب لم يكن موجوداً في التشكيلة السابقة للحكومة.

وينص اتفاق تم التوصل اليه بعد عناء ان الوزيرين ايتان وشالوم سيتبادلان المناصب بعد سنة ونصف سنة.

الزوج السابق لساره نتانياهو يهدد بنشر مذكراته

■ القدس المحتلة - ا ف ب - ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان الزوج السابق لساره، زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، هدد بنشر مذكراته المثيرة للازعاج حول الفترة التي أمضاها مع تلك التي اصبحت السيدة الاولى في اسرائيل.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان دورون نيوبرغر استاء بعدما ذكرت ساره انه سجل سراً اشرطة فيديو عن حياتهما المشتركة عندما أخذ زواجهما يتفكك.

واكد «تم تسجيل كل شيء بموافقتها وحتى هي التي اقترحت ذلك (...) واتوقع منها ان تقدم اعتذارات واحتفظ بحقي في رفع دعوى ضدها».

وكان زوج ساره السابق هدد للمرة الاولى العام الماضي بنشر مذكراته لكنه تخلى عن مشروعه اثر ضغوط من رئاسة مجلس الوزراء.

ومنذ انتخاب نتانياهو تنشر الصحف الاسرائيلية في زاوية «الاجتماعيات» اخبار ساره التي كانت زوجة نيوبرغر في الثمانينات واصبحت الزوجة الثالثة لرئيس الوزراء الاسرائيلي. وتصفها الصحف بانها امراة تشعر بغيرة شديدة ومتغطرسة ومستبدة مع الخدم.

وقال نيوبرغر في حديث مع القناة الثانية الخاصة «ما يعرف العالم عنها ليس سوى القسم الظاهر من جبل الجليد». واضاف «اعتقد بانها قادرة على السيطرة على الاشخاص واستطيع التأكيد انها يمكن ان تكون خطرة جداً».

واكد نيوبرغر انه تطلق من ساره بعد ان اكتشف انها كانت على علاقة بشخص آخر.

وكانت الصحف الاسرائيلية افردت مساحات كبيرة لساره نتانياهو بعد ان انتابتها نوبة غضب خلال حديث للتلفزيون. وغضبت ساره عندما سئلت عن العلاقات المفترضة التي يقيمها زوجها مع نساء اخريات.

اسرائيل: ارتياح في الأوساط المالية لتعيين نئمان وزيراً جديداً للمال

■ القدس المحتلة - ا ف ب - تنفس رجال المال والأعمال في اسرائيل الصعداء لاختيار المحامي المدافع عن السوق الحرة، يعقوب نئمان لمنصب وزير المال في الدولة العبرية بدلاً من الجنرال السابق المتشدد اريل شارون.

وقال دان بروبر، رئيس جمعية الصناعيين الاسرائيليين ان «نئمان معروف بافكاره المؤيدة لحرية السوق وبخبرته الاقتصادية ولا أحد يستطيع انكار مؤهلاته».

وعكست كلمات بروبر، جو الارتياح الذي عم قطاع الأعمال الاسرائيلي لكون شارون (٦٩ عاماً) لم يحظ بمنصب وزارة المالية الذي كان وعد به قبل اسابيع، وانه بقي بعيداً عن التحكم في سياسة الدولة المالية.

وفي السابق، عمل شارون على تسخير موقعه في وزارة التجارة والصناعة والاسكان والزراعة وحالياً في البنى التحتية، للانفاق بحرية على مشاريعه السياسية بغض النظر عن مقتضيات الموازنة.

ووصفت صحيفة «هارتس» الصادرة أمس شارون بقولها «شارون آخر البلاشفة، ليعين اياً كان في المالية الا هو».

وفي المقابل، يملك نئمان (٥٧ عاماً) المؤهلات الاقتصادية اللازمة ليحل محل دان مريدور وزير المال المستقيل بسبب خلاف مع رئيس للوزراء بنيامين نتانياهو.

وقال بني غاؤون مدير «مؤسسة كور»، اكبر مجمع صناعي اسرائيلي، عن تعيين نئمان: «نحن بحاجة الى مواهبه، وهو قادر على اتباع خط اقتصادي معقول مع دعم من رئيس الوزراء».

ونظرياً، فإن هذا الدعم ممكن، خصوصاً وان نئمان صديق شخصي لنتانياهو وهو يقف ايضاً وراء انقاذ زواج الأخير بعد اعترافه بالخيانة الزوجية عام ١٩٩٣.

وعلى رغم ان نئمان مقرب من المستوطنين والمتدينين المتشددين، فإن كونه لا ينتمي لأي حزب سياسي، سيساعده في البقاء بعيداً عن الخلافات السياسية التي يحفل بها الائتلاف الحكومي الذي يقوده نتانياهو.

واعتبر عمير بيرتس، زعيم اتحاد النقابات العمالية في اسرائيل (الهستدروت)، ان نئمان «يملك كل الأوراق الصحيحة، ولكنه ولسوء الحظ ورث وضعاً اقتصادياً عصيباً».

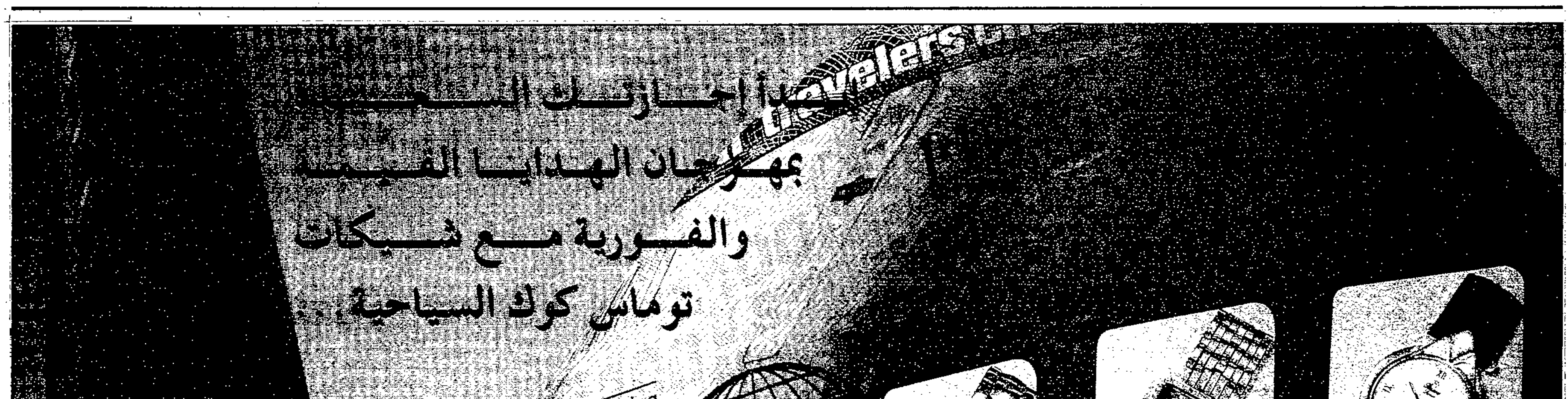

بداية موسم الإجازات هذا العام ستنطلق مع مهرجان الهدايا القيّمة والفورية.. فالكل سيربح. وطريقة الربح سهلة جداً، ما عليكم سوى شراء شيكات توماس كوك السياحية - الطريق الأمثل والأكثر أماناً لحمل النقود عند السفر للخارج.

يمكنكم شراء شيكات توماس كوك السياحية من أي فرع للبنك السعودي البريطاني وستحصلون على هدية فورية تتناسب مع قيمة ما تشترونه من الشيكات. فكلما اشتريتم أكثر ستربحون هدايا ذات قيمة أكبر. تشمل هدايانا الفورية ساعات راما الأنيقة (سويسرية الصنع) المعروفة منذ عام ١٩١٤م بجودتها العالية إضافة إلى هدايا أخرى. وهناك المزيد أيضاً بانتظاركم، هدايا قيمة كبرى عبارة عن ٣٠ بطاقة سفر إلى أجمل المدن: نيويورك، لندن، القاهرة ودبي مقدمة من شركة المكتب السعودي للسياحة والطيران المحدودة، إحدى أكبر شركات السياحة والسفر، والتي تقدم خدماتها من خلال فروعها الـ ٢٠ المنتشرة في جميع أنحاء المملكة.

بادروا بشراء شيكات توماس كوك السياحية من أي من فروع البنك السعودي البريطاني للحصول على هديتكم الفورية، واغتنموا فرصة الفوز بإحدى بطاقات السفر. فاحرصوا على السفر وهديتكم معكم.

(يسري هذا العرض من ١ يونيو لغاية ٣١ أغسطس ١٩٩٧م أو حتى نفاذ الكمية).

قيمة الشراء (دولار أمريكي)	الهدية الفورية
١,٠٠٠ - ٢,٩٩٠	سلسلة مفاتيح جلدية فاخرة
٣,٠٠٠ - ٩,٩٩٠	ساعة مكتب
١٠,٠٠٠ - ١٩,٩٩٠	قلم حبر وسلسلة مفاتيح
٢٠,٠٠٠ - ٤٩,٩٩٠	ساعة راما كلاسيك
٥٠,٠٠٠ - ٩٩,٩٩٠	ساعة راما بابيلون
١٠٠,٠٠٠ - ٢٤٩,٩٩٠	ساعة راما فيكتوريا
٢٥٠,٠٠٠ فما فوق	ساعة راما ذهبية

STTB شركة المكتب السعودي للسياحة والطيران المحدودة
ساعات راما السويسرية
البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank
معك حول العالم

الجزائر: إرتياح لإطلاق حشاني على رغم قرار حرمانه من حقوقه المدنية

□ الجزائر - «الحياة»:

■ خرج الشيخ عبدالقادر حشاني، الرجل الثالث في هيكلية الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة في الجزائر)، من السجن قبل ظهر امس بعدما امضى فيه ٥ سنوات و٥ اشهر و١٥ يوماً. وجاء الافراج عنه بعد ساعات من صدور حكم عليه بالسجن خمس سنوات (امضاها في السجن الاحتياطي) وتجريده من حقوقه المدنية لمدة ثلاث سنوات بسبب اتهامه بـ «تحريض» الجيش على العصيان.

ولقي اطلاق حشاني ارتياحاً في بعض أوساط المعارضة الجزائرية على اعتبار انه قد يكون بادرة من السلطة تجاه معارضيها الاسلاميين. لكن مصادر قريبة من السلطة قالت لـ «الحياة» ان لا أبعاد سياسية لاطلاق حشاني وان القرار الصادر في حقه أصدرته المحكمة وهي هيئة مستقلة لا تخضع للسلطة التنفيذية.

ونقلت «فرانس برس» عن شهود في العاصمة ان حشاني خرج من سجن سركاجي صباحاً وكان في انتظاره شقيقه كامل وابناه. وانه حيا المارة عند خروجه من بوابة السجن واعلن انه سيذهب اولاً الى المسجد للصلاة.

كذلك غادر السجن ثلاثة صحافيين من جريدة «الخبر» حوكموا مع حشاني بسبب نشر صحيفتهم بياناً من المسؤول في «الانقاذ» فسرته وزارة الدفاع على انه تحريض على العصيان.

ومسؤولو «الخبر» الثلاثة هم السادة محمد سلامي (مدير سابق)، سقية زايدي (رئيس تحرير سابق)، وعبدالكريم بلبطي نائب رئيس التحرير الحالي. وكان الثلاثة اودعوا السجن الأحد الماضي، بطلب من النائب العام.

وكانت محكمة الجنايات لمجلس قضاء الجزائر العاصمة اصدرت حكماً بالسجن مع التنفيذ لمدة ٥ سنوات في حق حشاني وحرمانه من حقوقه المدنية لمدة ثلاث سنوات بدءاً من يوم صدور الحكم. وامرت بتبرئة مسؤولي «الخبر» لعدم ثبوت الأدلة، وذلك بعد ١٠ ساعات من المساءلة وتدخلات النيابة والدفاع، وساعة كاملة من المداولات. وأعلن عن الحكم في حدود الثامنة و٤٥ دقيقة ليل أول من أمس. ولوحظ ان عملية اطلاق الصحافيين كانت صباحاً حيث التحق السيد عبدالكريم بلبطي (نائب رئيس التحرير) بمنصبه باكراً، بينما التحق زميلاه بعائلتيهما.

واستبعدت مصادر في هيئة الدفاع عن حشاني المؤلفة من عشرة محامين (سمحت المحكمة لثلاثة منهم بالترافع وهم مصطفى بوشاشي، محمد طاهري، وعلي يحيى عبدالنور)، استئناف الحكم ضده. لكن أوساطاً قريبة من عائلته لم تستبعد الاستئناف. ونُقل عن شقيق حشاني القول انه يتمنى ان يكون الافراج عن شقيقه «بداية التهدئة في البلاد وان تنطفئ النار التي تلتهمها». واعتبر قرار حرمان شقيقه من حقوقه المدنية «قاسياً».

وافيد ان مشاورات جرت بين اعضاء هيئة الدفاع عن حشاني وهيئة الدفاع عن الصحافيين الثلاثة المشكلة من خالد بورايو وأيت مقران محمد العربي، بهدف التنسيق والبحث في امكان رفع دعوى قضائية ضد ما اسماه السيد حشاني بـ «اهانة في حق مواطن» وما اطلق عليه الدفاع عن صحافيي «الخبر» بـ «الممارسات» خلال نقل المتهمين من سجن سركاجي الى محكمة عبان رمضان في العاصمة. واعلن النائب العام للمحكمة عن استعداده لفتح تحقيق في هذه القضية اذا تقدم المعنيون بالأمر بشكوى رسمية.

وأثار انتباه المراقبين غياب الشهود في محاكمة حشاني والحضور المكثف لقادة الأحزاب الممثلة في المجلس الشعبي (البرلمان) الحالي، او التي حلّت او التي فشلت في الانتخابات التشريعية لـ ٥ حزيران (يونيو) الماضي. وكان يتصدرهم السيد يوسف بن خدة رئيس «حزب الأمة» الذي رفض الامتثال لقانون الأحزاب وحل حزبه، وهو ثاني رئيس حكومة موقتة لم تعترف به قيادة الأركان برئاسة الراحل العقيد محمد خروبي (المعروف باسم هواري بومدين رئيس مجلس الثورة من ١٦ حزيران (يونيو) ١٩٦٥ لغاية كانون الاول/ ديسمبر ١٩٧٩)، الى جانب أحمد بن محمد رئيس حزب اسلامي شارك في الانتخابات الماضية ولم ينجح، واحد الموقعين على عقد روما (العقد الوطني)، والسيدة لويزة حنون رئيسة حزب العمال الممثل بـ ٤ مقاعد في المجلس الشعبي الحالي، وخالد بن اسماعيل رئيس حزب الرئيس السابق احمد بن بلة الذي اصدرت محكمة الجزائر حكماً بحله. كذلك لوحظ حضور السيد علي جدي احد مسؤولي «الانقاذ» المحظورة.

وقال مراقبون ان القراءة الأولى لمداخلة حشاني في المحكمة أول من امس تكشف عن «نهاية مرحلة». فالبيان الذي نشرته «الخبر» جاء - بحسب حشاني - كـ «محطة لأحداث لا يمكن فهمها الا في سياقها التاريخي». وقارن حشاني بين ما حدث لحزبه في عام ١٩٩٢ (قرار حله) وما حدث للحكومة الموقتة برئاسة بن يوسف بن خدة عام ١٩٦٢ حين اطاحها الجيش.

وربط حشاني في حديثه عن «الانقلاب على الشرعية» بتصريحات قادة المرحلة وهم الرئيس الشاذلي بن جديد، ووزير الدفاع خالد نزار، ووزير الداخلية العربي بلخير الذين قال انهم تعهدوا احترام ارادة الشعب في الاختيار، ونيتهم في التراجع عن المسار الانتخابي منذ نجاح حزبه في انتخابات البلديات والولايات في ١٢ حزيران (يونيو) ١٩٩٠، مشيراً الى الصلاحيات التي اعطيت للولاة وسحبت من المجالس المحلية، وما قام به رئيس الحكومة انذاك السيد مولود حمروش من «تحويرات» في قانون الانتخابات. وتحدث حشاني أيضاً عن الاتصالات التي اجراها بعد توقيف المسار الانتخابي مع السادة: حسين ايت احمد، عبدالحميد مهري، مولود حمروش، وعبدالعزيز بلخادم للبحث عن حل مشترك للأزمة الجزائرية، وما تبع ذلك. وتحدث عن ليلة توقيع البيان الذي يحاكم بسببه، وقال انه وقعه ليلة ١٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢، وانه نُشر بعد ٤ أيام من ذلك. وتعرض للحديث عن اتصال اجراه مع الجنرال العربي بلخير حول وجود دبابات في منطقة المدية آنذاك.

وبعد مطالبة النيابة بإنزال عقوبة بالسجن ١٠ سنوات مع حرمانه من حقه المدني، طلبت المحكمة من ثلاثة من هيئة الدفاع الرد على الاتهامات.

وكان أول المتدخلين السيد محمد طاهري الذي قال ان «محاكمة اليوم للسياسة والصحافة». وحاول تكريس فكرة الرجوع الى السياق التاريخي للمشكلة. ثم تلاه السيد مصطفى بوشاشي بوصفه المحاكمة بانها من «اهم المحاكمات التي عرفها القضاء الجزائري». ودعا الى تغطية مدة حبس حشاني المقدرة بخمس سنوات ونصف.

اما «شيخ» المحامين الجزائريين السيد علي يحيى عبدالنور فقد تساءل عن «سر تأجيل» القضية الى هذا التاريخ، وتساءل كذلك عن «اسباب تغيير قاضي التحقيق».

وفسر بعض الأوساط تبرئة الصحافيين بأنها مؤشر على وجود «نية» في اعطاء استقلالية للعدالة، وتمكين الصحافة من حرية التعبير.

وترى اوساط سياسية في المحاكمة «رسالة» للرأي العام الجزائري والدولي بان القرار السيد الذي سيتحكم في كثير من القضايا هو توفير حق المواطن في التعبير مع احترام القانون. وقد وضعت المحاكمة حداً لكثير من الاشاعات حول وجود معتقلين سياسيين في الجزائر، كما انها كانت استجابة طبيعية لمطلب الأحزاب الممثلة في البرلمان وخاصة جبهة «القوى الاشتراكية»، وحزب العمال باتخاذ اجراءات لتحقيق الأمن والسلم.

الى ذلك (رويتر) ذكرت صحف جزائرية امس ان مسلحين «يشتبه في انهم من المتشددين الاسلاميين» قتلوا ٥١ مدنياً بينهم طفل رضيع و١٢ امرأة في موجة جديدة من اعمال العنف.

وقالت صحيفة «الوطن» التي تصدر بالفرنسية ان ٣٧ شخصاً من بينهم ١٢ امرأة قتلوا في هجوم ليلي على احدى القرى في ولاية المدية على بعد نحو ٧٠ كيلومتراً جنوب العاصمة، في حين قتل ١٨ شخصاً آخرين في هجوم ليلي آخر وقع في وقت سابق من الأسبوع في قرية أخرى من قرى المدية. وقالت «الوطن» انه يوم السبت، بينما كانت الجزائر تحتفل بعيد الاستقلال انفجرت قنبلة في المدافن التي دفن فيها القتلى الثمانية عشر وأدت القنبلة الى مقتل ثلاثة من الكشافة.

المغرب: كشف المتورطين في قضية «الكوكايين العائم»

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ بدأ خبراء من بلدان الاتحاد الأوروبي، اضافة الى ممثلين عن الولايات المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بملفات المخدرات، اجتماعات في الرباط أمس رأسها وزير الداخلية المغربي السيد إدريس البصري، خصصت للبحث في التحريات الجارية من اجل كشف مصدر كميات كبيرة من الكوكايين لفظها البحر على الساحل الاطلسي في نهاية الشهر الماضي. وجاء الاجتماع بدعوة من المغرب.

وكانت المصادر الرسمية أعلنت في وقت سابق عن اعتقال اربعة اشخاص اجانب يعتقد انهم أفراد طاقم الباخرة التي يشتبه في انها رمت كميات «الكوكايين العائم» في عرض السواحل المغربية. وأوضح البصري خلال زيارة قام بها الى اسبانيا في نهاية الاسبوع الماضي ان المغرب توصل الى كشف ملابسات أطنان المخدرات. واستناداً الى معلومات في تقارير التحريات التي جرت بالتعاون مع الشرطة الدولية (انتربول) فقد تم حجز باخرة كانت ترسو في ميناء القنيطرة شمال الرباط تحمل علم بنما وكانت متوقفة في مرفأ نهري قصد اصلاح عطب طرأ على احد محركاتها. وقد تم إلقاء حمولتها من الكوكايين في الاطلسي عقب فشل موعد لها مع باخرة اخرى في عمق البحار.

وتقدر الجهات المختصة كلفة الكوكايين ببليون ونصف بليون دولار. كانت شحنت على متن الباخرة امام سواحل لاس بالماس. بعدما رست الى جانبها باخرة قادمة من كولومبيا. وقال مصدر رسمي ان المخدرات كان مقرراً ان تسلم الى باورنات مخدرات في البرتغال، وان اجهزة الأمن حددت هوية اعضاء الشبكة المتورطة في القضية.

توقيع اتفاقات تعاون بين تونس وإيران

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ انهى امس وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي زيارة رسمية لتونس بداها الأحد. وغادر ولايتي تونس الى المغرب.

ووقع ولايتي مع نظيره السيد عبدالرحيم الزواري قبل مغادرته تونس محضر اجتماعات الدورة الأولى للجنة المشتركة للتعاون التي افتتحاها الاثنين وكذلك اتفاقات لتنشيط العلاقات الاقتصادية، خصوصاً زيادة حجم المبادلات التجارية.

وأوضح ولايتي ان الاتفاقات التي وقع عليها مع نظيره الزواري تمثلت باتفاق تعاون بين المصرفين المركزيين واتفاق ثان للتعاون الزراعي وثالث لتفادي الازدواج الضريبي وكذلك اتفاقين لتطوير التعاون في مجالي النقل البحري والبري.

أتحمل مسؤولية الوحدة والانفصال

تتمة الصفحة الاولى

مسقط منذ خروجه من مدينة المكلا في حضرموت قبل ايام من دخول القوات الحكومية اليمنية عدن في ٧ تموز (يوليو) من تلك السنة.

ونادراً ما يقوم السيد البيض برحلات الى خارج سلطنة عمان. وعلم انه سافر الصيف الماضي الى أوروبا ومر في النمسا حيث يقيم احد ابنائه، كذلك ادى مناسك العمرة اواخر شهر رمضان المبارك هذه السنة، كما اجتاز موكبه في احدى المرات الحدود بين سلطنة عمان ودبي بغرض «التبضع».

وكشفت هذه المصادر ان البيض الذي كان يعتبر الشخصية المحورية في الحزب الاشتراكي والذي كان يفرض رايه في استمرار على الحزب منذ عام ١٩٨٦ تاريخ خروج علي ناصر محمد من السلطة ومن عدن، لا يمارس نشاطاً سياسياً علنياً، لكنه خلافاً لبعض السياسيين اليمنيين الذين كانوا حوله عندما كان في السلطة فهو يؤكد انه «مسؤول» عن كل ما اتخذه من قرارات بدءاً بفرض رايه على المكتب السياسي للحزب الاشتراكي عام ١٩٨٩ وحمله على الموافقة على الوحدة الاندماجية وانتهاء باتخاذ قرار الانفصال. ويذكر ان الوحدة اليمنية اعلنت في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠.

ولدى سؤال المصادر العربية، هل قال البيض شيئاً امام الذين التقوه في جنيف التي صادف مجيئه اليها الذكرى الثالثة لانتهاء الحرب اليمنية، فاجابت انه اكتفى بالحديث عن ضرورة دعوة المعارضة الى «تجميع نفسها والاتفاق على حد ادنى من المطالب»، متفادياً التركيز على الجنوب، كما بدا وكانه يفتقد هذه الأيام السيد صالح ابو بكر بن حسينون احد ابرز المخططين للانفصال وكان يشغل منصب وزير النفط في اليمن ابان الوحدة. وأدى مقتل بن حسينون في اشتباك مفاجئ بين مجموعته ووحدة عسكرية متقدمة في اتجاه الجبهة الى انهيار الوضع في حضرموت. ووصف البيض بن حسينون بـ «الشهيد»، ولم يهاجم أياً من المسؤولين اليمنيين بالاسم مكتفياً بالحديث عن «نظام صنعاء» و«الحرب الظالمة».

الصايغ:

تتمة الصفحة الاولى

الى الكويت في وقت ما بعد ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٩٦، يوم وقوع الانفجار. وقال ايضاً ان اشخاصاً عدة في ايران يمكن ان يؤيدوا وجوده هناك في الفترة المعنية. وافادت «نيويورك تايمز» ان المقابلة مع الصايغ أجريت هاتفياً، عبر مترجم، من زنزانته في موقع لم يكشف عنه في منطقة واشنطن.

ونقلت الصحيفة عن الصايغ قوله: «لا توجد لدي اي معلومات، ولا اعرف حتى موقع الخبر». ورداً على سؤال عما اذا كان عضواً في تنظيمات ارهابية قال: «كلا، لست ارهابياً (...) بل ان الارهابيين هم الاميركيون عندما نهبوا وقصفوا الاطفال في العراق».

كما نفى الصايغ تقارير صحافية ربطته بالجنرال الايراني احمد شريف، وهو مسؤول كبير في جهاز الاستخبارات التابع لـ «الحرس الثوري» افادت تلك التقارير انه الشخص الذي نظم المؤامرة التي أتهم الصايغ بالتخطيط لها لقتل اميركيين لا علاقة لها بتفجير الخبر. وقالت «نيويورك تايمز» ان المسؤولين الامنيين الاميركيين ما زالوا يعتقدون ان الصايغ يملك معلومات عن تفجير الخبر. كما افادت ان المدعين الفيديراليين يتوقعون منه ان يلتزم الاتفاق ويعترف بانه مذنب في تهمة التآمر.

وحضر المقابلة الهاتفية مايكل وايلدز، وهو محامي الصايغ في الجوانب المتعلقة بقضايا الهجرة والرجل الذي توصل الى صيغة الاتفاق مع السلطات الاميركية الذي نقل بموجبه الصايغ من سجنه في كندا الى الولايات المتحدة. ويقول وايلدز ان الصايغ كذب على محاميه في شأن المعلومات التي بحيازته عن انشطة ارهابية داخل المملكة العربية السعودية، ومن ضمنها تفجير الخبر. وتكهنت «نيويورك تايمز» بأن يكون فعل ذلك كي يغري السلطات الاميركية بنقله الى الولايات المتحدة بعدما رُفض طلبه اللجوء في كندا.

وقالت الصحيفة انه اذا انهار الاتفاق مع السلطات الاميركية ولم يعترف الصايغ بالذنب بتهمة التآمر الموجهة ضده فان المدعين الفيديراليين قد لا يملكون ادلة تكفي لادانته بالتهمة. ويمكن للصايغ ان يقدم طلباً لمنحه اللجوء السياسي، وهو ما سيتيح لمحاميه ان يسعى الى ابقائه في الولايات المتحدة لسنوات حتى اذا رفض طلبه في النهاية.

وقال وايلدز لـ «نيويورك تايمز» ان معلوماته تشير الى ان الحكومة الاميركية تملك خياراً اذا لم يعترف الصايغ بانه مذنب، «بمقاضاته او اخراجه من الولايات المتحدة».

شكر على تعزية

آل عرب والنعماني يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين تكرموا بمؤاساتهم سواء بحضورهم او ببرقياتهم او باتصالهم وذلك بمناسبة وفاة فقيدهم الكبير عميد عائلته المرحوم

ابراهيم محمود عرب

ويخصّون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي وجلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية بحضور ممثله الشخصي السفير فخري ابو طالب وسمو الامير حسن بن طلال وسمو الأمير محمد بن طلال ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري واصحاب الدولة رؤساء المجلس النيابي ورؤساء الوزارة السابقين واصحاب المعالي الوزراء والوزراء السابقين واصحاب السعادة النواب والنواب السابقين والسفراء والقناصل والقادة العسكريين واصحاب السماحة والسيادة وجميع الفاعليات الدينية والاجتماعية وجميع المحبين والأصدقاء والاهل والاقارب، سائلين المولى تعالى ان يحفظهم من كل مكروه وأن لا يفجعهم بعزيز.

الشرطة تجسست على الجيش

تتمة الصفحة الاولى

بانه جمع بالفعل معلومات عن هذا الموضوع ونقلها الى السلطات المدنية، «خصوصا الى الرئيس سليمان ديميريل». ويجرى تحقيق مع هذا المسؤول بتهمة التنصت على المكالمات الهاتفية لقيادة الجيش التركي.

كذلك نفت اكسينر ان تكون اعطت أوامر محددة الى استخبارات الشرطة للتجسس على الجيش. ودعت الى مناقشة عامة علنية في شان التقارير الصحافية التي اشارت الى سرقة الشرطة لوثيقة من قيادة الجيش سلمت الى أربكان تضمنت خطة للتخلص من حكومته. واضافت اكسينر: «لا بد من مناقشة ما اذا كانت توجد تحضيرات لانقلاب ومن كان متورطا في الامر».

وكشفت ان أربكان «تحدث»، وقتذاك في الامر مع ديميريل «الذي ابلغ الموضوع بدوره الى رئاسة الاركان» للقوات المسلحة. واعتبرت ان الانقلابات العسكرية الثلاثة التي شهدتها تركيا في ١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠ الحقت اذى كبيرا بالبلاد. وقالت: «للاسف كنا ننظر الى هذه الانقلابات تحدث ولكن لم نتمكن من الحؤول دون وقوعها».

في تطور اخر، افادت وكالة «الاناضول» للانباء ان جهاز الرقابة على اسواق المال التركية امر شركة «كومباسان» الاسلامية الضخمة بكشف هوية جميع المساهمين في الشركة وحجم حصص كل منهم. ونقلت الوكالة عن نشرة مجلس أسواق المال الاسبوعية انه يتوجب على الشركة تقديم هذه البيانات الى المجلس قبل الثلاثين من الشهر الجاري. وكانت محكمة تركية جمدت في ١٧ من الجاري ١٤,٩ تريليون ليرة تركية تخص الشركة بسبب مزاعم عن جمعها اموالاً دون موافقة المجلس. وتعمل «كومباسان» في مجال الطباعة والورق والمكننة والانتاج والبناء، وهي احدى الشركات التي يستهدفها الجيش التركي بتهمة تمويلها نشاطات اسلامية متطرفة.

«الانقاذ»:

تتمة الصفحة الاولى

رابح كبير، بياناً رحبت فيه باطلاق حشاني. وقالت في البيان الذي تلقت «الحياة» نسخة منه، انها تامل ان يكون اطلاق حشاني «بادرة خير تسهم في تهدئة الخواطر ودعم الحل السياسي الشامل والعادل الكفيل بعودة الأمن والاستقرار وتمكين الشعب من حقوقه السياسية». وطالبت باطلاق «بقية المساجين السياسيين وعلى رأسهم الشيخان عباسي مدني وعلي بن حاج، ما سيكون له الاثر الايجابي الاكيد على الوضع في البلاد ويعزز الاتجاه نحو المصالحة الوطنية الشاملة».

أنصار رفسنجاني

تتمة الصفحة الاولى

السنوات الاخيرة في ايران. ورأى ان نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة اكدت ان التطرف يؤدي الى نتائج عكسية، وأشار الى جماعة انصار «حزب الله». ولم يستبعد وجود «أياد خفية توجهها». وانتقد تجاهل القضاء لهذا الملف وتباطؤه في «مواجهة» التطرف. كذلك دعا المحافظين الى عدم الاقرار بأنهم باتو «أقلية سياسية» بعد الانتخابات الرئاسية والا يتعاطوا مع القضايا في البرلمان وكانهم «أكثرية سياسية»، وبدا واثقاً من ان الحكومة المقبلة لن تواجه مشكلة لنيل الثقة.

ومعروف ان تيار «الكوادر» المعروف بتيار انصار رفسنجاني كان أيد الرئيس المنتخب سيد محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، ويشكل انصار رفسنجاني والراديكاليون كتلة نيابية واحدة في البرلمان تشكل قاعدة نيابية داعمة في الكامل لخاتمي، الذي بات يحظى بتأييد نحو ثلثي النواب بعدما أكدت كتلة النواب المستقلين (٦٠ نائباً) انها ستدعم حكومته في المستقبل. لذلك شدد مهاجراني على «وجوب» ان تدرك المجموعات «المنافسة» لخاتمي انها باتت «أقلية سياسية من ناحية مواقفها ولا تستطيع ان تعمل في مجلس الشورى الاسلامي وكانها اكثرية سياسية»، في إشارة واضحة الى اليمين المحافظ واصراره على ان يحظى بنصيب وافر من المناصب في الحكومة المقبلة، لكنه اعتبر ان الوزراء سينالون الثقة «ولن تكون هناك مشكلة في اختيارهم بسبب المساعي الحميدة» لرئيس البرلمان حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري.

وكان مهاجراني يتحدث الى صحيفة «ايران» الرسمية امس، وعزا احد أسباب فشل المحافظين ومؤيدي ناطق نوري في الانتخابات الرئاسية الى عدم ايلائهم «حق المشاركة والقرار الشعبي اهمية جدية وتعاطوا مع النتائج وكانها محسومة سلفاً بما حال دون إدراك الوعي الحقيقي للمجتمع». واكد انهم نشروا أرقاماً «وهمية» لاستطلاعات للرأي بهدف «توجيه» الرأي العام. واكد مهاجراني ان الشعب «لا يخطئ» ودعا الى تشكيل أحزاب سياسية من أجل تأطير المشاركة السياسية الواسعة للشعب والافساح في المجال أمامها.

وكان خاتمي تعرض قبل الانتخابات الى حملات عنيفة من الانتقاد والتشويه، وخصوصاً من الحملة الاعلامية الضخمة الرسمية وغير الرسمية التي جيرت لمحاربته، لذلك اعتبر مهاجراني ان ما جرى «كشف الوجه الحقيقي» لبعض وسائل الاعلام، ووصفه بأنه كان سلوكاً «لا أخلاقياً»، لكنه رأى فيه احدى «تبعات الديموقراطية التي يجب تحملها».

واعترف في الوقت نفسه بأن الحملات المضادة لخاتمي ساهمت في زيادة شعبيته وفوزه «لأن الشعب تخوف من تصرف هؤلاء (المحافظين) بتلك الطريقة وهم ليسوا في موقع السلطة فكيف اذا أحكموا سيطرتهم عليها».

وكان أنصار «حزب الله» أيدوا ناطق نوري في الانتخابات وكالوا لخاتمي أشد عبارات التجريح. لذلك خلص مهاجراني الى ان «عناصر حزب الله أدركت ان التطرف يؤدي الى نتائج عكسية، ومن الواضح ان وراء هذه الجماعات اياد خفية توجهها». من دون ان يحدد ماهيتها. وشجع على حضور الجماعات «المتطرفة» في الميدان السياسي ورأى فيه عنصراً ايجابياً «لأنه سيساهم في بروز الافكار المعتدلة»، لكنه حذر من «خطورة استخدام العنف». وانتقد عدم تعاطي السلطة القضائية «بجدية» مع ظاهرة التطرف، ودعاها الى «مواجهته بالقانون»، مستبعداً القضاء عليه «بسرعة بعد الانتخابات الرئاسية». ومعروف ان وزارة الارشاد والثقافة هي واحدة من أشد الحقائب حساسية خصوصاً ان المحور الفكري - الثقافي سيكون احدى واجهات الصراع بين التيارات السياسية في المستقبل ناهيك عن ان خاتمي سيولي الملف الثقافي عناية خاصة وشخصية. وحمل مهاجراني «المشكلات» الفكرية والثقافية القائمة الى المشرفين على المؤسسات الثقافية، وقال انهم يفتقدون الى صفتين اساسيتين: «معرفة الاسلام في شكل دقيق، وفهم ثقافة وحضارة هذا الشعب واستيعابها، ولذلك نحن نعاني من الجمود الفكري».

مصر:

تتمة الصفحة الاولى

لقطاع الاعمال العام والبيئة والتنمية الادارية. كما اسندت مهمة التنمية الادارية الى الدكتور زكي ابو عامر الذي كان وزيرا لشؤون البرلمان. وبذلك تقلص دور عبيد، الذي كان مرشحاً قوياً لرئاسة الحكومة قبل اسنادها الى الجنزوري في بداية العام الماضي، وصار مقتصراً على قطاع الاعمال العام الذي يخضع حالياً الى عملية تخصيص تدريجية ينتظر ان تستمر في مطلع القرن المقبل.

وكان الجنزوري سعى، خلال تشكيل حكومته في العام الماضي، الى احداث هذا التقليص في صلاحيات عبيد ثم عدل عنه، ما دفع مراقبين الى الحديث عن عدم انسجام بينهما. لذلك حرص امس على توضيح ان هذا التغيير يهدف الى «تخفيف الاعباء» التي تحملها عبيد في الفترة الماضية. واوضح الجنزوري ان الفلسفة العامة للتعديل الذي اجراه هي «تحقيق سرعة الاداء في مجالات الانتاج والخدمات لان طبيعة العمل في المرحلة الراهنة تحتاج الى السرعة والحسم في الاداء».

ويعتقد مراقبون ان التعديل المحدود في الحكومة المصرية لا يكفي لحل مشكلة ضعف الانسجام بين بعض الوزراء من ناحية وبين الجنزوري وعدد منهم من ناحية اخرى.

لكن اسناد وزارة الاقتصاد الى يوسف غالي ينهي مشكلة سببت حرجاً للحكومة خلال الشهور الماضية، بسبب اتهام التطاوي باستغلال منصبها لمصلحة شركة «النيل للاوراق المالية» التي يمتلكها زوجها. ويعتبر غالي اول قبطي يتولى وزارة الاقتصاد في مصر، ما يعتبره مراقبون تطوراً مهماً على صعيد مشاركة الاقباط في ادارة الدولة. ولكن يأتي هذا التطور في الوقت الذي تتجه مصر الى الاعتماد على القطاع الخاص واليات السوق، ما يعني تقليص صلاحيات وزارة الاقتصاد التي لا وجود لها في معظم الدول التي تاخذ بنظام الاقتصاد الحر. ولوحظ ان التعديل الذي تم امس الغى اختصاص هذه الوزارة بالتعاون الاقتصادي الدولي، الذي صار من مهمات رئيس الحكومة يعاونه فيه الدكتور ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي. ويذكر ان رجال اعمال يطالبون بالغاء وزارة الاقتصاد التي كان الأمين العام لـ «جمعية رجال الاعمال المصريين» الفقيد طاهر الشريف وصفها بانها «نكتة بيروقراطية».

ورغم توقع استمرار مشكلة عدم الانسجام التي ورثتها الحكومة الحالية عن سابقتها برئاسة عاطف صدقي، تؤكد مصادر مطلعة انه في امكان الجنزوري الآن معالجتها مستفيداً من الاجواء التي خلقها التعديل والانجازات التي حققها رئيس الحكومة في الشهور الماضية واكسبته شعبية لم يتمتع بها رئيس للوزراء في مصر منذ السبعينات. وفي مقدم هذه الانجازات تطوير اداء الجهاز الحكومي الذي غرق طويلاً في الركود والروتين، وايجاد نظام عملي لمجلس الوزراء الذي انتظمت اجتماعاته الاسبوعية للمرة الاولى منذ سنوات طويلة.

الى ذلك جاء ضم كل من مفيد شهاب ومرفت التلاوي الى الحكومة الجديدة مفاجأة لهما، ولكثيرين. وكان الرئيس مبارك اصدر قراراً الخميس الماضي بالتمديد لشهاب رئيساً لجامعة القاهرة سنة اخرى، هي الثانية بعد بلوغه سن التقاعد، كما تحدث مراقبون عن خلافات بين شهاب وبهاء الدين قد تضيف الى حال عدم الانسجام في داخل الحكومة.

اما التلاوي، التي انتهت اخيراً فترة عملها سفيرة لمصر لدى اليابان، فقد رُشحت اول من امس مساعدة لمدير برنامج الامم المتحدة الانمائي. وكان مقرراً ان تتسلم عملها الجديد في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

بداية متعثرة

تتمة الصفحة الاولى

الحكومة السودانية مع فصائل جنوبية اساساً للمفاوضات من اجل حل مشكلة جنوب السودان.

وسعت الخرطوم الى اعتبار الاتفاق الذي يمنح جنوب السودان حق تقرير المصير بعد فترة انتقالية اساساً للمفاوضات لكن موي اعتبر ان مبادرة دول «ايغاد» لحل المشكلة السودانية في العام ١٩٩٤ هي الاساس لحل المشكلة. وتخير المبادرة الحكومة السودانية بين القبول بدولة علمانية وإعطاء الجنوب الحق في تقرير المصير. وتحدث موي ايضاً عن ضرورة معالجة المشاكل في شرق السودان وشماله في اشارة الى احزاب المعارضة الشمالية ما اثار حفيظة الوفد الحكومي.

وتسبب غياب الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني عن القمة واجتماعه عشية اللقاء في كمبالا مع رئيس التجمع الوطني الديموقراطي السيد محمد عثمان الميرغني في التاثير سلباً في اجواء اجتماع نيروبي امس، خصوصاً ان لقاء بين موسيفيني والبشير في كينيا اخيراً اتخذ قرار عقد القمة. وتجنب موي في خطابه الاشارة الى هذا اللقاء الذي تعتبره الخرطوم السبب وراء الاجتماعات الحالية. وزاد من تعقيد المشكلة تاكيد قرنق اول من امس انه لا يعتزم الاجتماع مع البشير.

وعلمت «الحياة» ان جهوداً بذلت في وقت متقدم من مساء امس انقذت القمة التي بدا انها ستختتم بعد جلسة واحدة عقدت في قصر الرئاسة الكيني في نيروبي امس.

وأفادت معلومات تلقتها «الحياة» انه تم التوصل الى صيغة ترضي الوفد الحكومي وتقضي بعقد اجتماع ثان للقمة اليوم لاعلان هذه الصيغة. وتشمل النقاط التي يتوقع الاعلان عنها اليوم ان يتولى الرئيس الكيني دعوة البشير وقرنق الى مفاوضات مباشرة قريباً وتغيير اسم مبادرة «ايغاد» الى «قاعدة للتفاوض». وقالت مصادر في الوفد الحكومي ان الصيغة الجديدة «لن يرد فيها ذكر اطراف اخرى غير الجنوبيين». غير انه لا يتوقع ان تشمل هذه التسوية ادراج اتفاق الخرطوم للسلام كاساس للتفاوض.

الى ذلك، اجتمع الميرغني وموسيفيني مساء اول من امس في كمبالا وبحثا في التطورات السياسية والعسكرية للقضية السودانية. واوضح بيان اصدره مكتب رئيس التجمع الوطني امس ان الاجتماع استمر نحو ساعتين وقدم خلاله الميرغني شرحاً «لطبيعة النظام (السوداني) العدوانية وممارساته التي اضرت باهل السودان واشاعت البلبلة وعدم الاستقرار بين دول الجوار». واكد الميرغني ان السلام في السودان «لن يتحقق الا بمشاركة جميع الاطراف الممثلة للتجمع الوطني الديموقراطي التي اجمعت على الوحدة الطوعية للسودان». واعتبر ان «مناورات النظام في التفاوض مع كل طرف على حدة تهدف الى احداث شرخ في كيان المعارضة».

احمد الميرغني

من جهة اخرى، انتقد رئيس مجلس رأس الدولة السوداني في العهد الديموقراطي الاخير السيد احمد الميرغني مواقف الحكم والمعارضة السودانيين في تصريحات صحافية نادرة.

واوضح الميرغني في تصريحات الى «مركز تلفزيون الشرق الأوسط» (إم. بي. سي) ان «الاقتتال امر مؤسف والحرب يجب ان توقف فوراً (...) وإذا استمر القادة من الجانبين على هذا المنوال وتوسعت الحرب فستصبح في مشكلة كبيرة». وأضاف الميرغني ان «على الجانبين وقف الحرب وتحكيم العقل والوطنية ومصلحة البلاد».

وشدد الميرغني الذي امتنع عن اعلان مواقفه منذ انقلاب العام ١٩٨٩ على انه لم يعتزل السياسة وقال: «هذا امر غير وارد بتاتاً»، مؤكداً استعداده للقيام باي دور يوكل اليه. ودعا قادة الحكم والمعارضة الى عدم اجهاض المبادرات الداخلية والخارجية معتبراً ان «قيام الطرفين بذلك امر مؤسف». وعبر عن امله بنجاح قمة «ايغاد» في نيروبي في وقف الحرب. وأشاد خصوصاً بمبادرة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لإنهاء النزاع السوداني.

لبنان:

تتمة الصفحة الاولى

في هذا الوقت كشف مرجع لبناني رسمي رفيع «ان الدولة جادة من خلال أجهزتها الامنية بالتعاون مع قيادة القوات السورية العاملة في لبنان في شن حملات دهم واسعة، من اجل القضاء على الزراعات الممنوعة من خشخاش وافيون، بعدما تحدثت تقارير رسمية واردة الى كبار المسؤولين في الحكومة، عن معاودة الزراعات الممنوعة في جرود بعلبك والهرمل وعكار وبشري».

واكد المرجع لـ «الحياة» ان «البعض قد يكون استغل الوضع المعيشي والاجتماعي فلجأ الى الزراعات الممنوعة بعد نجاح الاجهزة الأمنية اللبنانية بمؤازرة الجيش السوري في القضاء على هذه الزراعات في السنوات الماضية».

واضاف: «الدولة لن تتساهل في إتلاف الزراعات الممنوعة، والأجهزة الامنية ستشن في وقت قريب حملات دهم بمؤازرة الجيش السوري، لإتلاف المخدرات في المناطق التي تحدثت عنها التقارير الرسمية».

ولفت المرجع الى «ان عدم مبادرة الولايات المتحدة والدول الصديقة والاوروبية والمنظمات الدولية التي تهمها مكافحة المخدرات زراعة وتصنيعاً وتجارة، بتقديم الدعم من اجل انعاش مشروع الزراعات البديلة على رغم الجهود التي قامت بها الحكومة، لن يمنعنا من تجديد الحملة على المناطق التي لجأ فيها البعض مجدداً الى الزراعات الممنوعة». واكد ان «الوعود الخارجية والدولية لم تترجم خطوات عملية باستثناء تقديم دعم معنوي متواضع اقتصر على تزويد الاجهزة الامنية المختصة معدات متطورة تتيح الكشف عن المخابئ التي تستخدم لتهريب المخدرات من خلال مطار بيروت او الموانئ اللبنانية»، مشيراً الى «أن لبنان لا يزال متروكاً وحيداً في هذا المجال، مع ان في مقدور المنظمات الدولية ومعظم الدول ان تقدّم مساعدات مادية وعينية تسمح لنا بتمويل مشروع الزراعات البديلة».

وغمز المرجع اللبناني من قناة الادارة الاميركية «لتلكؤها في تقديم المساعدات المالية مباشرة او عبر الدول التي تمون عليها فتطلب منها استجابة طلب لبنان، مع ان دولاً مماثلة كانت حصلت على الدعم حتى قبل ان تباشر باتلاف الزراعات الممنوعة، على خلاف لبنان الذي سارعت حكومته الى استجابة ذلك من دون مقابل حتى الساعة».

وتوقف المرجع امام «استمرار تضخيم الحملات خصوصاً من جانب واشنطن التي ترفض ان تمرر غمزة للدول الاخرى كي تساهم في دعم الزراعات البديلة وتشن حملات تحاول ان تصور هذا البلد الصغير كانه كان يُنتج المخدرات بكميات كبيرة، مع انها تدرك ان هذه الكميات محدودة جداً قياساً الى الكميات التي يدور الكلام عليها على الصعيد العالمي». وختم ان «من واجب الدولة التشدد في مكافحة المخدرات ومنع تصنيعها او تهريبها، لكنها تامل من الدول القادرة ان تفي بالتزاماتها على وجه السرعة لدعم المشاريع الزراعية البديلة».

الدورة الرياضية

تتمة الصفحة الاولى

التصرف، وأشارت الى ان «اللجنة الاولمبية العراقية تلقت دعوة رسمية للمشاركة عبر جامعة الدول العربية». وقالت صحيفة «بابل» التي يملكها عدي صدام حسين ان اللجنة المنظمة «تؤكد عبر موقفها المهزوز هذا انها لا تمتلك زمام الامور فهي مجرد ألعوبة في يد قوة المال ممن يعتقدون واهمين انهم قادرون على إلغاء اسم العراق». بينما أكد بعض المسؤولين عن التنظيم ان «عضوية العراق مجمدة في كل الاتحادات الرياضية العربية، وبالتالي فإن هذه الدول تفرض خوض المنافسات في ظل وجود العراق».

الى ذلك، حددت الجزائر مشاركتها بـ ٦٣ ادارياً و٣٢٧ لاعباً في ١٦ لعبة... بينما اعتذرت السودان عن عدم ارسال وفدها اذا لم تتحمل اللجنة المنظمة نفقات السفر والاقامة...

وامس، زار الشيخ سعود بن علي آل ثاني الامين العام للجنة الاولمبية القطرية المدينة الرياضية وأبدى اعجابه «بهذا الصرح الكبير». وأعلن ان «المشاركة الكبيرة لقطر دليل على المساهمة في انجاح الرياضة اللبنانية والدورة ككل».

فاتشيت يح
اذا انهارت عـ
المؤتمر السنوي لـ
تحليلات لعوامل
لتوزيع
في
لندن
ومختلف
انحاء
العالم
stribution
, London E15 2DZ
: 44+181+986 9430

في كلمة ألقاها أمام مؤتمر "الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط"

فاتشيت يحذر من عواقب "فظيعة" اذا انهارت عملية السلام في المنطقة

□ لندن - «الحياة»:

■ حذر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دريك فاتشيت امس من ان عواقب انهيار محتمل لعملية السلام في الشرق الأوسط «افظع من ان يمكن تصورها»، مشيراً الى ان تلك العواقب ستشمل انهيار القانون والنظام وادامة الاحتلال وخطر اندلاع الصراع بين اسرائيل والدول العربية.

جاء ذلك في كلمة القاها فاتشيت امس امام مؤتمر «الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط» الذي يعقد في كلية سانت كاثرين في جامعة اوكسفورد. وقال فاتشيت في الخطاب، الذي يعتبر وثيقة مهمة للوزير المختص بشؤون الشرق الأوسط في حكومة حزب العمال البريطاني، ان حكومته تدرك تماماً مسؤوليات بريطانيا التاريخية في المنطقة.

وتعهد فاتشيت بأن لا تدخر حكومته جهداً في العمل من أجل احياء عملية السلام وتحقيقها لنتائجها المرجوة. وشدد على أهمية السعي من أجل تحقيق سلام دائم وعادل بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال في اشارة الى قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ الذي صدر اثناء حكم حزب العمال لبريطانيا في العام ١٩٦٧ ان مبدأ «الارض مقابل السلام» الذي يتضمنه القرار «هو الأساس لأي تسوية للنزاع في المنطقة». وأوضح ان القرار «يتضمن حق اسرائيل في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها». وأكد ان «وضع القدس ينبغي ان يحدد خلال مفاوضات المرحلة النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين».

وشدد فاتشيت على ان بريطانيا تؤيد المبادئ الواردة في مؤتمر مدريد واتفاقات اوسلو «نصاً وروحاً» وأكد ضرورة «ان تحل الخلافات القائمة بين الأطراف عن طريق المفاوضات وليس من خلال أعمال تتم من جانب واحد». وأكد الوزير مجدداً «اهمية ضمان العدل للفلسطينيين مع ايمان الحكومة البريطانية الراسخ بتوفير الأمن لاسرائيل في المقابل». وأضاف ان بريطانيا تعتبر «صديقاً طيباً وصريحاً للجانبين، ولذلك فإننا سنفصح عن آرائنا عندما يتم ارتكاب اخطاء».

وتعهد فاتشيت بأن تلعب بلاده دوراً رئيسياً في اطار الدور الأوروبي في المنطقة.

وزاد ان بريطانيا ترى ان أوروبا يمكن ان تصبح شريكاً رئيسياً للشرق الأوسط، مشيراً الى ان أوروبا أكبر الجهات التي تدعم عملية السلام مالياً وأنها اكبر مساهم في تنمية الاقتصاد الفلسطيني. وأعرب الوزير ايضاً عن قناعته باهمية الدور الديبلوماسي الأوروبي في المنطقة على نحو يكمل الجهود الأميركية والمصرية. وتعهد بأن تستخدم بريطانيا رئاستها للاتحاد الأوروبي في العام المقبل لتقديم الدعم الكامل للممثل الأوروبي الخاص لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس.

وقال فاتشيت ان بيان قمة امستردام لدول الاتحاد الأوروبي أشار الى حق تقرير المصير للفلسطينيين من دون استبعاد خيار قيام دولة فلسطينية. وأوضح وزير الدولة للشؤون الخارجية انه «أياً كان الشكل النهائي للكيان الفلسطيني الذي سيبرز، فإن هناك حاجة الى ان يكون قابلاً للنمو سياسياً وادارياً وعملياً».

وأكد انه «لن يكون من مصلحة اسرائيل على المدى الطويل قيام هيكل منقسم يمكن ان ينطوي على مخاطر اعادة تكرار المشكلات التي واجهتها يوغوسلافيا السابقة».

وشدد فاتشيت أيضاً على اهمية ان يكون الكيان الفلسطيني قابلاً للنمو الاقتصادي إذ ان تحسن الأوضاع المعيشية الخاصة بالفلسطينيين لن يضر بمصالح اسرائيل.

وعن قضية حقوق الانسان التي وضعتها الحكومة العمالية الجديدة على رأس اولويات سياستها الخارجية قال الوزير ان بلاده «ستواصل اثارة موضوع القلق في شأن حقوق الانسان مع السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل». وأكد ان موقف الحكومة العمالية في شأن حقوق الانسان «ليس انتقائياً وانما يشمل مختلف الدول». وتحدث عن «المخاطر الجسيمة التي تترتب على سياسة المستوطنات الاسرائيلية، وطالب الحكومة الاسرائيلية بأن تتوقف عن بناء المستوطنات وأي اجراء من شأنه التأثير سلباً في مفاوضات المرحلة النهائية». وحض الوزير البريطاني السلطة الوطنية الفلسطينية في المقابل على التعاون في الشؤون الأمنية مع اسرائيل، وأكد اهمية تنفيذ الاتفاقات الموقتة واحراز تقدم في هذا الشأن وفي مفاوضات المرحلة النهائية.

□ رئيس الاركان الاردني المشير عبدالحافظ مرعي الكعابنة يهدي رئيس الاركان الاسرائيلي امنون شاحاك **سيفاً ذهبياً** خلال زيارته للاردن امس. (إ ف ب)

أعرب عن أمله بتوقف أميركا عن الانحياز لاسرائيل

سرور بحث وغينغريتش عملية السلام والعلاقات الثنائية

□ واشنطن - «الحياة»:

■ أجرى رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور ظهر امس محادثات مع رئيس مجلس النواب الأميركي نيوت غينغريتش تناولت العلاقات بين الدولتين وعملية السلام في الشرق الأوسط.

وتأتي زيارة سرور للولايات المتحدة في اعقاب المحاولات في مجلس الشيوخ لوقف تخصيص المساعدات الأميركية لمصر. وقال رئيس مجلس الشعب المصري في ندوة اعدتها أمس الجمعية الوطنية للعرب الأميركيين ان مصر تقدر الدعم الأميركي لها في المجالات الاقتصادية لكنه أوضح ان لبلاده قدرات ذاتية على تحقيق الاصلاحات.

ودافع عن الدور الذي تلعبه مصر في عملية السلام. وقال ان مصر تؤيد السلام وضحت كثيراً من اجله. واوضح ان لا أمن في المنطقة من دون ضمان الأمن للجميع، وأن اسرائيل تبحث فقط عن أمنها. وأعرب عن امله بان تتوقف الولايات المتحدة عن الانحياز الى اسرائيل خصوصاً في قضايا المستوطنات والقدس. وقال ان قرار الكونغرس نقل السفارة الأميركية من تل أبيب واعتبار القدس عاصمة اسرائيل الأبدية امران لا يساعدان عملية السلام.

وزاد ان التعاون الاقتصادي في المنطقة يجب ان يكون نتيجة السلام وليس قبل تحقيقه، وأن التعاون الاقتصادي من دون السلام أمر مستحيل.

ويرأس الدكتور سرور وفداً نيابياً مصرياً، يشارك فيه للمرة الأولى رئيس حزب التجمع اليساري المعارض السيد خالد محيي الدين.

مصر: منظمات حقوقية تطالب بلجنة قومية لاحتواء ازمة قانون ايجارات الاراضي

□ القاهرة - من عبدالحي محمد:

■ دعت منظمات حقوقية مصرية امس إلى تشكيل لجنة قومية تضم ممثلين للحكومة والاحزاب وملاك الاراضي الزراعية ومستاجريها لاحتواء الازمة المترتبة على تنفيذ قانون الايجارات الزراعية الجديد الذي يحل موعد تنفيذ مرحلته الاخيرة في أول تشرين الأول (اكتوبر) المقبل. وواصلت احزاب مصرية معارضتها للقانون واعلنت تضامنها مع دعاوى قضائية اقامها فلاحون وسياسيون مستقلون تطالب بوقف العمل بالقانون بسبب «عدم دستوريته».

وذكر بيان اعده «مركز الارض لحقوق الانسان»، وهو مركز غير حكومي يعنى بمتابعة مشاكل الفلاحين واحوالهم، ان «تشكيل لجنة قومية ضروري لاحتواء إعمال العنف التي اججها القانون في الريف المصري واسفرت عن مقتل عشرة فلاحين واصابة ١٦ واعتقال ٢٥٠ مواطناً».

ويطرح البيان، الذي سيصدر اليوم الاربعاء، حلا لاحتواء الازمة يتمثل في تعويض الملاك بما يساوي قيمة الايجار السنوي للارض على أن يظل المستاجرون في هذه الارض، وان تبذل الحكومة مساعيها لمساعدة المستاجر في شراء الارض بقروض ميسرة طويلة الامد مع عدم تحصيل اي فوائد عليها. وطالب البيان بتعديل القانون لينص على «عدم جواز ان يؤجر المالك الذي يمتلك اكثر من خمسة افدنة ارضه».

وقال المدير التنفيذي للمركز السيد كرم صابر امس لـ «الحياة» ان «الحكومة مطالبة باتخاذ اجراءات سريعة للحد من تعسف القانون إذا كانت راغبة في تطبيقه».

وطالبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الرئيس حسني مبارك باعادة النظر في تنفيذ القانون الجديد. وقال الامين العام للمنظمة السيد محمد منيب لـ «الحياة»، ان «المنظمة تطالب (الرئيس) مبارك وتنصح الحكومة بالتريث واعادة النظر في القانون الذي سيسفر تنفيذه بالقوة عن آثار سلبية خطيرة لا يستطيع احد ان يتحمل المسؤولية عنها، خصوصاً ان احداث العنف التي اججها القانون قابلة للانتشار في الريف المصري كله».

واضاف: «لا بد من تشكيل لجنة قومية تضم ممثلين من كل الاطراف المعنيين سعياً الى احتواء الازمة».

وتصدر المنظمة السبت المقبل تقريراً مفصلاً عن مهمة لجان تقصي الحقائق التابعة لها، والتي زارت مناطق عدة في الريف خلال الايام الماضية.

وقال مدير وحدة البحوث في المنظمة السيد محمد الغمري لـ «الحياة»: «ارسلنا لجاناً لتقصي الحقائق في مناطق عدة، وتبين لنا ان الشرطة تعسفت في معاملة الفلاحين المحتجين على القانون، واطلقت عليهم النار عشوائياً ما ادى إلى مقتل ابرياء، واحتجزت مئات المواطنين». لكنه اكد ان المحتجزين لم يتعرضوا إلى تعذيب او تنكيل.

الى ذلك اصدر الحزب الناصري بياناً امس اكد فيه ان «من اهم مهمات الشرطة ان تستيقظ حاستها الامنية فتستشعر القلاقل ومسبباتها عن بعد، وتنبه اصحاب القرار الى ذلك تفادياً لكل ما يخل بالامن، إذ ان الشرطة لا ينبغي ان تصبح عصا غليظة في يد السلطة توجهها حيث ومتى تشاء».

المؤتمر السنوي لجمعية دراسات الشرق الأوسط: تحليلات لعوامل تشكيل صورة الاسلام في الغرب

□ اكسفورد - من سوزانا طربوش:

■ تشكل المحاولات الجارية في الغرب لاعطاء صورة شيطانية عن الاسلام العامل الاكثر اهمية في تحديد افاق تطور الاسلام، حسب فؤاد ناهدي رئيس تحرير مجلة «كيو - نيوز» الاسلامية التي تصدر في لندن. واعتبر ناهدي انه كلما تعاظمت «عقدة الفزع من الاسلام» كلما ازداد الاحساس بالهوية الاسلامية. وهذا ما حدث في البوسنة حيث يؤمن الناس انه اذا كان «الاسلام يستحق الموت من اجله فانه يستحق الحياة من اجله».

وكان ناهدي يتحدث في اليوم الثاني من مؤتمر «الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الاوسط» (BRISMES) في كلية سانت كاثرين في اكسفورد. والموضوع الرئيسي للمؤتمر الذي حضره ٤٠٠ شخص من انحاء العالم هو «نظرة جديدة الى الاسلام». وشارك كمتكلم في الجلسة كريستوفر ديكي من مجلة «نيوزويك».

وانتقد ديكي بقوة الموقف المتعصب الاميركي في التعامل مع العالم الاسلامي. ووصف اميركا بانها «مجتمع عنصري» ينظر بشك عميق الى المجتمعات المنظمة باشكال تختلف جوهرياً عن الولايات المتحدة». وقال ان المشكلة على صعيد وسائل الاعلام لا تتعلق بالمراسلين الذين يعملون في الشرق الاوسط بل بالجهل العميق بشؤون العالم الاسلامي في اوساط المحررين في اميركا.

وعقدت الجلسة برعاية النشرة البريطانية «إندكس» المختصة بقضايا حرية الراي والرقابة، التي رعت ايضاً جلسة عن حقوق الانسان في الشرق الاوسط كان ضمن المتحدثين فيها البروفسور فريد هاليداي من «كلية لندن للاقتصاد» (LSE).

يشار الى ان «الحياة» تساهم في رعاية المؤتمر ضمن تسع جهات اخرى، من ضمنها شركتا النفط «بريتيش بتروليوم» و «شل» وغرفة التجارة العربية - البريطانية. وكانت الجلسة الخاصة بوسائل الاعلام واحدة من اكثر جلسات المؤتمر حيوية.

ووصف فؤاد ناهدي، وهو في الاصل من عائلة في جنوب اليمن هاجرت الى كينيا، لندن بانها المركز الجديد للعالم الاسلامي. ويحمل ٩٥ في المئة من المسلمين البريطانيين الجنسية البريطانية، فيما تبلغ اعمار ٦٠ في المئة منهم اقل من ٣٠ سنة. وقال ناهدي انه للمرة الاولى في التاريخ يضطر المسلمون للعيش في مجتمع علماني في بريطانيا، «مجتمع غير مكترث، من جهة، ويعطي صورة مشوهة عن الاسلام، من جهة اخرى». واوضح ان التغطية الاعلامية للاحداث في البلدان الاسلامية تعطي الانطباع بان «المسلم الجيد هو من يشارك في اضطرابات واعمال عنف، خصوصاً ضد الدولة». وعزا اعمال الشغب التي وقعت اخيراً في بعض المدن البريطانية وتورط فيها شبان مسلمون الى مثل هذه التغطية.

وبدأ ناهدي اصدار مجلة «كيو - نيوز» قبل ست سنوات بهدف انشاء وسيلة اعلام اسلامية، وهي مطبوعة تتسم بالحيوية وموجهة الى الشباب. وتضمن العدد الاخير من المجلة مقابلة مع امراة مسلمة من اصل هندي عمرها ٢٨ سنة، اسمها فاز حكيم. وهي احدى السكرتيرات السياسيات لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير، ويعتبر ارفع منصب لشخص مسلم في حكومة العمال.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عن ما اذا كانت المجلة موجهة الى المسلمين الاسيويين وحدهم او انها تعني المسلمين العرب ايضاً، انتقد ناهدي بقوة ما اسماه بـ «صناعة العلاقات العنصرية» في بريطانيا التي تريد ان تقسم المسلمين الى اسيويين وغير اسيويين.

وقال سفير بريطاني سابق حضر الجلسة ان اشياء سيئة تُرتكب من قبل اشخاص باسم الاسلام في بلدان مثل الجزائر وافغانستان وايران، تعطي الذريعة لمحرري الصحف الشعبية للتعبير عن «عقدة الفزع من الاسلام». واعتبر انه يمكن التصدي لهذه المواقف اذا اعلن زعماء مسلمون انهم يقفون ضد مثل هذه الاعمال، مثلما فعل الملك حسين.

مطعم عمر الخيام
افخم وأرقى المطاعم العربية
يسر الادارة ان تعلن لزبائنها الكرام
عن البرنامج الفني الحافل
لأشهر وألمع نجوم الفن والطرب وعلى رأسهم
مطرب الخليج المحبوب

فيصل السعد
وكذلك الفنان حسن صالح
ومطربة الشرق ياسمين الفيحاء
ومطرب الامارات الفنان الصاعد لؤي السعدي
مع العشاء الفاخر
يبدأ البرنامج الساعة ١١ مساء حتى نسمات الصباح
37 Duke Street London W1
هاتف ٠١٧١-٩٣٥ ٩٤٥٩
ترقبوا مفاجأة فنية عظيمة في القريب العاجل

نعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

اريتريا تشكو السودان لدى مجلس الأمن

□ اديس ابابا - من افراح محمد:

■ قدمت الحكومة الاريترية أول من أمس شكوى رسمية ضد الحكومة السودانية الى مجلس الأمن في شأن «تدبير النظام السوداني» اخيراً محاولة لاغتيال الرئيس الاريتري اسياس افورقي.

وجاءت الشكوى الاريترية في رسالة من وزير الشؤون الخارجية الاريتري هيلي ولدتسائي الى رئيس مجلس الأمن بيتر اوزفالد، ركزت فيها على «اكتشاف الحكومة الاريترية في ٢٠ نيسان (ابريل) الماضي مخططاً اعدته الحكومة السودانية لاغتيال الرئيس اسياس افورقي، منتهكة بذلك مبادئ الأمم المتحدة والاعراف الدولية». وطالبت الحكومة الاريترية مجلس الأمن «باتخاذ الخطوات اللازمة بشكل سريع ضد نظام الجبهة القومية الاسلامية الحاكم في الخرطوم».

وورد في رسالة وزير خارجية اريتريا التي حصلت «الحياة» على نسخة عنها، عرض مفصل عن «مسؤولية حكام نظام الخرطوم وفي مقدمهم الرئيس عمر البشير والدكتور حسن الترابي والدكتور نافع علي نافع والدكتور غازي صلاح الدين في التخطيط لهذه المحاولة الاجرامية والاشراف المباشر على تفاصيل تنفيذها».

وفي معرض الشكوى الاريترية اشارت الحكومة الاريترية في رسالتها «الى ما سبق ان احاطت به مجلس الأمن من قيام النظام السوداني بايواء مختلف المجموعات الارهابية الاقليمية والدولية، وتقديم التسهيلات لها والدفع بها للتسلل الى الدول المجاورة بهدف زعزعة امنها واستقرارها خلال السنوات السبع الماضية».

وعبرت الحكومة الاريترية في الرسالة عن قناعتها «بان نظام الخرطوم لن يتورع في المضي قدماً في نهجه الاجرامي وعدم احترامه القوانين والاعراف الدولية ما لم يقم المجتمع الدولي باتخاذ الخطوات الضرورية لردعه عن الاستمرار على هذه السياسة الهدامة». وقالت: «ان اقدام نظام الخرطوم على تلك المحاولة في الوقت الذي يوجد فيه سجله الحافل بالادانات والشكاوى الدولية العالقة نتيجة ضلوعه في محاولة اغتيال رئيس دولة أخرى، ناتجة عن عدم حزم المجتمع الدولي في تعامله مع تجاوزات نظام الخرطوم».

وكان تنظيم «قوات التحالف السودانية» المعارضة أعلن الكشف عن خطة لاغتيال افورقي لدى اعتقاله ضابطاً سودانياً سعى للانضمام الى معسكرات التنظيم في اريتريا.

مصر: مقتل ١٢ سائحاً هولندياً في حادث سير

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل ١٢ سائحاً هولندياً واصيب ١٣ شخصاً آخرون بينهم عدد من المصريين في حادثة سير على الطريق بين مدينتي اسوان وابو سمبل في جنوب مصر ظهر أمس.

وكان اللواء اسامة مازن نائب مدير أمن اسوان تلقى بلاغاً بوقوع تصادم بين باص سياحي تابع لشركة «ممنون» المصرية للسياحة وسيارة نقل مجهولة.

وأمر محافظ اسوان السيد صلاح مصباح باعلان حال الطوارئ في مستشفيات المحافظة، وتم توجيه خمس سيارات اسعاف الى موقع الحادث لاسعاف المصابين ونقلهم.

QUICKMARSH

لتوزيع مطبوعاتكم في لندن ومختلف أنحاء العالم
Quickmarsh Distribution
(NEWSPAPER & MAGAZINE)
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ
Tel: 44+181+533 0288 · Fax: 44+181+986 9430

زعماء الاطلسي في صورة تذكارية قبل بدء اجتماعاتهما في مدريد امس.(ا ف ب)

تركز على قرار واشنطن استبعاد رومانيا وسلوفينيا من عضوية الحلف حالياً

القمة الاطلسية تتجاوز خلافاً اوروبياً - اميركياً هيمن على اعمال جلستها الأولى

■ مدريد - رويتر، أ ف ب - شهد اليوم الأول من قمة حلف شمال الاطلسي في مدريد امس الثلثاء خلافاً اميركياً - فرنسياً حول دول اوروبا الشرقية التي ستدعى الى الانضمام للحلف بحلول سنة ١٩٩٩. لكن القمة تجاوزت هذا الخلاف بصيغة توافقية اخذت في الاعتبار وجهة النظر الاوروبية.

وكان الاميركيون سعوا الى اقناع القمة باصدار بيان يدعو ثلاث دول اوروبية شرقية فقط هي: بولندا وهنغاريا وتشيخيا، الى الانضمام للحلف وتأجيل البحث في رغبة رومانيا وسلوفينيا الانضمام ايضاً. لكن فرنسا قادت تياراً معارضاً لهذا الموقف مطالبة باعطاء ضمانات لرومانيا وسلوفينيا.

وبعد مناقشات عدة بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الفرنسي جاك شيراك تم التوصل الى تسوية تدعو الدول الثلاث الى الانضمام وتعد الدولتين الأخريين باعطائهما الأولوية لدى البحث في ضم دول اخرى الى الحلف.

وطغى هذا الخلاف على مواضيع اخرى بحثتها القمة في يومها الاول، وخصوصاً الوضع في الكيان الصربي في البوسنة حيث يهدد المتشددون باسقاط اتفاق دايتون للسلام. واصدرت القمة بياناً تحذيرياً شديد اللهجة الى المتشددين.

لكن البيان لم يصل الى حد التهديد بالتدخل العسكري لاقتياد الزعيم المتشدد رادوفان كاراجيتش الى محكمة جرائم الحرب في البوسنة.

واكتفت القمة بالتهديد بعزل المتشددين، معربة عن قلقها ازاء تحديهم المتزايد للرئيسة بيليانا بلافيتش التي تسعى للتعاون في ما يتعلق باتفاق السلام البوسني.

وكان الأمين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا افتتح القمة بكلمة اكد فيها ان «الحلف سيدعو دولاً عدة الى بدء مفاوضات للانضمام الى عضويته. وفي الوقت نفسه سيؤكد (الحلف) بوضوح ان بابه يبقى مفتوحاً لانضمام دول اخرى».

وتلت ذلك سلسلة مناقشات تناولت مشروع اتفاق قدم الى وزراء خارجية الدول الاعضاء ولم يحظ بموافقتهم جميعاً. وقرر القادة المشاركون في القمة تعليق جلستهم الصباحية بعدما ظهر بوضوح ان الموقفين الاميركي والفرنسي متباعدين حيال تأجيل البت في عرض عضوية الاطلسي على رومانيا وسلوفينيا.

وقرر الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك استكمال المناقشات في جلسة مصغرة يعقدها الرؤساء بحضور وزراء خارجيتهم للبحث في الخلافات.

وبدت الولايات المتحدة متمسكة بموقفها المتمثل في دعوة ثلاث دول فقط للانضمام الى الحلف وهي بولندا وتشيخيا ونغاريا في حين ان تسعة اعضاء اوروبيين (بقيادة فرنسا وايطاليا) فضلاً عن كندا، طلبت اضافة رومانيا وسلوفينيا الى الدول الثلاث التي تقترحها الولايات المتحدة. ويعزو المراقبون الموقف الاميركي الى رغبة كلينتون في مسايرة روسيا التي ابدت معارضة شديدة لتوسع الاطلسي في اتجاه بعض الدول في شرق اوروبا.

ونتيجة الاجواء التي سادت الجلسة الأولى، لم يتمكن القادة امس من مناقشة مواضيع اخرى مثل عودة فرنسا الى المشاركة في البنية العسكرية للحلف.

وكان كلينتون اعرب مساء أول من امس عن امله في ان تتمكن فرنسا من العودة الى البنية العسكرية لحلف شمال الاطلسي «قبل نهاية السنة الجارية». وقال في مؤتمر صحافي مقتضب عقده في ختام لقائه مع رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا ازنار: «آمل في ان يستأنف الحلف الاطلسي فور انتهاء قمة مدريد، المفاوضات مع الفرنسيين وان تنضم فرنسا واسبانيا قبل نهاية هذه السنة الى بنية القيادة الموحدة».

وأكد كلينتون انه يفكر «في ان عدداً اكبر من المواقع القيادية يتعين اعطاؤها لأوروبا ولأي دولة في بنية القيادة بما فيها فرنسا اذا ما قررت «الانضمام مجدداً الى البنية العسكرية» التي انسحبت منها عام ١٩٦٦ بقرار من الرئيس الراحل شارل ديغول.

ومعلوم ان الفرنسيين ومعهم عدد من الدول الاوروبية يطالبون بتولي ضابط اوروبي قيادة الجناح الجنوبي للحلف، رمزاً الى اعطاء الاوروبيين دوراً أكبر في العمليات العسكرية في منطقة المتوسط وشرق اوروبا.

المياه تدفقت على سطحه بكميات ضخمة

طقس المريخ مشمس والحرارة ٦٠ تحت الصفر

■ باسادينا (الولايات المتحدة) - أ ف ب - نشرة طقس أولي من المريخ مصدرها المسبار الفضائي الاميركي «مارس باثفايندر».

وفي التفاصيل التي أذاعها مركز باسادينا الفضائي في كاليفورنيا، ان الطقس كان مشمساً وبارداً أول من امس الاحد في سهل «أريس فاليس» حيث هبط المسبار على «الكوكب الاحمر». وكانت الحرارة قرابة السابعة والنصف صباحاً بتوقيت المريخ ٦٠ درجة مئوية تحت الصفر.

اما السماء فكانت صافية، تشوبها سحابة غير كثيفة من الغبار، مع رياح جنوبية - شرقية خفيفة.

واثبتت الصور التي بثها المسبار وعربة الاستكشاف الآلية «سوجورنر» التابعة له ان المياه تدفقت بغزارة على «الكوكب الاحمر».

وقال البروفسور مايكل مالين ان «كميات ضخمة من المياه» تدفقت على الكوكب وان «قسماً منها بقي في مستنقعات صغيرة ثم تبخر».

وتظهر الصور التي بثها المسبار حجارة وصخوراً مستديرة، فضلاً عن مستنقعات سابقة جفت.

واضاف مالين ان «مستنقعاً تبخر ماؤه وبقيت منه قشرة سماكتها بضعة ميلليمترات» يظهر على مقربة من المسبار.

وأشار الى أن «حصى صغيرة غارقة في الأرض» تظهر في أماكن اخرى، ما يدل على تبخر الماء بقيت بعده رواسب.

ولاحظ ان كميات المياه التي تدفقت مرارا في سهل «اريس فاليس» حيث هبط المسبار، كانت «ضخمة». وقدر كميتها بنحو مليون متر مكعب، وعمقها بمئات الأمتار.

وكان البرفسور رونالد غريلي اكد ان السهل شهد «عدداً من الفيضانات الغزيرة».

ولفت الى ان سهل «اريس فاليس» يحتوي على عدد كبير من «الحجارة الدائرية التي جرفتها المياه» وان الكثير منها منحنية في الاتجاه نفسه، مما يحمل على الاعتقاد ان تياراً مائياً واحداً صقلها على هذا الشكل.

ولاحظ البرفسور غريلي ان «طبقات» مختلفة ظهرت على تلة، ربما تكون رواسب تراكمت على مر حقب متتالية او «ردميات نحتتها انجراف»، ومجاري «تدل كلها على نشاط المياه».

وذكر عالم آخر هو جيمس بل الاثنين ان الصور التي بثها المسبار الأميركي تؤكد أن «سطح المريخ يصدأ»، معترفاً بأن سبب هذه الظاهرة لا يزال مجهولاً. وتحتوي أرض «الكوكب الأحمر» على اوكسيد الحديد الذي يعطي المريخ طابعه المميز هذا.

ولدرس الألوان اهمية فائقة اذ يتيح تحديد العناصر المعدنية التي تدخل ضمن تركيبة أرضه، من خلال المقارنة بين الوان المريخ والوان المعادن الموجودة على كوكب الأرض.

دنكطاش يعتبر محادثاته اليوم مع كليريدس "استطلاعاً للآراء"

■ الأمم المتحدة - رويتر - قال الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش انه يعتبر محادثاته التي تبدأ اليوم مع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس مجرد «استطلاع للآراء» وان القضايا الرئيسية ينبغي تركها لجولات لاحقة.

وأوضح دنكطاش ايضاً انه متمسك بطلبه الاعتراف بمساواة طائفته في السيادة مع الطائفة القبرصية اليونانية التي تحظى حكومتها باعتراف دولي بوصفها الحكومة الشرعية للجزيرة كلها.

وقبرص مقسمة فعلياً منذ استولت قوات تركية على شمال الجزيرة عام ١٩٧٤ رداً على انقلاب قصير في نيقوسيا دبره المجلس العسكري الحاكم في اثينا آنذاك.

ودنكطاش الذي يرفض الاعتراف بحكومة كليريدس متحدثة باسم قبرص كلها هو رئيس دولة قبرصية تركية اعلنت عام ١٩٨٣ لكن لم يعترف بها احد سوى تركيا. وتحاول الأمم المتحدة منذ عقود اعادة توحيد الجزيرة في ظل نظام فيديرالي.

وفي اشارة الى المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة في منتجع تروتبك الريفي شمال نيويورك قال دنكطاش: «اذا اعتبرنا هذه الجولة من المحادثات جولة استطلاع للآراء ولم نحاول معالجة القضايا التي من الواضح انها صعبة على الجانبين، وإذا اسفر استطلاع الآراء عن بعض التفاهم في بعض القضايا فإنني اعتقد أنه ستتاح لنا فرصة الذهاب الى الجولة الثانية. ومن هناك سنرى ماذا سيحدث».

الكونغو: مواجهات بالاسلحة الثقيلة عشية بدء المحادثات

■ كينشاسا - ا ف ب - علم من مصادر مطلعة ان المواجهات بالاسلحة الثقيلة استمرت ليل الاثنين الثلثاء في برازافيل بين القوات الموالية للرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا وانصار سلفه على راس الدولة دنيس ساسو نغيسو.

وقالت وزيرة الاتصالات الكونغولية صوفي موكويو ان «الرمايات تواصلت طوال الليل».

وحملت الوزيرة انصار الرئيس السابق مسؤولية اندلاع المواجهات بعدما رفضوا المشاركة في مفاوضات سياسية مقررة اليوم الاربعاء.

وافاد شهود ان قذيفة سقطت صباح امس الثلثاء من دون ان توقع ضحايا على جنوب العاصمة معقل رئيس بلدية برازافيل برنار كوليلاس، حيث كان لجأ عدد من الشخصيات الموالية للرئيس ليسوبا هرباً من المعارك التي اندلعت ليلاً شمال ووسط العاصمة.

واقترح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ارسال «فريق جديد» من المحققين للتحقيق في الانباء التي تحدثت عن وقوع مجازر شرق الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا).

وقال المتحدث باسم الامين العام فريد ايركهارد في مؤتمر صحافي ان انان تحدث الى مجلس الامن الدولي امس الثلثاء وابلغه رغبته في «تشكيل فريق جديد وارساله الى الميدان بالشروط نفسها التي فاوض عليها الفريق الموجود حالياً» في الكونغو الديموقراطية.

واوضح ايركهارد ان سلطات كينشاسا كانت اعترضت على تشكيلة فريق المحققين الذي يرأسه المقرر الخاص للامم المتحدة لحقوق الانسان الديبلوماسي التشيلي روبرتو غاريتون.

وتابع «ان الامين العام يعتبر ان المهم ليس من يضع التقرير وانما ان يتحقق ذلك لذا فهو مستعد تماما لارسال فريق جديد».

وتعترض سلطات كينشاسا كليا على وجود غاريتون على راس الفريق الدولي. وكان هذا الاخير قال في زيارته الاولى الى شرق زائير في آذار (مارس) الماضي ان المتمردين - الذين باتوا في السلطة اليوم - ارتكبوا «بلا شك» المجازر.

بيونغيانغ تنهي فترة الحداد على كيم ايل سونغ في احتفال رسمي

■ سيول - رويتر - اعلنت كوريا الشمالية امس الثلثاء انتهاء فترة حداد دامت فترة ثلاثة اعوام على الزعيم كيم ايل سونغ ولكن لم يذكر موعد تولي ابنه كيم جونغ ايل المناصب الرئيسية في الحكومة والحزب.

وقال كيم يونغ نام وزير الخارجية في احتفال استمر ساعة في ساحة واسعة في بيونغيانغ لتكريم الأب المؤسس للدولة «لقد انتهت فترة الحداد».

وتعهد كبار الشخصيات بالولاء لكيم جونغ ايل الذي رأس احياء الذكرى الثالثة لوفاة والده في اشارة الى سيطرته على مقاليد الامور.

ووقف كيم جونغ ايل صامتاً على المنصة التي اقيمت امام قصر موساسان الرئاسي السابق حيث يسجى جثمان والده من دون ان يظهر على وجهه اي تعبير، فيما اطلقت المدفعية ١٦ طلقة.

قوات هون سين تغتال مسؤولاً كبيراً موالياً لراناريد سيهانوك

كمبوديا: القتال يمتد الى خارج بنوم بنه

■ بنوم بنه، بكين، كوالالمبور - رويتر، أ ف ب - تزاحم المئات من الاجانب ليجدوا لانفسهم موضع قدم على متن طائرة نقل حربية تايلاندية امس الثلثاء لاجلائهم من بنوم بنه لكن قتالاً دائراً في شمال كمبوديا وشمالها الغربي حاصر عشرات السياح.

في غضون ذلك اعلن الناطق باسم وزارة الداخلية خيو سوفياك ان هو سوك وزير الدولة للشؤون الداخلية، وهو عضو في الحزب الملكي الذي يتزعمه راناريد سيهانوك، قتل على يد القوات الموالية لهون سين بعدما اعتقلته اول من امس. وبرر الناطق قتله بأن معتقليه شعروا بالغضب لتورطه في عمليات «تخريب» ضد هون سين.

وساد الهدوء امس العاصمة الكمبودية التي اندلع فيها القتال مطلع الاسبوع الجاري بين القوات الموالية لرئيسي وزراء كمبوديا الاول والثاني وادى، حتى الآن، الى سقوط ٥٨ قتيلا على الاقل. لكن الاسواق والمتاجر والمكاتب ظلت مغلقة بعد ليلة ترددت خلالها اصوات نيران متقطعة.

وقال مصدر غربي ان القتال بين قوات رئيس الوزراء الثاني هون سين، التي تسيطر الان على بنوم بنه، والقوات الموالية لرئيس الوزراء الثاني الامير نورودوم راناريد اندلعت خلال الليل قرب بلدة سنيم ريب السياحية ما تسبب في الغاء خطط لاجلاء سياح وموظفي الاغاثة من البلدة.

وافاد مسؤولون محليون في شمال غربي كمبوديا ان اشتباكات اخرى جرت قرب سيسوفون على الحدود مع تايلاند. وذكرت الشرطة في ميناء سيهانوكفيل الجنوبي ان القوات المتناحرة اشتبكت هناك.

وأجلي صباح امس نحو ٣٠٠ اجنبي معظمهم تايلانديون من فنوم بنه على متن ثلاث طائرات نقل حربية تابعة لسلاح الجو التايلاندي. وكان متوقعا ان تقوم طائرات النقل بما لا يقل عن ست رحلات امس لاجلاء نحو ٧٠٠ شخص من كمبوديا. وصرح تشافاليت يونجاتشايود رئيس وزراء تايلاند انه اضافة الى اكثر من ٧٠٠ مواطن تايلاندي، طلب نحو ١٢٠ اميركيا و١٠٠ نيوزيلندي و٣٠٠ باكستاني ترحيلهم من كمبوديا.

واغلق مطار بنوم بنه منذ السبت الماضي وشهد عمليات تخريب بعد اندلاع القتال واعمال سلب ونهب اول من امس شملت معدات ملاحية.

في العاصمة الماليزية كوالالمبور دعت رابطة دول جنوب شرقي اسيا (اسيان) امس الى وقف فوري للقتال بين الاطراف الكمبودية المتناحرة. وجاء في بيان: «تشعر رابطة دول جنوب شرقي اسيا بالقلق وتاسف بشدة لتطور الاحداث في كمبوديا وازهاق ارواح مواطنين واجانب ابرياء. وتدعو الرابطة الى وقف فوري للنار».

ومن المقرر ان تنضم كمبوديا ولاوس وبورما الى الرابطة في وقت لاحق الشهر الجاري لكن الاحداث الاخيرة التي تشهدها كمبوديا قد تعرقل الالتزام الجدول الزمني المقترح لتوسيع الرابطة التي تراسها حالياً ماليزيا وتضم ايضا اندونيسيا وسنغافورة وتايلاند وفيتنام والفيليبين وبروناي.

الى ذلك حضت الصين الفصيلين المتناحرين على «اخذ المصالح الوطنية في الاعتبار» لوقف تدهور الوضع في كمبوديا. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية تانغ غواكيان خلال مؤتمر صحافي ان «الصين بوصفها دولة مجاورة وصديقة تولي كثيرا من الاهتمام للقضية الكمبودية». واضاف «نامل في ان ياخذ الطرفان المتناحران في الاعتبار المصالح الوطنية لمنع الوضع من التدهور اكثر فاكثر».

ولعبت الصين دورا حاسما في كمبوديا في السبعينات بعدما ساعدت «الخمير الحمر» على الاستيلاء على السلطة في بنوم بنه في نيسان (ابريل) ١٩٧٥. وحتى بعد سقوط نظام الخمير في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٩ استمرت بكين في دعم هذا الفصيل الماركسي الى ان تم توقيع اتفاقات السلام في باريس في ١٩٩١. وتؤكد السلطات الصينية انها لا تقيم علاقات مع الخمير الحمر لكنها تقيم علاقات وثيقة مع الملك نورودوم سيهانوك الذي يقيم في صورة شبه دائمة في بكين حيث يخضع لعلاج طبي.

العالم

هونغ كونغ: الحكومة الجديدة تعلق العمل "بالقوانين الاستعمارية"

● هونغ كونغ - رويتر - جاء في بيان رسمي صدر امس الثلثاء ان حكومة هونغ كونغ الجديدة ستقدم مشروع قانون اليوم الاربعاء لتعليق العمل بسبعة قوانين معظمها يتعلق بحقوق العمال كان الحكم البريطاني السابق أقرها قبل فترة وجيزة من عودة الجزيرة الى السيادة الصينية الاسبوع الماضي.

واضاف البيان ان تعليق العمل بالقوانين التي اقرها المجلس التشريعي الاستعماري السابق يستهدف «السماح باجراء فحص شامل ومناسب لآثار التغييرات المختلفة» لتلك القوانين لتحديد ما اذا كانت في صالح الشعب.

وتمنح خمسة من تلك القوانين التي تبناها المجلس التشريعي السابق حقوقاً اكبر للعمال. ويحدد القانون السادس علاقات التعامل في الميناء فيما يتعلق الاخير بالحقوق الشخصية.

وقال متحدث باسم الحكومة ان من الضروري تعليق العمل بالقوانين الاستعمارية في اقرب فرصة ممكنة لانها «تمثل انحرافاً كبيراً عن سياسات الحكومة وربما تفضي الى آثار سلبية على المدى الطويل على المجتمع».

الشرطة تعلن عودة الهدوء الى كينيا بعد مصادمات عنيفة

● نيروبي - رويتر - أعلنت الشرطة الكينية امس الثلثاء ان تسعة على الاقل قتلوا الاثنين في واحد من أعنف ايام المصادمات بين المتظاهرين والشرطة على مدى سبعة اعوام.

وصرح بيتر كيمنثي المتحدث باسم الشرطة ان المدن الكينية بدت «هادئة جداً» امس وان الناس يمارسون اعمالهم بشكل عادي.

وقال كيمنثي ان اربعة قتلوا الاثنين في مدينة نياهورورو واثنين في نيروبي وآخر في ثيكا بعدما سادت اعمال العنف الاحتفال بذكرى يوم السابع من تموز (يوليو) عام ١٩٩٠ حينما قتل ٢٠ شخصاً بعد قيام الشرطة بتفريق تظاهرة في نيروبي تدعو الى التعددية الحزبية.

وعاد طلبة جامعة نيروبي الذين أغلقوا طريق اوهورو الرئيسي لعدة ساعات حتى ساعة متأخرة من مساء اول من امس الى صفوفهم لاداء اختبارات الفصل الدراسي.

سري لانكا: التاميل يحجزون سفينة إمداد

● كولومبو - رويتر - قال مسؤولون في البحرية السري لانكية في شمال البلاد امس الثلثاء ان ثوار التاميل الانفصاليين احتجزوا سفينة تنقل امدادات غذائية من العاصمة كولومبو الى جافنا الشمالية واجبروها على التوجه الى قاعدتهم الشمالية الشرقية في موليتيفو.

وذكروا ان ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام احتجزوا السفينة وطاقمها المكون من عشرة افراد فيما كانت راسية على بعد نحو ثمانية كيلومترات قبالة بوين بيدرو في شبه جزيرة جافنا الليلة الماضية.

وقال متحدث باسم البحرية السري لانكية في كولومبو انه لم تصله اي معلومات عن الحادث.

خيبة أمل للجماعات اليهودية المطالبة بأموال ضحايا النازية

البنوك السويسرية تكشف أرصدة بملايين الدولارات وتتعرف الى أصحابها

■ زيوريخ - رويتر - قال مصرفي سويسري أمس الثلثاء ان البنوك السويسرية تعرفت الى اصحاب حسابات قيمتها ١٧ مليون فرنك سويسري اودعت اثناء الحرب العالمية الثانية. وتطالب جماعات يهودية ببلايين الدولارات.

وأضاف المصرفي انه تم تحديد ضحايا معينين لجرائم النازية مالكين لما يصل الى عشرة ملايين فرنك سويسري (٦,٨ مليون دولار) من هذه الثروات وتعرفت الى مالكي سبعة ملايين فرنك اخرى من الموجودات التي لم يطالب بها أحد.

وقال المحقق المصرفي السويسري هانس بيتر هيني في بيان «بحلول نهاية ايار (مايو) ١٩٩٧ تم التعرف في البنوك السويسرية الى حوالى ١٧ مليون فرنك سويسري من الأصول الراكدة، منها عشرة ملايين فرنك لضحايا المحرقة».

واضاف متحدث باسم اتحاد البنوك السويسرية ان هيني «تعرف الى مالكين شرعيين لهذه السبعة عشر مليون (فرنك)».

وهذه خطوة كبيرة الى أمام منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عندما قال هيني ان متابعة الثروات التي لا يطالب بها احد في الخزائن السرية للبنوك السويسرية توصلت الى مطالبات صحيحة لمبلغ ١,٥ مليون فرنك فقط منها ١١ الف فرنك فقط يمتلكها يهود.

وقدرت البنوك السويسرية الحسابات الراكدة وليس تلك التي فتحها يهود فحسب بمبلغ ٣٨ مليون فرنك سويسري. ويقل ذلك كثيراً عن بلايين الدولارات التي تزعم جماعات يهودية انها أموال لضحايا جرائم النازية تحتفظ بها البنوك السويسرية.

ونفت البنوك السويسرية وجود مثل هذا المبلغ وقالت انه تقدير مبالغ فيه جداً. وأوكلت البنوك الى هيني مهمة تنسيق البحث عن الحسابات التي فتحت في البنوك السويسرية اثناء الحرب العالمية الثانية او بعدها بوقت قصير ولم يطالب بها أحد على مدى أكثر من عشر سنوات.

وتتولى لجنة مراجعة مستقلة وافقت عليها البنوك والجماعات اليهودية العام الماضي فحص دفاتر البنوك بحثاً عن أي مبالغ أخرى من تلك الثروات التي لم يطالب بها أحد.

وشعرت الجماعات اليهودية بخيبة أمل من اكتشافات هيني الأولية في تشرين الثاني (نوفمبر) وعلقت آمالها على البحث الذي تجريه لجنة المراجعين المستقلة برئاسة محافظ بنك الاحتياط الأميركي السابق بول فولكر.

وقال مصرفيون سويسريون انهم لا يتوقعون العثور على مزيد من الثروات التي لم يطالب بها احد في خزائن مصارفهم بعد اكثر من نصف قرن من انتهاء الحرب العالمية الثانية.

الاربعاء ٩ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ٥ ربيع الاول ١٤١٨هـ العدد ١٢٥٤٩
AL HAYAT WEDNESDAY 9, JULY, 1997 ISSUE NO 12549

الحياة الاقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن	المارك الالماني	١,٧٥٨٣
	الين الياباني	١١٢,٧٣
	الجنيه الاسترليني	١,٦٨٨١

(* ١٧,٠٢ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٨,٢٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم آب (اغسطس) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الثلثاء
$ ٣٢١,٧٠
السعر السابق
٣١٨,٣٠

بمبلغ ١,١٦ بليون دولار تشمل ٢٦٠ مليون دولار من القروض

"انفستكورب" يبيع "برايم سيرفيس" من "اطلس كوبكو" الاميركية

□ المنامة - «الحياة»:

■ اعلن «بنك انفستكورب» المجموعة المصرفية الاستثمارية الدولية، من مقره في البحرين امس عن اتمام صفقة بيع شركة «برايم سيرفيس» الاميركية من شركة «اطلس كوبكو نورث اميركا».

وذكر بيان ان حصة «انفستكورب» في الشركة كانت انخفضت الى ٧٤ في المئة نتيجة عملية طرح اولي لأسهم «برايم سيرفيس» للاكتتاب العام في بورصة نيويورك للأوراق المالية في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٦.

وفي اطار هذه الصفقة دفعت «اطلس كوبكو» ٣٢ دولاراً للسهم في «برايم سيرفيس». وبناء على هذا فان القيمة الرأس مالية لشركة «برايم سيرفيس» بلغت ١,١٦ بليون دولار شاملة ٢٦٠ مليون دولار من القروض. وبدأ «انفستكورب» وإدارة «برايم سيرفيس» اتصالات لاستهلاك الشركة في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ ضمن صفقة بلغت قيمتها نحو ٣٠٠ مليون دولار شاملة القروض المستحقة عليها.

ويقع المقر الرئيسي للشركة التي اسست عام ١٩٥٧ في هيوستن (تكساس). وتعتبر ثاني اكبر شركة لتأجير المعدات في قطاع الانشاءات والمعدات الصناعية في الولايات المتحدة.

وتشمل المعدات التي تؤجرها الشركة عدداً كبيراً ومتنوعاً من الجرارات وضاغطات الهواء وآلات اللحام والرافعات الشوكية ونحو ١٠٠ صنف من مختلف المعدات والآلات الخفيفة والثقيلة. وتوسعت اعمال الشركة اثناء ملكية «انفستكورب» لها، اذ شهد نشاطها توسعاً كبيراً في المبيعات ومراكز التاجير. وكذلك قامت الشركة بتحسين اسطولها من المعدات المؤجرة وزادت من عدد مراكزها للتاجير من ٧٤ مركزاً الى ١٢٢ مركزاً. كما زادت ايراداتها من ٢١٢ مليون دولار في عام ١٩٩٤ الى نحو ٣٣٠ مليون دولار في عام ١٩٩٦.

وتعليقاً على الصفقة قال سلمان العباسي، عضو الادارة التنفيذية في «انفستكورب»: «ان علاقتنا الوثيقة مع برايم سيرفيس هو مثال نموذجي للدور الذي يسعى انفستكورب الى القيام به. ففي عام ١٩٩٤ ادركنا مدى ما تتمتع به برايم سيرفيس من امكانات طيبة ومدى كفاءة ادارتها العليا. لكنها كانت بحاجة الى القدرات والموارد المالية اللازمة لتحقيق الاستفادة المثلى من فرص النمو المتاحة لديها».

واضاف العباسي: «لقد تمت عملية الاستملاك في عام ١٩٩٤ بالاشتراك مع الادارة التنفيذية لبرايم سيرفيس. ويتعين علينا القول باننا ننظر الى المشاركة في الملكية من جانب الادارة القائمة بمهام الادارة الفعلية من اهم العوامل لضمان نجاح اية معاملة لا سيما وانها تؤمن تحقيق المصلحة لجميع الاطراف المعنية».

وتابع: «وحسب اسلوبنا الذي نتبعه دائماً فان انفستكورب تقوم بتسييل العملية الاستثمارية عندما تجد الوقت مناسباً لهذه الخطوة. ونحن سعداء بان عملاءنا قد حققوا عائداً ممتازا على استثمارهم في برايم سيرفيس في مدة لا تتجاوز عامين ونصف عام. ومن الواضح ايضاً ان الدمج مع اطلس كوبكو نورث اميركا التي تقوم بتوريد المعدات التي تتعامل فيها الشركة سيؤدي الى تدعيم كلتا الشركتين».

وانجز «انفستكورب» اكثر من ٦٠ عملية استملاك تبلغ قيمتها ما يزيد على تسعة بلايين دولار منذ تاسيسه في البحرين عام ١٩٨٢. ويوجد لدى البنك مكاتب في نيويورك ولندن والبحرين ويملك بالاشتراك مع عملائه في الوقت الحاضر ١٦ شركة في اميركا الشمالية واوروبا.

وتضم هذه الشركات «ساكس فيفث افنيو» «سي اس كيه اوتو» «فاكون بيلدينغ بروداكتس» «ولكم بريك» «سيمونز كومباني» و«ويليام كارتر كومباني». وفي الماضي كانت استثمارات انفستكورب تشمل «تيفاني» «غوتشي» «سيركل كي» و«ثورن لايتنغ».

مشروع جديد في استراتيجيته الاستثمارية

الوليد بن طلال يستثمر بليون جنيه في قطاع الزراعة في مصر

□ لندن -
من رؤوف قبيسي:

■ في مشروع جديد في استراتيجيته الاستثمارية، أقدم رجل الاعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال على تخصيص بليون جنيه مصري (٢٩٥ مليون دولار) لاستثمارها في مشاريع زراعية في منطقة توتشكي (جنوب الوادي) قرب بحيرة ناصر في مصر.

وأكد الوليد بن طلال، في اتصال هاتفي اجرته معه «الحياة» في جنوب افريقيا التي يزورها في اطار جولة يقابل فيها رؤساء عدد من دول المنطقة، ان الهدف من المشروع «خلق دلتا جديدة في مصر بكلفة اجمالية قد تصل الى بليوني دولار».

وكان الوليد بن طلال ناقش هذا المشروع مع الحكومة المصرية في زيارته الأخيرة الى القاهرة في كانون الثاني (ديسمبر) الماضي. ووافق مجلس الوزراء المصري في أيار (مايو) الماضي على طلب الأمير السعودي تخصيص أراض مساحتها ٤٣٠ ألف فدان تستصلحها «شركة المملكة الزراعية» التي أسسها الوليد وتنفذ فيها مشاريع زراعية.

وستكون حصة الوليد من راس مال الشركة منفذة المشروع ٦٠ في المئة، في حين ستتملك الحصص المتبقية «شركة المملكة» القابضة السعودية (٢٠ في المئة) و«شركة المملكة كايمن» (٢٠ في المئة).

وستطرح «المملكة الزراعية» مشاريعها على مساهمين ومستثمرين عرب واجانب.

وعلم أن القيمة الاجمالية لاستصلاح أول مئة ألف فدان هي بحدود بليوني جنيه مصري (٥٩٠ مليون دولار).

وعن سبب أختياره القطاع الزراعي في مصر، أوضح الوليد بن طلال أن اهتمامه بالمشروع نابع من حرصه على انشاء كيان اجتماعي وزراعي واقتصادي في منطقة توتشكي، في ظل توافر الامكانات من بنية تحتية ومياه ومرافق، مؤكداً أن للمشروع فوائد ايجابية عدة لمصر والبلاد العربية.

ورداً على سؤال «الحياة» اذا كان ما ينفذه من مشاريع هو «لرفع العتب» ويتم بدوافع شخصية وسياسية، قال الوليد «إن مصر دولة شقيقة. واستثمارنا فيها وفي البلاد العربية واجب. لكنني رجل أعمال واقتصاد في المقام الأول، أنفذ مشاريعي انطلاقاً من قناعاتي بجدواها الاقتصادية».

وبتخصيص هذه المساحة الزراعية (٤٣٠ ألف فدان) يكون الأمير السعودي اصبح اكبر مالك لأراض زراعية في تاريخ مصر منذ ايام الفراعنة. ويعتبر تاسيس «شركة المملكة الزراعية» رابع مشروع كبير يساهم فيه الوليد بن طلال في مصر، علماً أنه يساهم في فندق «فور سيزنز» في القاهرة وفندق «فور سيزنز» في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر وكذلك في مشروع «راديو وتلفزيون العرب» (آرت) الذي يشاركه فيه المتمول السعودي السيد صالح كامل.

دفعت ٤,٥ مليون دولار للترخيص والاصول

لبنان: "الشركة العامة المصرفية" تشتري "بنك جعجع"

■ بيروت - رويتر - اعلنت «الشركة العامة اللبنانية - الاوروبية المصرفية»، وهي احد اكبر عشرة مصارف لبنانية، امس الثلثاء انها وافقت على شراء «بنك جعجع»، وهو مصرف عائلي صغير في عملية من المتوقع ان ترسي اتجاها لدمج المصارف الصغيرة في كيانات مصرفية كبيرة في لبنان.

وقال مسؤول في الشركة العامة: «ان المصرف وقع عقدا في الثالث من تموز (يوليو) لشراء بنك جعجع مقابل نحو ٤,٥ مليون دولار منها ثلاثة ملايين دولار مقابل ترخيصه المصرفي والبقية مقابل اصوله».

وهذه اول عملية شراء يقوم بها مصرف كبير في بيروت في الاعوام القليلة الماضية. وجرت في اطار جهود مصرف لبنان لتشجيع تقليل عدد المصارف في النظام المصرفي اللبناني المتخم.

وقال المسؤول لـ «رويتر»: «ان الشركة العامة اللبنانية - الاوروبية المصرفية تقوم بعملية الاندماج هذه لتسهيل اعادة هيكلة النظام المصرفي اللبناني تماشياً مع سياسة مصرف لبنان».

واضاف: «قد نشهد مزيداً من عمليات الاندماج».

ووفقا لقانون صدر عام ١٩٩٣ في شأن اندماج المصارف ستحصل الشركة العامة على قرض ميسر من مصرف لبنان لدفع قيمة ترخيص «بنك جعجع».

ويملك «سوسيتيه جنرال» الفرنسي نسبة ٥٠ في المئة من اسهم «الشركة العامة اللبنانية - الاوروبية المصرفية». وتملك النسبة المتبقية مجموعة صحناوي.

ويضم النظام المصرفي اللبناني ٧٢ مصرفا نشطا بينها مصارف عائلية صغيرة مثل «بنك جعجع» تواجه مشاكل في تجميع التمويل اللازم للوصول الى المستويات المستهدفة لراس المال التي يحددها مصرف لبنان.

وافاد المسؤول نفسه ان نحو عشرة مصارف اصغر حجما قد تختفي قريبا سواء من طريق الاندماج، كما حصل لـ «بنك جعجع»، او من طريق خسارة تراخيصها لعدم الوفاء بمستويات راس المال بحلول نهاية السنة الجارية.

ويشكل اجمالي اصول «بنك جعجع» نحو واحد في المئة فقط من اصول «الشركة العامة اللبنانية».

وللمصرف ثلاثة فروع يعمل فيها ٣٠ موظفا بالمقارنة مع ٣٠ فرعا للشركة العامة و٦٤٢ موظفا وحصة في السوق تبلغ ٥,٧ في المئة.

وقال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لـ «رويتر»: «ان المصرف المركزي يؤيد الاندماج ويتوقع مزيداً من العمليات المماثلة قبل نهاية السنة الجارية».

وبمقتضى اجراءات مصرف لبنان التي طرحها في الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٩٦ يتعين الا يقل رأس مال اي مصرف عن عشرة بلايين ليرة (٦,٥ مليون دولار) لمقره الرئيسي و٢٥٠ مليون ليرة (١٦٢ الف دولار) لكل فرع بحلول نهاية ١٩٩٧.

"السعودي - الفرنسي" يحقق ٥٥ مليون دولار أرباحاً في النصف الأول من ٩٧

□ الرياض -
من محمد اليامي:

■ أعلن «البنك السعودي - الفرنسي» تحقيق أرباح صافية في النصف الأول من السنة الجارية بلغت ٢٠٨ مليون ريال (٥٥,٥ مليون دولار) بزيادة نسبتها ١٣,٦ في المئة بالمقارنة مع أرباح الفترة نفسها من العام الماضي. وأعاد المصرف، في بيان اصدره في الرياض امس، ارتفاع الارباح الى ارتفاع نسبة الودائع بنسبة ٨,٨ في المئة لتصل الى ١٨,٢ بليون ريال وارتفاع الاستثمارات بنسبة ٢٥,٢ في المئة لتصل الى ١٢,٢ بليون ريال بالمقارنة مع النصف الأول من العام الماضي. وبلغ المجموع الكلي لدخل العمليات خلال الفترة ١,٠٣ بليون ريال بزيادة نسبتها ٦,٥ في المئة. وزادت مصاريف العمليات بنسبة ٥,٥ في المئة مما أدى الى زيادة صافي دخل العمليات بنسبة ١١ في المئة.

وأظهرت القوائم المالية للمصرف ارتفاع المركز المالي الكلي من ٢٦,٩ بليون ريال في النصف الأول من العام الماضي الى ٢٨,٧ بليون ريال للفترة نفسها من السنة الجارية.

وقال العضو المنتدب للمصرف هنري جيما في البيان: «ان المناخ الاقتصادي في السعودية بشكل عام نشط على جميع المستويات خصوصاً في القطاع الخاص وقطاع البتروكيماويات».

وأضاف: «ان الأرقام المالية للمصرف تعكس الظروف السائدة في السعودية التي تميزت بوفر اكبر في السيولة».

وكان «البنك السعودي - الفرنسي» رفع ارباحه خلال الربع الأول من السنة الجارية الى ١٠٣ ملايين ريال (٢٧,٥ مليون دولار) بزيادة قدرها ١١,٣ في المئة مقابل ٩٢ مليون ريال خلال الفترة المقابلة من العام الماضي.

وتاتي هذه الزيادة في ارباح المصرف عقب تراجع ارباح العام الماضي الى ٣٠١ مليون ريال (٨٠,٣ مليون دولار) بانخفاض قدره ١٤,٧ في المئة عن عام ١٩٩٥ نتيجة ما وصفه المصرف بزيادة في مخصص خسائر محتملة للقروض بلغت ٨٣ في المئة حين بلغت ١١٠ ملايين ريال مقابل ٦٠ مليون للعام الذي قبله.

ويشار الى أن المصرف منح منتصف عام ١٩٩٦، وبموافقة الجهات المختصة في السعودية، سهماً مجانياً مقابل كل سهم لكل المساهمين عن طريق تحويل ٩٠٠ مليون ريال من الاحتياطات ليصبح رأس ماله بعد الزيادة ١,٨ بليون ريال.

"البنك السعودي - الهولندي" يرفع أرباحه بنسبة ٣٥ في المئة

■ الرياض - «الحياة» - رفع «البنك السعودي - الهولندي» (شركة مساهمة سعودية) ارباحه الصافية في النصف الأول من السنة الجارية بنسبة ٣٥ في المئة لتصل الى ١٠٢,٥ مليون ريال (٢٧,٣ مليون دولار) بالمقارنة مع ٧٦,١ مليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال هيرمان ايربي العضو المنتدب للبنك في بيان وزعه المصرف مساء امس في الرياض ان من اهم أسباب هذا التحسن في اداء البنك استمراره في تقوية مركزه المالي عن طريق تعزيز علاقته مع الشركات والمؤسسات التجارية وتوسيع قاعدة منتجاته المصرفية. وأظهرت نتائج المصرف المالية ارتفاع اجمالي الموجودات بنسبة ١٢ في المئة لتصل الى ١٧,٥ بليون ريال، وارتفاع الودائع بنسبة ١٥ في المئة من نحو ١٠ بلايين ريال الى نحو ١١,٥ بليون ريال.

وارتفعت حقوق المساهمين من ما يزيد على ١,١ بليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي الى ١,٣ بليون ريال بنسبة ١٢ في المئة. وزاد صافي ربح العمليات ٤٠ في المئة ليصل الى ما يزيد على ٩٤,١ مليون ريال.

وكان «البنك السعودي - الهولندي» رفع أرباحه بالنسبة نفسها عن الربع الأول من السنة الجارية لتصل الى ٤٦,٨ مليون ريال بالمقارنة مع ٣٤,٧ مليون ريال عن الربع الأول من العام الماضي.

UNIVERSAL MBRM
ADD-IN TOOLKITS
LAUNCH OF VERSION 7.5
Bonds-Exotics-Options-Futures-Swaps
No-Arbitrage Volatility Term Structure
Portfolio Sensitivity Analysis
MBRM provide the most widely used analytical toolkits, financial calculators, advanced derivative portfolio analyses, source code, consultancy and risk management training. Fully intergrated with Excel, Visual Basic, C and C++.
Mamdouh Barakat Risk Management
(Financial Systems Software (FSS) Ltd)
Established 1988 - 10,000 users globally.
Warnford Court, Throgmorton Street
London EC12 2AT
Tel: +44 171-628 2007
Fax: +44 171-628 2008
e-mail: fss@mbrm.com
Visit our web site: www.mbrm.com
and download a FREE 30 DAY TRIAL

"اريان" ستطلق "نايل سات" مطلع ٩٨ لتصبح مصر أول دولة عربية تملك قمراً اصطناعياً خاصاً بها

□ تولوز (فرنسا) -
من ارليت خوري:

■ من المقرر ان يشهد شهر كانون الثاني (يناير) المقبل اطلاق القمر الصناعي المصري للاتصالات «نايل سات» بواسطة الصاروخ الأوروبي «اريان» لتصبح مصر بذلك أول دولة عربية تملك قمراً صناعياً خاصاً بها «لتعزيز التكامل الاعلامي العربي» الى جانب «عربسات»، على حد قول وزير الاعلام المصري صفوت الشريف.

وكان الشريف تفقد أول من أمس مصنع شركة «ماترا» الفرنسية في مدينة تولوز التي تتولى تصنيع «نايل سات»، واطلع على آخر تفاصيل عملية التصنيع هذه التي أوشكت على الانتهاء.

ونفى الشريف في مؤتمر صحافي عقده في مقر «ماترا» ان يكون الهدف من مشروع «نايل سات» منافسة القمر الصناعي «عربسات». وقال ان ما تقوم به مصر «يبنى دائماً على نظرة عربية» وأن «دراسات الجدوى التي أجريت في شأن مشروع نايل سات أظهرت نقصاً شديداً في القنوات والأقمار الصناعية بالمقارنة مع الطلب المتوقع في القرن الجديد».

واكد أن «نايل سات» يشكل «اضافة عربية وتكاملاً عربياً» الى جانب «عربسات» وانه «يخدم حاجات عربية بمواصفات خاصة» إذ انه «اول قمر اعلامي متخصص» كما انه «يحقق للأمة العربية امكان تبادل برامجها التلفزيونية والاذاعية بسهولة».

وقال الشريف انه «لا يمكن لمصر ان تتنافس مع امتها العربية» وان «نايل سات» الذي سيغطي منطقة الشرق الأوسط وافريقيا «يجسد التعاون العربي الافريقي». واضاف ان منظمة «عربسات» قوية وناجحة وان المنطقة بحاجة الى المزيد من الامكانات خصوصاً وأن محطات تلفزيونية كبيرة عربية واجنبية تطلب دخول المنطقة ولا تجد قنوات يمكنها شغلها لأن كافة القنوات المتوافرة في عربسات بيعت أو تم استئجارها.

وأوضح الشريف ان كلفة «نايل سات» بلغت ١٥٨ مليون دولار، وأن انشاءه تم من قبل شركة تملك الدولة المصرية ٤٠ في المئة من أسهمها في حين أن الأسهم المتبقية موزعة بين جهات خاصة وأفراد. وأشار الى انه الى جانب البث التلفزيوني والاذاعي، فإن «نايل سات» سيستخدم في اطار انواع اخرى من التواصل مثل «انترنيت».

وكشف ان ٥٠ في المئة من القنوات الـ ١٢ المضغوطة التي يؤمنها «نايل سات» باتت مؤجرة بقيمة ٣ ملايين دولار للقناة.

وعن المواصفات التقنية لـ «نايل سات»، قال رئيس المشروع لدى «ماترا» فيليب روسيل ان قنواته المرتفعة الحساسية تسمح له بتلقي ونقل بث برامج ٨٤ تلفزيون تعمل بواسطة الصور الرقمية (digital) و٤٠٠ محطة اذاعية.

وأشار الى ان «نايل سات» سيسلم في الفضاء حيث يطلق في كانون الثاني (يناير) بواسطة «اريان» من موقع كورو في غويانا الفرنسية، وان عمره ١٢ سنة.

وذكر روسيل ان المصريين سيتولون تشغيل القمر ومراقبته عبر محطتي رقابة تقعان في الاسكندرية وفي مدينة ٦ اكتوبر. وأن «ماترا» تولت إعداد المهندسين والتقنيين الذين سيعملون في المحطتين.

وقال ان تصنيع «نايل سات» بدأ في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ بموجب تصميم شمل عناصر عدة هي: افضل المواصفات وافضل اداء، واستخدام مواد ومعدات سبق أن اثبتت فعاليتها، مشيراً الى ان الاختبارات التي ستجري على القمر المصري خلال الفترة التي تفصل بين انتهاء تصنيعه وموعد اطلاقه ستثبت ذلك.

القطاع الخاص المغربي يؤسس شركة طيران اقليمية

□ الرباط -
من محمد الشرقي:

■ دشن ولي عهد المغرب الأمير محمد أول من امس في الدار البيضاء انطلاق العمل بـ «شركة الخطوط الجوية الاقليمية»، وهي اول مؤسسة قطاع خاص تعمل في مجال الطيران والنقل الجوي بعد ان تم رفع احتكار الدولة في هذا المجال.

ومن المنتظر ان تبدأ الشركة الجديدة التي تم تأسيسها من قبل رجال اعمال مغاربة وخبرة اميركية رحلاتها يوم ١٤ من الشهر الجاري بمعدل ثماني رحلات في اليوم باتجاه اغادير وطنجة ومراكش وتطوان.

وتملك الشركة حالياً اربع طائرات من نوع «بيتش ١٩٠٠ دي» من صنع شركة «رايثون اير كرافت» الاميركية التي حضر نائب رئيسها جيم لينك حفلة التدشين الى جانب السفير الاميركي في الرباط.

توفر
"مجموعة كلوبز"
أسعارا خاصة
على
الغرف والطعام
لأعضاء بطاقة
أمريكان اكسبريس.

باعتبارك
عضوا في بطاقة أمريكان اكسبريس
يمكنك الآن الاختيار
من بين ٣٨ فندقا توفر خصومات خاصة
تصل لغاية ٣٦٪ على اسعار الغرف التنفيذية
من ١ يونيو الى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧

بالاضافة ستحصل على خصم ٣٠٪ على
[illegible]
في جميع فنادق الشرق الاوسط
[illegible]

للحجز اتصل على
الرقم المجاني من الساعة ٨ صباحا
حتى ٩ مساء (توقيت دبي)
من السبت الى الخميس واذكر
"The American Express Clubs Promotion"
ورقم حساب بطاقة أمريكان اكسبريس.

جدة	٦٥١ ٧٣١٦
الخبر	٨٩٨٣٨٦٦
الرياض	٤٦٥٥٩٤٥
الامارات العربية المتحدة	٨٠٠ ٤٠٤١٠
البحرين	٢٣١٠٢١
الكويت	٢٤٤٠٩٠٦
عمان	٧٨٥٤٨٧
قطر	٤٣٨١٤٨

أو اتصل على
هاتف رقم: ٣١٣٥٥٥ ٤ ٩٧١+
فاكس رقم: ٣١٣٣٦٦ ٤ ٩٧١+

الطاقات
فورتي
مريديان
فنادق و منتجعات

الفنادق المشاركة:
المملكة المتحدة: اكسلسيور هيثرو؛ فورتي كريست هيثرو؛ مريديان لندن جاتويك؛ فندق راسل؛ فورتي بوستهاوس بلومزبيري؛ فندق ستراند بالاس؛ فندق جروفنرهاوس؛ فندق كمبرلاند. فرنسا: مريديان اتوال؛ مريديان مونبارناس؛ مريديان رول. اسبانيا: فندق ريتز. قبرص: مريديان ليماسول. هولندا: مريديان ابولو. بولندا: فندق بريستول. ايطاليا: فندق ايدن؛ فندق اكسلسيور غاليا. أمريكا: مريديان باركر. اليابان: مريديان باسيفيك. سنغافورة: مريديان اورتشارد. الهند: مريديان دلهي. تايلاند: مريديان بريزيدنت. استراليا: مريديان في ريالتو. مصر: مريديان القاهرة؛ مريديان هليوبوليس؛ فورتي جراند بيراميدز. الأردن: فورتي جراند عمان. المملكة العربية السعودية: مريديان الخليج. البحرين: رويال مريديان؛ فورتي جراند ديلومات؛ الكويت: مريديان الكويت. الإمارات العربية المتحدة: فورتي جراند أبوظبي؛ مريديان أبوظبي؛ فورتي جراند دبي؛ فورتي جراند جميرة بيتش. سوريا: مريديان دمشق؛ مريديان اللاذقية. المغرب: مريديان رويال منصور كازابلانكا.

بورصة بيروت توقف الصفقات المباشرة على أسهم المصارف

● بيروت – رويتر – أفادت بورصة بيروت للأوراق المالية أمس انها ستوقف العمل بالصفقات المباشرة على أسهم «بنك عودة» و«بنك بيروت» و«البنك اللبناني للتجارة» من يوم الاثنين المقبل.

وذكر بيان أصدرته البورصة ان العمل بهذا القرار سيبدأ صباح الاثنين المقبل.

وقال فؤاد بعليكي مدير التعامل والاعلام في البورصة ان التعامل في أسهم المصارف يتسم بالسيولة الشديدة وان البورصة تفضل ان يتم من خلال السوق المركزية. وأضاف ان هذا القرار سيسري حتى اشعار آخر.

خط وقود طائرات جديد في مطار دبي

● دبي – رويتر – ذكر بيان لـ «شركة الامارات للمنتجات البترولية» (ابكو) امس، ان الشركة ستدشن في نهاية تشرين الأول (اكتوبر) المقبل خط أنابيب طاقته ٤٥ الف برميل يومياً وطوله ٥٥ كيلومتراً لتزويد مطار دبي الدولي بوقود الطائرات.

ويمتد خط الأنابيب الصلب وقطره عشر بوصات من منطقة جبل علي التجارية في دبي وسيؤدي الى خفض عدد الشاحنات التي تنقل الوقود على طرق الامارات التي تصل الى ٦٠ شاحنة يومياً في أوقات الذروة.

وقال حسين سلطان العضو المنتدب لشركة «ابكو» ان المشروع سيوفر لمطار دبي الدولي وشركات الطيران مصدراً مأموناً يمكن الاعتماد عليه لوقود الطائرات لتلبية الطلب المتزايد.

وقالت مصادر نفطية انه يجري بناء منشآت جديدة للوقود في مطار دبي الذي يبلغ معدل الاستهلاك فيه الآن نحو ٢٥ الف برميل يومياً.

كما يجري العمل لتوسيع المطار لمضاعفة طاقته بكلفة ٥٠٠ مليون دولار ليستوعب ١٢ مليون راكب بحلول سنة ١٩٩٩.

وتستورد «ابكو» الوقود من البحرين بصفة أساسية وتشتري الوقود أيضاً من شركة «بترول أبو ظبي الوطنية» (أدنوك). وتملك شبكة من محطات الخدمة في الامارات الشمالية في الدولة.

اتفاقات للتعاون الاقتصادي بين ايران والسعودية

● طهران – أ ف ب – ذكرت صحف طهران أمس أن شركتين ايرانية وسعودية أبرمتا أول من أمس اتفاقات عدة للتعاون الاقتصادي ترمي الى اعطاء دفع للمبادلات التجارية بين البلدين وذلك للمرة الأولى منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

ووقعت هذه الاتفاقات «مؤسسة المعاقين والمحرومين» وهي هيئة حكومية ايرانية ذات نفوذ، و«شركة فائزين السعودية الدولية».

وتنص الاتفاقات على اقامة تعاون بين الشركتين في مجالات النقل والصناعة والزراعة والاستثمارات المختلطة في البلدين وفي الخارج.

ووقع الاتفاقات بالأحرف الأولى كل من محسن رفيق دوست الوزير السابق لحراس الثورة ورئيس مؤسسة المعاقين والمحرومين، والشيخ أحمد زيني المدير العام لـ «شركة فائزين» الذي يزور طهران.

وستقوم الشركتان أيضاً بتأسيس مصانع عدة لانتاج عصير الفاكهة وتوضيب المواد الغذائية.

وينص أحد الاتفاقات على اجراء استثمار مشترك لتشييد فنادق في مكة خصوصاً للحجاج الايرانيين.

كما قررت الشركتان البحث في مشروع اقامة خط بحري وآخر جوي لنقل البضائع الى آسيا الوسطى.

وستقوم مؤسسة المعاقين والمحرومين التي تتولى ادارة الكثير من الممتلكات وبينها أراض زراعية تعود للعائلة المالكة السابقة صودرت غداة الثورة الاسلامية، بتصدير الفاكهة الى السعودية.

وستقوم الشركتان بانشاء مصنع في منطقة شهري كورد في وسط ايران لانتاج القماش الأسود الذي يصنع منه التشادور. وقالت الصحف ان تكاليف هذا المشروع تقدر بنحو ١٤ مليون دولار.

"توتال" الفرنسية توقع عقداً فنياً مع الكويت

● الكويت – رويتر – قال مسؤول في شركة نفط الكويت المملوكة للحكومة ان شركة «توتال» النفطية الفرنسية ستوقع معها اتفاق دعم فني.

وقال محمد عبدالسلام مسؤول العلاقات العامة في الشركة ان الاتفاق سيوقع اليوم ولكنه لم يذكر تفاصيل.

وكان مسؤولو نفط قالوا ان الاتفاق يتعلق بحقل الوفرة النفطي في جنوب الكويت الذي تبلغ طاقته الانتاجية ١٢٠ الف برميل يومياً.

"لوسنت تكنولوجيز" الاميركية تفتح مكتباً في البحرين

● المنامة – رويتر – قال بيان لشركة «لوسنت تكنولوجيز» الاميركية انها ستفتتح مكتباً اقليمياً في البحرين لخدمة الزبائن في الشرق الأوسط وافريقيا.

وأضاف ان وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح سيفتتح في الاسبوع المقبل المركز الاقليمي. وتشمل انشطة الشركة الرئيسية انظمة الاتصالات.

مصر: انخفاض معدل التضخم السنوي الى ٤,٩ في المئة في ايار

● القاهرة – رويتر – اظهرت بيانات رسمية ان المعدل السنوي للتضخم في مصر بلغ ٤,٩ في المئة في ايار (مايو) الماضي انخفاضاً من ٥,٤ في المئة في نيسان (ابريل).

وافادت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء امس ان مؤشر اسعار المستهلكين في المدن زاد بنسبة ٠,٥٢ في المئة في ايار الى ٣٨٣ نقطة من ٣٨١ نقطة في نيسان. وبلغ المؤشر ٣٦٥,٢ نقطة في نهاية ايار عام ١٩٩٦.

وبدأ تسجيل المؤشر على اساس ١٠٠ نقطة في السنة المالية ١٩٨٦ – ١٩٨٧.

انخفاض عائد اذونات الخزينة المصرية لأجل ١٨٢ يوماً

● القاهرة – رويتر – ذكر المصرف المركزي المصري ان متوسط العائد على اذونات الخزينة التي تصدر لمدة ١٨٢ يوماً انخفض الى ٨,٨٣٠ في المئة في مزاد اول من امس من ٩,٩٥٨ في المئة في الجلسة السابقة في ٢٣ حزيران (يونيو) الماضي.

وتحل الاذونات الجديدة التي تبلغ قيمتها ٨٩٤,٩٥٠ مليون جنيه (٢٦٤ مليون دولار) محل اذونات بقيمة ٨٠٠,٥ مليون جنيه تستحق اول تموز (يوليو).

وزارة الصناعة نصحت بالتعجيل في البيع للحد من الخسائر

اليمن يخفق في الحصول على عروض لتصفية مؤسسات صناعية خاسرة

☐ صنعاء – من ابراهيم العشماوي:

■ اخفقت الحكومة اليمنية في الحصول على عروض مناسبة من شركات محلية أو اجنبية لشراء ثماني مؤسسات صناعية خاسرة معظمها في عدن.

وأفاد تقرير رفعته وزارة الصناعة الى مجلس الوزراء واطلعت عليه «الحياة»، ان لجنة تقويم العطاءات تسلمت عروضاً لثلاث منشآت فقط هي مصنع الاحذية الجلدية ومصنع الزيوت النباتية ومصنع الأدوات الزراعية.

وأوصت اللجنة ببيع مباني وآلات مصنع الزيوت النباتية بمبلغ ٦٤ مليون ريال (٤٩٢ الف دولار) وتأجير الأرض بـ ٤٠ ريالاً للمتر المربع. كما اوصت بتأجير مصنع الأدوات الزراعية بمبلغ ٤٠٠ الف ريال سنوياً وتأجير ارضه بقيمة ٣٠ ريالاً للمتر المربع.

وتقدم بالعطاء الأول المستثمر اليمني صالح سالم باثواب فيما قدم العرض الثاني المستثمر صالح علي عبيد.

وطلبت وزارة الصناعة موافقة مجلس الوزراء على بيع آلات ومعدات مصنع الاحذية الجلدية الى السيد صالح علي عبيد بمبلغ ٦,٧ مليون ريال.

وكان مجلس الوزراء اليمني اصدر القرار الرقم ٢٩٥ لعام ١٩٩٦ في شأن تصفية ١٦ مؤسسة خاسرة من خلال بيع الاصول والموجودات بهدف اعادة الأراضي والمباني المؤممة الى ملاكها او تحويل المرفق الصناعي الى شركة مختلطة مع القطاع الخاص.

وترى وزارة الصناعة اهمية التسريع في تصفية المؤسسات المتعثرة للحد من تراكم الاضرار والاهلاكات والتوقف عن دفع مرتبات الموظفين والعمال واستكمالاً للالتزامات المتفق عليها مع المنظمات الدولية التي تدعم برنامج الاصلاح الهيكلي.

وعلى رغم الترويج المحلي والخارجي المكثف لبيع المنشآت، الا ان الاقبال كان ضعيفاً ولم تتجاوز العطاءات المباعة ٢٢ كراسة.

وحددت اللجنة اسس تقويم العطاءات بنسب محددة في خطة التوظيفات الاستثمارية والتأهيل والتدريب واستيعاب العمالة وقيمة الاصول والموجودات.

واقترحت وزارة الصناعة عدم انزال خمس منشآت مرة اخرى الى المزاد العلني وهي مصنع اوسان للبسكويت ومصنع الألبان ومصنع الشهداء للملابس ومصنع الثورة للمنتجات الحديدية والمخبز الشعبي، وطلبت الفرصة لتقديم مقترحات لاحقة في شأن مصيرها.

الصندوق العربي للانماء يدعم الربط الكهربائي بين الأردن ومصر

☐ القاهرة – من محمد قطب:

■ قال وزير الكهرباء المصري ماهر اباظة انه يتم حاليا تنفيذ مشروع ربط كهربائي بين بلاده والاردن بدعم من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قدره ٥٠٠ مليون دولار. وتتحمل كل دولة كلفة المهمات الواقعة في اراضيها باستثناء الكيبل البحري الذي ستكون تكاليفه مناصفة.

وكانت اللجنة العليا المصرية – الاردنية وقعت الاحد الماضي على اتفاق للربط الكهربائي.

واوضح اباظة انه سيتم في كانون الاول (ديسمبر) المقبل الانتهاء من الاعمال المدنية والتركيبات لخط السويس وعيون موسى وطابا بجهد ٥٠٠ كيلوواط بطول ٢٧٩ كيلومتراً.

كما يتم تنفيذ اعمال محطة محولات طابا طبقاً للبرنامج المعد. ويتوقع البدء في تشغيل المشروع في كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

واشار اباظة الى ان المشروع يعد الاول لربط الكهرباء بين افريقيا واسيا عن طريق استخدام قاعدة تكنولوجيا وهو منبثق عن مشروع الربط الخماسي الذي يضم مصر والعراق والاردن وسورية وتركيا.

واضاف ان الاتفاق الذي وقع اخيرا مع الاردن يتضمن المشاركة في احتياط الكهرباء في حال الطوارئ عن طريق تقديم قدرات التوليد الفائضة عن حاجات احمال أي البلدين الى الآخر في حدود سعة معدات الربط.

واوضح ان الاتفاق يتضمن سريان الطاقة واسس التشغيل بما يحافظ على استمرار تدفق القدرة من شبكة لاخرى.

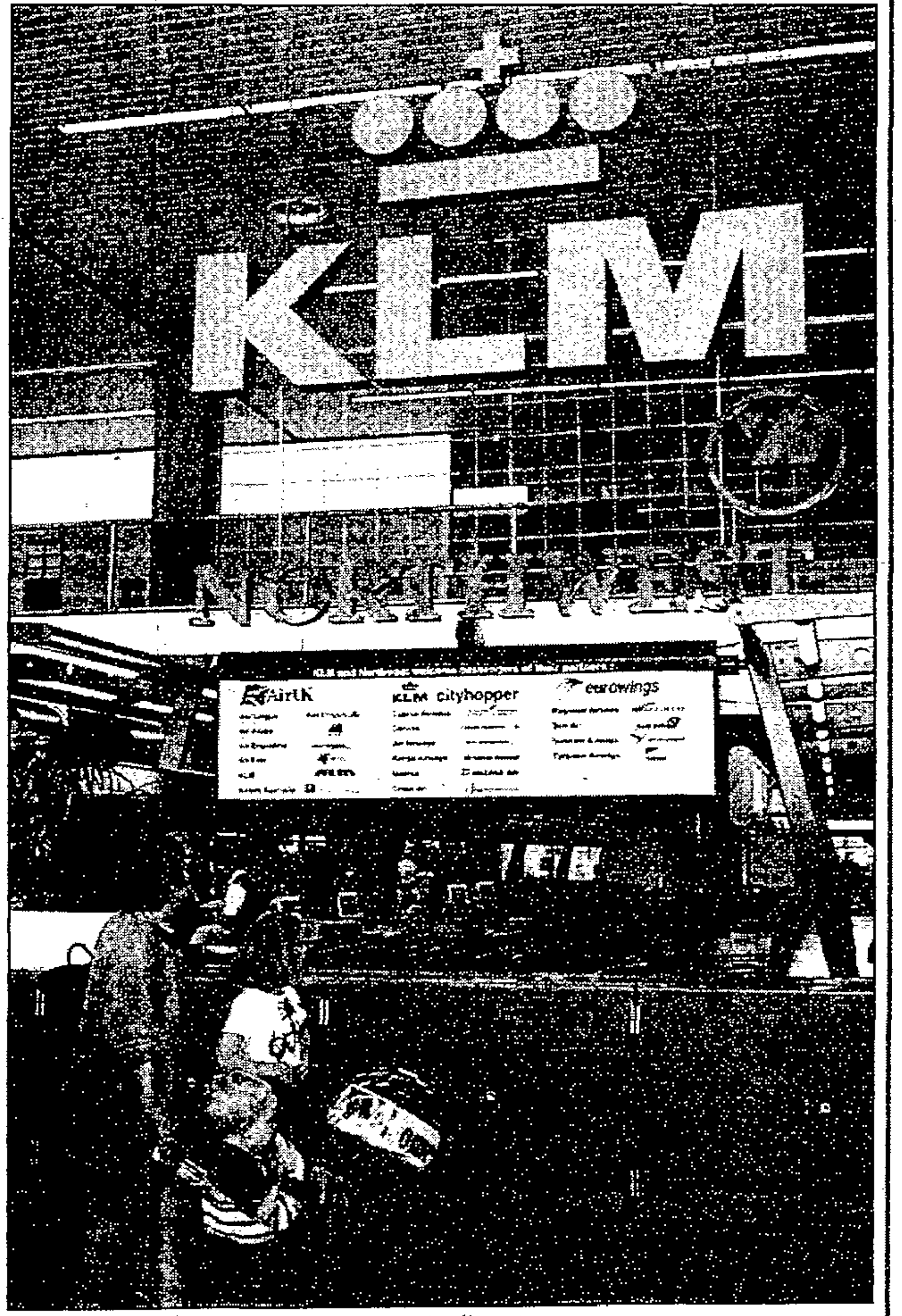

☐ جناح شركة الطيران الوطنية الهولندية «كي. ال. ام» في مطار شيبول في امستردام حيث اعلنت الشركة امس انها سترفع حصتها في الناقلة البريطانية «اير. يو. كي» من ٤٥ في المئة الى مئة في المئة بعد شراء حصة شركة «بريتيش اير ترانسبورت هولدينغز ليمتد» في «اير. يو. كي». (ا ف ب)

غرفة الرياض تدرس مساهمة القطاع الخاص في انشاء المدن الصناعية

☐ الرياض – «الحياة»:

■ في خطوة تتوافق مع توجه الحكومة السعودية لاعطاء الفرصة للقطاع الخاص في المساهمة في الانشطة الاقتصادية كافة، تقوم الغرفة التجارية الصناعية في الرياض بدرس افضل السبل لمساهمة القطاع الخاص في تطوير الأراضي في المدن الصناعية في المنطقة الوسطى من السعودية.

واعد اخيراً احد المكاتب الاستشارية دراسة للغرفة حول هذا الموضوع قدرت الطلب على الأراضي الصناعية في منطقة الرياض بعد ثماني سنوات بـ ٣٩ مليون متر مربع، بينما قدر المعروض بـ ٢٧ مليون متر مربع، اي ان هناك عجزاً سيصل الى ١٢ مليون متر مربع سيزيد من حالات انتظار اصحاب التراخيص الصناعية للحصول على الأراضي اللازمة.

وبعد تحليل للاعتبارات الاستراتيجية والعملية والتجارية للمفاضلة بين عدد من المواقع المقترحة في المنطقة الوسطى، اوصت الدراسة بتطوير المدينة الصناعية في سدير التي تبعد ١٥٢ كم من وسط الرياض في اتجاه القصيم. وتبلغ المساحة القابلة للتطوير في هذا الموقع ٢٥٧ مليون متر مربع تبلغ تكاليف تطويرها اكثر من ٨٠ مليون دولار.

واقترحت الدراسة ان يتم التمويل من احدى الشركات الخاصة مقابل استثمار الموقع لفترة ٥٠ سنة وبمساعدة من الجهات المعنية بتطوير المدن الصناعية.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٢١	,٥١٠٧	٥,٨٠٨	٣٧٢,١	١٩,٥٧	٤,٨٤١
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٣٣٨	,٤٦٨٠	٢٩,٩٨	١,٥٧٧	,٣٩٠١
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,٢٠٧	,٤٧٧٩	٣٠,٦١	١,٦١٠	,٣٩٨٣
الدينار البحريني	,٣٧٧٠	,٦٣٧٢	٤,٦٥٥	٢٩٨,٢	١٥,٦٩	٣,٨٨٠
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٥٠٦	٤,٥٥٩	٢٩٢,٠	١٥,٣٦	٣,٨٠٠
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦,١٥١	,٤٨٢٢	٣٠,٨٩	١,٦٢٥	,٤٠١٩
الليرة اللبنانية	١٥٣٥	٢٥٩٤,٤	٨٧٤,٥	١٣,٦٥	٢٥٩,٤	١٠٤٩,٢
الجنيه المصري	٣,٣٨٦	٥,٧٢٤	,٥١٨٢	٣٣,٢٠	١,٧٤٦	,٤٣١٩
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٩٦	٢,٤٧٩	١٥٨,٨	٨,٣٥٥	٢,٠٦٩
الدينار العراقي	١٢٠٠	٢٠٢٨,٢	,٠٠١٤	,٠٩٣٧	,٠٠٤٩	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٠,٥٩	–	,٣٣٧٠	,٠٠٥٢	,١٠٠٠	,٤٠٤٤
الدولار الاميركي	–	١,٦٩٠٢	,٥٦٩٧	,٠٠٨٨	,١٦٩٠	,٦٨٣٥
الين الياباني	١١٢,٤٥	١٩٠,٠٦	٦٤,٠٦	–	١٩,٠٠	٧٦,٨٦
المارك الالماني	١,٧٥٥٢	٢,٩٦٦	–	,٠١٥٦	,٢٩٦٧	١,١٩٩
الفرنك الفرنسي	٥,٩١٥٥	٩,٩٩٨	٣,٣٧٠	,٠٥٢٦	–	٤,٠٤٣
الفرنك السويسري	١,٤٦٣	٢,٤٧٢	٠,٨٣٣٥	,٠١٣٠	,٢٤٧٣	–
الليرة الايطالية	١٧٠٨,٨	٢٨٨٨,٢	٩٧٣,٥	١٥,١٩	٢٨٨,٨	١١٦٨,٠

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٥٠	٦,٧٥	٥,٨٧	٦	٥,٥٠	٥,٧٥	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦,٧٥	٧	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٥٦	٥,٨١	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٦ اشهر	٦,٨٧	٧,١٢	٦	٦,١٢	٥,٦٢	٥,٨٧	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٧	٧,٢٥	٦,١٢	٦,٢٥	٥,٧٥	٦	–	–	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٨٧	٥,٩٣	٦
الجنيه الاسترليني	٦,١٨	٦,٤٣	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٧	٧,١٢	٧,٣٧	٧,٥٠
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٦	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٨١
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٨	٣,٣١
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٣٧	٣,٥٠
الفرنك السويسري	١,٥٦	١,٦٨	١,٤٣	١,٥٦	١,٢٥	١,٥٠	١,٢٥	١,٥٠	١,٥٦	١,٦٢
الليرة الايطالية	٦,٨٧	٧	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٦٨	٦,٨١	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٣١	٦,٤٣

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ٧/٨	٧/٧	٧/٤	٧/٣	٧/٢	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٢٠,٨٠	٣١٨	٣٢٤,٤٥	٣٣٣,٥٥	٣٣٢,١٥	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٤,٣٧	٤,٣٩	٤,٥٥	٤,٦٤	٤,٦٧	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤١٠	٤٠٩	٤١٩	٤٢٣	٤٢٣	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن بالطن

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري)					تسليم ٣ اشهر				
	٧/٨	٧/٧	٧/٤	٧/٣	٧/٢	٧/٨	٧/٧	٧/٤	٧/٣	٧/٢
نحاس (دولار)	٢٥٣٦,٥	٢٥٤٥	٢٥٥٧	٢٥٨٦	٢٥٢٠	٢٣٨٢	٢٤٠٥	٢٤٠٢	٢٤١٩	٢٣٨٩,٥
الومنيوم (دولار)	١٥٤٥	١٥٦٧,٥	١٥٧٥	١٥٩٣	١٥٨٩	١٥٧١	١٥٩٣	١٥٩٩	١٦١٥,٥	١٦١٢
زنك (دولار)	١٤٤١	١٤٤٨	١٤٦٦,٥	١٤٨٠,٥	١٤٤٨	١٤٥٣	١٤٦٥	١٤٧٥	١٤٨٨	١٤٥١
نيكل (دولار)	٦٧١٥	٦٨٠٤	٦٨٢٠	٦٨٧٥	٦٨٠٠	٦٨٣٠	٦٩٢٠	٦٩١٥	٦٩٨٠	٦٩٢٠

النفط (دولار - برميل) تسليم اب (اغسطس) ١٩٩٧، الأسعار من رويترز

الخام	١٩٩٧					اعلى مستوى ٩٧/٩٣		ادنى مستوى ٩٧/٩٣	
	٧/٨	٧/٧	٧/٤	٧/٣	٧/٢	السعر	التاريخ	السعر	التاريخ
دبي	–	–	–	–	–	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,٢٥	١٨,٢٠	١٨,٠٥	١٨,٦٥	١٨,٦٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٥٥	١٩,٥٥	عطلة	٢٠,١٥	٢٠,٠٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧٥	٥,٨٤

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٨٧	١٠٠,٣٤	١٠٢,٥٩	١٠٠,٥٣
العائد	٦,٠٣	٦,١٧	٦,٢٧	٦,٥٨

السلع بالطن – سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٧/٨	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣١٩	٣١٩,٨	آب
بن (دولار)	١٨٠٩	١٧٨٣	ايلول
كاكاو (جنيه)	١٠٢٨	١٠٤٤	ايلول
قمح (جنيه)	٨١,٥	٨٢	ايلول
شعير (جنيه)	٧٩,٥	٨٠,٧٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٣٠	٢٢١	آب
بطاطا (جنيه)	٦٤,٥	٦٤	نيسان ١٩٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٧/٨	٧/٧
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١١١	١,١١١
الجزائر	دينار	٥٨,٦٦	٥٨,٦٦
المغرب	درهم	٩,٥٦٦	٩,٥٦٦
موريتانيا	اوقية	١٤٨,٣٥	١٤٨,٣٥
السودان	دينار	١٥٤	١٥٤
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٢	٧,٧٤٢
باكستان	روبية	٤٠,٤٠	٤٠,٤٠
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٧	٢٦,٣٧
سنغافورة	دولار	١,٤٣٦١	١,٤٣٦١
تايوان	دولار	٢٧,٨٥	٢٧,٨٥
تايلاند	بات	٢٨,٦٠	٢٨,٦٠
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٨٨٤	٠,٨٨٨٤
اليونان	دراخما	٢٧٤,٦٧	٢٧٤,٦٧
اسبانيا	بيزيتا	١٤٧,٣٠	١٤٧,٣٠
الفرنك الافريقي	–	٥٩١,٤٣	٥٩١,٤٣
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٩١,٤٣	٥٩١,٤٣
استراليا	دولار	١,٣٤٦٠	١,٣٤٦٠
كندا	دولار	١,٣٧٣٢	١,٣٧٣٢
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٢٠٥	٠,٧٢٠٥
قبرص	جنيه	٠,٥١١٠	٠,٥١١٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ لآخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١١	١١.٥	١٧٦٩٩	١٧٠٩٤٧	١٥٧٤١٩	١٩٩٧-٠٧-٧
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١١.٣٧	١١.٥	١٧٦٩٩	٣٥١٨٣	٣٥١٨٣	١٩٩٧-٠٧-٧
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١١	١١.٥	١٧٦٩٩	٢٤١٢٤	٢٤١٢٤	١٩٩٧-٠٧-٧
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١١.٣٧	١١.٥	١٧٦٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٩٩٧-٠٧-٧
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢٠.٥	٢١	٣٢٣١٩	٤٨٨٧٥	٤٠٨٧٥	١٩٩٧-٠٧-٧
بنك عودة «ج»	٢٧.٥	٢٧.٥	٤٢٣٢٣	٢٢٠٥٥	١٢٠٥٥	١٩٩٧-٠٧-٧
بنك بيروت «ج»	٤.٣٧	٤.٣٧	٦٧٢٣	١٤٨٨٠٥	٥٨١٠٧	١٩٩٧-٠٧-٧
شركة الترابة اللبنانية	١.٢٨	–	–	٢٢٠٠٠	–	١٩٩٧-٠٧-٧
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	–	–	–	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٤.١٢	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٦-٢٠
شركة انرنيت	١.٧٨	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٦-٢٦
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	–	–	–	–	١٩٩٧-١-٣١

بعد قطيعة استمرت منذ الغزو العراقي قبل ٧ أعوام

"اير باص" كويتية تعيد غداً افتتاح خط الطيران مع الأردن

□ عمان - من صلاح حزين:

■ تهبط في مطار الملكة علياء الدولي القريب من عمان اليوم اول طائرة تابعة لـ «الخطوط الجوية الكويتية» بعد استئناف الرحلات الجوية بين الأردن والكويت اثر قطيعة دامت سبعة اعوام.

وقال مصدر في مكتب «الخطوط الجوية الكويتية» الذي افتتح الشهر الماضي في عمان: «ان طائرة ايرباص تابعة للخطوط الجوية الكويتية ستقلع من مطار الكويت عند التاسعة و٢٠ دقيقة صباحاً في الرحلة رقم "KU-561" لتكون بذلك أول طائرة كويتية تصل الى عمان منذ الأول من اب (اغسطس) ١٩٩٠ عشية غزو العراق للكويت».

وأضاف المصدر: «ان مقاعد الطائرة التي ستهبط في مطار الملكة علياء الدولي محجوزة بكاملها بمقاعدها الـ ١٧ في الدرجة الأولى والـ ١٥٦ في الدرجة السياحية».

وأشار الى ان طائرات «الخطوط الجوية الكويتية» ستقوم برحلتين اسبوعياً بين الكويت والأردن، واحدة كل أربعاء والثانية كل يوم جمعة.

ومن المقرر ان تقوم غداً (الخميس) اول طائرة تابعة لـ «المؤسسة العامة للخطوط الجوية الملكية الأردنية» باول رحلات «الملكية الأردنية» الى الكويت سيتم بذلك استئناف الطيران بين البلدين بعد انقطاع كان خلاله المسافرون بين الأردن والكويت يضطرون الى الطيران عبر مطارات اخرى للوصول اليهما، على رغم ان المسافة بينهما في الطائرة لا تزيد على الساعتين وبضع دقائق.

تقويم الاتفاق في ايلول

وكان مسؤولون من «الملكية الأردنية» وآخرون من «الخطوط الجوية الكويتية» اتفقوا على استئناف الرحلات الجوية بين البلدين عبر اربع رحلات اسبوعية، اثنتان منهما لـ «الملكية الأردنية» واثنتان لـ «الكويتية» موقتاً على ان يعقد الطرفان بعد فترة النظر في عدد الرحلات في ضوء الاوضاع الجديدة بحيث يزداد عدد هذه الرحلات الى وتائر يتفق الطرفان في شأنها.

وعلمت «الحياة» ان اعادة النظر بالموقف ستتم في ايلول (سبتمبر) المقبل.

وكانت محادثات جرت بين الطرفين لاستئناف الرحلات الجوية بين الأردن والكويت الشهر الماضي حين وصل الى الأردن وفد من «الخطوط الجوية الكويتية» برئاسة السيد عبدالمحسن الصبيح وأجرى محادثات مع نائب المدير العام للشؤون التجارية في الملكية الأردنية مجدي صبري ومع المسؤولين في سلطة الطيران المدني واتفق الطرفان على ان تستأنف الرحلات الجوية بينهما بواقع اربع رحلات اسبوعياً. ويقدر عدد افراد الجالية الأردنية في الكويت بحوالى ٤٠ الف مواطن.

وكان عدد المواطنين الأردنيين في الكويت قبل الغزو العراقي يقدر بحوالى ٣٠٠ الف شخص وكان عدد الرحلات لكل من طائرات الطرفين سبع رحلات اسبوعياً يصل مجموع عدد مقاعدها الى ٢٥ الفاً.

وقال المصدر في مكتب «الخطوط الجوية الكويتية» في عمان ان لها مكتباً واحداً في عمان ونفى ان تكون وكالة «جت للسياحة والسفر» وكيلها في العاصمة الأردنية.

وكانت الشركة السياحية نشرت اعلاناً في احدى الصحف المحلية بهذا الشأن غير ان المصدر نفى ذلك نفياً قاطعاً.

ولـ «الملكية الأردنية» وكيل عام في الكويت الى جانب مكاتبها الخاصة هناك.

وعلمت «الحياة» ان «الملكية الأردنية» اوفدت احد موظفيها ليعمل مديراً لها في الكويت.

الامارات تتوقع استقرار الموارد المتاحة في الموازنة الاتحادية للسنة ١٩٩٨

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ بدأت وزارة المال والصناعة في دولة الامارات اجراءاتها لاعداد الموازنة الاتحادية لسنة ١٩٩٨ بعد نحو شهرين فقط من اصدار موازنة سنة ١٩٩٧.

واصدر الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المال والصناعة تعميماً الى الوزارات الاتحادية في شأن اعداد موازنة سنة ١٩٩٨.

وتوقعت الوزارة في تعميمها استقرار الموارد المتاحة لموازنة سنة ١٩٩٨ عند مستوى الموارد التي تحققت لموازنة ١٩٩٧ التي سجلت عجزاً مقداره ٩٨٧ مليون درهم (٢٥٠ مليون دولار).

ولم توضح الوزارة عن رؤيتها لاستقرار الموارد المتاحة للموازنة في السنة المقبلة عند مستواها في موازنة ١٩٩٧، على رغم انخفاض اسعار النفط بمقدار يتراوح بين خمسة وسبعة دولارات للبرميل الواحد منذ نهاية عام ١٩٩٦ وحتى الآن.

ولفتت مصادر مالية الى ان العائدات النفطية لدولة الامارات بلغت بنهاية ١٩٩٦ نحو ١٥ بليون دولار مقابل نحو ١٢,٥ بليون دولار بنهاية ١٩٩٥. وتتوقع ان تتراجع عائدات الامارات من النفط الخام الى مستوياتها في العام قبل الماضي.

غير ان وزارة المال والصناعة تؤكد ان الايرادات من العائدات النفطية ستظل المصدر الرئيسي والاساسي في تمويل النفقات العامة للحكومة الاتحادية وهي التي يتحدد على ضوئها الامكانات المالية المتاحة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية نظراً لما تتسم به اسعار النفط من طبيعة ذات علاقة وثيقة بالمتغيرات الاقتصادية الدولية مما جعل الاقتصاد القومي معرضاً للتاثر بما تشهده الأوضاع الاقتصادية الدولية باتجاه النمو او الكساد.

وطلبت وزارة المال والصناعة في تعميمها الذي سلمته الى الوزارات الاتحادية امس التعاون لاصدار التوجيهات اللازمة لدرس بنود الانفاق لمشروع موازنة الوزارات لسنة ١٩٩٨ على ضوء المتغيرات الاقتصادية والمالية السائدة والايرادات المتاحة للتمويل وذلك لتفادي التاخير في اصدار الموازنة.

وطالبت وزارة المال والصناعة ان يراعى عند اعداد الموازنة الجديدة لكل وزارة ضغط حجم الانفاق للبنود كما كان مدرجاً لها في السنة المالية ١٩٩٧ مع استبعاد النفقات غير الضرورية والنفقات التي كانت مدرجة لغرض معين في السنة الماضية والنظر في إلغاء بعض بنود الانفاق التي لا ضرورة لها ولا تؤثر في حسن الأداء في الوزارة أو الجهات الاتحادية الاخرى.

واعربت الوزارة عن أملها في ان تشهد موازنة السنة المقبلة اتجاهاً نحو تحقيق التوازن بين النفقات المتوقعة والايرادات المتاحة للتمويل حيث ان الحاجة ستظل اكثر الحاحاً الى ضبط النفقات العامة بغرض تقديم الخدمات بكلفة اقتصادية مناسبة وزيادة أوعية مصادر الموارد الذاتية وتحسين آلية تحصيلها.

ولفتت مصادر مالية الى ان الحكومة الاتحادية تعمل على تنمية الموارد الذاتية للوزارات والجهات الاتحادية التي تمثلها الموازنة من خلال زيادة الضرائب والرسوم الجمركية على الخدمات التي تقدمها الحكومة للمواطنين والمؤسسات والهيئات الحكومية والمشتركة.

وتقدر المصادر حجم الموارد المالية للوزارات التي تتحصل عليها من الضرائب والرسوم على الخدمات والواردات بنحو ٦,٥ بليون درهم تصب في الموازنة الاتحادية لدولة الامارات، فيما يغطي قطاع النفط النسبة الاساسية، والتي تقدر بنحو ١٢,٥ بليون درهم تغطي نسبة ٩٠ في المئة منها حكومة ابو ظبي والنسبة الباقية حكومة دبي بشكل خاص. وتقول وزارة المال والصناعة ان اعداد مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ يتطلب مزيداً من الجهد والتعاون من اجل الوصول الى التوازن المطلوب بين النفقات والايرادات.

العراق يقدر بنحو ١,٥ بليون دولار اجمالي مستحقاته لدى دول عربية

■ بغداد - أ ف ب - اعلن العراق امس الثلثاء ان مجموع ديونه المستحقة على بعض الدول العربية منذ الفترة التي سبقت غزوه الكويت وحتى نهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٧ بلغت نحو ١,٥ بليون دولار.

وقال مسؤول في وزارة المال العراقية: «يتضمن المبلغ الديون المستحقة وغير المسددة للعراق وقيمة الصادرات النفطية والارباح المحتجزة لدى الشركات العربية وودائع الجهاز المصرفي العراقي في المملكة العربية السعودية وسورية والبحرين والكويت والصومال والامارات ومصر».

واضاف «ان المبالغ الموجودة في السعودية تصل الى ٥١٨,٧٩ مليون دولار والمستحقة على سورية ٢,٨٤ مليون دولار وعلى البحرين ٢٩٠ مليون دولار وعلى الكويت ١٥٠ مليون دولار وعلى الصومال ٧٨,٧ مليون دولار وعلى الامارات ١٦,٨٧ مليون دولار وعلى مصر ٢,٢٣ مليون دولار».

يذكر ان ودائع العراق في الخارج مجمدة طبقا لقرارات الامم المتحدة الصادرة بعد الاجتياح العراقي للكويت عام ١٩٩٠.

ولم يذكر المسؤول العراقي المبالغ التي يدين بها العراق للدول العربية، وفي مقدمها دول الخليج، التي ترتبت عليه في اثناء حرب الخليج الاولى.

الامارات: قيمة الانتاج الزراعي تصل الى ٧٢٠ مليون دولار

□ دبي - «الحياة»:

■ اظهر تقرير اقتصادي عن القطاع الزراعي في دولة الامارات ان قيمة الانتاج الزراعي نمت في العقدين الماضيين بنسبة ١٥ في المئة سنوياً من ١١٦ مليون درهم عام ١٩٧٢ الى ٢,٦٤ بليون درهم (٧٢٠ مليون دولار) عام ١٩٩٥.

واشار التقرير الى ان مساحة المناطق المزروعة باتت ٦٧٥ الف دونم بمعدل نمو سنوي قدره ١١ في المئة تقريباً على رغم الظروف الصعبة حيث يرتفع تركيز الملح في التربة في المناطق الساحلية مما يجعلها غير ملائمة لزراعة المحاصيل عدا المشروعات القادرة على تحمل الملوحة العالية.

وبين التقرير الذي اعده مصرف الامارات الصناعي ان أبو ظبي باتت تحتل موقعاً رئيسياً في الزراعة على مستوى الامارات اذ يوجد فيها حالياً قرابة ٦٠ في المئة من اجمالي المساحات المزروعة، تليها منطقة الذيد التابعة لامارة الشارقة وامارة راس الخيمة. وتشكل الخضراوات اهم المحاصيل ووصل انتاج الامارات من الخضراوات عام ١٩٩٥ الى قرابة ٧٢٠ الف طن بقيمة ١,١٤ بليون درهم واهم محاصيل الخضار هي الطماطم والباذنجان والملفوف.

وتحتل اشجار الفاكهة اكبر مساحة من المناطق الزراعية وتصل حصتها الاجمالية الى ٥٠ في المئة من المساحة الكلية تحتل معظمها أشجار النخيل. وتحتل الخضراوات أقل من ربع المساحة الكلية المزروعة، لكن حصتها من الانتاج سواء من ناحية الكمية او القيمة هي الاكبر.

واشار التقرير الى ان الزراعة تستهلك نحو ٧٠ في المئة من موارد المياه في الامارات، ولا تزال المياه الجوفية المصدر الأساسي لمياه الري تليها مياه الأمطار، ولا تلعب المياه المحلاة دوراً رئيسياً في الزراعة. ويتم ري قرابة ثلثي المساحات الزراعية في الامارات، بواسطة نظام ري حديث، ويغلب في نظام الري الحديث استخدام طريقة الري بالتنقيط التي توفر استهلاك المياه.

وافاد المصرف ان التمور تسيطر بشكل رئيسي على انتاج الفواكه بنسبة ٨٠ في المئة من الانتاج الاجمالي لكن جهوداً ناجحة بذلت لتطوير زراعة اشجار الحمضيات والمانغو، وتصلح المناطق الساحلية ذات التربة عالية التركيز الملحي لزراعة المحاصيل عالية التحمل مثل الحمضيات (بالاضافة الى اشجار المانجو والنخيل) ولا يزال انتاج الفواكه الاخرى عدا الانصاف السابقة محدوداً.

ويغلب البرسيم والاعلاف الخضراء على المحاصيل الحقلية المنتجة في الدولة بالاضافة الى كميات ضئيلة جداً من القمح والتبغ. ويبرز غياب الحبوب بشكل خاص عن الانتاج الزراعي في الامارات، كما شهدت المساحات المزروعة بالمحاصيل الحقلية في الاعوام الاخيرة انخفاضاً مستمراً مما يجعل اهميتها التجارية على المدى الطويل غير مؤكدة. وقدر المصرف نسبة الاكتفاء الذاتي لدولة الامارات من الانتاج الزراعي بنحو ٣٠ في المئة تقريباً، والمنتجات التي يقل فيها الاعتماد على الواردات علاوة على الخضار هي منتجات الدواجن والألبان.

وتحتل البندورة بصفتها اكبر صنف منتج المرتبة الأولى في التصدير ايضاً، ووصلت حصتها الى ٣٠ في المئة من الصادرات التي وصلت قيمتها في ١٩٩٥ الى ٢٥ مليون درهم.

واتجهت صادرات البندورة تقريباً الى الكويت، في حين حظيت صادرات التمور التقليدية بحصة ضئيلة لا تزيد على ١,٣ مليون درهم، وشجع نجاح زراعة الفراولة في الامارات بتصدير ما قيمته ١,٣ مليون درهم منها في ١٩٩٥ الى بلدان مختلفة مثل هونغ كونغ وجنوب افريقيا مما جعل هذه الزراعة الجديدة قريبة في صادراتها من صادرات التمور التقليدية.

واشار المصرف الى ان التوسع المقبل للزراعة يجب ان يركز على الحفاظ على مياه الامطار التي تتم خسارة الجزء الأكبر منها عبر التبخر ولا يمكن للتحلية ان تشكل حلاً حقيقياً بسبب ارتفاع التكاليف. ومن المتوقع في مرحلة لاحقة ان تستقر الزراعة في الامارات بالتركيز على المنتجات التي يمكن انباتها بسهولة في التربة المحلية بموارد مائية قليلة.

الاهتمام الدولي في الأسواق العربية الناشئة

لؤي منور الريماوي *

■ ابدى عدد كبير من المؤسسات الاستثمارية البريطانية اهتماماً متفاوت الدرجات بأسواق العالم العربي الناشئة.

ومن هذه المؤسسات «فليمينغ سكيوريتيز» و«بيرينغز» و«فورين اند كولونيال» و«ميريل لينش» و«جي بي مورغن» ومؤسسات أخرى عدة. ويجري حالياً انشاء صناديق استثمارية جماعية متخصصة بالشرق الأوسط، او جرى انشاء صناديق من هذا القبيل وذلك بغية الاستثمار في منطقة الشرق الأوسط.

ومن هذه الصناديق «صندوق الدول العربية» (فليمينغ) و«صندوق الشرق الأوسط الناشئ» و«أطلس ماروك» (مؤسسة أطلس التمويلية/ فرنسا) و«صندوق المغرب» (فراملينغتون) و«صندوق التخصيص المغربي» (مصرف جي. بي/ فرنسا) و«صندوق الفرص السانحة في الشرق الأوسط» (ميدل ايست اوبورتشونيتيز) (مؤسسة ألّلايض كابيتال في لوكسمبورغ).

لكن المال الذاهب الى الأسواق العربية الناشئة لا يمثل إلا جزءاً يسيراً من رؤوس الأموال ولا يعبر إلا عن بعض التطور او الرقي الاستثماري الذي نشهده في أسواق ناشئة أخرى في أوروبا الشرقية وأميركا اللاتينية ومنطقة حوض المحيط الهادئ. ونشر أخيراً تقدير يشير الى ان رؤوس الأموال كافة في البورصات العربية تبلغ ٨٩ بليون دولار اميركي فقط بينما تبلغ رؤوس اموال البورصات في الأسواق الناشئة كلها، ما عدا الأسواق العربية، ألف بليون دولار.

ويسود الاعتقاد ان منطقة الشرق الأوسط لا تجتذب إلا أقل من واحد في المئة من رؤوس الأموال المتدفقة الى الدول النامية، ونحو ٠,٣ في المئة من استثمارات الحقائب الأجنبية.

والمعلومات ان أسواق الأوراق المالية في معظم الدول العربية تشهد حالياً اصلاحات بنيوية لا يستهان بها. وتستمد هذه الاصلاحات دعماً متزايداً من أوضاع اقتصادية عامة مستقرة مستتبة في عدد كبير من الدول العربية. وخلال العامين الماضيين كانت معدلات التضخم والعجز في الموازنة في تراجع مطرد فيما كان الناتج المحلي الاجمالي ورؤوس الأموال المستثمرة في الأسواق في ازدياد اجمالاً. ولكن حتى عهد قريب ظل صندوق النقد الدولي يتخذ جانب الحذر حيال الحكم على التراجع السنوي في متوسط دخل الفرد بنسبة ٠,٥ في المئة في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وحذر صندوق النقد، عشية انعقاد مؤتمر القمة الاقتصادي الثالث في القاهرة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦، دول المنطقة من مغبة مواصلة الاعتماد على عوامل خارجية ملائمة في سبيل ابقاء معدلات النمو مرتفعة في سبيل تحصين التوازن المالي فيها. وعلى رغم ان لا ضرورة تدعو الى التشديد على ان اقتصادات المنطقة ليست متشابهة بالنسبة الى دخل الفرد.

وبالنسبة الى البنى الاقتصادية التحتية في كل منها، يتضافر عدد من العوامل ليسبب الاهتمام الأخير الذي ابدته الدول العربية كافة بأسواق الأوراق المالية. وكلفت الحرب الايرانية - العراقية وحرب الخليج عام ١٩٩١ مبالغ طائلة وتراجعت عائدات النفط وأجبر فائض انتاج النفط في العالم عدداً كبيراً من دول الخليج على تعويض العجز في الموازنة من طريق اصدار أوراق مالية هي بمثابة دين محلي.

وبالاضافة الى هذا يقل اعتماد عدد كبير من هذه الدول تدرجاً على النفط كمادة التصدير الرئيسية كما ان هذه الدول تنوع اقتصاداتها من طريق انشاء صناعات بتروكيماوية مع وجود قوة كامنة كبيرة في احتمال مساهمة القطاع الخاص في هذه الصناعات.

ومن جهة أخرى مقابلة تقل حظوظ حصول الدول العربية الأفقر على قروض خارجية. وباتت النظرة العامة تفيد بأن هذه الاستثمارات الأجنبية المباشرة، والى حد أقل استثمارات الحقائب الاجنبية، هي البلسم الشافي للعجز الذي تواجهه المنطقة في ما تبغيه وتحتاج اليه من تمويل (وهو التمويل الذي يصفه البنك الدولي بأنه الاكبر في اي منطقة نامية في العالم). والحقيقة هي ان صندوق النقد والبنك الدوليين ضغطا في سبيل حمل دول المنطقة على تبني الاصلاحات البنيوية والضريبية التي تهدف الى جعل المنطقة، في آخر المطاف، اكثر جاذبية». بالنسبة الى الاستثمارات الأجنبية. وأذعن عدد كبير من الدول العربية لهذه الضغوط واتخذ اجراءات لا يستهان بأهميتها في سبيل موازنة الموازنة والتخلص من العجز في الحساب الجاري. واعتمد التخصيص وخفض الانفاق العام.

ومنذ ١٩٨٥ بدأ كل من الأردن والمغرب وتونس تنفيذ برامج تنشد الاستتباب الاقتصادي العام والاصلاحات البنيوية.

ويقول عدد كبير من المحللين ان تشديد السياسة الضريبية في هذه الدول أدى الى تراجع كبير في العجز في الموازنة من ١٤ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بين ١٩٨١ و١٩٨٥ الى نحو خمسة في المئة من هذا الناتج بين ١٩٨٦ و١٩٩٠ ثم الى ثلاثة في المئة بين ١٩٩١ و١٩٩٥. وكان متوسط التراجع في معدلات التضخم تقديراً من تسعة في المئة بين ١٩٨١ و١٩٨٥ الى نحو ستة في المئة بين ١٩٨٦ و١٩٩٥.

وعلى رغم ان الاقتصاديين السوري والمصري يتسمان اجمالاً بوجود شركات عامة فيهما، بدأت كل من مصر وسورية منذ مطلع التسعينات تنفذ برامج ترمي الى تحرير الاقتصاد.

وجاءت لقاءات القمة الاقتصادية الثلاثة لتعطي دفعاً اضافياً لزخم التخصيص والانفتاح الاقتصادي. ويتنافس عدد كبير من الدول العربية حالياً مع الدول العربية الأخرى في مجال توفير الحوافز والشروط والأوضاع لاجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية. ومن هذه الاغراءات الاعفاءات الضريبية والقوانين الجديدة المكافحة للاحتكار وتحرير صرف العملات الأجنبية وتحرك هذه العملات واقرار الحق للشركات بالتملك وتوفير الحرية للتأجير والعقود، وذلك تلبية للطلب الاجنبي. والحقيقة ان بوسع المراقب ان يقول ان هذه التبدلات كلها تشكل حفزاً لنشوء ثقافة تجارية حرة في المنطقة تثمن ايضاً منافع الاستثمارات الأجنبية. وتستمد هذه الثقافة الوليدة دعماً من محاولات ناشطة ترمي الى انشاء مؤسسات تمويلية كمصرف التنمية الخاص بالشرق الأوسط الذي يبلغ رأس ماله خمسة بلايين دولار يشكل ١,٢ بليون دولار منه رأس المال المدفوع. وليس من قبيل المبالغة القول ان الاقتصادات العربية الموجهة تتلاشى تدرجاً مفسحة المجال أمام اللامركزية والاستعداد المخلص للترحيب بالقطاع الخاص ودوره.

ويجري التخصيص على قدم وساق وبنشاط وحيوية حالياً في كل من الأردن والمغرب ومصر وتونس بعدما بدأ هذا التخصيص في منتصف الثمانينات ومطلع التسعينات. وباتت المجاهرة بطلب التخصيص وبالمناداة به تنطلق من عدد كبير من دول الخليج العربية. وعلى سبيل المثال دعا رئيس الجمعية الاقتصادية الكويتية أخيراً الى تخصيص كامل ناجز للمؤسسات العامة كلها. ولكن الخبراء الاقتصاديين في مجلس الأمة الكويتي تفحصوا مسودة القانون الجديد الخاص بالتخصيص، وهو مشروع القانون الجديد الذي يسعى الى تنظيم بيع الشركات والمصالح العامة الكويتية، وأقروه رسمياً. وكان المسؤولون الكويتيون اكدوا في السابق ان المخططين الحكوميين والمشرعين سيلتقون في ايار (مايو) لمعالجة المشاكل المنتظر ان تنشأ في مسودة قانون التخصيص الجديد.

وقيل الشهر الجاري ان سلطنة عُمان تجري دراسة جدوى ترمي في النهاية الى تخصيص قاعدتها البحرية في وودام على البحر العربي.

وأخيراً قد يكون حصل تطور مهم بالنسبة الى تملك الأسهم والسندات في مجال كان في السياق حساساً وهو مجال تملك الشركات الأجنبية. وأصبح من المسموح به للمستثمرين، أفراداً وشركات، شراء الأسهم والسندات في بعض الشركات الحكومية وفي عدد كبير من الشركات الخاصة. ومن الدول والبورصات العربية التي تسمح قوانينها حالياً للشركات الأجنبية بالتملك فيها مصر وتونس والأردن ولبنان والمغرب وعُمان والبحرين والبورصة الفلسطينية التي تبلغ قيمة الأسهم المدرجة فيها ٧٠٠ مليون دولار. لكن ثمة اختلافات كبيرة في المدى الذي تذهب اليه كل من الدول العربية في مجال السماح للشركات الأجنبية بالتملك. وتسمح سلطنة عمان للصناديق الاستثمارية الأجنبية بتملك ما يصل الى ٤٩ في المئة من أسهم اية شركة مدرجة في البورصة وألغت التشريعات الأردنية العام الماضي، على سبيل المثال، القيود كافة المفروضة على تملك الشركات الأجنبية التي كانت تسمح للشركات الأجنبية بشراء ما يزيد على ٤٩ في المئة من أسهم اية شركة أردنية. وفي ما يعتبر تطوراً مهماً في الأردن، أصبحت شركة «فارواز دوكونسوبتر» الفرنسية، التي تشكل جزءاً من «كوكاكولا انترناشونال» وشركة «ذي أميركان يونايتد سوفت درينكس بروداكشن» الشركتين الأوليين المملوكتين كلياً للأجانب اللتين تعملان في الأردن بعدما اتمتا صفقة تناولت شراء أسهم شركة «كوكاكولا الأردن» كافة.

* باحث دكتوراه في القانون ومعيد جامعي ومحاضر غير متفرغ في القانونين الدولي والمالي في مدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة لندن.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

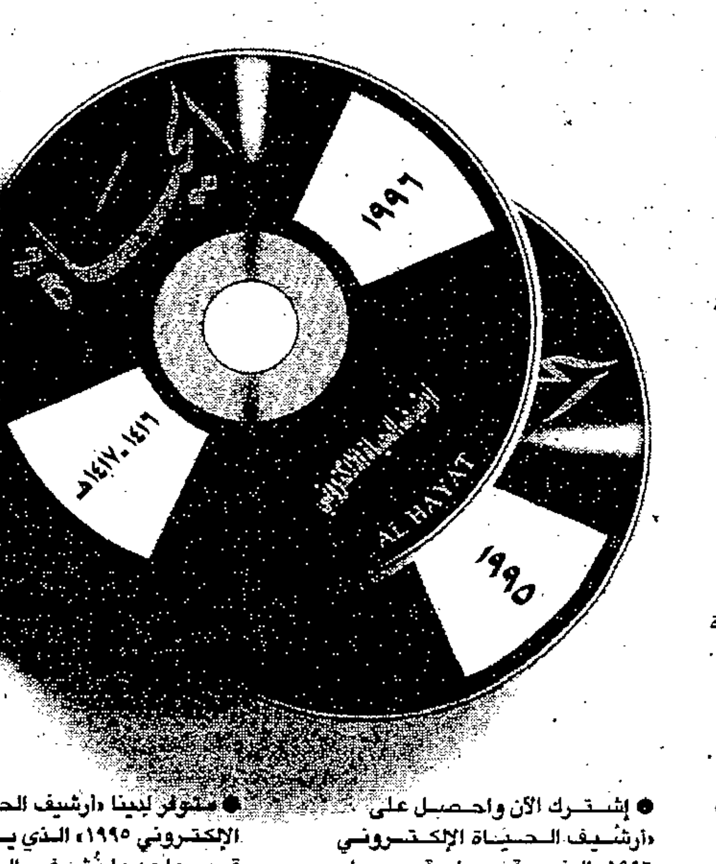

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والافريقية ودول اميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وارقام الأعداد والصفحات.

اكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال ادوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦»، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:
□ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

برنامج اقتصادي يواجه الحكومة الايرانية الجديدة (٢ من ٢)

العقوبات الاميركية اهم التحديات امام طهران وتعزيز المصالح مع اوروبا والمحيط الجغرافي اولويات

نضال الليثي *

■ تعتبر العقوبات الاميركية المفروضة على ايران والازمة مع الاتحاد الاوروبي من بين اهم التحديات التي سيواجهها الرئيس محمد خاتمي وحكومته الجديدة.

وكانت الولايات المتحدة بدأت فرض عقوبات اقتصادية على ايران عام ١٩٩٢، ففي تشرين الاول (اكتوبر) من ذلك العام اصدرت ادارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش قانوناً فرض قيوداً على التجارة مع ايران، مما ادى الى تراجع الصادرات الاميركية اليها فهبطت الى ٦١٦ مليون دولار عام ١٩٩٣. ووصلت عام ١٩٩٥ الى ٣٢٦ مليون دولار معظمها محاصيل زراعية ومعدات صناعية.

وفرضت ادارة الرئيس بيل كلينتون قانوناً جديداً عام ١٩٩٥، حظرت بموجبه على الشركات الاميركية العمل في ايران، واملت واشنطن بمساهمة حلفائها الغربيين واليابان بهذه العقوبات طوعاً، لأنها لم تكن عقوبات دولية مفروضة من مجلس الامن وملزمة لكل الدول الاعضاء في الامم المتحدة، كما هو شأن العقوبات المفروضة على العراق.

وهدفت هذه السياسة، وفقاً للادارة الاميركية الى اجبار ايران على نبذ الارهاب والتوقف عن تمويل الحركات الاصولية وعدم تهديد جيرانها. وتبين لاحقاً عدم تحمس الدول الغربية في المساهمة بفرض عقوبات اقتصادية على ايران، الا ان الازمة بين ايران ودول الاتحاد الاوروبي، نظراً لانعكاساتها الاقتصادية وتأثيرها على العلاقات التجارية مع ايران كشفت الضغوط الاميركية على دول الاتحاد الاوروبي واليابان لتساهم بدورها في فرض عقوبات اقتصادية على ايران على رغم ان الموقف المعلن لدول الاتحاد الاوروبي حتى الآن هو عدم رغبتها في فرض مثل هذه العقوبات، نظراً للمكاسب الاقتصادية التي تحققها في طهران.

واخذت الشركات الغربية تحل محل الشركات الاميركية في قطاع النفط الايراني. وبدأت ترفع من قيمة تعاقداتها مع الحكومة الايرانية بسبب غياب المنافسة الاميركية، مما حسّن قدرتها التنافسية وفرص حصولها على استثمارات جديدة على حساب الشركات الاميركية التي خسرت الارباح التي كانت تجنيها من مشتريات النفط من ايران التي تبلغ قيمتها ٣,٥ بليون دولار سنوياً.

وأدى قرار الحظر الى انهاء اربعة عقود كبيرة لشراء النفط من ايران كانت تنفذها شركات النفط الاميركية «اكسون» و«موبيل» و«تكساكو» و«كالتكس». وخسر الاقتصاد الاميركي ١٢ الف فرصة عمل. وخسرت الشركات الاميركية ارباحاً متوقعة من تصدير ما قيمته ٦٢٥ مليون دولار من المعدات والآلات التي كانت ستستوردها ايران لتحسين اداء قطاع النفط.

ولم يكن بوسع الادارة الاميركية تجاهل شكاوى الشركات الاميركية من حلول الشركات الغربية محلها في ايران وخسارتها لصالح الأخيرة ارباحاً مضمونة، كما لاحظت الادارة نقاط ضعف هذه السياسة في تحقيق اهدافها بسبب عدم مشاركة الحلفاء الغربيين واليابان، واستغلالهم لها في تحقيق منافع اقتصادية على حساب الشركات الاميركية، ومراهنة ايران على الدول الاوروبية لتجاوز صعوباتها الاقتصادية الناجمة عن العقوبات الاميركية. وادى هذا الوضع الى قيام الرئيس بيل كلينتون باصدار قانون «داماتو» الذي يعاقب الشركات التي تستثمر في حقول النفط والغاز في ايران وليبيا.

تخلي

ومن المستبعد ان يتخلى خاتمي عن السياسة الحالية لوزارة النفط الهادفة الى الحفاظ على طاقة ايران الانتاجية بالسماح للشركات الاجنبية بالاستثمار في قطاع النفط الايراني والانتاج من حقول ايران النفطية عن طريق عقد اتفاقيات معها لاعادة شراء الانتاج من الدولة.

وتحتل ايران المرتبة الثالثة بين الدول المصدرة للنفط في العالم بعد المملكة العربية السعودية والنروج وتبلغ حصتها الانتاجية في منظمة «اوبك» ٣,٦ مليون برميل يومياً. وكانت الحكومة الايرانية السابقة قررت فتح الصناعة النفطية امام الاستثمارات الاجنبية للمرة الأولى منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ تحدياً للحظر الاميركي المفروض عليها وتشمل المشاريع النفطية المطروحة امام الاستثمارات الاجنبية التي تبلغ قيمتها ستة بلايين دولار تطوير حقول جديدة وتجديد الحقول الموجودة وبناء مصاف او وحدات لمعالجة الغاز.

وعرضت شركة النفط الوطنية الايرانية عشرة مشاريع للنفط والغاز في مزايدة عالمية كما عرضت الشركة ايضاً في آب (اغسطس) ١٩٩٦ مشاريع بقيمة ٧ بليون دولار على اساس المشاركة في عائدات الانتاج.

ووقعت ايران اتفاقاً مع شركة «توتال» الفرنسية تبلغ قيمته ٦٠٠ مليون دولار بالاضافة الى الفوائد المصرفية وارباح المتعهد لاستثمار حقل «سري». وسيتم تسديد الكلفة الفعلية من الحقل خلال خمس سنوات من بدء الانتاج، وسيتم تصدير الغاز المستخرج وفقاً للاتفاق مع «توتال» الى دبي في الامارات العربية المتحدة.

اتفاقات

وعقدت الصين اتفاقاً مع ايران للتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي واستقلالهما والتجارة في المنتجات النفطية يشمل التعاون في مجال التنقيب وتطوير الحقول النفطية في اسيا الوسطى والاستثمارات المشتركة، اضافة الى قيام ايران بالمساهمة في تحديث مصافي التكرير الصينية ليصبح تكرير النفط الايراني فيها ممكناً.

وستقوم شركة النفط الوطنية الايرانية بدفع صادراتها من النفط الخام الى الصين من ٧٠ الف برميل يومياً الى ١٠٠ الف برميل يومياً عام ١٩٩٨ ثم الى ٢٠٠ الف برميل يومياً عام ١٩٩٨ ثم الى ٢٠٠ الف برميل يومياً عام ٢٠٠٠.

وتطورت العلاقات الاقتصادية الايرانية - الروسية بشكل واضح، بعد فرض العقوبات الاميركية فموسكو وطهران تلتزمان موقفاً موحداً باعتبار بحر قزوين منطقة للاستثمار المشترك من الدول المطلقة عليه، وتعارضان الزحف الغربي على حقول النفط الموجودة في البحر، مما أدى الى تعزيز التعاون الثنائي لحل مشكلة قره باخ الملاصقة لخطوط انابيب النفط الممتدة من باكو الى موانئ البحر الاسود. ويشكل الاتفاق بين البلدين على انهاء مشكلة الديون حافزاً قوياً لتطوير الروابط الاقتصادية بينهما.

ضغوط

وتضغط الولايات المتحدة الاميركية على الشركات والحكومات لمنعها من الاستثمار في الاقتصاد الايراني، خاصة قطاع النفط فمثلاً شركة النفط الفرنسية «الف - اكيتان» لا يمكنها تجاهل استثماراتها في قطاع الكيماويات في الولايات المتحدة، لأهمية نشاطها في هذا القطاع. وقبل مجازفتها بعملية استثمارية في ايران يجب عليها المحافظة على نشاطها الكيماوي في الولايات المتحدة المرتبط بنشاط كيماوي خارجها، الا اذا كان الاستثمار في قطاع النفط الايراني قادر على تعويض الخسائر التي ستنجم عن فقدان النشاط في قطاع الكيماويات في الولايات المتحدة وهذا أمر مستبعد جداً.

وينطبق هذا المثل على اغلب الشركات الاوروبية واليابانية، فبسبب امتلاكها استثمارات في الولايات المتحدة الاميركية، يصعب عليها المجازفة بها، اذ ما استثمرت في ايران.

وفرضت عقوبات اميركية على شركتين كيماويتين صينيتين بسبب علاقتيهما المزعومة مع ايران وبيعها لها منتجات يمكن استخدامها في صناعة «الاسلحة الكيماوية».

وتتعرض روسيا الى ضغوط اقتصادية اميركية لتقليص علاقاتها التجارية والتعاون الثنائي بين البلدين، لكن على رغم ذلك ايران قطعت شوطاً كبيراً في مفاوضات مع «توتال» الفرنسية وشركة «رويال دتش شل» الهولندية - البريطانية لتطوير حقل جنوب فارس الكبير للغاز الذي سيكون عنصراً رئيسياً في خطط لتصدير الغاز الى تركيا وشبه القارة الهندية ثم الى اوروبا في مرحلة لاحقة.

اما على الصعيد التجاري فان الصين تفاوض ايران على بناء مشاريع في مجال الهندسة المدنية. وزاد حجم التبادل التجاري بين البلدين بنسبة ٢٢ في المئة وتشير التوقعات الى لجوء ايران ودول الاتحاد الاوروبي واليابان الى التهدئة وتجاوز الازمة الاخيرة بينها فلا ايران ولا دول الاتحاد الأوروبي التي اعلنت بانها غير راغبة في فرض عقوبات اقتصادية على ايران ترغب في تصعيد الأزمة، نظراً للروابط الاقتصادية والتجارية التي تربطها بايران التي يتوقع ان تنفق ٢٥ بليون دولار على استيراد المعدات والاجهزة والتكنولوجيا الخارجية وقطاع الادارة خلال خطتها الاقتصادية للسنوات الخمس المقبلة.

وتستقدم ايران ١٤,٨ في المئة من وارداتها من اليابان، و٨,٨ في المئة من فرنسا و٨,٤ في المئة من ايطاليا و٧,٢ في المئة من هولندا و٦,٧ في المئة من كوريا الجنوبية و٤,٩ في المئة من المانيا فيما تصدر ١٧,٥ في المئة من صادراتها الى المانيا و١٠,٣ في المئة الى اليابان و٩,١ في المئة الى ايطاليا.

وتحرص المانيا على ابقاء ايران بتعهد يشمل استثمار مبلغ ٢,٢ بليون دولار وتنشيط العمل في مصانع تقع في الجزء الشرقي من المانيا.

وتشهد التجارة الالمانية - الايرانية فائضاً كبيراً لمصلحة المانيا، ففي الأشهر الاحد عشر الأولى من عام ١٩٩٦ بلغت الصادرات الالمانية الى ايران ٢,٠٥ بليون مارك (١,٢١ بليون دولار) علماً بانها بلغت الذروة حين وصلت الى ٧,٩٦ بليون مارك (٤,٧١ بليون دولار) وفي هذه الصادرات تحتل الادوات الآلية والالكترونية والكيماوية حصة الأسد.

وبلغت قيمة الصادرات الايرانية الى المانيا ١,٠٢ بليون مارك (٦٠٠ مليون دولار) من كانون الثاني (يناير) الى تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦ شملت السجاد والمنتجات الغذائية والنفطية.

ولايران ايضاً مصالح في المانيا كامتلاكها ٢٣,٥٥ في المئة من اسهم شركة «كروب» الصناعية العملاقة على رغم تعليق اليابان اتصالاتها الديبلوماسية والسياسية والاقتصادية مع ايران، الا انها لم تلغ اتفاقاً سابقاً بمنح ايران ضمانات ائتمانية بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار، واستلمت ايران ٤٨٨ مليون دولار كمساعدات خارجية خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٨٨ - ١٩٩٣ بمعدل تسعة دولارات للفرد الواحد.

وستستمر ايران في سياستها الرامية الى تعزيز مصالحها الاقتصادية في محيطها الجغرافي كآسيا الوسطى حيث تسعى ايران على استيفاء حصة لها في تطوير احتياطات الغاز والنفط الضخمة والاستفادة منها والموجودة في آسيا الوسطى ومنطقة القوقاز.

وفي نهاية عام ١٩٩٤ نجحت ايران في اقناع حكومة اذربيجان باعطائها خمسة في المئة من اسهم المجموعة الدولية البالغ رأس مالها ٧,٤ بليون دولار والمؤلفة من شركة «بي. بي» البريطانية وشركة «لوك اويل» الروسية ومن شركات نفط اميركية عدة.

ووقعت الشركة الهندسية للصناعات النفطية الايرانية اتفاقاً في باكو لتملك حصة نسبتها عشرة في المئة من كونسرتيوم دولي لاستخراج النفط من القطاع الاذربيجاني في بحر قزوين عن طريق تطوير حقلي لين كوران وتاليش دنيز النفطيين. وتقدر كلفة هذا المشروع ١,٥ - ٢ بليون دولار وتشارك الاستثمار فيه وحدة «ديمينكس» التابعة لشركة «فيباء» الالمانية بنسبة عشرة في المئة وشركة «الف - اكيتان» الفرنسية بنسبة ٤٠ في المئة و«توتال» الفرنسية بنسبة عشرة في المئة و«اجيب» الايطالية و«بتروفينا» البلجيكية كل بنسبة ٥ في المئة.

وتملك الشركة الاذربيجانية الحكومية كذلك حصة في المشروع الذي تمتد فترة الاستثمار فيه ٣٠ عاماً ويضم حقولاً يقدر احتياطها ١٤ مليون طن من النفط القابل للاستخراج.

نفوذ

ونجحت ايران في تقوية نفوذها الاقتصادي في جمهوريات آسيا الوسطى، بعدما فتحت شبكتها من خطوط سكك الحديد امام المنطقة. وانفقت ايران ١٧١ مليون دولار في سبيل لتمديد ١٦٥ كيلومتراً من خطوط السكة الحديد على طريق الحديد امام المنطقة. وانفقت ايران ١٧١ مليون دولار في سبيل لتمديد ١٦٥ كيلومتراً من خطوط السكة الحديد على طريق الحرير تربط بين مشهد وسرخس، فيما اتمت تركمانستان تمديد وصلة بطول ١٣٠ كيلومتراً من سكك الحديد توصل الى بلدة تدزن.

ومن شأن هذه الشبكة ان تخفض في شكل ملحوظ الوقت الذي يستغرقه نقل السلع بين الصين وتركيا وتساهم في شكل كبير في تمكين دول آسيا الوسطى من تنويع علاقاتها الاقتصادية الاجنبية وتقليل الاعتماد على روسيا.

ويتوقع ايضاً ان تستمر في عهد الرئيس محمد خاتمي سياسة محاولة الحد من الاستهلاك المحلي للنفط عن طريق الدفع التدريجي للدعم الحكومي، في ظل توقعات تشير الى ان استهلاك ايران سيعادل انتاجها بحلول السنة المالية ٢٠١١ - ٢٠١٢.

البنك الدولي

ويدعم البنك الدولي رفع اسعار النفط المستهلك محلياً ويعتبره احد الاصلاحات الاقتصادية الحاسمة بالنسبة لمستقبل ايران، اذ انها تتضمن زيادة اسعار منتجات النفط المحلية واسعار الغاز للحد من نمو الاستهلاك المحلي من منتجات النفط، وهو النمو الذي يهدد بحفظ كميات النفط المتوافرة للتصدير. ويعتبر ذلك حاسماً بالنسبة الى نجاح البرنامج الاقتصادي الايراني بسبب حاجة ايران الى استثمار مبالغ كبيرة في قطاع النفط لكن لذلك مخاطر سياسية بسبب ما يخلفه من آثار على سكان المدن الايرانية الذين يشكلون ٥٨ في المئة من سكان ايران.

واذا ارادت الحكومة الجديدة ان تحقق نمواً في القطاع الزراعي الذي تصل نسبة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي الى ١٧,٨ في المئة لحل مشكلة البطالة وضعف الصادرات يتعين عليها زيادة اسعار السلع الزراعية والحوافز كي يزيد المزارعون انتاجهم.

وستستمر ايران في سياستها الهادفة الى تشجيع الاستثمار الاجنبي لبناء محطات توليد الطاقة الكهربائية لمواجهة الطلب المتزايد على الكهرباء في ايران بعدما زاد استهلاك الطاقة في ايران الى ١٦ الف ميغاواط من ٧٨٠٠ ميغاواط في عام ١٩٨٩، وسيزيد الى ٢٠ الف ميغاواط في نهاية الخطة الخمسية المنتهية عام ٢٠٠٠.

* صحافي عراقي مقيم في لندن.

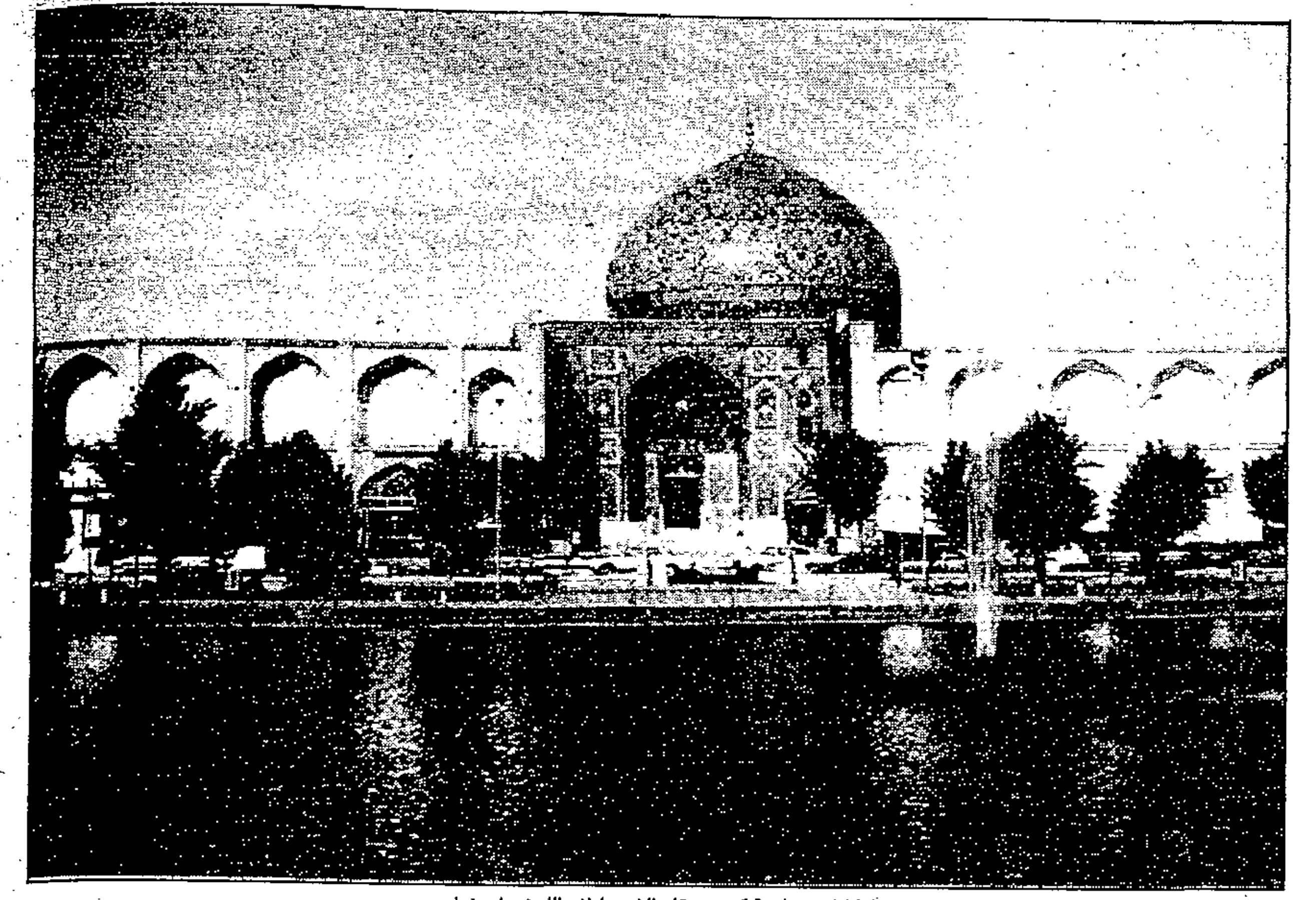

امكانات سياحية كبيرة: مقام الشيخ لطف الله في اصفهان.

بازار في طهران.

ارتفاع الموجودات ٢٥٠,٨ مليون دولار

القطاع المصرفي الفلسطيني يحقق تقدماً ملموساً في الأشهر الخمسة الأولى من ٩٧

☐ رام الله - من نعيم ناصر:

■ ذكر تقرير لسلطة النقد الفلسطينية ان النظام المصرفي الفلسطيني حقق تقدماً ملموساً، خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية بالمقارنة مع ما كان عليه الوضع في نهاية العام الماضي.

وقال التقرير ان نسب النمو لكل من الموجودات والودائع والتسهيلات الائتمانية وحقوق الملكية بلغت في الفترة المذكورة ١١ في المئة و٦,٨ في المئة و٢٧,٥ في المئة و٢٠ في المئة على التوالي، بينما ارتفعت نسبة التسهيلات للودائع من ٢٥ في المئة في نهاية العام الماضي الى ٢٩,٥ في المئة في اواخر شهر ايار (مايو) من السنة الجارية، ويتوقع استمرار ارتفاعها في الأشهر المقبلة.

واشار التقرير الى ان سلطة النقد احدثت بعض التعديل في الهيكل المصرفي، حيث كان الوجود المصرفي الفلسطيني ضعيفاً عند تأسيس سلطة النقد، منوهاً الى زيادة عدد المصارف الوطنية الفلسطينية من مصرفين الى ثمانية مصارف، من بين ٢٠ مصرفاً عاملاً و٧٨ فرعاً تغطي الضفة الغربية وقطاع غزة، منها ٥٢ في محافظات الضفة، و٢٦ في محافظات القطاع.

وعن المصارف الإسرائيلية، قال التقرير انه «استناداً الى اتفاقات نقل الصلاحيات الى السلطة الوطنية الفلسطينية تمت الموافقة على استمرار عمل هذه المصارف، شرط خضوعها لانظمة وقوانين سلطة النقد».

واوضح التقرير انه عند قيام السلطة الوطنية كان في فلسطين خمسة فروع لمصارف اسرائيلية، لم يبق منها سوى فرع «ديسكونت» في بيت لحم، مشيراً الى ان الترتيبات جارية لاخضاعه لانظمة وقوانين سلطة النقد.

واكد التقرير تحرر النظام المصرفي الفلسطيني من هيمنة «بنك اسرائيل» او ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية، مشيراً الى حرية المصارف العاملة في فلسطين التعامل بمختلف انواع العملات، علماً ان التداول يتم حتى الآن، وفي شكل موقت، بثلاث عملات هي الشاقل والدينار الاردني والدولار.

واشار الى جهود سلطة النقد لبناء جهاز مصرفي فلسطيني سليم يساهم في عملية التنمية والاعمار، وذلك باستكمال الاطار التنظيمي للسلطة واستقطاب الخبرات المتخصصة.

وبين التقرير ان مجموع موجودات المصارف العاملة في فلسطين بلغ في ٣١ ايار (مايو) الماضي ٢,٤٥١ بليون دولار، مقابل ٢,٢ بليون دولار، في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦، بزيادة مقدارها ٢٥٠,٨٩٨ مليون دولار.

الى ذلك ستحيل سلطة النقد الفلسطينية، في خلال الأيام القليلة المقبلة قانون المصارف الى السلطة التنفيذية ثم الى المجلس التشريعي، الذي أجازه بقراءتيه الأولى والثانية في وقت سابق، بعد استكمال ملاحظات المصارف والخبراء عليه.

انخفاض انتاج «اوبك» ٥٨٠ ألف برميل يومياً في حزيران

وكالة الطاقة تتوقع تراجع أسعار النفط على رغم الطلب القوي

■ لندن - رويتر - قالت وكالة الطاقة الدولية امس الثلثاء ان اسعار النفط ستنخفض في وقت لاحق من السنة الجارية مع ارتفاع المخزونات على رغم زيادة الطلب عما هو متوقع، بسبب ارتفاع مستويات استهلاك البنزين في الولايات المتحدة في الربيع.

وذكرت الوكالة التي تتخذ من باريس مقراً لها في تقريرها الشهري عن سوق النفط انها عدلت تقديراتها للطلب العالمي على النفط في ١٩٩٧ و١٩٩٨ بالزيادة بمقدار ١٠٠ الف برميل يومياً الى ٧٣,٨ مليون و٧٥,٦ مليون برميل يومياً على التوالي.

وكانت الوكالة عدلت في الربع الثاني من السنة تقديراتها للطلب العالمي في ١٩٩٧ بزيادة ٤٠٠ الف برميل يومياً الى ٧٢,٦ مليون برميل يومياً بسبب الطلب القوي على البنزين في الولايات المتحدة واستمرار معدلات النمو المرتفعة في دول نامية عدة في اسيا واميركا اللاتينية.

وعدلت الوكالة ايضاً تقديراتها للطلب على نفط «اوبك» بزيادة ٦٠٠ ألف برميل يومياً الى ٢٥,٢ مليون برميل يومياً في الربع الثاني وبمقدار ٢٠٠ ألف برميل يومياً الى ٢٥,٧ مليون عام ١٩٩٧، بكامله، غير ان التقديرات ظلت اقل من متوسط انتاج المنظمة.

وقالت الوكالة انه «على رغم الارتفاع المستمر في الطلب خصوصاً في الولايات المتحدة، إلا انه يتوقع ان تتراجع أسواق النفط في النصف الثاني من السنة بشكل ملحوظ عن مستواها في الربع الثاني من السنة الذي زاد فيه الطلب عن المتوقع».

توقعات

واضاف التقرير «ان توقعات الطلب العالمي والطلب على نفط الدول غير الأعضاء في «اوبك» بقية السنة، توحي بانه ستحدث زيادات كبيرة في المخزونات ما لم ينخفض انتاج «اوبك» بشكل ملموس».

وقدرت الوكالة ان تكون مخزونات النفط العالمية زادت ١,٦ مليون برميل يومياً في الربع الثاني من ١٩٩٧ مع تراجع موسمي في الطلب مقداره ١,٤ مليون برميل يومياً مصحوباً بزيادات طفيفة في الامدادات من الدول غير الاعضاء في «اوبك» وزيادة انتاج «اوبك» من سوائل الغاز الطبيعي.

وفي الفترة المتبقية من السنة يتوقع ان يتعادل نمو الطلب مع زيادة مقدارها مليونا برميل يومياً مع افتراض استئناف العراق لصادراته.

وقالت الوكالة «ان عودة النفط العراقي الى أسواق النفط أهم عامل في المدى القصير بالنسبة للمعروض من النفط العالمي».

صادرات

وعلق العراق صادراته التي تبلغ ٦٦٠ الف برميل يومياً اواخر ايار (مايو) بعدما بلغت الحد الاقصى بما قيمته بليونا دولار من النفط على مدى الأيام الـ ١٨٠ الأولى من اتفاق مبادلة النفط بالغذاء مع الأمم المتحدة.

وتجدد الاتفاق في ٨ حزيران (يونيو) الماضي، غير ان السلطات العراقية أجلت استئناف الصادرات لاستيائها من خطة توزيع المعونات. وكان من المقرر ان تتلقى الأمم المتحدة خطة العراق لتوزيع الغذاء بحلول الثامنة بتوقيت غرينتش من مساء أمس.

وقالت وكالة الطاقة ان انتاج «اوبك» من النفط الخام انخفض بواقع ٥٨٠ ألف برميل يومياً الى ٢٦,٣٩ مليون برميل يومياً في حزيران.

وذكرت ان الانخفاض يعود أساساً الى غياب الصادرات العراقية التي توقفت منذ اواخر ايار. واضافت ان زيادة انتاج الامارات ونيجيريا من النفط عوضت جزءاً فقط من غياب الصادرات العراقية.

واوضحت ان انتاج دولة الامارات العربية المتحدة من النفط انتعش في حزيران بعد اجراء عمليات صيانة للحقول في ايار، فيما نعمت نيجيريا «بشهر هادئ» نسبياً.

وقالت الوكالة «ان التقديرات تشير الى ان الانتاج من حقلي بوني وفوركادوس زاد بواقع ٤٠ الف برميل يومياً في غياب اي اضطرابات مدنية رئيسية، ويعتقد ان انتاج اوبونو ساهم بزيادة مقدارها ٣٠ الف برميل يومياً بعد الانتهاء من اعمال الصيانة».

واستقر الانتاج السعودي والكويتي في حزيران ولكن حدثت زيادة محدودة في انتاج فنزويلا وليبيا وايران.

وتراجع انتاج الجزائر واندونيسيا وقطر قليلاً.

السيادة الفلسطينية الناقصة تعني ارتهاناً للاقتصاد الاسرائيلي

انعكاس تعويم سعر الشاقل و"دولرته" على الوضع المحلي والعربي

□ رام الله –
من نعيم ناصر:

■ ترددت في الآونة الأخيرة احاديث في الأوساط الاسرائيلية ان سلطة «ليكود» تتجه نحو تعويم الشاقل الاسرائيلي، وربطه بالدولار الأميركي اكثر من أي عملة أخرى، وهذا ما أدى الى انخفاض قيمة الشاقل، مباشرة بعد استقالة وزير المال الاسرائيلي دان مريدور، مقابل العملات الأخرى في المناطق الفلسطينية، وخصوصاً الدولار والدينار الأردني، بنسبة واحد في المئة تقريباً، الأمر الذي قاد الى حدوث ازمة سياسية في اسرائيل.

وشهدت المناطق الفلسطينية تهافتاً كبيراً على شراء الدينار والدولار، مما أدى الى ارتفاع سعر صرف الدولار والدينار مقابل الشاقل علماً ان سعر صرفهما بدأ بالارتفاع منذ اشهر عدة، وأدى الى ارتفاع حاد في الأسعار، ولكن ما معنى هذا وما هي علاقته بالوضع السياسي والاقتصادي في المنطقة وبمشروع «السوق الشرق أوسطية» عموماً؟

«الحياة» التقت الاقتصادي الفلسطيني، دكتور عادل سمارة، رئيس تحرير مجلة «كنعان» الفصلية، وطرحت عليه أسئلة تدور في الأوساط الفلسطينية حول انعكاس هذه السياسة على الوضع الاقتصادي الفلسطيني خصوصاً، والعربي عموماً:

● ماذا يعني تعويم سعر الشاقل مقابل العملات الأخرى؟

– ليست هذه المرة الأولى التي تطرح فيها حكومة اسرائيلية مسالة تعويم الشاقل، التي تعني عدم تحديد سعر صرفه في شكل رسمي مقارنة مع العملات الأخرى، بل ترك قيمة الشاقل أو سعر صرفه ليتحدد من خلال قوته مقارنة بالعملات الأخرى، كما انها ليست المرة الأولى التي تطرح فيها مسالة «دولرة» الشاقل الاسرائيلي (ربطه بالدولار)، بحيث يتحدد سعر صرفه في ضوء وضعية الدولار الأميركي، ويرتبط به كما لو انه عملة محلية لاحدى الولايات الأميركية.

وكان أول من طرح هذا الأمر في أوائل الثمانينات، وزير المال الاسرائيلي يورام أريدور حينما كان الليكود نفسه في السلطة، وسيد هذا الفكرة في اسرائيل، هو الاقتصادي الأميركي الكبير في عالم النقد ميلتون فريدمان، او من يسمونه مؤيدوه «اولاد شيكاغو» الذي لم تطبق نظريته سوى اسرائيل، وتشيلي في عهد الديكتاتور بينوشيه، ولا غرابة ان يعيد «ليكود» طرح هذا الأمر الآن.

● هل يأتي طرح هذه الفكرة في هذا الوقت بالذات انسجاماً مع التطورات العالمية، وما يسمى بحقبة العولمة؟ ومن هي الفئات المستفيدة منه؟

– من ناحية نظرية، أدت تطورات النظام العالمي الى تغيرات جوهرية في مفاهيم السيادة والهيمنة على السوق القومية، والحفاظ «محلياً» على قوة العملة المحلية، اذ قادت العولمة الى تحول السوق القومية في كل بلد في شكل متزايد الى جزء من السوق العالمية ولكن المسالة المركزية غير المحسومة ظلت حدود اندماج كل سوق قومية في النظام العالمي، أو بكلمة أخرى حدود هيمنة النظام العالمي على الاقتصادات التابعة، اي زيادة الهيمنة.

أما من الناحية العملية، فهي ان المصالح الطبقية لرأس المال الحاكم في هذا البلد او ذاك هي التي تحدد توجهاته أو ارتباطاته، وليست للمصلحة القومية الشاملة هي التي تفعل ذلك، ومن هنا يمكننا فهم هذه التوجهات لدى الـ «ليكود» الذي يمثل الرأسمالية الاسرائيلية – اليهودية المعولمة، ولا يمثل بالقطع الطبقة العاملة أو فقراء اليهود في اسرائيل على رغم نجاحه للمرة الثانية في حصاد اصوات اليهود الشرقيين.

ان «الدولرة» و«التعويم» وعدم «التضبيط» هي جميعاً جزء من التطورات الجديدة في النظام العالمي وتطورات على مستوى أسواق المال العالمية حيث تهدف الرأسمالية الغربية تحديداً، الى رفع معدل الربح، أو الحفاظ على معدل الربح من التدهور، من خلال تنشيط سوق المضاربات المالية حيث تستورد سلعاً وهمية في حين تسمح لرأس المال بالخروج المرن. ما قامت به اسرائيل هو جزء من مشروعها للتكيف مع النظام الرأسمالي العالمي ومقتضياته من التخصيص على صعيد دور الدولة والقطاع العام، ومغادرة الحماية الاقتصادية لصالح الانفتاح، وتعويم سعر صرف العملة والارتباط نهائياً بالاقتصاد الأميركي، وكل هذه خطوات تضغط أميركا بصددها منذ بداية الثمانينات، أما في أعقاب التسوية فتزايد الضغط الأميركي.

● ماذا يعني كل هذا بالنسبة الى الفلسطينيين؟

– ليس هذا مجال التوسع في توضيح الفارق بين تقديم بلد من مركز النظام العالمي، «مرونات» في موضوع السيادة وتقديم المرونات نفسها من قبل بلد في المحيط، فالمرونة من المركز هي مرونة عدوانية ليقتحم «بحرية» أسواق المحيط، في حين إنها بالنسبة الى المحيط تفريط بالحقوق المباشرة واليومية للشعوب هناك، أما بالنسبة الى مناطق الحكم الذاتي فالامر اكثر تعقيداً وخطورة، فطبقاً لاتفاقات مدريد – أوسلو، فإن مناطق الحكم الذاتي ليست مناطق ذات سيادة، وبالتحديد فان سيادتها خاضعة للاحتلال الاسرائيلي. صحيح انها حالة ما بين الاحتلال والاستقلال، ولكنها ليست سيادة، والترجمة الاقتصادية لذلك تعني، ان هذه المناطق مضطرة للخضوع للتطورات والسياسات الاقتصادية المطبقة في اسرائيل بما في ذلك التخصيص والانفتاح، وعليه، تصبح السوق الفلسطينية خاضعة لمقتضيات العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية، بما في ذلك ربط الأسواق الفلسطينية بالسوق العالمية مباشرة، عبر العملة الاسرائيلية وما يطرأ عليها من تطورات كالتعويم و«الدولرة»، بحيث تكون العملة الاسرائيلية، عملة ثنائية القومية تمثل قوميتين، وبالتالي فإن السيادة الفلسطينية التي نطالب بها تصبح بلا معنى وغير مبررة.

والنتيجة النهائية لكل ذلك ستكون: لا سيادة اقتصادية ولا قومية ولا نقدية، ولا سيادة على الأرض، وهنا بيت القصيد.

● وهل سيؤثر هذا على دول الجوار، أي الدول العربية تحديداً؟

– طالما ان المسالة تشترط تجاوز الحدود القومية وسيادة الدول، فإن هذا الأمر لا بد ان يمس العلاقة بين الدول العربية واسرائيل. ويشار هنا الى ان متطلبات العولمة في هذه الفترة هي التكيف مع مقتضيات النظام العالمي سواء عبر التخصيص أو عدم التضبيط او الانفتاح او الدولرة، او جميعها، مما يعني فتح الطريق نحو تبلور النظام الاقتصادي العالمي ليصبح نظاماً سياسياً – طبقياً عالمياً ايضاً، وتصبح مسالة السيادة بمفهومها القومي التقليدي أقل جاذبية.

والمطلوب بالنسبة الى الوطن العربي في علاقته بأميركا، من حيث ارتباطه باستراتيجيتها، اعادة الاصطفاف الطبقي، مما يسمح لرأس المال الغربي (بما فيه الاسرائيلي) التحرك الحر من دون الاصطدام ببؤر التوتر، وعليه، فإن رأس المال المالي الاحتكاري الاسرائيلي، حيث يستبدل العلاقة مع الطبقات غير الرأسمالية في اسرائيل، يتجاوز الأطروحة المألوفة للصهيونية، وهي ان اسرائيل دولة كل اليهود. وحين يتجاوز هذا كله باتجاه علاقة أقوى مع رأس المال في الوطن العربي، فإن هذا يعني ان الرأسمالية اليهودية حسمت باتجاه مصالحها الطبقية، ولا شك ان هذا الحسم مفيد لها بما لا يقاس، لكنه حسم يبدو ظاهرياً على حساب الطبقات الأخرى في اسرائيل، في حين انه عملياً ليس كذلك الى حد كبير.

عدد المشاريع الايطالية في تونس يرتفع الى ٢٧٢ مشروعاً

□ تونس –
من سميرة الصدفي:

■ ارتفع عدد المشاريع التي اقيمت في تونس باستثمارات ايطالية الى ٢٧٢ مشروعاً تؤمن نحو ١٦ الف فرصة عمل. وتأتي الاستثمارات الايطالية في المرتبة الثانية بعد الفرنسية في تونس.

وارتفع عدد السياح الايطاليين الذين زاروا تونس العام الماضي الى اكثر من ٢٧٠ الف سائح اي بزيادة نسبتها ١٠ في المئة قياساً على أعداد السياح في عام ١٩٩٥.

وطورت تونس في الفترة الأخيرة مشاريع الشراكة مع متمولين وصناعيين ايطاليين، اذ وقع رجال أعمال من البلدين اتفاقاً لإنشاء مصنع لقطع غيار السيارات الايطالية في تونس في ختام زيارة قام بها أخيرا وفد مؤلف من ٢٤ صناعياً ورجل اعمال برئاسة وزير الصناعة الايطالي بيار لويجي بيرزاتي لتونس واستمرت ثلاثة أيام.

كذلك وقعت شركة «مصفاة» التونسية المتخصصة بتصنيع مصافي السيارات اتفاقاً مماثلاً مع مجموعة «فيات» الايطالية لتصنيع المصافي المستخدمة في المولدات الكهربائية. وسيوجه اكثر من ٨٠ في المئة من انتاج المؤسسة المشتركة للتصدير.

وقال اعضاء في الوفد الايطالي ان المستثمرين الايطاليين ينوون تجاوز القطاعات التقليدية للشراكة مع تونس وفي مقدمها المنسوجات والألبسة وترسيخ شراكة من نمط جديد في قطاع الاتصالات والصناعات الالكترونية والكهربائية.

وتأتي ايطاليا في المرتبة الثانية بين المتعاملين التجاريين مع تونس بعد فرنسا.

أسهم المانيا تسجل مستوى قياسيا وتغلق متجاوزة ٤٠٠٠ نقطة

■ فرانكفورت – رويتر – ارتفع مؤشر «داكس» للأسهم الألمانية الممتازة إلى مستوى اغلاق قياسي في نهاية تداولات أمس الثلثاء متجاوزاً مستوى ٤٠٠٠ نقطة للمرة الأولى لدى الاغلاق.

وقال متداولون ان ارتفاع الدولار الأميركي عزز الاقبال على شراء أسهم شركات التصدير.

وارتفع مؤشر «داكس» المكون من أسهم ٣٠ شركة كبرى الى ٤٠٢١,٠٨ نقطة مسجلاً أعلى مستوياته على الاطلاق خلال تعاملات أمس.

واغلق المؤشر في نهاية جلسة التداول الرسمية مرتفعاً ٣٣,٥٦ نقطة أي بنسبة ٠,٨ في المئة ليصل الى ٤٠٠٦,٤٠ نقطة.

سوق الاسهم في فرانكفورت (أ ب)

تحديد سعر الذهب هبوطاً عند ٣١٧,٦٠ دولار في لندن

● لندن – رويتر – تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن أمس الثلثاء عند ٣١٧,٦٠ دولار الأونصة انخفاضاً من ٣١٨ دولاراً في جلسة القطع المسائية أول من أمس الاثنين.

وبلغ سعر الذهب لدى الاغلاق أول من أمس ٣١٨,٣٠/ ٣١٨,٨٠ دولار الأونصة.

وفي هونغ كونغ كانت أسعار الذهب قد انخفضت لدى الاغلاق عن مستويات اغلاقها في نيويورك مساء أول من أمس بسبب استمرار عمليات البيع في السوق الآسيوية بعضها من قبل منتجين.

وبلغ سعر الذهب لدى الاغلاق ٣١٧,٥٠/ ٣١٨,٠٠ دولارا اميركيا الاونصة بالمقارنة مع ٣١٨,٢٠/ ٣١٨,٧٠ دولار لدى الاغلاق في نيويورك أول من أمس.

توقع انخفاض انتاج الذهب الروسي بعد هبوط الأسعار

● موسكو – رويتر – ذكر مسؤولون امس الثلثاء ان هبوط أسعار الذهب العالمية قد يؤدي الى انخفاض جديد في انتاج روسيا من الذهب.

وقال فلاديمير ريبكين رئيس قسم المعادن الثمينة في وزارة المال ان انتاج روسيا من الذهب لن يقل عن ١٠٠ طن السنة الجارية لكنه امتنع عن تحديد رقم.

وكان عدد من المسؤولين توقع ان يراوح انتاج روسيا من الذهب سنة ١٩٩٧ بين ٩٥ و١١٠ أطنان انخفاضاً من نحو ١٢٤ طنا عام ١٩٩٦. وذكر أحدهم ان انتاج العام الماضي بلغ ١٠١ طن.

من جهة أخرى، قال الكسندر بوتيومكين نائب رئيس البنك المركزي للصحافيين أمس ان روسيا ستضطر للعمل على خفض التكاليف.

ريفكند ينضم الى شركة استرالية للموارد الطبيعية

● سيدني – رويتر – اعلنت مجموعة «بي اتش بي» الاسترالية العملاقة للثروات الطبيعية أمس الثلثاء ان وزير الخارجية البريطاني السابق مالكولم ريفكند الذي هزم في الانتخابات العامة الأخيرة التي فاز فيها حزب العمال فوزاً ساحقاً، سينضم الى المجموعة كمدير غير متفرغ لقسم النفط في المجموعة.

وقال جون اوكنر الرئيس التنفيذي لقسم النفط في المجموعة «ان الخبرة الطويلة لريفكند في السياسة الخارجية ستعزز اتجاه قطاع النفط في المجموعة لتطوير نشاطات التنقيب والانتاج المهمة في انحاء العالم».

واضطر ريفكند الذي احتل مناصب وزارية لمدة ١١ عاماً وعمل وزيراً للخارجية منذ عام ١٩٩٥ وكان مرشحاً لخلافة جون ميجور كزعيم لحزب المحافظين الى ترك العمل السياسي بعدما خسر مقعده البرلماني.

حاكم المصرف المركزي القبرصي: ٥٠٠ بليون دولار يتم تبييضها سنويا في العالم

● نيقوسيا – أ ف ب – قدر حاكم المصرف المركزي القبرصي افكستيس افكستيو أول من أمس ان ما يزيد على ٥٠٠ بليون دولار اميركي يتم تبييضها سنوياً في النظام المالي العالمي.

ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن افكستيو ان هذه الاموال تأتي بنسبة ٧٠ في المئة من تجارة المخدرات والسلاح، وعمليات الاغتيال والخطف والتهريب والتزوير.

وكان حاكم المصرف المركزي القبرصي يتحدث في نيقوسيا في افتتاح مؤتمر دولي عن تأثير الجريمة المنظمة على النظم المالية المحلية والدولية والسبل المقترحة لمحاربة هذه الآفة. وتشارك في المؤتمر الولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا.

واكد المسؤول القبرصي ان مكافحة تبييض الاموال «مسألة دولية» ودعا المجتمع الدولي الى مزيد من الحزم والى تحديث مستمر لتقنيات واجراءات محاربة هذه الظاهرة.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية ذكرت في آذار (مارس) الماضي ان قبرص و٢٠ بلداً آخر تحتل مقدم لائحة «الدول» التي وصفتها بأنها «الكبرى في مجال تبييض الاموال».

والمعايير التي تم الاستناد اليها في وضع هذه اللائحة أهمية تدفق الاموال التي تمر بطريقة غير شرعية في النظام المالي لهذا البلد و/أو عجز الدولة عن محاربة تبييض الاموال. وقد رفضت الحكومة القبرصية هذه الاتهامات، خصوصا انها اصدرت عام ١٩٩٦ قانوناً لمحاربة تبييض الاموال.

أسعار الأسهم في طوكيو تنهي موجة هبوط استمرت ثلاثة أيام

● طوكيو – رويتر – وضعت أسهم طوكيو نهاية لموجة خسائر استمرت ثلاثة أيام أمس الثلثاء واقفلت على ارتفاع بعدما اثار تراجع الين ازاء الدولار عمليات شراء لأسهم ممتازة انخفضت أسعارها أخيراً.

وقال تيتسويا ايشيجيما كبير المحللين الاستراتيجيين في مؤسسة «اوكاسان» انه «نظراً الى أن عمليات البيع لجني الأرباح دفعت الأسهم الممتازة الى الهبوط مثل سهم «سوني» فمن المرجح ان ترتفع هذه الأسهم مرة أخرى». وبلغ مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً يابانياً ممتازاً لدى الاغلاق ١٩٨٥٣,٨٩ نقطة بارتفاع ١٤٨,٧٢ نقطة أو ما يوازي ٠,٧٥ في المئة.

ارتفاع أسعار التجزئة البريطانية بنسبة ٢,٩ في المئة في حزيران

● لندن – رويتر – أفادت بيانات أصدرها مكتب الاحصاءات الوطنية البريطاني أمس الثلثاء ان أسعار التجزئة ارتفعت في حزيران (يونيو) بنسبة ٢,٩ في المئة بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي فيما زادت بمعدل شهري بلغ ٠,٤ في المئة من دون تغيير عن أيار (مايو).

وزاد مؤشر أسعار التجزئة الى ١٥٧,٥ نقطة في حزيران من ١٥٦,٩ نقطة في أيار. وكانت توقعات المحللين تدور حول نمو أسعار التجزئة بمعدل شهري يبلغ ٠,٢ في المئة ومعدل سنوي ٢,٨ في المئة. ويشار الى أن معدل الزيادة السنوية في أسعار التجزئة البالغ ٢,٩ في المئة هو أعلى مستوى لنمو الأسعار في بريطانيا منذ عام ١٩٧٨.

وعزا المكتب ارتفاع المعدل السنوي بدرجة كبيرة الى ارتفاع كلفة الاسكان. كما ساهم في ارتفاعه ضغوطاً صعودية من الأسعار الموسمية للمواد الغذائية وتكاليف المواصلات.

"سوسيتيه جنرال" يوقع اتفاقاً مالياً مع مصارف ايرانية

● باريس – رويتر – اعلن مصرف «سوسيتيه جنرال» الفرنسي أمس الثلثاء انه وقع اتفاقاً للتمويل التجاري تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون دولار مع خمسة مصارف تجارية ايرانية.

وقالت ناطقة باسم «سوسيتيه جنرال» ان البنك الفرنسي وقع الاتفاق في حزيران (يونيو) الماضي مع «بنك ميلات» و«بنك ملي ايران» و«بنك صادرات ايران» و«بنك الصباح» و«بنك تجارة».

وذكر «سوسيتيه جنرال» في بيان «ان الاتفاق يسمح بجمع قروض تضمنها «كوفاس» لمدد تصل الى عشر سنوات وتحظى بضمان من وزارة المال الايرانية». ويشار الى ان «كوفاس» وكالة ضمان ائتمانات التصدير الحكومية الفرنسية.

واضاف البنك انه وقع ايضاً اتفاقاً يضع اطار عمل لاعادة تمويل ائتمانات لأجل ٣٦٠ يوماً للبنك المركزي الايراني لتمويل واردات السلع الضرورية لايران.

ويعمل مصرف «سوسيتيه جنرال» في ايران منذ عام ١٩٧٤ وله مكتب تمثيل في طهران.

من جهته قال «بنك ناسيونال دو باري» في ٢٧ شباط (فبراير) الماضي انه وقع أول اتفاق تمويل صادرات مع بنوك ايرانية تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون دولار مذ استأنفت «كوفاس» ضماناتها لايران.

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٧/٨	٧/٧	٧/٤	٧/٣	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٩٨٥٣,٨٩	١٩٧٠٥,١٧	١٩٩٦٨	٢٠١٢١,٤١	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٩٠٥,٠٨	٧٨٥٨,٤٩	عطلة	٧٨٩٥,٨١	٧٨٩٥,٨١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف. ت (١٠٠ سهم)	٤٧٥٨,٥٠	٤٨١٠,٧٠	٤٨١٢,٨٠	٤٨٣١,٧٠	٤٨٣١,٧٠	٣١٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٤٠٠٦,٤٠	٣٩٧٧,٨٤	٣٩٤٢,٥٣	٣٨٨٧,٩٨	٤٠٠٦,٤٠	٢٧٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٩٢٩,٨١	٢٩٤٧,٦٦	٢٩٣٤,٤٨	٢٩٣٦,٩٨	٢٩٤٧,٦٦	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٧٦٨,٧٩	٣٧٧٩,٠٣	٣٦٧٩,٨٦	٣٦٥٥,٥٢	٣٧٦٨,٧٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٤٧٩٢,١٧	١٤٨٥٨,٥٨	١٤٨٢٢,٩٧	١٥٠٥٥,٧٤	١٥١٩٦,٧٩	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٠٠٧,٣٣	١٩٩٧,٩٩	١٩٨٥,٩٤	١٩٦٢,٤٠	٢٤٩٣,٧١	١٩٦٢,٤٠
استراليا	المؤشر العام	٢٦٧٩,٢٠	٢٧١٣	٢٧٣٣,٤٠	٢٧٤٢,٩٠	٢٧٤٥,٩٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)

UNITED KINGDOM

ABBEY NATIONAL	845.5	-31	961	549
AIRTOURS	1203.5	23	1203.5	478
ALLIANCE & LEICESTER	612.5	-0.5	638	533
ALLIED COLLOIDS	116	2	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	439.5	-3	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1787.5	-12.5	1815	941
AMVESCAP	366.5	1.5	367.5	209.43
ANGLIAN WATER	723.5	16	724	528
ARGOS	569.5	-2	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	166.5	0	201	151.5
ASDA GROUP	137.5	2.75	137.5	103
ASSD.BRIT.FOODS	549.5	1.5	576.5	394
ASSD.BRIT.PORTS	250	-5	318.5	250
AVIS EUROPE	141	1.5	144	124
BAA	564.5	-15	607	459
BANK OF SCOTLAND	418.5	4.5	426.5	228
BARCLAYS	1217.5	-14	1285	776.5
BASS	768.5	-2	875	722.5
BAT INDS.	548.5	-1.5	596	415
BBA GROUP	329.5	-3	370.5	291
BG	228.5	-4	238	125.79
BIOCOMPATIBLES	1332.5	-40	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	418.5	-9.5	448.5	354
BOC GROUP	1049.5	-4	1082.5	836
BOOTS	761.5	11	763.5	555
BPB	301	0	391.5	301
BRIT.AEROSPACE	1333.5	-11.5	1388	918
BRIT.BORNEO PTL.	1399	14	1542	522
BRIT.PETROLEUM	784	-3.5	787.5	577.5
BRIT.SKY BCAST.	428.5	-11	696.5	428.5
BRITANNIC ASR.	836.5	0.5	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	673	-6	760	506.5
BRITISH BIOTECH	201	-12.5	270.5	192
BRITISH ENERGY	253	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	152.5	-2.5	162	91
BRITISH LAND	576	-10.5	605.5	411
BRITISH STEEL	139.5	1.5	198	137.75
BRITISH TELECOM.	483.5	-8	501.5	344.5
BTR	193	-0.5	284	184.5
BUNZL	199	-0.5	245	191
BURMAH CASTROL	985.5	-13	1167	978
BURTON GROUP	125.25	10.5	161.75	114
CABLE & WIRELESS	548.5	-14.5	588.5	399
CABLE & WIRELESS COM	310	-0.5	333	259.5
CADBURY SCHWEPPES	553	-10.5	568	468.5
CAIRN ENERGY	484.5	5	634.5	269.97
CAP.SHOP.CENTS.	402	0	406	280
CARADON	198.5	-0.5	269.18	194
CARLTON COMMS.	525	-2.5	575	448
CENTRICA	79.75	-0.5	81	56.25
CHARTER	772.5	-5	892	717.5
CHELSFIELD	371.5	0	396	240
CHUBB SECURITY	450.5	0	452.5	309.5
CMG	1395	10	1395	553
COATS VIYELLA	109.5	5	175	104.5
COMMERCIAL UNION	656.5	-13	749.5	561
COMPASS GROUP	635	-14	742.5	546
COOKSON GROUP	185.5	-3	270	185.5
COURTAULDS	312	0.5	487.5	306.5
COWIE GROUP	340	-3	444	340
DAILY MAIL'A'	1657.5	0	1657.5	1270
DALGETY	222.5	-39	363.5	222.5
DANKA BUS.SYS.	580	-10	700	388
DE LA RUE	367	-3	662.5	359
DIXONS GP.	492.5	-3	586.5	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	413.5	-11	466.5	358
EMAP	754.5	0	831.5	662.5
EMI GROUP	1110	-5	1485	1077.5
ENERGY GROUP	642.5	-2	648	466.5
ENTERPRISE OIL	699.5	-5.5	728	465
FKI	147	-10.5	215	147
FLEXTECH	681.5	-10	802.5	474
GALLAHER GROUP	269	-2	308.5	268.5
GENERAL ACCIDENT	906	-9.5	974	620
GENERAL ELEC.	353	-24.5	412.5	331.5
GKN	924.5	-4	1172.5	911
GLAXO WELLCOME	1327.5	-1	1333.5	865
GRANADA GROUP	773	-7	978.5	773
GRAND MET.	614	2	615	417
GREENALLS GP.	428	-6	605	428
GT.PORTLAND EST.	218.5	0	234.5	163.97
GT.UNVL.STORES	598	-1.5	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	267.5	-6	310.5	231
GUINNESS	612.5	3	618	426
HALIFAX	761.5	-8	778	724.5
HAMMERSON	472	-14	507.5	355
HANSON	292	1	341.1	247.2
HARRISONS &CROS.	114.5	-2	144	102
HAYS	579	-1.5	593	414
HILLSDOWN HDG.	159	-2	201	159
HSBC HOLDINGS	1952.5	-19.5	1972	1013
HSBC HOLDINGS (L)	1867.5	-17	1884.5	986.5
HYDER	776.5	3	858.5	658
IMI	288.5	-14	411	288.5
IMP.CHM.INDS.	816.5	-7	875.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	371.5	-1.5	438.5	353
INCHCAPE	272.5	-5	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	527	1	624	461.5
KINGFISHER	664.5	0.5	740	607
LADBROKE GROUP	244.5	1.5	254.5	180.5
LAND SECURITIES	900.5	-8.5	924.5	610
LAPORTE	605.5	11	755	594.5
LASMO	277.5	10	277.5	172
LEGAL & GENERAL	433	-3	481.5	268.4
LIBERTY INTL.	502.5	0	506	351
LLOYDS TSB GP.	668.5	-14.5	683	325
LONRHO	123	0	182	117
LUCASVARITY	197	-0.5	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1231	0	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	508	-2	535	459
MEDEVA	262	-0.5	330	227
MEPC	505.5	-2	529.5	400
MERCURY ASSET MAN.	1274	-10	1463.5	894
MFI FURNITURE	123.5	-0.5	209	121
MIRROR GP.	199	-7	233.5	183.5
MISYS	1367.5	-5	1425	754
MORGAN CRUCIBLE	420.5	-9.5	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS.	164.5	1	172.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	843.5	-37.5	889	614
NATIONAL GRID	246	-3.5	250	165
NATIONAL POWER	549	-6	569.5	375
NEXT	685.5	6	750.5	507
NFC	128	0.5	199	123.5
NORTHERN FOODS	205	0.5	224	178
NYNEX CABLECOMMS UNI	107	0	119.5	87
OCEAN GROUP	526.5	0	551	438
ORANGE	203.5	-2	223.5	169
PEARSON	705.5	-2	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	615	2.5	678	483
PERPETUAL	2695	-20	2820	2118
PILKINGTON	120	-1	208	110.5
POWERGEN	754	-9	771	465.5
PREMIER FARNELL	452.5	-2.5	751	450
PROVIDENT FINL.	600	2.5	636	407
PRUDENTIAL CORP.	605.5	-17.5	674	412
RAILTRACK GP.	685	5	706.5	399
RANK GROUP	360	3	493	356.5
RECKITT & COLMAN	957.5	-3	969.5	633
REDLAND	291.5	-9.5	472.5	291.5
REED INTL.	575	-8.5	627.5	508.75
RENTOKIL INITIAL	212	-10.5	244.5	194.25
REUTERS HOLDINGS	591.5	-12.5	806	576.5
REXAM	226.5	-4	408.5	226.5
RIO TINTO (REG)	1009	-12.5	1109	882.5
RMC GROUP	893.5	-17	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	221	-6	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	457.5	-2.5	525	361
RUGBY GROUP	121	0	127.5	91.5
RYL.BK.OF SCTL.	615.5	-6.5	657	469
SAFEWAY	375	7.5	426.5	315
SAINSBURY (J)	388	8.5	407	308
SCHRODERS	1750	0	1777.5	1268
SCOT.& NEWCASTLE	688	-3.5	708.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	453.5	0.5	453.5	272.5
SCOTTISH POWER	416.5	1	424.5	300.5
SEARS	63	0	99.5	63
SECURICOR	279	-4.5	331.5	244
SEMA GROUP	1380	37.5	1425	675.84
SEVERN TRENT	853.5	3	860	524
SHELL TRANSPORT	426.5	-17	443.5	302.33
SIEBE	998	-4.5	1089	880
SLOUGH ESTATES	311.5	0	324	212
SMITH & NEPHEW	167.25	-2	216.25	167
SMITH(WH)GROUP	349.5	-4	532	349.5
SMITHKLINE BHM.	1168.5	-1.5	1186	664
SMITHS INDS.	727	-12.5	830	690
SOUTH WEST WATER	768.5	1	776	575
SOUTHERN ELEC.	455	-10.5	465.5	305.96
STAGECOACH HDG.	642.5	6	799.5	406.68
STAKIS	101.5	-1.5	110	87
STD.CHARTERED	975	-12.5	1018.5	640
STOREHOUSE	189	1	321	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	346	1	346	209
TARMAC	112	-5.5	130	85.5
TATE & LYLE	453	-2	496.5	426
TAYLOR WOODROW	173.5	2	213	147.5
TELEWEST COMMS.	89.5	-1.5	156	63
TESCO	408.5	8	408.5	278
THAMES WATER	737.5	0	766	531.5
THISTLE HOTELS	142	-2.5	209	142
TI GROUP	456.5	-19	593.5	456.5
TOMKINS	288.5	10	294	241.5
UNIGATE	485	2	508.5	398
UNILEVER (UK)	1768	-6	1786	1216
UNITED ASSURANCE GRO	442.5	-4	545.5	374
UNITED BISCUITS	205	-3	253	196
UNITED UTILITIES	716.5	-9	725.5	544
UTD.NEWS & MEDIA	688.5	-16	792.5	620
VENDOME LUXURY U	454.5	-1	623	436.5
VODAFONE GP.	293.5	-5.5	306	218.5
WASTE MAN.INTL.	272.5	-1	358	223
WESSEX WATER	456.5	10	456.5	316
WHITBREAD	774.5	-16.5	816.5	680
WILLIAMS	324.5	-1	367.5	299
WOLSELEY	445.5	-9	511.5	420
WPP GROUP	243	-0.5	276	203
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	653
YORKSHIRE WATER	423.5	2	436.5	291.06
ZENECA	2020	-11.5	2031.5	1379

FRANCE

ACCOR	954	5	954	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	195.4	-2.6	222	128.2
AIR LIQUIDE	970	0	975	762
ALCATEL ALSTHOM	775	-16	791	374.1
AXA-UAP	368.3	-3.2	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	746	-33	793	496
BIC	952	-18	978	645
BNP	253.3	1.2	272.2	171.5
BON MARCHE	1552	30	1600	981
BOUYGUES	496.8	-3.2	607	450.1
CANAL +	1180	-22	1276	973
CAP GEMINI	353.1	6.1	364	196.6
CARREFOUR	4356	-36	4412	2559
CASINO GUIPCHN.	291.5	-2.5	300	197
CASTORAMA DUBOIS	820	-13	1023	784
CCF	253.8	-1.2	287.5	229.9
CETELEM	724	12	745	517
CGIP	1679	-3	1843	1140
CHRISTIAN DIOR	999	-1	1000	602
COMPT. MODERNES	2982	-19	3172	2135
DANONE	967	-8	990	685
DASSAULT AVIATION	1390	60	1460	750
DASSAULT SYSTEMES	413	-12.5	429	153
DEXIA FRANCE	570	6	614	408
EAUX (GENERALE DES)	740	-11	817	481.9
ELF AQUITAINE	667	-7	674	350.2
ERIDANIA BEGHIN SAY	930	23	1000	693
ESSILOR INTL.	1595	4	1704	1259
FINAXA	313	-3	337.9	225.5
HAVAS	432.4	-6.6	466.7	323.6
HERMES INTL.	577	4	577	386.67
IMETAL	789	6	923	644
L'OREAL	2497	14	2584	1489
LAFARGE	377.8	-7.7	403	278.4
LAGARDERE GROUPE	173	-2.5	189.7	117
LEGRAND	1090	-20	1121	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2700	90	2799	1602
LVMH	1600	-25	1638	1056
MICHELIN	376.8	10.8	378.1	223.8
MONTAIGNE	2890	0	2895	670
MOULINEX	161	-2.5	167	82.29
NAVIGATION MIXTE	815	19	985	713
PARIBAS 'A'	407.2	-12.8	420	291
PATHE	1175	-18	1564	1130
PECHINEY 'A'	237	1.5	270	192
PERNOD-RICARD	307.3	-11.2	333	267.7
PEUGEOT SA	579	9	673	533
PINAULT PRINTEMPS	2851	-64	2987	1553
POLIET	490.1	3.9	555	441
PRIMAGAZ	528	-3	630	513
PROMODES	2466	1	2466	1212
RENAULT	143.7	3.1	157	104.1
REXEL	1794	24	1839	1200
RHONE POULENC 'A'	256	2.5	258.4	120.8
SAINT GOBAIN	843	-16	905	612
SANOFI	573	-4	599	372.1
SCHNEIDER	329.4	-0.6	336.9	221
SEB	1079	35	1154	828
SEITA	186.2	-3.6	236	185
SIDEL	447.9	-8.1	470.1	290
SOCIETE GENERALE	694	2	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2960	-20	3170	2194
SOLLAC LIMITED DATA	61	0	95	54
SUEZ (CIE.)	14.65	-0.2	15.67	8.51
SUEZ LYONNAISE DES E	599	-7	621	439.2
SYNTHELABO	760	-9	774	400
TECHNIP	712	-1	713	422
TELEMECANIQUE LIMITE	9600	0	9600	4502
THOMSON-CSF	172.9	5.3	198.3	128.6
TOTAL	600	5	620	350
TV.FSE.1 (TF1)	540	5	607	485.6
UAP (CIE.)	150.6	-0.7	155.5	98.5
USINOR	112.1	1.9	112.1	65
VALEO	396.7	-3.3	404.5	251
WORMS ET CIE R	349	-11	413	245

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1660	30	1730	1070
ADIDAS	213.7	13.4	213.7	113.1
ALLIANZ HLDG.	405.2	2.2	405.2	255
ALLIANZ LEBENS.	1470	10	1470	1010
ALTANA	188.5	0.7	190.5	106.1
ASEA BROWN BOVERI	620	-1	665	600
BANKGESELLSCHAFT BER	36.8	0.7	39.7	25.07
BASF	67.27	1.37	69.13	38.98
BAYER	72.27	0.42	77	49.14
BAYER.HYPBK.	53.15	0.3	58.55	37.55
BAYERISCHE VBK.	72.83	1.03	74.8	42.5
BEIERSDORF	90	-0.5	98.5	64.5
BERLINER KRAFT&LICHT	40	0.5	49	38.8
BHF BANK	46.6	0.1	48.15	35.1
BHW HOLDING	29.46	-0.34	30.65	28
BMW	1491	24	1515	825
CKAG COLONIA KONZERN	183	2.5	183	109
COMMERZBANK	50.7	1	51.4	31.6
CONTINENTAL	46.85	0.2	46.85	23
DAIMLER-BENZ	146.4	0.7	146.4	77.3
DEGUSSA	92.5	0.2	94.6	48.35
DEPFA-BANK	101.9	1.7	105	57
DEUTSCHE BANK	103.5	0.25	104.8	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	43	0.1	43.15	29.93
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100	0	4100	3972
DRESDNER BANK	65.05	2.2	65.05	38.15
FORD-WERKE	830	0	890	750
FPB HOLDING	305	-0.5	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	152.5	-0.5	168	113.4
FRESENIUS PREF.	387	-2	417	256
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	345	0	352	214
GEHE	119	0.3	125.5	87
HEIDELB.ZEMENT	162.5	-5.5	171.5	98.3
HENKEL	99	-0.3	99.3	61.2
HENKEL PREF.	104.4	-0.1	105	58.45
HEW	476	11	500	380
HOCHTIEF	84	-1.5	86	57.95
HOECHST	78.55	-0.25	79.5	48.1
IKB DT.INDUSTRIEBANK	34.7	0	35.8	26.75
ISAR AMPERWERKE	615	0	620	499
KARSTADT	623	-16	668.5	479
LAHMEYER	79.4	0.7	82.7	49.69
LEIFHEIT	69.5	-0.5	77	56
LINDE	1361	-4	1370	910
LUFTHANSA	33	0.7	35.4	19.75
MAN	546	-3	551	350.4
MANNESMANN	813.5	-0.5	814	521.8
MERCK KGAA	75.5	0.65	77	52.7
METALLGESELLSCHAFT	36.2	-0.88	37.9	24.61
METRO	216.4	10.9	216.4	120
MUNCH.RUCK.REGD.	5495	-45	5540	3145
NESTLE DEUTSCHLAND	523	3	523	415
PREUSSAG	537	-2	539	339.5
RWE	76.7	0.5	78.85	52.61
RWE PREF.	62.45	0.35	62.75	42.92
RWE-DEA	406	-7	435.5	386.1
SAP	398	15.5	398	189.7
SAP PREF.	404.5	12	404.5	191.8
SCHERING	194	3.2	194	101
SCHWARZ PHARMA	134.25	3.75	138	97.5
SGL CARBON	255	7	260.5	155
SIEMENS	108.75	0.1	108.75	70.8
SKW TROSTBERG	58.8	-0.2	61.7	37.16
SPRINGER (AXEL) R	1650	0	1650	843
SUEDZUCKER	917	11	960	640
THUEGA	493	-3	525	425
THYSSEN	436	-1	437	261.7
THYSSEN INDUSTRIE	325	1	329.5	121
VEBA	104.45	-0.8	105.25	74.95
VEW 'B'	580	0	580	428
VIAG	801	-7	818	537.25
VICTORIA HDG. R	1785	-85	1900	920
VOLKSWAGEN	1467	56	1467	498
VOLKSWAGEN PREF.	1091	32	1091	378.25
WUERTT.VERS.BET.	1900	110	1900	829

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	880	0	910	820
ABB AG 'B'	2275	5	2306	1406
ABB AG R	437	0	438	279
ADECCO 'B'	602	12	602	274
ALUSUISSE 'B'	1455	10	1500	911
ALUSUISSE R	1456	11	1527	916
ARES-SERONO 'B'	2375	5	2375	1000
BALOISE R	3610	135	3610	2370
BK VISION 'B'	1250	11	1250	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	144	2	151.75	92
CLARIANT	971	-6	985	414
CREDIT SUISSE R	209.25	5.75	209.25	121
ELEKTROWATT 'B'	541	0	541	412
EMS-CHEMIE 'B'	6775	75	6775	4550
GOTTHARD BANK 'B'	811	-12	836	635
HELVETIA PATRIA R	790	-10	810	512
HOLDERBANK 'B'	1469	6	1469	875
HOLDERBANK R	292	1.5	292	175
JULIUS BAER 'B'	2399	-1	2400	1280
KUONI REISEN R	5450	0	5500	2500
LLB 'B'	572	0	572	383
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2705	-65	2815	2200
NESTLE R	2048	16	2048	1360
NOVARTIS 'B'	2480	-20	2500	1247.7
NOVARTIS R	2479	-10	2489	1251.48
OERLIKON-BUEHRLE R	168	-2	172.75	109.5
PARGESA 'B'	1989	0	1989	1340
PHARMA VISION 'B'	880	32	880	516
PIRELLI INTL. 'B'	294	-5	300	145
RICHEMONT 'B'	2203	16	2261	1759
ROCHE HOLDING 'B'	20600	480	21000	14000
ROCHE HOLDING GSH.	14585	580	14585	8780
SAURER AG.ARBON R	980	-6	1010	440
SCHINDLER R	1980	50	1980	1130
SMH 'B'	883	0	982	760
SMH R	208.75	0	224.5	174
STILLHALTER VIS.	775	0	775	526.47
SUEDELEKTRA 'B'	1240	-15	1317	890
SULZER R	1270	20	1350	691
SURVEILLANCE 'B'	3155	40	3565	2680
SURVEILLANCE R	575	10	655	505
SWISS BANK CO R	430	1	430	222.75
SWISS RE R	2158	38	2158	1182
SWISSAIR R	1819	46	1819	963
TAG HEUER	222	1.75	252	179
UNION BANK SWITZ. 'B	1740	11	1740	1137
UNION BANK SWITZ. R	347.5	-1.5	349	230.75
VALORA R	334	5.5	342.5	203
WINTERTHUR IN. R	1404	68	1404	698
ZURICH IN. R	625	-7	632	306

JAPAN

ACOM	5800	60	5830	3900
ADVANTEST	8600	200	8820	3518.19
AISIN SEIKI	1710	-20	1930	1500
AJINOMOTO	1140	10	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	740	-1	1140	696
AMWAY JAPAN	3690	-10	5500	3200
ASAHI BANK	877	-3	1270	689
ASAHI BREWERIES	1760	60	1790	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	677	-5	769	550
ASAHI GLASS	1100	0	1290	1010
AUTOBACS SEVEN	9180	-170	10300	7050
BANK OF FUKUOKA	715	9	920	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2130	-10	2430	1700
BANK OF YOKOHAMA	635	4	956	489
BANYU PHARMS.	1970	-20	2140	1400
BRIDGESTONE	2560	-30	2940	1770
CANON	3080	-30	3270	2000
CANON SALES	2570	-20	2810	2330
CHIBA BANK	662	-1	955	605
CHUBU ELEC.POWER	2070	20	2450	1990
CHUGOKU BANK	1780	-40	1890	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	2040	30	2400	1920
COSMO OIL	513	3	704	405
CREDIT SAISON	2890	-10	2940	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2520	10	2590	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1420	-30	1930	1140
DAIEI	738	-2	1280	533
DAIICHI PHARM.	1990	-20	2120	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	489	10	548	348
DAIWA BANK	531	-39	730	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1400	30	1690	1300
DAIWA SECURITIES	878	4	1350	714
DDI	830000	-8000	943000	698000
DENSO	2720	90	3270	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2750	20	2880	2190
EAST JAPAN RAILWAY	581000	27000	596000	474000
EBARA	1660	10	1790	1400
EISAI	2400	0	2400	1860
FAMILYMART	5820	120	5830	3981.69
FANUC	4080	-50	4440	3330
FUJI BANK	1540	-20	2270	1180
FUJI ELECTRIC	502	4	570	425
FUJI HEAVY INDS.	562	1	643	437
FUJI PHOTO FILM	4480	-10	5150	3090
FUJIKURA	1050	10	1080	810
FUJISAWA PHARM.	1300	30	1300	853
FUJITSU	1540	20	1640	944
FURUKAWA ELECTRIC	723	1	735	465
GUNMA BANK	990	-2	1190	897
HACHIJUNI BANK	1140	10	1190	1010
HANKYU	623	0	636	541
HIROSHIMA BANK	492	-8	658	445
HITACHI	1280	10	1340	968
HITACHI CABLE	983	-14	997	686
HITACHI ZOSEN	437	-1	611	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2000	0	2390	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	1990	10	2410	1920
HONDA MOTOR	3300	80	4150	2490
HOYA	5150	30	6000	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1570	-40	2500	1090
ISETAN	1470	20	1670	1150
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	411	4	545	407
ISUZU MOTORS	380	0	640	380
ITO YOKADO	6510	-90	7050	5030
ITOCHU	570	-5	753	515
JAPAN AIRLINES	530	4	905	450
JAPAN ASSD.FINANCE	8350	150	12900	5800
JAPAN TELECOM	2200000	20000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	893000	3000	937000	754000
JOYO BANK	655	15	809	514
JUSCO	3850	90	4430	3000
KAJIMA	640	-7	1080	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2200	30	2490	2040
KAO	1580	0	1610	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	510	0	545	433
KAWASAKI STEEL	350	-1	389	278
KDD	7550	-60	12200	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	548	8	642	521
KEYENCE	17200	200	17500	11818.18
KINDEN	1660	0	1720	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	693	-2	785	693
KIRIN BREWERY	1190	20	1320	955
KOBE STEEL	209	2	304	203
KOKUYO	2950	40	3160	2400
KOMATSU	887	7	1060	790
KUBOTA	529	3	704	506
KURARAY	1150	10	1200	976
KURITA WATER IND.	3060	70	3090	2230
KYOCERA	8780	30	9240	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	804	5	1040	710
KYUSHU ELEC.POWER	1980	20	2430	1950
LONG-TERM CR.BK.OF J	413	-17	819	324
MARUBENI	505	-2	589	428
MARUI	2040	30	2360	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3940	90	4530	2510
MATSUSHITA COMMS. IN	4240	140	4240	2690
MATSUSHITA ELEC.INDL	2250	30	2310	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1290	10	1370	960
MAZDA MOTOR	398	3	543	305
MINEBEA	1170	20	1240	862
MITSUBISHI	1320	20	1450	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	365	0	512	310
MITSUBISHI ELECTRIC	642	2	768	627
MITSUBISHI ESTATE	1630	20	1710	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	873	4	952	765
MITSUBISHI MATERIALS	427	-4	587	397
MITSUBISHI MOTORS	790	-12	962	790
MITSUBISHI TST.& BKG	1650	-50	1860	1030
MITSUI & COMPANY	1080	20	1100	850
MITSUI FUDOSAN	1520	30	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	777	3	865	577
MITSUI TST.BANKING	760	-10	1260	561
MITSUKOSHI	779	13	1190	614
MURATA MANUFACTURING	4200	10	5090	3590
MYCAL	1650	-10	1840	1410
NAGOYA RAILROAD	464	3	531	433
NEC	1570	40	1680	1080
NGK INSULATORS	1260	20	1270	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	806	11	840	600
NICHIEI	13300	0	13400	6600
NIKKO SECURITIES	686	-7	1200	578
NIKON	1790	30	2090	1150
NINTENDO	9240	20	9700	6510
NIPPON CREDIT BANK	235	0	409	161
NIPPON EXPRESS	877	5	1040	656
NIPPON LSI CARD	280000	0	295000	190000
NIPPON MEAT PACKERS	1510	-40	1590	1180
NIPPON OIL	609	-1	724	463
NIPPON PAPER INDS.	699	21	705	505
NIPPON STEEL	352	4	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	46000	400	47700	31500
NIPPON YUSEN KK	424	-1	619	403
NISSAN MOTOR	854	7	934	623
NISSHO IWAI	522	5	601	370
NISSIN FOOD PRDS.	2980	20	3000	2170
NKK	229	-1	316	223
NOMURA SECURITIES	1470	10	2070	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	589	-22	727	428
NPN.TELG. & TEL.	1060000	30000	1110000	759000
NSK	684	17	814	561
NTT DATA	4330000	100000	4660000	3030000
OBAYASHI	745	10	981	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	657	5	733	603
OJI PAPER CO.	693	-2	958	572
OKI ELECTRIC IND.	578	23	763	506
OMRON	2480	0	2530	1740
ONO PHARM.	3870	-10	4050	3030
ORIENTAL LAND	8050	30	8800	7500
ORIX	8470	-20	8820	4000
OSAKA GAS	319	-2	398	277
PIONEER ELECTRONIC	2770	40	2900	1810
PROMISE	6500	-130	6680	4850
RICOH	1530	10	1560	1060
ROHM	11700	-100	12000	6250
SAKURA BANK	782	-23	1180	601
SANKYO (1ST)	3820	-60	3980	2640
SANWA BANK	1540	-60	2100	1150
SANYO ELECTRIC	495	-4	645	414
SECOM	8210	-30	8620	6350
SEGA ENTERPRISES	3680	60	5000	2800
SEIBU RAILWAY	5550	-20	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1140	0	1320	1010
SEKISUI HOUSE	1170	-10	1260	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8700	100	9040	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1050	10	1110	880
SHARP	1530	0	1850	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1960	0	2390	1870
SHIMIZU	660	-5	1170	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	2930	-20	3090	1870
SHISEIDO	1900	0	1910	1310
SHIZUOKA BANK	1250	-10	1380	985
SHOHKOH FUND & CO.	35200	600	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	1050	10	1160	800
SMC	9580	40	9820	7250
SOFTBANK	7280	-30	10384.57	5907.67
SONY	9760	100	10100	6700
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5250	50	5650	4050
SUMITOMO	1070	30	1090	791
SUMITOMO BANK	1750	-20	2090	1190
SUMITOMO CHEMICAL	495	-8	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1880	0	1920	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	889	12	950	658
SUMITOMO METAL INDS.	316	-3	335	244
SUMITOMO METAL MININ	718	-6	968	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	970	13	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1120	-20	1460	844
SUZUKI MOTOR	1510	20	1510	1050
TAISEI	498	-6	751	401
TAISHO PHARM.	3200	60	3200	2180
TAKASHIMAYA	1600	30	1690	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3250	40	3300	1720
TAKEFUJI	6300	70	7846.15	5000
TDK	8440	40	9400	5810
TEIJIN	522	5	578	434
TERUMO	2150	10	2200	1280
TOBU RAILWAY	518	-2	701	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2000	10	2440	1910
TOKAI BANK	1080	-10	1400	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1460	30	1500	995
TOKYO BROADCASTING S	2200	50	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2310	20	2750	2100
TOKYO ELECTRON	5450	80	5870	2545.45
TOKYO GAS	320	4	385	285
TOKYU	663	4	801	530
TONEN	1280	30	1600	1120
TOPPAN PRINTING	1730	-10	1800	1270
TORAY INDS.	819	-1	840	660
TOSHIBA	707	-5	771	664
TOSTEM CORPORATION	3040	-60	3450	2460
TOTO	1450	20	1490	1030
TOYO SEIKAN	2380	-30	3490.91	2000
TOYO TRUST & BANKING	911	-7	1090	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2480	-30	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3200	10	4030	2440
UNY	2290	-20	2500	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1540	40	1580	998
WEST JAPAN RAILWAY	446000	2000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1720	20	1850	1430
YAMAHA	2060	0	2560	1670
YAMAICHI SECURITIES	322	2	726	300
YAMANOUCHI PHARMS.	3020	10	3120	2190
YAMATO TRANSPORT	1420	30	1430	1110
YAMAZAKI BAKING	1950	0	2080	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	728	7	805	510
YASUDA TST.&BKG.	413	-1	675	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	8.15	0.15	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	31.3	-0.2	32.5	22.54
BEIJING ENTERPRISE	45.8	-1.1	54.25	41.7
CATHAY PACIFIC	13.65	-0.05	16.05	11.4
CHEUNG KONG HDG.	72.75	1	80.25	52.25
CHEUNG KONG INFR.	22.7	-1.15	25.2	12
CHINA LT.& POWER	41.9	-0.4	44.7	32
CHINA RES.ENTREP.	34.1	-1.4	38	6
CITIC PACIFIC	46.7	-0.5	49	30.8
COSCO PACIFIC	16.55	-1.1	18.3	5.25
DAO HENG BANK GP.	45.3	0	46	27.75
FIRST PACIFIC	9.35	0	12.85	8.95
GUANGDONG INV.	11.15	-0.35	11.75	4.67
HANG LUNG DEV.	13.9	0.1	17.5	13.8
HANG SENG BANK	106.5	-1	114.5	75
HENDERSON INV.	8.2	-0.1	9.65	7.1
HENDERSON LD.DEV.	65	-1	79.5	54.5
HK.& CHINA GAS	15	-0.35	15.7	10
HK.TELECOM.	17.7	-0.25	19	12.15
HONG KONG ELECTRIC	30.4	0.45	33.1	22.55
HSBC HDG.	243	-2	245	118.5
HUTCHISON WHAMP.	65	0	67	45.8
HYSAN DEV.	22.35	0.2	31	20.95
KERRY PROPERTIES	18.7	-0.15	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	45	-1.4	53.75	34.5
PALIBURG INTL.HOLDIN	7.7	0	8.28	3.7
SINO LAND	7.75	0.15	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	86	0.25	98	72
SWIRE PACIFIC 'A'	69	1.25	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	11.65	-0.05	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	23.2	-0.5	30.5	9.65
WHARF HDG.	30.3	-1.1	40.6	26
WHEELOCK & CO.	17.25	-0.6	24.1	14.2

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	5.7	0	8.65	5.65
CEREBOS PACIFIC	6.05	0.1	12.5	5.85
CITY DEVELOPMENTS	14.5	0.2	15.3	10.3
CREATIVE TECHNOLOGY	25.7	0	29	5.05
CYCLE & CARRIAGE	14.5	-0.3	17.9	12.3
DBS LAND	4.68	0.04	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.6	-0.05	9.55	8.5
FRASER & NEAVE	10.7	0.3	15.5	9.9
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	15.5	0	30.2	15.3
KEPPEL BANK OF SING.	3.68	0	4.32	3.64
KEPPEL CORPORATION	6.8	0.25	9.28	6.1
KEPPEL LAND	4.02	-0.02	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	7.9	-0.05	8.29	7.5
OVERSEAS UNION BANK	4.98	0.08	6.42	4.84
PARKWAY HOLDINGS	6.55	0.05	7.1	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.3	0	8.1	7
SINGAPORE AIRLINES	7.3	-0.1	8.1	6.95
SINGAPORE LAND	7	0.15	9.8	6.35
SINGAPORE PRESS HDG.	12	0.1	14.2	11.9
SINGAPORE TECH INDL.	3.8	0.02	4.08	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.77	0.05	3.6	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.76	0.06	3.6	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	8.35	0	9.9	8.25
WING TAI HOLDINGS	4.4	0.02	4.7	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	15.7	-0.2	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	11.6	-0.1	14.4	8.2
CAHYA MATA SARAWAK	20.9	0.3	24.6	11.53
COMMERCE ASSET-HDG.	6.55	-0.1	9.2	6.41
EDARAN OTOMOBIL NASI	21.4	0.2	27.25	21
GENTING	11.1	-0.4	20	11.1
HICOM HOLDINGS	4.68	-0.02	7.5	4.66
KUALA LUMPUR KEPONG	6.5	0	7.5	5.8
MAGNUM CORPORATION	3.68	-0.02	5.4	3.68
MALAYAN BANKING	26.25	0	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	7	-0.1	7.8	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.55	0.05	7.95	5.15
PETRONAS GAS	8.95	0.1	10.7	8
PROTON (PERUSAHAAN O	11.7	-0.2	17	11
PUBLIC BANK	3.64	0.06	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	15.9	-0.1	21.8	8.6
RENONG	3.22	-0.04	5.1	3.08
RESORTS WORLD	6.95	-0.15	14.7	6.95
RHB CAPITAL	7	-0.15	10.5	7
ROTHMANS OF PALL MAL	26.5	0.5	28	22
SIME DARBY	8.5	0	10.4	7.1
TELEKOM MALAYSIA	11.3	0.3	15.6	11
TENAGA NASIONAL	12	-0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (MA	18.5	0.1	24.1	16.4
YTL CORP.	7.65	-0.2	15	7.65

AUSTRALIA

AMCOR	8.69	-0.02	8.8	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	9.8	-0.03	9.91	5.9
BORAL	4.12	-0.03	4.36	2.99
BRAMBLES INDS.	26	-0.3	27	17
BROKEN HILL PTY.	18.85	-0.4	19.85	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	15.74	-0.23	16.06	9.93
COCA-COLA AMATIL	16.8	-0.2	18	11.15
COLES MYER	6.93	-0.1	7.04	4.35
COMALCO	7	-0.14	7.65	5.97
CSR	5.24	0.08	5.24	4
FOSTERS BREWING GP.	2.49	0.03	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12.8	-0.15	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	28.05	-0.55	29.5	18.25
NAT.AUS.BANK	19.4	0	19.4	11.18
NEWS CORP.	6.54	0.03	7.37	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.35	0.03	6.17	4.67
NORTH	4.81	-0.14	5.19	3.28
PACIFIC DUNLOP	3.56	-0.09	3.92	2.43
PBL.AND BCAST.	7.88	-0.04	8.05	5.13
PIONEER INTL.	4.99	-0.04	5.26	3.29
RIO TINTO	22.06	-0.39	23.23	17.35
WESTPAC BANK	7.84	-0.05	8.05	5.27
WMC	7.84	-0.3	8.98	7.41
WOODSIDE PTL.	10.99	-0.25	11.45	7.45
WOOLWORTHS	4.36	-0.07	4.44	2.75

NEW YORK

ABBOTT LABS.	67.06	-1.44	68.5	41.63
AETNA	104.31	-1.06	112.75	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	28.69	-0.44	29.38	22.38
ALLIED SIGNAL	86	-1.75	87.75	54.5
ALLSTATE CORP.	76.5	-1	77.5	41.5
ALUMINUM CO.OF AM.	78.25	1.25	78.25	55.5
AMER.EXPRESS	78.38	-4.63	83	40.88
AMER.HOME PRDS.	77	-3.13	80.25	54.88
AMER.INTL.GP.	154.13	-0.5	154.63	90.13
AMERITECH	69.56	-0.31	71.38	50.25
AMGEN	57.25	-1.25	68.38	52.25
AMOCO	91	-0.19	91.5	66
ANHEUSER-BUSCH	43.38	-0.31	44.88	35.81
APPLIED MATS.	75.94	-1.44	77.38	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	23.25	-0.56	23.81	15.83
AT&T CORP.	36.63	0.63	41.97	30.75
ATLANTIC RICH.	72.5	-0.63	75.38	57.37
AUTOMATIC DATA PROC.	49.19	1.19	49.63	36.38
BANC ONE	48.94	-0.88	50	32.13
BANK OF NEW YORK	46.13	-1.13	47.88	24.56
BANKAMERICA	67.75	-1.19	68.94	37.44
BANKBOSTON	75.75	-0.38	78.75	50.13
BARNETT BANKS	55.31	0.13	55.38	29.25
BAXTER INTL.	57.25	-1.44	58.69	38.86
BELL ATLANTIC	75.63	0.06	77.75	55.13
BELLSOUTH	46.94	-0.69	48.13	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	47500	300	48600	30700
BOEING	55.56	0.38	57.88	42
BOSTON SCIENTIFIC	63.25	-0.88	71.5	41.63
BRISTOL MYERS SQUIBB	84.63	-2.06	86.69	42.69
BURLINGTON NTHN.SANT	92.31	0.56	92.88	70.88
CAMPBELL SOUP	48.5	-0.25	51.88	32.56
CATERPILLAR	108.25	-0.81	109.06	63.75
CHASE MANHATTAN	103	-0.25	109.63	65.88
CHEVRON	75.5	-0.38	76.88	57.13
CHRYSLER	33.81	0.19	36.13	26.75
CHUBB	67.81	-1	68.81	41.38
CIGNA	188.06	1.25	188.06	105.5
CISCO SYSTEMS	73.88	2.31	74.88	46.38
CITICORP	128.44	-1.31	129.75	76.25
COCA COLA	69.88	-0.88	71.88	45.5
COLGATE-PALM.	65.75	-1.19	66.94	39.06
COLUMBIA/HCA HEALTHC	39.88	-0.44	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	114.5	5.63	114.5	41.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	56.13	-1.38	67.25	38
CONAGRA	66.19	0.44	66.19	41.88
CORESTATES FINL.	55.63	-0.5	57.75	36.88
CORNING	56	-0.38	56.88	29.9
CPC INTL.	95	-0.38	95.38	65.63
CSX	56.06	-0.13	56.56	41.75
CUC INTL.	26.31	0	27.33	20
DAYTON-HUDSON	55.81	-0.13	55.94	29.13
DEERE & CO.	56.19	-0.44	57.63	35.13
DELL COMPUTER	125.13	2.75	125.13	21.5
DISNEY (WALT)	76	-1.25	84.5	53.38
DOW CHEMICALS	88.63	0.63	89.38	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	62.69	-0.69	63.38	37.31
EASTMAN KODAK	79.31	0.38	94.25	67
ELECTRONIC DATA SYST	41.94	-0.56	63	32.5
EMERSON ELECTRIC	56.06	0.69	57.25	40.37
ENRON CORP	41.38	-0.56	47.5	35.88
EXXON	63.31	-1.31	64.63	40
FANNIE MAE	45.69	-1.19	47.38	30.13
FED.HM.LN.MGE.	36.56	-0.88	37.44	20.62
FIRST BANK SYS.	89.88	-0.5	90.38	56.13
FIRST CHICAGO NBD	64.94	-0.56	65.5	38.13
FIRST DATA	45.06	0.31	45.06	31.75
FIRST UNION	96.63	-0.63	97.25	61.75
FLEET FINL.GP	64.63	-1.38	66	38.5
FORD MOTOR	39.5	-0.5	40	30.5
GANNETT	104.75	-1.25	106	64
GAP	38.88	-0.5	39.38	26.75
GEN.ELEC.	69.88	0.5	69.88	39.69
GEN.MILLS	67.44	-0.75	68.63	52.25
GEN.RE	191.5	1.5	191.5	140.88
GENERAL MOTORS	56.5	-0.44	62.5	46.63
GILLETTE	98	-0.19	98.63	57.88
GTE	45.94	0.25	49.25	38
HEINZ HJ	45.63	-0.25	47.25	31
HEWLETT-PACKARD	56.88	0.5	59	38.25
HOME DEPOT	46.25	0.17	46.54	32
HOUSEHOLD INTL.	118.75	-1.06	119.81	69.13
ILLINOIS TOOL WKS.	51.94	-0.13	52.06	31.06
INTEL	147.38	2.44	169.31	69
INTL.BUS.MACH.	94.5	-0.31	94.81	45.12
INTL.PAPER	51.19	0.56	51.38	37.25
JOHNSON&JOHNSON	64.75	0.56	66.38	46
KELLOGG	88.63	-2.38	91	63.13
KEYCORP	58.06	-0.44	58.5	37.25
KIMBERLY-CLARK	52.19	-1.31	56.25	36.75
LILLY ELI	111.88	0.44	111.88	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	99.69	0.56	104.25	78
LOEW'S	103	-0.88	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	74.25	-1.25	75.5	33.88
MARSH & MCLENNAN	73.5	-0.5	74.5	44.62
MAY DEPT.STORES	49.63	0.81	50.25	41.13
MBNA CORP.	37.81	-1.81	39.63	17.75
MCDONALDS	48.56	-0.19	54.5	42.75
MCDONN.DOUGLAS	70.75	0.56	71.25	44.38
MCI COMMS.	43	0.63	43	22.94
MEDTRONIC	90.25	0.38	90.25	47.38
MELLON BANK	47.63	-0.25	47.88	25.56
MERCK	103.5	-1.69	105.19	61.13
MERRILL LYNCH	62	-0.44	62.75	28.13
MICROSOFT	129.5	-0.06	134.19	55.31
MINNESOTA MNG.& MNFG	101.31	-0.5	102.25	63
MOBIL	72.38	0.88	72.38	54.44
MORGAN (JP)	109.25	-0.88	111.5	82
MORGAN SD WITTER DSY	45.81	-0.5	46.63	24.63
MOTOROLA	80.38	-0.06	80.44	44.75
NAT.CITY	54.88	-0.69	55.56	34.25
NATIONSBANK	67.31	-0.69	69.25	39.56
NIKE 'B'	57.19	-1.5	75.75	48.75
NORFOLK SOUTHERN	107.94	0.5	107.94	80.13
NORWEST	58.94	-0.75	59.69	32.75
NYNEX	57.69	0.06	59.25	42.25
ORACLE CORP.	49.31	-0.44	53.25	34.13
PENNEY (J.C.)	54.63	0.25	56.75	45.25
PEPSICO	39	0.06	39	28.13
PFIZER	62	-1.75	63.75	34.94
PHILIP MORRIS	44.75	-0.63	47.5	28.92
PHILLIPS PTL.	45.25	-0.75	46.75	37.5
PITNEY-BOWES	71	-1.56	73.81	45
PNC BANK	43.56	-0.56	44.88	28.75
PPG INDUSTRIES	59	-0.19	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	144.13	0.13	144.13	84.13
RAYTHEON	53.25	-0.5	55.63	42.75
RHONE POULENC RORER	93.13	0.13	93.13	63.38
ROCKWELL INTL.NEW	59.81	-0.13	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	47.44	-0.13	47.56	24.25
SAFEWAY	48.06	0.19	51.75	34
SARA LEE CORP.	43.44	-0.13	43.56	30.38
SBC COMMUNICATIONS	62.06	0.44	62.06	46.25
SCHERING-PLOUGH	49.56	-0.31	49.88	27.5
SCHLUMBERGER	135.06	0.75	136.75	80
SEARS ROEBUCK	55.69	0.69	56.63	40.63
SOUTHERN	22	-0.19	23.75	20
SPRINT	52.06	-0.13	52.63	35
SUN MICROSYSTEMS	37.38	0.25	37.94	23.94
SUNTRUST BANKS	57.38	-0.94	58.5	35.75
TEXACO	113.25	1.69	113.88	84
TEXAS INSTS.	88.75	0.88	95.5	41.75
TEXTRON	68	-1.5	69.5	36.94
TIME WARNER	47.56	-0.31	50	32.13
TRANSKARYOTIC THERAP	27.88	-1.75	31	13.38
TRAVELERS GP.	67.56	0.88	67.56	30.36
TYCO INTERNATIONAL D	75.25	0	75.25	37
UNION PACIFIC	70.19	0.06	71.63	46.58
UNITED HEALTHCARE	53.13	0.13	56.5	31
UNITED TECHNOLOGIES	86.13	0.13	87.25	52.5
UNITIL	20.94	0.13	22.38	18.25
US.WEST COMMUNICATIO	39.25	0.38	39.25	27.88
US.WEST MEDIA GP.	21.13	-0.44	22.25	15.63
WACHOVIA CORP.	60.75	-0.19	66.25	40.88
WAL MART STORES	35.19	-0.25	35.44	22.13
WALGREEN	56.81	-1.19	58	30.75
WARNER LAMBERT	133.31	-0.5	133.81	53.25
WASTE MAN.NEW	33.19	-0.06	36.63	28.13
WELLS FARGO	278.5	-0.5	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	23.69	-0.69	24.38	15.5
WEYERHAEUSER	52.94	0.63	55.25	41.5
WORLDCOMM INC.GA.	31.63	-0.38	32	18.63
XEROX	80.5	-0.63	81.13	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٦٧٤,٥٠	
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	٣.٩٠٨	٨٠,٠٠	٨٠,٢٥	٨٠,٠٦	٨٠,٤١	٠,٣٥-
	البنك الوطني للتنمية	٣.٩٦٩	١٩,١٠	٢٠,٠٠	١٩,٩٩	١٩,١٠	٠,٨٩
	البنك التجاري الدولي - مصر	٥٦.٣٨٠	٧٢,٠٠	٧٢,٥٠	٧٢,٥٠	٧٢,١٠	٠,٤٠
	بنك مصر الدولي	١.٠٧٧	٥٧٦,٨٠	٥٨٠,٠٠	٥٧٨,٠٠	٥٧٨,٠٠	٠,٠٠
	البنك الوطني المصري	٨.٢٤٦	٥١,٠٠	٥٥,٠٠	٥٢,٥٠	٥٢,٥٠	٠,٠٠
	بنك المهندس	٥.٥٥٠	٣٤,١٠	٣٤,١٠	٣٤,١٠	٣٥,٨٩	١,٧٩-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٤.٦٧٥	٦٣,٠٠	٦٤,٠٠	٦٣,٠٠	٦٣,٥٠	٠,٥٠-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢٤.٨٠٠	١٨٣,٢٥	١٨٥,٥٠	١٨٥,٥٠	١٨٤,٠٠	١,٥٠
	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٨,٥٠	-
	الاهرام للمشروبات	٥.٦٥٠	١٣٠,٠٠	١٣١,٥٠	١٣١,٥٠	١٢٩,٠٠	٢,٥٠
	مطاحن مصر الوسطى	١٤.١٣٥	٣٦,٠٠	٣٨,٨٥	٣٦,٨٠	٣٧,٠٠	٠,٢٠-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	-	-	-	-	٦٤,٢٤	-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٧.٧٣٠	٨١,٥٠	٨٢,٠٥	٨١,٧٥	٨٢,٠٠	٠,٢٥-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣.٥٥٠	٣٥,٨٠	٣٧,٥٠	٣٥,٨٥	٣٦,٠٠	٠,١٥-
	العامة للصوامع والتخزين	١٢٨٧٠	٨٨,٠٠	٩٠,٠٠	٨٩,٥٠	٨٩,٥٠	٠,٠٠
	مطاحن مصر العليا	٢١.١٢٥	٧٧,٠٠	٧٨,٠٠	٧٧,٠٠	٧٧,٥٠	٠,٥٠-
أدوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	١.٣٢٥	٣٦,٠٠	٣٦,٥٠	٣٦,٥٠	٣٦,٥٠	٠,٠٠
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢١٠	٢٨,٥٠	٢٨,٥١	٢٨,٥٠	٣٠,٠٠	١,٥٠-
	البويات والصناعات الكيماوية	١١٠	١١٧,١٠	١١٧,١٠	١١٧,٦٠	١١٦,٠٠	١,١٠
	المصرية للصناعات الدوائية	١.١٠٠	٢١٤,٠٠	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٠٠	٢١٥,٠٠	٥,٠٠
	فايزر مصر	-	-	-	-	١٥,٢٠	-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	-	-	-	-	١٩,٥٠	-
	مصر لصناعة الكيماويات	٢٧.٤٧٢	١٥,٧٠	١٧,٠٠	١٦,١٠	١٦,٥٠	٠,٤٠-
	العربية للأدوية	١.٦١٧	٤٥,٩٠	٤٩,٩٩	٤٥,٩٠	٤٨,٣٠	٢,٤٠-
	النيل للأدوية	٢٠٨	٥١,٥٠	٥٢,٠٠	٥٢,٠٠	٥٢,٠٠	٠,٠٠
	الاسكندرية للأدوية	١.٦٧٠	١٠٣,٠٠	١٠٥,٢٥	١٠٥,٢٥	١٠٣,١٠	٢,١٥
	ممفيس للأدوية	٥.٧٢٧	٨٥,٥٠	٩١,٠٠	٩٠,٧٥	٩٠,٠٠	٠,٧٥
	القاهرة للأدوية	٣.٠٨٥	٥٣,٠٠	٥٣,٣٠	٥٣,٠٠	٥٣,٣٣	٠,٣٣-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥.٨٧٥	١٣٧,٦١	١٤٥,٠٠	١٤٢,٠٠	١٤٤,٠٠	٢,٠٠-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٣٦,٦٠	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣١.٢٩٠	٢٣,٦٠	٢٤,٨٥	٢٤,١١	٢٤,٣٣	٠,٢١-
	النيل لحليج الاقطان	-	-	-	-	٥٤,٠٠	-
	العربية لحليج الاقطان	-	-	-	-	٥٧,٠٠	-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	١٤٠	١٠٥,٩٠	١٠٦,٠٠	١٠٦,٠٠	١٠٦,٠٠	٠,٠٠
	العامة لصناعة الورق - راكتا	-	-	-	-	١٧,٠٠	-
	الشرقية إيسترن كومباني	٨.١٢٠	٨٧,٠٠	٨٨,٠٠	٨٨,٠٠	٨٨,٠١	٠,٠١-
	الاسكندرية للحديد والصلب	-	-	-	-	٣٣٨,٩٩	-
	الحديد والصلب المصرية	٢٤٩	٦,٨٠	٧,٠٠	٧,٠٠	٦,٧٥	٠,٢٥
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١.٥٢٥	٧,٧١	٧,٩٩	٧,٧٢	٧,٩٨	٠,٢٦-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٤.٠٩٨	٩٤,٠٠	٩٤,٠٠	٩٤,٠٠	٩٦,٠٠	٢,٠٠-
	العربية للراديو والترانزستور - تيمصر	٦.٠٣٦	٣٧,٥٠	٣٨,٣٠	٣٨,٠٠	٣٨,٢٠	٠,٢٠-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١٢٠٠	١٨,٦٠	١٩,٠٠	١٨,٦٠	١٨,١٠	٠,٥٠
	القاهرة للإسكان والتعمير	٨.٣٧٥	١٨,٠٠	١٨,٤٥	١٨,٠٠	١٨,٤٥	٠,٤٥-
	التعمير والمساكن الشعبية	٢.٥٧٥	٣٧,٣٠	٣٧,٩٠	٣٧,٦٠	٣٧,٨٠	٠,٢٠-
	الشمس للإسكان والتعمير	١.٢٢٥	١٦,٥٠	١٦,٧٥	١٦,٧٥	١٦,٤٥	٠,٣٠
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١.١٥٥	٢٣٦,٥٠	٢٣٧,٠٠	٢٣٦,٥٠	٢٣٥,٩٩	٠,٥١
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٢.١٨٥	٤٠٥,٠٠	٤٠٧,١٠	٤٠٧,٠٠	٤٠٤,٠٠	٣,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٩٠٠	٢٤,٥٠	٢٤,٧٥	٢٤,٥٥	٢٤,٤١	٠,١٤
إسمنت	القومية للاسمنت	٢٤١	٢٠,٦١	٢١,٩٠	٢١,٩٠	٢١,١٠	٠,٨٠
	السويس للاسمنت	٢٧.٣٠٦	٦٦,٦٠	٦٧,٥٠	٦٧,٠٠	٦٧,٢٤	٠,٢٤-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٩.٦٩٠	٧٠,٢٥	٧١,٠٠	٧٠,٦٠	٧٠,١٥	٠,٤٥
	اسمنت العامرية	١٣.٣٠٠	٨٢,٠٠	٨٣,٢٥	٨٢,٥٠	٨٢,١٥	٠,٣٥
	اسمنت طرة المصرية	١٦.٢٩٥	٨٥,٨٦	٨٦,٠١	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	٠,٠٠
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٩.٧٥٠	٦٦,٧٥	٦٦,٨٠	٦٦,٨٠	٦٦,٠١	٠,٧٩
زراعة	الشرق الاوسط لإستصلاح الاراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٠,٢٥	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	١,٠٤	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣.٧٣٥	٧٨,٣٥	٧٨,٩٠	٧٨,٣٥	٧٨,٩٥	٠,٦٠-

عُمان

البنوك وشركات الاستثمار	الوطنية العمانية القابضة	٢٨,٥٠٠	٥,٧١٠	٥,٩٢٠	٥,٧٦٠	٥,٩٦٠	٠,٢٠٠-
	البنك الوطني العماني	٥.٨٠٤	٨,١٥٠	٨,٢٥٠	٨,١٥٠	٨,٢٥٠	٠,١٠٠-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٨.٨٨٥	٨,٠٥٠	٨,١٠٠	٨,٠٥٠	٨,١٠٠	٠,٠٥٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٣٤.٠٠٠	٣,٩٢٠	٣,٩٧٠	٣,٩٤٠	٣,٩٧٠	٠,٠٣٠-
	بنك عمان الدولي	١١.٥٠٨	٣,٨٨٠	٣,٩٢٠	٣,٨٨٠	٣,٨٦٠	٠,٠٢٠
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	٦,٠٠٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٣٣.٥٠٠	٥,٥٧٠	٥,٦٠٠	٥,٥٨٠	٥,٦٠٠	٠,٠٢٠-
	بنك عمان والكويت والبحرين	٢٠.٥٠٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٢,٩٩٠	٠,٠٦٠
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	١٥.٧٥٠	٣,١٧٠	٣,٢٠٠	٣,١٧٠	٣,٢٠٠	٠,٠٣٠-
	عمان والامارات للإستثمار(أ) ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٤١٠	-
التأمين	العمانية المتحدة للتأمين	١٢.٨٠٢	٢,٥٨٠	٢,٦٢٠	٢,٥٨٠	٢,٥٨٠	٠,٠٠٠
	ظفار للتامين ٦٢,٥٪	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٤,٣٠٠	-
	مسقط للتامين	-	-	-	-	٣,١٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٤.٠٠٧	٢,٠٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,٠٠٠	٠,١٠٠
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٧٦٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	١.١٥٥	١,٨٣٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٨٣٠	٠,٠٧٠
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	٢,٢٨٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٢,٦٠٠	-
	اغلاف ظفار	٩.٩٥٠	٣,٥٠٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٥٠٠	٠,٠٥٠
	المطاحن العمانية	٥.٠٨٢	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٠٨٠	-
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٤,٩٦٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٣٥٠	-
	اسمنت عمان	١.٦٨٣	٣,٥٦٠	٣,٥٩٠	٣,٥٦٠	٣,٥٩٠	٠,٠٣٠-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٥.٠٠٠	٢,١٦٠	٢,٢٠٠	٢,١٦٠	٢,٢٠٠	٠,٠٤٠-
	العمانية لخدمات الطيران	٧.٥٢١	٣,٥٠٠	٣,٥٣٠	٣,٥٣٠	٣,٤٥٠	٠,٠٨٠
الخدمات	الخوير للتنمية والخدمات	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانىء	١٠.٩٤٠	٣,٠٠٠	٣,٠٨٠	٣,٠٨٠	٣,٠٠٠	٠,٠٨٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٢٥٠	-
	الأسماك العمانية	١٠.٣٠٥	٢,٨٩٠	٢,٩٥٠	٢,٩١٠	٢,٩٥٠	٠,٠٤٠-
السوق الموازية	المحفظة العمانية للأوراق المالية	-	-	-	-	٤,٨٥٠	-
	بنك مسقط الاهلي العماني	٣.٠٠٠	٧,٢٥٠	٧,٢٥٠	٧,٢٥٠	٧,٣٠٠	٠,٠٥٠-
	مسقط للتمويل المحدودة	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	بنك عمان التجاري	٢٠.٠٩٥	٢,٦٧٠	٢,٦٨٠	٢,٦٨٠	٢,٦٧٠	٠,٠١٠
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	١٠٧.٠٠٠	١,٦٥٠	١,٦٦٠	١,٦٦٠	١,٦٦٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٢.٠٠٠	٦,٥٠٠	٦,٦٠٠	٦,٥٠٠	٦,٧٠٠	٠,٢٠٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٣.٩٦٠	١,٥٩٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٢٠	٠,٠٢٠-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٦.٣٠٠	١,٥٨٠	١,٦٠٠	١,٥٩٠	١,٦١٠	٠,٠٢٠-
	بنك عمان للادخار والتمويل	٩.٦٢٩	٢,٦٧٠	٢,٦٩٠	٢,٦٩٠	٢,٦٧٠	٠,٠٢٠
	العمانية لخدمات التمويل	١.٥٣٨	٢,٣٢٠	٢,٣٢٠	٢,٣٢٠	٢,٣٤٠	٠,٠٢٠-
	الشلفان للاوراق المالية	٧.٣٥٠	٥,١٥٠	٥,١٧٠	٥,١٧٠	٥,٢٠٠	٠,٠٣٠-
	نسيج عمان	-	-	-	-	٢,٠٥٠	-
	صناعة مواد البناء	-	-	-	-	٠,٤٤٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٤٥٠	-
	تعمور عمان	١.٠٠٠	١,١٠٠	١,١٠٠	١,١٠٠	١,١٠٠	٠,٠٠٠
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	مطاحن صلالة	٧.٨٢٣	٢,٣٣٠	٢,٢٥٠	٢,٣٣٠	٢,٣٢٠	٠,٠٩٠-
	العمانية لصناعة المرشحات	-	-	-	-	١,٣٣٠	-
	العمانية لصناعة الكيماويات	٣.٠٨٠	١,٤١٠	١,٤١٠	١,٤١٠	١,٤٢٠	٠,٠١٠-
	الوطنية للارز	٢١.٠٩٣	١,٧٠٠	١,٧١٠	١,٧١٠	١,٧٠٠	٠,٠١٠
	الخليج الدولية للكيماويات	٥.٥١٤	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٠,٠٠٠
	مصانع مسقط للخيوط	١٧.٠٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٧٦٠	٠,٠٤٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	١٠.٧٨٣	١,٣٠٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	٠,٠٠٠
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	٦.٤١٠	٢,٠٧٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٢,٠٥٠	٠,٠٣٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٩١٠	-
	المتحدة للطاقة	٢٢.٣٣٣	٢,٦٠٠	٢,٦٧٠	٢,٦٠٠	٢,٦٧٠	٠,٠٧٠-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	٢,٠٢٠	-
	النهضة للخدمات	٥.٥٠٠	٢,٦٢٠	٢,٦٢٠	٢,٦٢٠	٢,٦٤٠	٠,٠٢٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	٨٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٠,٠٠٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٦٣.٨٥٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
	بنك الجزيرة	١.٤٥٢	١٥٩	١٦٠	١٥٩	١٥٩	٠
	بنك الإستثمار	٤٣.٠٨٦	٣٦١	٣٧٣	٣٦١	٣٧٠	٩-
	البنك الهولندي	٩٥١	٤٧٠	٤٧٦	٤٧٦	٤٧٠	٦
	البنك الفرنسي	٨.٠٠٥	٢٥٥	٢٥٧	٢٥٦	٢٥٧	١-
	البنك البريطاني	١٠.٣٧٠	٥٨٠	٥٨٦	٥٨١	٥٨٦	٥-
	بنك القاهرة	٣.١١٤	٣٥٩	٣٦١	٣٥٩	٣٦١	٢-
	البنك العربي	١.٠١٣	٤٤٨	٤٥٠	٤٤٩	٤٥٠	١-
	البنك الامريكي	٦.٦٨١	٦٠٠	٦٠٧	٦٠٦	٦٠٣	٣
	البنك المتحد	٢.٨٨٢	٣٢٥	٣٢٨	٣٢٥	٣٢٧	٢-
	شركة الراجحي	١٠.٠٤٩	١١٨٧	١١٩٥	١١٨٨	١١٩٤	٦-
الصناعة	سابك	١٧.٧٩٤	٤١٢	٤١٤	٤١٣	٤١٣	٠
	الأسمدة	٧.٩٦٦	٦٥٠	٦٥٨	٦٥٤	٦٥٠	٤
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٣٤	-
	الخزف	-	-	-	-	٢٩٠	-
	صافولا	٨٨	٤٨٣	٤٨٧	٤٨٣	٤٨٥	٢-
	التصنيع الوطنية	٤.٠٧٧	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣	٠
	الدوائية	٤.٣٠٥	١٧٣	١٧٥	١٧٤	١٧٤	٠
	الغاز	٥.٢٧٦	١٣٢	١٣٣	١٣٢	١٣٣	١-
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	١٣.٧٢٢	١٠٠	١٠١	١٠١	١٠٠	١
	الكابلات	٤٠٠	١٠٩	١٠٩	١٠٩	١٠٨	١
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦١	-
	صدق	٧٤.٦٢٧	٨٧	٨٨	٨٧	٨٧	٠
	الاحساء للتنمية	٧٥	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٩٩	١
	زجاج	-	-	-	-	١٦٦	-
	اميانتيت	٣.١٤١	١٠٥	١٠٧	١٠٥	١٠٦	١-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٩.٤٧٤	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	٠
	اسمنت اليمامة	١٦.٤٠٥	٣٦٠	٣٦٣	٣٦٠	٣٦٣	٣-
	الاسمنت السعودية	١٧.٤٤٨	٢٠٠	٢٠١	٢٠٠	٢٠١	١-
	اسمنت القصيم	٥.٥٧١	٣١٢	٣١٣	٣١٢	٣١٥	٣-
	اسمنت الجنوبية	١.٠٠٠	٣٦٢	٣٦٢	٣٦٢	٣٦٢	٠
	اسمنت ينبع	٢٥.٩٨٢	٢٦٧	٢٧٠	٢٦٧	٢٧٠	٣-
	اسمنت الشرقية	٦.٢٥٥	٣٦١	٣٦٢	٣٦١	٣٦١	٠
	اسمنت تبوك	٢٢.٣٠٦	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥	٠
الخدمات	الفنادق	٢٠	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣٣	١-
	العقارية	-	-	-	-	١٤٠	-
	النقل البحري	٦.٧٠٠	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	٠
	النقل الجماعي	٢٤.١٧٠	١٠٢	١٠٤	١٠٤	١٠٢	٢
	السيارات	١٣.٠٠٨	٤١	٤٢	٤٢	٤٢	١
	المواشي المكيرش	٢٥٤٤٥	٩١	٩٢	٩٢	٩١	١
	تهامة للاعلان	٤.٠٠٠	٦١	٦١	٦١	٦٠	١
	عسير	٢.٥١٤	٧٩	٧٩	٧٩	٧٩	٠
	طيبة للاستثمار	٥.٦٤٤	٤٥	٤٦	٤٥	٤٥	٠
	مكة للانشاء	٢١.٧٨٢	٣٣٦	٣٣٨	٣٣٦	٣٣٧	١-
	مبرد	٢٨.٧٥٠	٦٩	٧٠	٦٩	٦٩	٠
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١٢١	-
	الباحة	١٢.٥٩١	٦٠	٦١	٦٠	٦٠	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٧	-
	التعمير	٥٦.٥١٠	٧٩	٨٠	٧٩	٨٠	١-
	ثمار	-	-	-	-	٧٨	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	-	-	-	-	٨٨	-
	كهرباء الغربية	٢٠٨	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٠
	كهرباء الشرقية	٢.٣٠٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٠
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٩٣	-
الزراعة	نادك	٤٣٤	١٠٦	١٠٧	١٠٧	١٠٦	١
	القصيم الزراعية	٥.٠٨٨	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٠
	حائل الزراعية	٧٨٤	٦١	٦١	٦١	٦٢	١-
	تبوك الزراعية	٣.٣٦٠	٨٥	٨٦	٨٥	٨٦	١-
	الأسماك	٣٥	١٨٣	١٨٣	١٨٣	١٨٣	٠
	الشرقية الزراعية	٥٠	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٠
	الجوف الزراعية	٥٠٠	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	بيشة الزراعية	٤٨	٣٤	٣٤	٣٤	٣٣	١
	جازان الزراعية	-	-	-	-	٦٠	-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٢.٨٠٥,٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	٤٣٠,٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٤٠	١٠-
	البنك التجاري	١.١٠٠,٠٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٠
	البنك الاهلي	٦٠,٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	الكويت والشرق الاوسط	٤٢٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٤٥	٥-
	البنك العقاري	٣.٣٧٠,٠٠٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٠	٠
	بنك برقان	٢٨٠,٠٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٠
	بيت التمويل الكويتي	٤٠٠,٠٠٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٠
	الكويت الاستثمارية	١.٠٢٠,٠٠٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٠
استثمار	التسهيلات التجارية	١,٥٦٥,٠٠٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٧٠	١٠
	الاستثمارات المالية	٨.٩٣٠,٠٠٠	٣٧٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٧٠	١٥
	الاستثمارات الوطنية	٩.٧٨٠,٠٠٠	٣٣٤	٣٣٨	٣٣٨	٣٣٦	٢
	مشاريع الكويت	٣.٣٨٠,٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٠	٢٩٥	٥-
	الأهلية لاستثمار	٥.٥٥٠,٠٠٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٥٠	١٠
	الساحل للتنمية	٦.٤٤٠,٠٠٠	١٧٦	١٧٨	١٧٨	١٧٨	٠
	مستثمر دولي	٢٥٠,٠٠٠	٤٨٥	٤٩٠	٤٨٥	٤٩٥	١٠-
	البيت أوراق مالية	١٠٠,٠٠٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	٣.٢٩٠,٠٠٠	٣٦٥	٣٧٥	٣٧٠	٣٦٥	٥
	م. الأوراق المالية	٥.٧٢٠,٠٠٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٥
	الدولية للمرابحة	٢٠,٠٠٠	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٨٥	١٠
	المركز المالي	٤.٧٩٠,٠٠٠	٣٠٥	٣١٥	٣١٥	٣١٥	٠
التامين	الكويت للتامين	-	-	-	-	٦٢٠	-
	الخليج للتامين	١٠,٠٠٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٠
	الأهلية للتامين	٨٥,٠٠٠	٥٧٠	٦٤٠	٦٤٠	٥٩٠	٥٠
	وربه للتامين	-	-	-	-	٦٠٠	-
العقار	عقارات الكويت	-	-	-	-	٣٨٠	-
	العقارات المتحدة	٥.٤٠٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٥	٥-
	الوطنية العقارية	٧.٨٢٠,٠٠٠	٤٢٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٢٠	١٠
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٥٣٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٣٩.٤٦٠,٠٠٠	١٧٦	١٨٢	١٧٨	١٨٢	٤-
	التمدين العقارية	٤.٠٧٠,٠٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٥	٥
	الدولية م. أ	١.١٢٠,٠٠٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٣٠	٥-
	اجيال	١٥٠,٠٠٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣١٥	٥
الصناعة	الصناعات الوطنية	١٥,٥٣٠,٠٠٠	٨١٠	٨٣٠	٨٢٠	٨١٠	١٠
	صناعة الانابيب المعدنية	١٦٠,٠٠٠	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٠
	إسمنت الكويت	٤٠,٠٠٠	٤٤٥	٤٥٠	٤٥٠	٤٤٥	٥
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٩٠	-
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١,٠٨٠	-
	اصلاح السفن	٣٤٠,٠٠٠	٢٤٢	٢٤٦	٢٤٢	٢٤٦	٤-
	الخدمات البحرية	-	-	-	-	٢٤٠	-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧٣٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	٣.٠٢٥,٠٠٠	٦٤٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٣٠	١٠
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٤٤٠	-
	سكب. ك	-	-	-	-	٨٣٠	-
	خرسانة	٨٠,٠٠٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٠	٥
	ص. متحدة	٤.١٨٠,٠٠٠	٢٢٢	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٠
خدمات	السينما الكويتية	٥٠,٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	المخازن العمومية	٥٨٠,٠٠٠	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٠	٤٢٥	٥-
	مجمعات الاسواق	٦٠,٠٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٠
	الاتصالات المتنقلة	١.٢٧٠,٠٠٠	١,٠٤٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١,٠٤٠	٢٠
	الحاسبات الالكترونية	٧.١٤٠,٠٠٠	١٨٤	١٩٦	١٩٠	١٨٦	٤
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٦٥	-
	المجموعة البترولية	١,٠٥٠,٠٠٠	٢٤٦	٢٦٠	٢٤٦	٢٤٦	٠
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	١,٠٦٠	-
	م. سلطان	١٩٠,٠٠٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٨٠	٥-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٦٠,٠٠٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٠
	الاسماك الكويتية	١.٨٠٠,٠٠٠	٢٢٤	٢٢٨	٢٢٤	٢٢٦	٢-
	المتحدة للدواجن	-	-	-	-	٢٧٠	-
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٤٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٦.٧٦٠,٠٠٠	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨	٠
	شعاع	٢.١٠٠,٠٠٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٢	٢-
	اسمنت الشارقة	٣٨٠,٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١٢٠	٢-
	اسمنت الخليج	٣٢٠,٠٠٠	٢٢٤	٢٢٦	٢٢٤	٢٢٤	٠
	اسمنت ام القيوين	٢.٠٤٠,٠٠٠	٨٩	٩٠	٨٩	٨٩	٠
	اسمنت الفجيرة	٤.٢١٠,٠٠٠	١٤٠	١٤٢	١٤٠	١٤٤	٤-

الاردن

البنوك	البنك العربي	٢٠٠٠	٣٦٣,٠٠	٣٦٥,٠٠	٣٦٤,٠٠	٣٦٣,٠٠	١,٠٠
	البنك الأهلي	١٣.٩٧٠	٢,٠٥	٢,٠٧	٢,٠٥	٢,٠٦	٠,٠١-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٨٠	-
	بنك الاردن	٥٠.٣٠٠	٣,٢٥	٣,٢٨	٣,٢٥	٣,٣٠	٠,٠٥-
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	٠,٩٤	-
	بنك الإنماء الصناعي	-	-	-	-	٢,٢٧	-
	بنك الإسكان	-	-	-	-	٤,٩٥	-
	البنك الأردني الكويتي	٦٢	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٢	٠,٠٢-
	بنك الأردن والخليج	٢.٠٠٠	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٥	٠,٠١
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٧٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	١.٣٩٤	٣,٧٦	٣,٧٧	٣,٧٧	٣,٧٦	٠,٠١
	بنك الاتحاد	١.١٠٠	١,١٦	١,١٦	١,١٦	١,١٨	٠,٠٢-
	الاردني للاستثمار	١.١٠٠	٣,١٠	٣,١٠	٣,١٠	٣,٠٩	٠,٠١
	بيتنا	-	-	-	-	١,١٤	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	١,٠٢	-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٣,٩٠	-
	الاردنية الفرنسية	١.٢٩٦	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٦	٠,٠٠
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٢.٠٠٠	١,٦٥	١,٦٦	١,٦٥	١,٦٥	٠,٠٠
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٣٨	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	٢٥٠	٢,٤٥	٢,٤٥	٢,٤٥	٢,٥٥	٠,١٠-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	الخطوط البحرية	٢٠.٩٩٣	٢,٦٠	٢,٦٥	٢,٦٥	٢,٦٥	٠,٠٠
	المحفظة الوطنية	٨.٥٠٠	١,٣٤	١,٣٧	١,٣٧	١,٣٨	٠,٠١-
	عقاركو	١٥٠	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٦	٠,٠١-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	١.٠٠٠	٠,٥١	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٠	٠,٠٢
	الدستور	-	-	-	-	٦,٢٥	-
	الكومودور	٤.٦٠٠	١,٢٠	١,٢٢	١,٢١	١,٢٥	٠,٠٤-
	الدولية للتعليم	٢.٠٥٠	٢,٩٣	٢,٩٣	٢,٩٣	٢,٩٤	٠,٠١-
	الزرقاء للتعليم	٦٥٠	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٠٠
	النقل البري	-	-	-	-	١,٦٨	-
	تطوير الاراضي	٣٠٠	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٠٠
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الاسمنت	٤٣.٧٥٠	٤,٠٧	٤,٠٨	٤,٠٨	٤,٠٨	٠,٠٠
	الفوسفات	١٢٢	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٨	٠,٠٨-
	البوتاس العربية	-	-	-	-	٦,٦٥	-
	مصفاة الاردن / جوبترول	١.٣٣٨	٩,٨٠	٩,٩٠	٩,٨٠	٩,٨٣	٠,٠٣-
	الدباغة	-	-	-	-	٥,٩٠	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٢٥	-
	الإنتاج	٩٢٤	١,٨١	١,٨٢	١,٨١	١,٨٤	٠,٠٣-
	الأجواخ الاردنية	١٥٠	٦,١٥	٦,١٥	٦,١٥	٦,٣٠	-
	العربية للادوية	٤.٦٧٧	٣,٩٢	٣,٩٦	٣,٩٣	٣,٩٤	٠,٠١-
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٦,٠٤	-
	الالبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٣٥	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	تعبيكو	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٠٨	-
	دار الدواء	٢٧٢	٥,٣٠	٥,٣٠	٥,٣٠	٥,٣٠	٠,٠٠
	الالومنيوم / آرال	-	-	-	-	٢,٥٦	-
	المواشي والدواجن	٣.٢٥٠	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٠٠
	تصنيع الورق	٣٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٢	-
	الصلب	-	-	-	-	٠,٩٦	-
	الصناعات الوطنية	٢٥٠	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٣١.١٠٠	٠,٥٢	٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٥٢	٠,٠١
	الصوف الصخري	٢.٤٥٠	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٠٠
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٧١	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	السلفوكيماويات	٤.٢٥٠	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٠١-
	المركز العربي / دوائي	٢٥٠	١,٣٧	١,٣٧	١,٣٧	١,٣٧	٠,٠٠
	الزيوت النباتية	١.٢٠٠	١,٢٠	١,٢٢	١,٢٠	١,٢١	٠,٠١-
	الموازر الصناعية	٢.٤٥٠	١,٠٩	١,١٠	١,٠٩	١,٠٩	٠,٠٠
	الكابلات الحديثة	١٦.١٠٠	٠,٨١	٠,٨٢	٠,٨١	٠,٨٢	٠,٠١-
	الزي لصناعة الالبسة	٥٨٦	١,٤٥	١,٤٧	١,٤٥	١,٤٧	٠,٠٢-
	السجائر الدولية	٧.٠٥٠	١,٠٩	١,١٠	١,٠٩	١,٠٩	٠,٠٠
	إتحاد الزيوت	٢.١٠٠	٠,٨٧	٠,٨٨	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٠٠

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٨	٠,٤١٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٢	٠,٢٠٢	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٤٦	٠,٣٤٨	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٦٤	٠,١٦٤	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٤٣	٠,١٤٣	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٠٠	١٠,٣٠	٠,٧٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٤٢	٠,١٤١	٠,٠٠١
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٦	٠,١٨٦	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	٢,١٧	٢,٢٠	٠,٠٣-
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٣٩	٠,١٤١	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٠٦	٠,٢٠٦	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧١٠	٠,٧١٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣١٢	٠,٣١٢	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٨٤	٠,٢٨٤	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٤	٠,٢٩٤	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٦٠	٠,٥٦٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٩٠	٠,٤٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٧٠	٠,٦٧٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٤٦	٠,٢٤٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٣٨	٠,٤٣٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٤٣	٠,١٤٣	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥١	٠,١٥١	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٥٦٠	٥٦٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٤٥	٣٤٥	٠
	بنك دبي الوطني	٧٠٠	٧٠٠	٠
	بنك دبي التجاري	٧٠	٧٠	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	٩,٥	٩,٥	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٣٨	٣٣٥	٣
	بنك ام القوين الوطني	٣٣٥	٣٣٧	٢-
	بنك المشرق	٨٦٠	٨٦٠	٠
	البنك العربي المتحد	٣٣٧	٣٣٧	٠
	بنك الاستثمار	٢١٠	٢١٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٥٣	١٥٣	٠
	بنك الامارات الدولي	٢٧	٢٧	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٥٥	٢٥٥	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	٩٧٠	٩٧٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٥	٨٦٥	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٣٦	١٣٦	٠
	اتصالات	١٠٢٠	١٠٥٠	٣٠-
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران أبو ظبي	٦٣٠	٦٣٠	٠

القدس تدشن الشهر المقبل أول وكالة أنباء صحافية عربية على الشبكة

الحكومات والأعمال والجامعات العربية تؤسس مواقع وخدمات على الانترنت

□ عمان – من محمد عارف:

■ الموافقة الرسمية السعودية على انشاء خدمات الانترنت تدل على أن العالم العربي اقوى من الهواجس النفسية والفكرية وقادر على تخطي الحواجز اللغوية والتكنولوجية. وفي الشهر المقبل تبدأ العمل في مدينة القدس أول خدمات صحافية عربية على الانترنت التي تضم حالياً عشرات المواقع العربية. وتُستثمر ملايين الدولارات لانشاء هياكل ارتكازية وتطوير تقنيات انترنيت عربية تنقل المنطقة الى قلب العالم وتضع عيون التراث العربي الاسلامي تحت تصرف الملايين عبر الكرة الأرضية.

وعلى رغم أن الخبرة العملية للمهندسين العرب لا تتجاوز، كما في جميع أنحاء العالم عمر الشبكة التي لم تبلغ العاشرة بعد فقد استطاعوا تطوير تقنيات تكسر حاجز اللغة وشرعوا في طرح منتجاتهم في سوق صناعة الانترنت العالمية. وفي «الفضاء التخيلي» الذي تقيمه الانترنت تعيد الأجيال الجديدة اكتشاف أحلام الأجيال القديمة بالوحدة العربية.

انترنت العربي

على الانترنت تلتقي مواقع دول وأعمال عربية من المحيط الى الخليج: رئاسة جمهورية مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية وقوى الأمن الداخلي اللبنانية ووزارة الخارجية في دولة قطر والمخابرات العامة الأردنية والسفارة السعودية في واشنطن والبنك العربي في عمان والبنك السعودي الفرنسي في الرياض وغرفة تجارة وصناعة دبي وجامعات الامارات في العين والقاهرة وعين شمس في مصر. وعلى رغم عدم وجود مردود مالي كاف يتسع نطاق خدمات الانترنت العربي: «الحياة» وعشرات الصحف العربية تعرض صفحاتها يومياً على الشبكة وتنمو مؤسسات المعلومات العربية الفورية، وتقتفي بنوك عربية عدة خطى بنك الامارات الدولي المتحد في أبو ظبي، الذي قدم أول خدمات مصرفية الكترونية مباشرة للجمهور، وتخطو الاذاعات العربية على الطريق الذي اختطته الاذاعة التونسية التي بدأت أول بث عربي للمستمعين على الانترنت.

القدس البداية

في الشهر المقبل تدشن شبكة وكالة انباء «قدس برس» أول خدمات صحافية عربية على الانترنت. تكسر التقنيات المستخدمة في «قدس برس» حاجز اللغة وتتيح لأول مرة نقل وتوزيع المعلومات المكتوبة بالعربية كنصوص الكترونية وليس كصور أو رسائل فاكس. وتقوم هذه التقنيات التي يطلق عليها اسم «ادفع واسحب» Push and Pull Technology بعمليات النشر والأرشفة أوتوماتيكياً. وذكر الدكتور علي الأعسم الذي قام بتطوير التقنيات الجديدة أنها تقدم خدمات شخصية أوتوماتيكية للمشتركين وفق طلباتهم من الانباء، سواء المحفوظة في قاعدة المعلومات الخاصة بالوكالة أو المنقولة فورياً من مواقع الأحداث. وقال الأعسم، المعروف بتطوير انظمة «الناشر المكتبي» و«الناشر الصحافي»، المستخدمة في معظم الصحافة العربية أن هذه التقنيات تتخطى الحواجز القائمة بين ماكنتوش ووِيندوز وتربط عملية النشر بقواعد المعلومات وتدمج البريد الالكتروني والانترنت.

متعددة الوسائط

تتميز هذه التقنيات التي تفاوض الآن على شراء حقوق استخدامها وكالة الأنباء الفرنسية «ا ف ب» باستخدام الوسائط المتعددة، وهي تحتاج الى نمط جديد من المحررين يملك مواهب وقدرات ادخال وتحرير النصوص والصور ولقطات الفيديو والأصوات، أو أي نوع آخر من المحتويات. وتضع هذه التقنيات تحت تصرف التحرير قدرات اختيار المعايير الخاصة بتحديد روابط المادة وفرز المواد وتعيين استخداماتها وفق تواريخ أو أوقات محددة. أي أن التقرير الذي يبثه المراسل على الانترنت يمكنه أن يلتقط أوتوماتيكيا الخلفيات المطلوبة من الأرشيف متعدد الوسائط للوكالة. ومن الجانب الآخر تقدم التقنية للمشتركين والجمهور العام القدرات التفاعلية للتراسل الالكتروني مع الوكالة والمحررين.

«شبكة الاعلام العربي»

تشرف على انشاء الخدمات الصحافية لوكالة «قدس برس» على الانترنت «شبكة الاعلام العربي»، وهي مشروع مشترك بين شركة تطوير البرامج «نوليج فيو» Knowled-geView، التي يرأسها علي الأعسم، ومقرها لندن وشركة خدمات المعلومات الفورية العربية «ارابيا أون لاين» Arabia On Line التي يشرف عليها خلدون طبازه ومقرها عمان. «ارابيا أون لاين» شركة خاصة تمولها رؤوس أموال سعودية وأردنية وفلسطينية واماراتية، وهي تقدم أكبر خدمات المعلومات الفورية على الانترنت.

تتكون «ارابيا اون لاين»، التي تغطي خدماتها المنطقة العربية من شبكات خاصة بكل قطر عربي. وتضم كل شبكة اقساما مخصصة لمعلومات عن الجوانب المختلفة من حياة البلد في الأعمال والثقافة والفن والتقنية والتعليم والدين والسياحة والترفيه والصحة والرياضة والتسوق والحكومات. ويوجد في الشبكة المقهى الالكتروني الذي يعد من تقاليد ثقافة الانترنت، وهو بمثابة منتدى مفتوح للجميع للنقاش وتبادل الآراء.

صناعات الانترنت

وتفتح شبكة الانترنت ابواب الأسواق العالمية الواسعة وتتيح للشركات العربية المحلية عرض منتجاتها مباشرة وانشاء مشاريع مشتركة عربية ودولية. ذكر ذلك المهندس أحمد حميض مدير Arabian Media Concept في عمان، وهي شركة مختصة بتصميم وهندسة المواقع على الانترنت وانتاج عروض الكومبيوتر والأقراص المدمجة. وقال حميض لـ «الحياة» ان مشاريع الانترنت المشتركة تقدم للمهندسين والمنتجين العرب فرص التفاعل الانتاجي اليومي مع الصناعة العالمية وتدعم ثقتهم بأنفسهم.

ولا يستبعد المهندس العربي أن توفر سوق الانترنت للمهندسين العرب فرصا مماثلة لتلك التي قدمتها سوق البرامج العالمية للمهندسين الصينيين والهنود. ومع أن المنافسة في الأسواق الخارجية للانترنيت «على قطع الرقاب»، وفق تعبير حميض، «فلا ينبغي نسيان أن جمهور الشبكة عالمي متعدد الثقافات ويتطلع الى انشاء مجتمع من نوع جديد». ويعتقد حميض أن الشركات العربية الحديثة تملك مزايا خاصة في هذه السوق الناهضة. فهي قد تستطيع ابداع لغة بصرية جديدة ذات ملامح عربية أو شرقية، ويمكنها أيضاً أن تصمم للشركات الأجنبية الباحثة عن أسواق في المنطقة مواقع على الانترنت تناسب الأذواق العربية.

معرفة اللغة الانكليزية فرض على الذين يتطلعون الى أسواق صناعة الانترنت، وينبغي تطوير قدرات بشرية عربية تجمع ما بين مواهب وقابليات التصميم والفن والتكنولوجيا والتسويق الاستراتيجي والاتصالات. لكن كل شيء يتوقف في نهاية المطاف على بناء هياكل ارتكازية للاتصالات في العالم العربي. إذ كيف «يمكن المنافسة في سوق الانترنت التي تتعامل بالاتصالات والمعلومات من دون شبكات اتصالات ومعلومات قوية وسريعة»؟

وحدة عربية تخيلية

أسئلة مماثلة يطرحها خلدون طبازه في افتتاحية مجلة «بايت الشرق الأوسط» ويشير فيها الى ما يسميه «ضعف اختراق تقنية المعلومات للبيوت وقطاع الأعمال العربي». ويدعو الناشر العربي الى الحد من المعوقات البيروقراطية والاقتصادية التي تحول دون تغلغل أجهزة الكومبيوتر في العالم العربي، مثل «المعاملات والرسوم الجمركية والضوابط الفنية والأمنية». وتتراوح الحلول المطروحة ما بين الاستثمار في ادخال الكومبيوتر للمدارس والجامعات والمكتبات والدوائر الحكومية وحتى رفع الوعي العام من خلال دورات تدريبية جماعية والزام العاملين في الحكومة والتعليم بالحصول على المعرفة والوعي بتقنيات المعلومات «وخصوصاً اولئك الذين يملكون بيدهم القرارات».

ويعيد الجيل الجديد اكتشاف الوحدة العربية ليس في تاريخها الممتد عبر القرون. بل في «الفضاء التخيلي». تعبر عن ذلك افتتاحية اخرى في مجلة «بايت الشرق الأوسط» تحمل عنواناً موحياً «وحدة عربية تخيلية عبر الأسلاك والأثير». وعلى رغم غرابة العنوان فان الافتتاحية تتضمن افكاراً واقعية يمكن أن تشكل برنامج عمل عربي للاتصالات. وهل هناك برنامج عربي للاتصالات أكثر واقعية من العمل على دمج شركات الاتصالات والهاتف العربية في شركة واحدة تقوم بربط الدول العربية عبر قنوات اتصالات فضائية وأرضية ولاسلكية؟ وهل هناك فكرة أكثر «عقلانية» من تحويل تسعيرة المكالمات الهاتفية بين الدول العربية من مكالمات دولية الى محلية؟

وتشير الافتتاحية الى مخاوف بعض صانعي القرار من أن يؤدي انشاء مثل هذه الشركة الى آثار وخيمة على العوائد التجارية العالية التي يحصلون عليها من الوضع الحالي. إلا أن هذه الشركة في تقديره «ربما تكون الأمل الوحيد لشركات الاتصالات العربية للمنافسة في أسواقها الحالية عند تنفيذ اتفاقية الاتصالات، التي أقرتها منظمة التجارة العالمية، والتي ستتيح لشركات الاتصال الدولية تقديم خدماتها في كل الأسواق العالمية، مما سيؤدي الى انخفاض ملحوظ في سعر الخدمات وعندها لن تتمكن أي شركة اتصالات عربية من المنافسة من ناحية السعر أو من ناحية جودة الخدمات».

عنوان «أرابيا أون لاين» على الشبكة: .http://Arabia.comâ

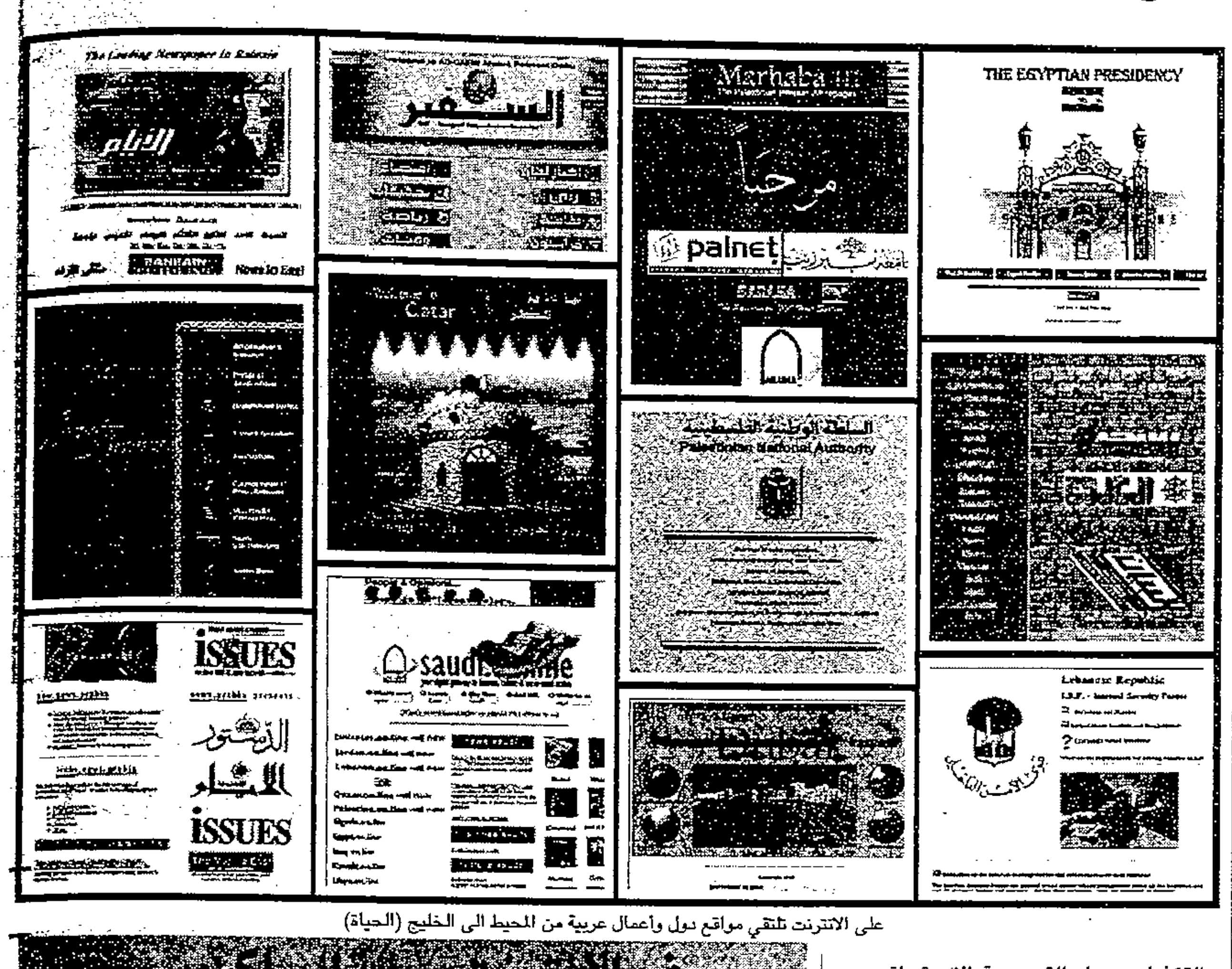

على الانترنت تلتقي مواقع دول وأعمال عربية من المحيط الى الخليج (الحياة)

مكاتب ارابيا اون لاين في عمان (الحياة)

في الانترنت رسالة الى اكيوس ودموع جبران على أطفال العراق

□ عمان – «الحياة»:

■ «كما تعلم يا مستر اكيوس فان الحظر المفروض على العراق بواسطة الامم المتحدة (الولايات المتحدة) ظالم وأنت مسؤول عن اطالة أمد معاناة العراقيين». جاء هذا في رسالة ظهرت على الانترنت موجهة الى رالف اكيوس رئيس لجنة نزع اسلحة الدمار الشامل في العراق. وخاطبت الرسالة التي وقعها السيد ابراهيم عبيد عن «لجنة العرب الأميركيين الديموقراطيين» المسؤول الدولي بلهجة شديدة واتهمته بأنه لا يتوقف عن اختلاق الاكاذيب ضد العراق وأنه المسؤول عن تشغيل آلة الموت التي تجيع شعباً بكامله. وناقشت الرسالة ادعاءات اكيوس التي قالت أنها مبنية كلها على أساس افتراضات حول احتمال امتلاك العراق لأسلحة دمار شامل في حين أباد سلاح الحظر الشامل أرواح مليون عراقي فعلياً، ويستمر في حصد أرواح خمسة آلاف طفل عراقي كل شهر.

الصفحة الاولى من قهوة عزاوي في الانترنت

دموع جبران

وكما يحدث على الانترنت أثارت الرسالة ردود أفعال وتعليقات مختلفة بعضها يطالب بالغاء العقوبات على العراق واخرى تريد استمرارها. جميع الرسائل كتبت بالانكليزية وحمل معظمها أسماء مرسليها العرب وعناوينهم الالكترونية. ودعا نداء صادر باسم «تحالف العمل من أجل العراق» الى وضع حد للصمت عن إبادة العراقيين. استهل النداء بعبارة مأثورة للشاعر العربي جبران خليل جبران، قال فيها: «ماتوا بصمت لأن الانسانية اصمت انديها عن سماع صراخهم». وأورد النداء، الذي وقعه عن الحركة جميل حمود ورانيه مصري معلومات عن وضع أطفال العراق مقتبسة من تقارير «منظمة الأغذية والزراعة للامم المتحدة» (فاو) و«صندوق الامم المتحدة للأطفال» (يونسيف).

«مقهى عزاوي»

وتحمل مواقع عدة على الانترنت اسم العراق، مثل «إراك نيت» IraqNet و«إراك أون لاين» Iraq On Line. بعض الواقع يظهر ضمن خدمات الشبكة الالكترونية لتلفزيون «سي إن إن» وصحيفة «نيويورك تايمس». معظم الرسائل يرسلها عراقيون ويحمل بعض عناوين المرسلين الالكترونية أسماء تشير مباشرة الى مأساة العراقيين، مثل children@iraq,dying (اطفال العراق يموتون)، أو Save Iraq now (انقذوا العراق الآن).

وتوجد في معظم المواقع والشبكات «مقاهي» خاصة بالنقاش العام وتبادل الآراء. في شبكة «إراك نيت» يوجد «مقهى عزاوي» Gahwat Azzawi، وهو اسم مقهى مشهور في بغداد يرد في اغان عراقية شعبية قديمة. وتستخدم الشبكة بشكل مكثف من قبل عراقيين مشتتين حول العالم من الولايات المتحدة الى النروج والدانمرك وحتى نيوزيلنده وماليزيا واليابان. وغالباً ما يبحث الأشخاص عبر الشبكة عن أصدقاء قدماء أو يتطلعون الى التعارف على عراقيين، ونادراً ما يبحث المرسلون عن مصالح تجارية. وتحمل جميع الرسائل تقريباً عواطف الحنين الى الوطن والفخر الشديد به على رغم أن مرسلي كثير من هذه الرسائل فتيات وفتيان عراقيين ولدوا وعاشوا طوال عمرهم خارج بلدهم.

والشبكة العراقية «إراك نيت» جزء من شبكات «أراب نيت» ArabNet التي تضم شبكات لجميع البلدان العربية، بما في ذلك فلسطين وجزر القمر. تتكون جميع هذه الشبكات من أقسام عدة خاصة بتاريخ البلد وجغرافيته وحكومته وثقافته وطرق النقل والأعمال، إضافة الى دليل سياحي ومعلومات عامة. المعلومات العامة نافعة للسياح أو الراغبين في السفر الى هذه البلدان، وتعرفهم على مسائل مثل اجراءات الحصول على الفيزة وأسعار العملات المحلية والتلقيح ضد الأمراض السارية.

عنوان الشبكة العربية ArabNet على «الويب»: http://www.arab.net

أول تقرير بالعربية على الانترنت من عمان الى الحياة

□ لندن – «الحياة»:

■ برهن أول تقرير بالعربية على الانترنت من عمان الى مكاتب «الحياة» في لندن على أن اللغة العربية قادرة على التعامل مع الشبكة بسهولة. ارسل التقرير كنص الكتروني وليس كصورة أو رسالة فاكس. واستخدم في بث التقرير واستلامه نظام ماكنتوش العربي، لكن تتوافر حالياً تقنيات جديدة قادرة على ازالة الحواجز القائمة بين أنظمة ماكنتوش ووِيندوز العربية. وجاء في التقرير «ان الكرة الآن في مرمى الناشرين العرب ليقوموا بتوفير موادهم باللغة العربية على إنترنت».

الإنترنت والعربية

«الإنترنت بحد ذاتها شبكة عالمية، ليست لها حدود جغرافية أو اجتماعية أو لغوية، فهي لا تعتمد على لغة بحد ذاتها، ولا تدعم لغة بشكل أفضل من لغة أخرى، بل هي مستقلة تماماً عن اللغات». ذكر ذلك تقرير خاص بـ «الحياة» أرسله على الانترنت السيد خلدون طبازه، ناشر «أرابيا أون لاين». وقال طبازه ان مجلة «بايت الشرق الأوسط» التي يرأس تحريرها تبث بالعربية على الشبكة، وليس هناك أي مشكلة نظرية أو فنية متعلقة بإنترنت بحد ذاتها في ما يتعلق بالنشر باللغة العربية أو عرض النصوص العربية ومعالجتها. ولعب دوراً حاسماً في حل المشكلة طرح مواصفات جعلت لغة HTML، التي تستخدم في انشاء الصفحات على الشبكة تدعم كتابة النصوص من اليمين إلى اليسار من دون الحاجة إلى أي مهارات خاصة لتحقيق ذلك.

ولا تتعلق المشاكل القائمة حالياً باللغة العربية بل بالأنظمة المتنافسة على السوق العربية. فسبب كثير من هذه المشاكل اختلاف المقاييس ما بين نظام تشغيل «ويندوز» العربي، ونظام تشغيل «ماكنتوش» العربي، وبالتالي عدم قدرة أي نظام منهما على عرض النصوص التي تم إنشاؤها باستخدام النظام الآخر.

مستعرضات عربية

وكانت هناك مشاكل اخرى تتعلق بعدم توافر الأدوات اللازمة لإنشاء ونشر الصفحات العربية على إنترنت من جهة، والأدوات التي تلزم للوصول إلى هذه الصفحات وعرضها من قبل المستخدم من جهة أخرى. وساهم في تأخير الوصول الى حلول لهذه المشاكل حقيقة أن أغلب المهتمين باللغة العربية على إنترنت موجود في أميركا وأوروبا، ومعظمهم لا يملك أنظمة تشغيل عربية، في حين أن الأدوات اللازمة للتخاطب العربي على الانترنت تعمل بشكل مستقل عن نظام التشغيل.

لكن العام الماضي شهد بداية اهتمام عدد من الشركات بإصدار برمجيات أو أدوات تتغلب على هذه المشكلة، وتطرح حلولاً لمشاكل اختلاف أنظمة تشفير النصوص العربية ما بين ويندوز وماكنتوش. تعمل هذه الأدوات بشكل مستقل من دون الحاجة الى نظام تشغيل عربي، ومعظمها متوافر اليوم في الأسواق. وتنهي هذه الأدوات أي مشكلة أو عداء ما بين الانترنت واللغة العربية.

وتوفر شركتا «صخر» و«اليس»، المختصتان بانتاج البرامج والأنظمة مستعرضات browsers تدعم اللغة العربية على الانترنت في شكل مستقل عن نظام التشغيل. كما تقدم «مايكروسوفت» حالياً نسخة معربة من مستعرضها «إنترنت إكسبلورر». ويساعد المستعرض الجديد «كوميونيكاتر» الذي طرحته شركة «نيتسكيب» على عرض النصوص العربية إذا تم تشغيله مع نظام عربي.

إضافة الى ذلك توفر «صخر» و«اليس» أدوات وحلولاً لنشر النصوص العربية على الإنترنت، وتقدم الآن «شبكة الإعلام العربي»، وهي مشروع مشترك ما بين «نوليج فيو» و«أرابيا أون لاين» خدمة متكاملة مؤتمتة للناشرين العرب للتعامل مع إنترنت في شكل متقدم.

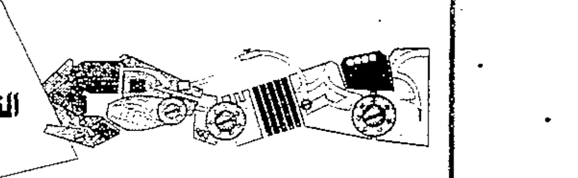

جديد التكنولوجيا

بطانة تمنع انتشار الحريق

● بطانة تمنع انتشار الحريق وتحصر الدخان في مواقع اندلاعه. تتكون بطانة Hss2000, HotSmoke Seal من شرائط غرافيك تلصق بسهولة حول اطارات الأبواب. وتحافظ الشرائط على شكلها في ظروف الحرارة الاعتيادية وتقاوم الرطوبة والعوامل الكيماوية، وعند ارتفاع الحرارة الى درجات عالية تتمدد الشرائط ويتضاعف حجمها ٤٠ ضعفاً ليملأ الفراغات بين الأبواب واطاراتها.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة Pemco Mfg. Co. عن مشترين وموزعين، وللمعلومات الاتصال بمقرها في فير اوكس، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: ٧٣١٩ ٩٦١ (٩٦١)

رافعة متحركة للسيارات

● رافعة متحركة للسيارات يمكن استخدامها داخل وخارج البنايات ووضعها على مختلف السطوح. رافعة Mobile 6000, M6 قائمة بذاتها وتحمل كل ثقل ويمكن تحريكها بسهولة على السطوح الصلبة أو الناعمة وتفكيكها واعادة تجميعها ونصبها في مواقع مختلفة.

قياسات الرافعة نحو ٣ أمتار في العرض و٤ أمتار في الطول، وهي تعمل هيدروليكياً باستخدام بطاريات السيارة. سعر الرافعة ٢١٠٠ دولار وهي تتوفر بشكل مرزوم يساعد على شحنها الى أي مكان. تبحث الشركة الأميركية المنتجة Autolifters of America عن مشترين وموزعين، وللمعلومات الاتصال بمقرها في ويشيتا، ولاية كنساس على رقم الفاكس:
(٣١٦) ٦٣٠ ٠٠١٥

جهاز نقال لطلاء الذهب

● جهاز نقال لطلاء الذهب كهربائيا يصلح للاغراض المنزلية والتجارية. اسم الجهاز Portable Gold Plating System، وهو يصلح لطلي شارات السيارات وأي نوع من السطوح المعدنية موقعياً ومن دون الحاجة الى ازالة الطلاء السابق. يقوم الجهاز بطلاء السطوح المعدنية بالذهب أو النيكل أو الكروم أو الفضة. وتدعي الشركة الأميركية المنتجة انه يوفر في الوقت والنفقات.

سعر الجهاز الواحد ٤٩٠٠ دولار وتبحث الشركة المنتجة Universal Gold عن مشترين وموزعين، ويمكن الاتصال بمقرها في رانشيت، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس:
(٧١٤) ٧٧٠ ٥١٠١

سخان فوري

● سخان فوري يمكن تثبيته تحت حوض الغسيل يقتصد بالطاقة ولا يحتاج الى حيز كبير. اسم السخان Electric Instantaneous Water Heater وهو صالح للمنازل والمكاتب والمستودعات والمصانع والمخازن والمطاعم ومرائب السيارات. تبحث الشركة الأميركية المنتجة EEMAX Inc. عن موزعين، وللمعلومات الاتصال بمقرها في بوتسفورد، ولاية كونيكتيكوت على رقم الفاكس:
(٢٠٣) ٣٦١ ٤٧٩٠

فاحص مولدات

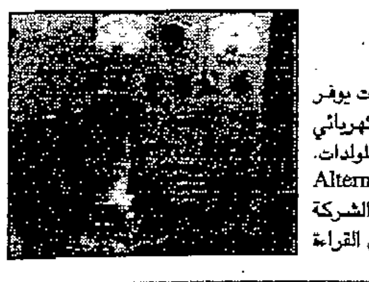

فاحص لجميع أنواع المولدات يوفر فحوصاً شاملة لمعدات التيار الكهربائي والقوة الكهربائية لمختلف انواع المولدات. اسم الفاحص Alternator Test Bench وهو يضمن وفق ادعاء الشركة المنتجة فحصاً دقيقاً منتجاً سهل القراءة وأسعاره لا تقبل المنافسة. تتوفر أجهزة فحص بمقاييس مختلفة وتبحث الشركة الاميركية المنتجة King Electronings Company عن مشترين وموزعين في أي مكان من العالم، ويمكن الاتصال بمقرها على رقم الفاكس:
(٣٣٠) ٩٣٥ ٢٣٩١

علب تثليج

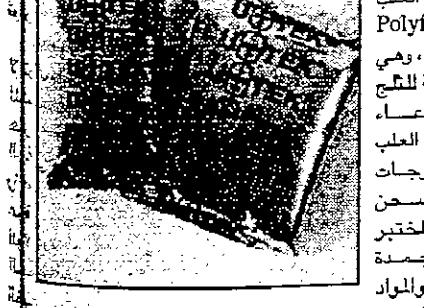

علب تحتوي على رغوة توفر درجات برودة قوية للحفاظ على مختلف انواع المواد. اسم العلب U-TEK Polyfoam Refrigerant Gel Packs، وهي بديل نظيف وقليل الكلفة للثلج الرطب والجاف، وفق ادعاء الشركة المنتجة. تصلح العلب للوقاية والحفاظ على درجات البرودة المطلوبة خلال شحن الأمصال الطبية وعينات المختبر والأنسجة الحية أو المجمدة والأعضاء الحية والمواد الصيدلانية. تتكون العلب من رقائق مصنوعة من مادة بوليثيلين مموهة بالمعدن متينة وغير قابلة للحرق، ويمكن اعادة استخدام كل علبة مرات عدة من دون أن تتعرض للتلف، وهي غير سامة وتوجد منها أنواع مختلفة بدرجات برودة مئوية ٢٣ تحت الصفر وواحد تحت الصفر. والعلب صالحة للاستخدام في حفظ الاطعمة.

للمعلومات الاتصال بمقر الشركة الاميركية المنتجة Honigberg International, Inc. في نوثفيلد، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس:
(٨٤٧) ٤٤٦ ٨٧٣٠

"ملاحق" دولية وعربية لمشاريع الرئيس كلينتون؟

رغيد الصلح *

■ كان متوقعاً ان تتكرر في قمة الأطلسي في مدريد الظاهرة نفسها التي خيمت على قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى في دنفر، أي ظاهرة الانتصارية الأميركية والاستعلاء في معاملة الأصدقاء والحلفاء. ففي قمة دنفر لم يفتأ الزعماء الأميركيون، خصوصاً الرئيس كلينتون، يكررون على مسامع الزعماء الآخرين بأن اقتصاد الولايات المتحدة هو الأقوى والأنجح في العالم. وفي تلك القمة التي انعقدت في الشهر المنصرم لم يكف المندوبون الأميركيون عن تلقين أقرانهم القادمين من الدول الصناعية الأخرى الدرس تلو الآخر حول تفوق الولايات المتحدة في التعامل مع شتى القضايا الدولية. ولم يتوقفوا عن الدعوة الى اقتفاء اثر واشنطن في كل قضية تطرق اليها المؤتمرون.

بلغت الانتصارية الأميركية في دنفر حداً أثار الانزعاج لدى أكثر المشتركين في القمة. الفرنسيون عبروا عن ضيقهم بصورة مباشرة وعلنية عبر رئيس الحكومة ليونيل جوسبان الذي لم يحضر المؤتمر، ولكنه تابعه بدقة واطلع على أجوائه. وكذلك عبر الفرنسيون عن استيائهم من الاستعلاء الاميركي عبر الكلام الذي أدلى به الرئيس الفرنسي جاك شيراك اذ قال: «نحن لسنا الا بعض الملاحق في مشاريع الرئيس كلينتون التسويقية». الاستياء من الموقف الأميركي، كما ذكرت صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية، لم يقتصر على الفرنسيين فحسب، بل شمل أيضاً الزعماء الذين تربطهم بالرئيس الأميركي صداقة قوية مثل توني بلير، رئيس الحكومة البريطانية، وهلموت كول، المستشار الألماني.

ومن المنتظر ان تتكرر هذه المشاهد في القمة الأطلسية في مدريد، وان يسعى الرئيس الاميركي الى فرض مشيئته على الآخرين بالأسلوب نفسه الذي مارسه في دنفر. الايطاليون والفرنسيون قد يطرحون مجدداً مسألة ضم سلوفينيا ورومانيا الى الحلف وذلك من اجل «تثبيت الاستقرار في جنوب شرقي أوروبا». الولايات المتحدة في المقابل، تعارض توسيع الحلف على هذا النحو وتصر على ان تقتصر العضوية الجديدة على المجر وعلى الجمهورية التشيكية فقط من دون الأخذ في الاعتبار المشاغل الأوروبية. في مدريد ستتابع واشنطن سياسة تحجيم وتقويم الدور الأوروبي في القضايا الدولية مثل مسألة المفاوضات العربية - الاسرائيلية، وسيستمع الحلفاء الأطلسيون الى دروس جديدة حول ضرورة الالتحاق بالولايات المتحدة، أي تلك الدروس التي لخصتها صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية عندما قالت ان السؤال الذي توجهه واشنطن الى الآخرين هو: «لماذا لا تكونون أميركيين؟»!

والانتصارية الأميركية استفزت اليابانيين الى حد دفع برئيس حكومتهم هاشيموتو الى تذكير الزعماء الأميركيين، في محاضرة ألقاها في جامعة كولومبيا في نيويورك، بأنه اذا كانت بلادهم قد حققت بعض النجاح فان ذلك مرهون بحسن علاقتها مع الدول الكبرى الأخرى. وذهب هاشيموتو الى أبعد من ذلك عندما لوّح بأنه لدى اليابان ما تستطيع ان تؤثر به في النجاحات الأميركية اذا ما بدلت واشنطن سياسة التعاون مع الآخرين. وأشار الزعيم الياباني بصورة خاصة هنا الى سندات الخزينة الأميركية التي تملكها الحكومة اليابانية. فقال انه ما دامت الحكومة الأميركية تتعاون مع الآخرين في تثبيت أسعار النقد على الصعيد العالمي، فإن طوكيو «لن ترضخ لاغراء بيع هذه السندات».

جاءت هذه الملاحظات لـ هاشيموتو في محاضرة جامعية وليس في مؤتمر صحافي أو في مناسبة سياسية أو محفل اقتصادي، واتسمت بالارتجال وقيلت تعبيراً عن الاجواء التي سادت قمة دنفر، وصدرت عن زعيم دولة لا تزال تعيش تحت وطأة «عقدة هيروشيما» مما يجعلها حريصة كل الحرص على استرضاء الولايات المتحدة وعلى تحاشي ما يسبب لها الأذى ويغضبها. كل ذلك معروف في الولايات المتحدة وعلى النطاق الدولي، على رغم هذه الاعتبارات التي كانت جديرة بأن تخفف من أهميتها ومن أثرها، فإن كلمات رئيس الحكومة اليابانية أثارت ردود فعل فورية في الأسواق الأميركية أحدثت ارتباكاً واسعاً وخسائر بالبلايين من الدولارات في هذه الأسواق. هذه الواقعة دفعت بعض المحللين الأميركيين الى مراجعة واقع الولايات المتحدة الراهن بمزيد من الدقة.

الأوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة في تحسن ملحوظ. التضخم يتراجع وكذلك البطالة، فيما التجارة الخارجية تنمو باضطراد. الا ان المحللين الاقتصاديين يحذرون من الاسترخاء والمبالغة في تقدير مناعة الأوضاع الأميركية. فقبل سنوات قليلة كان معظم التحليلات يميل الى التشاؤم. وكان الاعتقاد السائد هو ان الولايات المتحدة سائرة الى الانحدار وان المنافسين، خصوصاً اليابان وألمانيا، سيتفوقون عليها خلال عقد من الزمن. بل انه في مطلع هذا العام رجح تقرير صادر عن وزارة المال البريطانية ان تتفوق الصين في مطلع القرن الجديد على الولايات المتحدة فتصبح هي القوة على صعيد الاقتصاد.

اذا كانت هذه النظرات تنطوي على التشاؤم والتحتيم، فإن استاذ الاقتصاد في جامعة كارنيجي ميلون الأميركية البروفسور الان ميلتزر لا ينظر الى الواقع الاميركي بهذا المنظار. انه يبحث في الاحتمالات: البعض منها قد يدفع بالولايات المتحدة الى الامام، أما الآخر فإنه كفيل بعرقلة نهوضها والدفع بها على طريق التراجع. على هذا الصعيد الاخير يعدد ميلتزر ثلاثة عوامل رئيسية: العامل الأول عامل تتسبب به السلطات الأميركية اذا لجأت الى قرارات خاطئة في مواجهة بعض الطوارئ مثل ارتفاع حجم التضخم المالي. العاملان الآخران خارجيان. من هذين العاملين اندلاع حرب التجارة ونمو الحمائية. منهما أيضاً عرقلة تدفق النفط لفترة طويلة كافية لرفع الأسعار. ويولي ميلتزر السبب الأخير اهتماماً خاصاً، فيقول انه قد يؤدي الى ظروف مشابهة لتلك التي تلت المقاطعة النفطية العربية في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٣، أو لما حدث قبيل حرب الخليج. ولكن هل هذه الاحتمالات الخارجية واردة؟ هل تنشب حرب الأسعار أو ينقطع تدفق النفط بحيث تتعثر الصحوة الاقتصادية الأميركية ومن ثم زعامة واشنطن الدولية؟

يبدو احتمال حرب التجارة مستبعداً في الظروف الدولية الراهنة. فالاتحاد الأوروبي لا يريد الدخول في مثل هذه المواجهة في مرحلة بناء وحدته النقدية. كما ان جولات المفاوضات بين واشنطن، من جهة، وبين كل من بكين وطوكيو دلت على ان القوتين الآسيويتين الكبيرتين لا ترغبان - على رغم تحذيرات هاشيموتو - في دخول اختبار قوة مع الولايات المتحدة. يبقى استقرار سوق النفط. هنا يخشى العديد من المحللين ان تتأثر بالأوضاع المتأزمة في الشرق الأوسط وبمضاعفات الصراع العربي - الاسرائيلي. فالولايات المتحدة أصبحت، شاء زعماؤها أم أبوا، تعتمد الى حد بعيد على مستورداتها من النفط العربي. وتوغل اسرائيل في انتهاك المصالح والحقوق العربية، مضافاً اليه امعان واشنطن في مظاهرة الاسرائيليين، كل ذلك يخلق توتراً كبيراً في المنطقة ويهدد استقرار أسواق النفط العالمية.

الحكومات العربية تحاول احتواء هذه الأجواء المتوترة والحد من تفاعلاتها السياسية. انها لا تزال تؤكد حرصها الشديد على العلاقات الحسنة مع الولايات المتحدة وعلى مصالحها المشروعة في المنطقة. كذلك تؤكد الحكومات العربية، كما شهد بذلك مؤتمر الأوبيك الأخير، حرصها على الوضع الراهن الدولي النفطي ولا تقدم على أي اجراء أو عمل تستشم منه الرغبة في تبديله أو التأثير عليه. فليس بين زعماء الدول العربية من يقف اليوم ويقول، كما قال رئيس الحكومة اليابانية في جامعة كولومبيا، تصريحاً أو تلميحاً، بأنه لدى العرب ما يملكون به عرقلة النهوض الاقتصادي الأميركي. وليس بين هؤلاء من يدعو اليوم الى العمل على حرمان الولايات المتحدة من بعض أسباب تفوقها وسلوكها الاستعلائي والانتصاري في الحقل الدولي. الحكومات العربية تحاول، قدر الامكان، التأقلم مع هذا الواقع بأمل ان تبادلها واشنطن هذا النهج بمبادرات ايجابية في حقل العلاقات الأميركية - العربية.

واشنطن لا تنفك تؤكد ان هذه الآمال في غير محلها، وان النهج السياسي الذي تسلكه تجاه المصالح العربية غير قابل للتبدل في ظل المعطيات الراهنة. بالعكس، أي انه اذا تبدل، فسوف يتجه نحو المزيد من السلبية وليس العكس. فعندما يتخذ الكونغرس الأميركي قراراً بتخصيص ١٠٠ مليون دولار لبناء سفارة أميركية في القدس، وعندما تستمر الادارة الأميركية في فرض الحظر على السفر الى لبنان، وعندما يستمر الحصار التسليحي على الدول العربية بينما يغدق السلاح الأميركي على اسرائيل، يبدو الرهان على تبدل في السياسة الأميركية نهجاً غير واقعي. واذا كان الاستعلاء والانتصارية يطبعان سياسة واشنطن تجاه الدول الكبرى، فهل يحق للدول العربية ان تتوقع نمطاً آخر من التعامل معها اذا لم تسرع الخطى في بناء أسرة أمنية عربية راسخة؟

* كاتب وباحث سياسي.

الكويت... والصيف السياسي الساخن

محمد الرميحي *

■ يستعد الكويتيون لموسم الهجرة الصيفية، وتزدحم مكاتب السفر والسياحة كالعادة في مثل هذا الوقت من العام للبحث عن مقعد او مقاعد عدة للعائلة، وفي بعض الأوقات لا يهم حتى المكان المقصود، بل المهم هو الهروب من الحر اللافح.

حتى أولئك الذين صرحوا قبل أسابيع فقط بانهم باقون هذا الصيف، يبررون الآن عدولهم عن الفكرة بأن هذا الصيف حار اكثر من المتوقع، وهو في الحقيقة تبرير سنوي يكاد يتكرر بمفرداته. ولكن البعض هذا العام يتحدث عن صيف سياسي ساخن. وقد بدأت سخونته تشتد بدءاً بمحاولة اغتيال النائب الليبرالي عبدالله النيباري وزوجته وهما عائدان من عطلة نهاية الأسبوع على الساحل البحري الجنوبي للكويت في اوائل الشهر الماضي.

منذ ذلك التاريخ والجو السياسي في الكويت يزداد سخونة خصوصاً في غياب ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الذي يستشفي في اوروبا بعد وعكة صحية، يؤكد المراقبون انها كانت بسبب نتاج عمل شاق ومرهق قام به ولي العهد الكويتي في السنوات السبع الماضية خصوصاً أثناء الاحتلال العراقي للكويت وبعد التحرير، وعلى الأخص ملاحقته الدؤوبة لإطفاء الحرائق السياسية الكويتية التي ما فتئت تندلع لأسباب مختلفة بين الوقت والآخر منذ التحرير، في مجتمع يبحث عن ثوابته ويؤكد مسيرته السياسية.

سخونة هذا الصيف السياسية لها اسباب شتى، قد يختلف فيها البعض او يتفق الا ان على رأسها اسباب داخلية عدة، فقد انتخب الكويتيون مجلسهم الثاني (البرلمان) بعد التحرير في خريف ٩٦، وجاء هذا المجلس الأخير بعد مجلس ٩٢ الذي يعتبره البعض مجلس مواجهة، لكن المجلس الحالي سماه البعض مجلساً حكومياً ووصفه البعض الآخر بانه مجلس عاجز. وكان لا بد من رد التهمة بأن يجد له متنفساً سياسياً، بعد تصاعد الانتقادات بانه لم يحقق الا بعض الخطوات السياسية الجانبية، في الفترة السابقة، اذ كثرت الخلافات بين اعضائه واهتم بالجوانب الثانوية في الحياة العامة.

امام هذه الخلفية وأمام العجز عن تقديم مواضيع سياسية جديدة تم فتح بعض الملفات الساخنة القديمة التي يعجب بها الجمهور الكويتي ويتداولها بشغف، خصوصاً ملفات «المال العام»، المفهوم الذي اصبح عنواناً للعمل السياسي في الكويت، الى درجة تشكيل لجنة اهلية تطوعية للدفاع عنه، ولكن كيف؟ حتى الآن لا احد يعرف! فالموقف من «المال العام» في السياسة الكويتية المعاصرة يشكل محوراً ثابتاً من محاور الصراع السياسي والتجاذب الاجتماعي والمساجلات الفكرية.

ومع محاولة الاعتداء على حياة النائب النيباري تصاعدت وتيرة العمل السياسي الداخلي وتفاعلت حول ذلك المفهوم القديم الجديد والغامض ايضاً، فكان ان قدم بعض اعضاء المجلس مشروع استجواب لوزير العدل والأوقاف الاسلامية محمد ضيف الله شرار، وهو احد اعضاء مجلس الوزراء ونائب في المجلس ايضاً، على خلفية خلافه مع بعض اعضاء الهيئة القضائية والمتعلقة بالتحقيقات في المال العام كذلك.

ولكن هذا الاستجواب لم ينفذ، واضطر مقدمو الاستجواب - عن قناعة او تحت مجموعة من الضغوط - لأن يسحبوا استجوابهم. وبالمناسبة فإن الاستجواب النيابي في الكويت له طعم سياسي آخر، اذ ينظر اليه الاطراف الأربعة، الجمهور، والحكومة والمجلس النيابي والمستجوب (بفتح الواو) على انه عملية مفصلية في الحياة السياسية الكويتية. فقد كانت تاريخياً فكرة تنفيذ الاستجواب كثيراً ما تقود الى خروج الوزير المستجوَب من الوزارة، وإن كانت تلك مرات قليلة، ومرتبطة بظروفها، الا انها في مختلف الحالات تشكل هزة سياسية، ولقد قدم حتى الآن ثلاثة عشر استجواباً في التاريخ البرلماني الكويتي، بعضها باء بالفشل وبعضها قاد الى تغيير بعض الوجوه الوزارية.

لقد تم سحب استجواب وزير العدل، وقدمت مصادر المجلس النيابي بعد ذلك مجموعة من الاسباب التي جعلت الأعضاء في المجلس او بعضهم يتمنون على مقدم الاستجواب سحبه.

من هذه الاسباب ان المجلس لا يريد ان يعرض النظام القضائي للحديث العلني السياسي العام وربما لنقد رجاله. اما السبب الآخر فإن المجلس لا يريد ان يشق صفوفه. وهناك تفسيران لهذا الموقف الاخير، الأول ان وزير العدل الحالي ينتمي الى تكتل قبلي، وقد هدد هذا التكتل بانه سيعارض الاستجواب ويفشله على اساس ان المقصود هو شخص الوزير لا عمله، وهو تكتل له امتدادات ليست قبلية فقط ولكن ايضا ذات خلفية اجتماعية سياسية كثيراً ما يشار اليها في الصحافة الكويتية بـ «الأعضاء البدو» خلافاً لـ «الأعضاء الحضر» وهو تعبير غير دقيق ومبتسر، وإن كان شائعاً.

اما التفسير الثاني فمفاده ان وزير العدل هو احد الوزراء النواب الذين وصلوا الى البرلمان مرتين متتاليتين، فقد كان عضواً في المجلس السابق كما انه عضو في المجلس الحالي، وقد كانت هناك سابقة لتجنيب وزير التربية السابق الدكتور احمد الربعي الاستجواب في المجلس السابق لأنه كان عضواً في مجلس الوزراء وعضواً في البرلمان ايضاً، وكان ينقص عضوان فقط لانجاح الاستجواب. وهنا تأتي الاشكالية الرئيسية للعمل النيابي في الكويت، فإذا استجوب احد الوزراء النواب ثم طرحت الثقة فيه، فانه يخرج من الحكومة تلقائياً، ولكنه يظل عضواً برلمانياً وقد يسبب ذلك احراجاً لزملائه الذين سيضطرون للعمل معه في المستقبل، علاوة على الاحراج الذي يشكله سحب الثقة منه كوزير بينما هو شخص انتخبه الشعب، ومن ثم يعود من جديد الى ساحة التشريع، اي ان هناك تناقضاً يصعب استيعابه. لذلك اتجهت الانظار الى استجواب آخر هو الاستجواب الذي قدمه بعض الاعضاء في البرلمان الى نائب رئيس الوزراء وزير المال السيد ناصر الروضان، وهو من الوزراء الأقدم وكان في مرحلة ما في الثمانينات نائباً في المجلس (البرلمان)، لكنه اصبح عضواً في الحكومة ووزيراً للمال في فترة من اخطر فترات التاريخ الكويتي الحديث هي فترة ما بعد التحرير، وهو متكلم لبق، ملم بالموضوعات المالية والاقتصادية إلماماً جيداً، وله سجل وطني يتيح له استقبال الاستجواب بثقة.

وهناك تفسيرات عدة لتقديم استجواب سريع لوزير المال الكويتي. منها ان مجلس الأمة يريد، وبسرعة، ان يقدم للجمهور الذي نفد صبره من جراء عدم الانجاز الواضح في العمل البرلماني، تقديم ضحية تظهر للجمهور ان المجلس حقق نصراً سياسياً، اي انه يستجوب وزيراً في موقع متقدم في الوزارة وفي اهمية الحقيبة التي يحملها. والنتائج في احسن الاحتمالات بالنسبة الى المستجوبين (بكسر الواو) انهم ربما يعوقون بعض عمل الحكومة، خصوصاً ان تفاعلات محاولة اغتيال عبدالله النيباري لا تزال في الخلفية السياسية، تتفاعل وتؤجج المشاعر الشعبية.

ولكن الأمر ليس بهذه السهولة، اذا اخذنا في الاعتبار الاخفاق الذي مني به استجواب وزير العدل، ووجود شخصيات مشتركة في الاستجوابين، السابق واللاحق، وتردد بعض الكتل السياسية في المشاركة بفاعلية في التأييد العلني والحاسم للاستجواب خصوصاً الجماعات ذات التوجهات الدينية التي لا ترى في نجاح الاستجواب، اية فائدة سياسية لها، وربما يحسب - في حال نجاحه - للآخرين، خصوصاً القوى السياسية الليبرالية، لهذا فهي مترددة في خوض هذه المغامرة السياسية حتى تقديم الاستجواب بداية هذا الاسبوع، وقد تقرر في وقت لاحق ان الخطوات ستتخذ، بعد الدرس والبحث وسبر توجهات الرأي العام.

اذا اخذنا كل ذلك في الاعتبار، كذلك اذا تحسبنا لحصافة وزير المال وقدرته على مقارعة الحجة بالحجة، وضلوعه في الشؤون المالية والفنية لوزارته، فإن احتمال نجاح الاستجواب ووصوله الى مراحله النهائية بشكل ايجابي - كما يتمناه المستجوبون - قد يكون ضئيلاً. وفي هذه الحال سيكون على المجلس ان يبحث عن قضايا ساخنة اخرى او ان الجمهور سيتأكد من ان هذا المجلس لم يقدم للناس ما توقعوه من إنجاز سياسي، ومن ثم اضاع وقتاً ثميناً في المماحكة.

بالطبع هناك احتمال آخر بان ينجح المستجوبون في إقناع مجموعة من الاصوات النيابية بتأييد الاستجواب وإيصاله الى نتائجه النهائية. في هذه الحال سيزداد الوضع السياسي في الكويت سخونة، ويبقى التعديل الوزاري او التبديل على الاقل ضرورة لا بد منها في الوقت العاجل، وقد لا يتأخر كثيراً بعد عودة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله في الخريف المقبل على أبعد تقدير.

الاستجوابات النيابية في الكويت لها تاريخ حافل، وهي تختلف - كما قلت في السابق - عن تلك الاستجوابات في البرلمانات العربية، فهناك عادة ما تمر بشكل طبيعي، يقوم بعدها الوزير المستجوب بتصحيح بعض قراراته السياسية. وفي الكويت البلد الصغير، عادة ما تؤخذ على انها نوع من التشكيك في قدرة الوزير على القيام بواجباته، وهو امر يعرض شخص الوزير لا عمله للشك. وفي مجتمع صغير يتحكم بقراراته السياسية ما يتناقله الناس في ديوانياتهم، صحيحاً كان ام خاطئاً، فإن المسألة السياسية كثيراً ما تخرج من الاطار السياسي الى الشخصي.

ومن قراءة التاريخ السياسي الحديث للكويت نتبين ان عدداً من الوزراء يستنكفون عن الوقوف امام عملية سياسية كهذه، ويفضلون الانسحاب او الضغط لسحب الاستجواب قبل ان ينضج. كما يلاحظ ان الاستجوابات السابقة تكاد تنحصر في وزراء المال والعدل والتربية. والموضوع له دلالة لمن يريد ان يفسره فالعدل والمال والتربية هي عصب المجتمع المتحضر اليوم، وميدان المعركة لتقدم الشعوب.

الامر وما فيه ان حيوية النقاش السياسي في الكويت تدل ايضاً على نضج في مؤسسات المجتمع المدني التي تصحح الاخطاء ان وجدت بالطرق السلمية السياسية المتبعة، وتنسحب عليها المقولة المنطقية بان التغيير المتعاقب والسلمي يمنع التغيير العنيف والمفاجئ في المجتمعات المتخلفة، فما بالك بمجتمع صغير مر حديثاً باقسى تجربة عاناها شعب ما، وهي تجربة الاحتلال المرعب.

ستكون الاسابيع القليلة المقبلة في الكويت أسابيع حارة، ليس مناخياً فقط - وهذا هو الحاصل - ولكن سياسياً ايضاً، في السنة الأولى من عمل البرلمان الجديد، الذي تبقى امامه ثلاث سنوات طوال، لا بد ان ينقب فيها عن قضايا ساخنة اخرى.

فماذا ستكون نهاية الضغوط والضغوط المضادة، في الاستجواب الاخير وماذا ستكون نتائجه؟ والأمر لا يزال في مجال الأخذ والرد، ليس فقط في ساحة البرلمان الحيوية، ولكن كذلك في صحافة الكويت ومنتدياتها الشعبية التي اخذت من الآن في الاصطفاف تمهيداً لمعرفة نهاية المباراة.

* رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية.

إطلاق حشاني

■ حصلت المفاجأة في الجزائر. واطلقت السلطة سراح الشيخ عبد القادر حشاني. كان بمثابة معجزة ان تتذكر السلطة ان عليها ان تحاكم الشيخ المعتقل منذ خمسة أعوام ونصف العام. كان يدعى احياناً الى التفاوض وينسى معظم الأحيان، يضرب عن الطعام مطالباً بمحاكمته ظناً انه بذلك يحرج السلطة ثم يعود عن اضرابه ليعاود الانتظار.

أخيراً - المحاكمة. وبشيء من الدعاية المسبقة لصدقيتها. كان يقال ان مراقبين أجانب سيشهدون وقائعها. حتى ان «مصادر» أعلنت ان ثلاثة مندوبين من منظمة العفو الدولية سيكونون بين الحاضرين، إلا ان هؤلاء لم يحصلوا على تأشيرة دخول الى البلاد. في أي حال، ان حضور هؤلاء للمراقبين او غيابهم لم يكن ليغير شيئاً في ما خطط ورسم لمسار المحاكمة من الألف الى الياء. ولحسن الحظ ان هذه المحاكمة لم تكرر السيناريوات المعروفة عندما تُخضع العدالة للسياسة لتُصدر أحكاماً سياسية ولكن باسم العدل. وأسوأ المحاكمات تلك التي تسيّسها السلطة لحسابها ولتجريم المتهم في عمله السياسي.

لم يعرف لماذا تلقى اثنان من رجال الأمن امراً بضرب الشيخ حشاني قبيل ادخاله الى المحكمة، ولماذا طُلب الى مرافقيه اهانته قبل مثوله أمام القضاة، ولماذا لم يهتم القضاة انفسهم عندما صرح أمامهم بأنه تعرض لمعاملة سيئة. فالرجل لم يعتقل بالأمس وانما قبل سنوات، وبالتالي فإن «التحقيق» معه قد انجز ولم يعد هناك ما يُؤمل بانتزاعه منه بجولة تعذيب أخيرة قبل المحاكمة. وبصدور الحكم، امس، فُهم ان السلطة كانت بصدد انتهاز الساعات الاخيرة لاعتقال حشاني لتوجه اليه مزيداً من الاهانات.

كانت الحال التي يمثلها حشاني أثارت تساؤلات العديد من العواصم الغربية التي عادة ما تستقبلهم لتفهم لا لتحرج زائريها. وقد ووجه العديد من المسؤولين الجزائريين في زياراتهم الأوروبية بتساؤلات عن أسباب اعتقال الشيخ حشاني، وبالأخص عن أسباب عدم محاكمته. ولم يكن في استطاعة أي منهم ان يعطي جواباً، لسبب بسيط هو انه لا يعرف، فكل ما يصنف بأنه «أمني» او «ارهابي» ليس من اختصاص أعضاء الحكومة ان يلموا به، بل الأفضل ان لا يعرفوا شيئاً عنه. ولم يكن لدى هذه العواصم عطف خاص على الشيخ المعتقل، او تعاطف دفين مع «جبهة الانقاذ» التي كان يرأسها بالوكالة في غياب الشيخين عباسي مدني وعلي بلحاج. كل ما في الأمر ان الدوائر الديبلوماسية اخذت في الاعتبار ان حشاني استطاع قيادة «الجبهة» خلال انتخابات ١٩٩١ التي أسفرت عن فوزها، ولم يكن في أدائه أي توجه عنفي او ارهابي.

توقع كثيرون ان تنتهي هذه المحاكمة للشيخ حشاني بمفاجأة، كأن يدان ثم يطلق سراحه بعدما أمضى في السجن اكثر مما ينبغي. وبنى أصحاب هذا الرأي افتراضاتهم على احتمال وجود توجهات جديدة لدى السلطة خصوصاً بعد الانتخابات الأخيرة. وكان المنطق الوفاقي - المفتقد لدى السلطة حتى الآن - يفترض الاقدام على خطوة يمكن ان تشكل بداية لإنفراج، لأن الانفراج الحقيقي في الجزائر لا يزال ينتظر مبادرات جريئة من هذا النوع، ولأن ما انجز من خطوات حتى الآن لا يزال ابعد ما يكون عن أي وفاق أو انفراج.

في مناسبات سابقة كانت هناك توقعات لكن السلطة خيبت الآمال، ولعلها بالافراج عن حشاني بما يشبه «اللامحاكمة» حاولت ان تثبت للوطنيين الوفاقيين انهم ليسوا حالمين. ولكن السلطة لن تستطيع الاعتماد طويلاً على اطلاق حشاني، او ان تكتفي به، كدليل حسن نية. أولاً لأن اعتقاله كان سياسياً بحتاً، وثانياً لأن الازمة يسأل عنها النظام قبل ان يُسأل الآخرون ومنهم جماعة «الانقاذ». واذا لم يكن وارداً لدى النظام ان يبحث في جذور الازمة واسبابها - لأن ذلك يدينه - فإن أقل ما يمكن ان يفعله هو ان يصفي ملفات مئات المعتقلين الذين لم يحاكموا بعد، مثلهم مثل الشيخ حشاني.

عبدالوهاب بدرخان

السلام ومساومات ليكود

■ لا تكاد تبدو في الأفق نهاية للمساومات الرخيصة في حكومة بنيامين نتانياهو، وللصفقات المريبة بين رئيس الوزراء وبعض وزرائه على نحو يرفع الصفقات بين تجار الارصفة الى مصاف رفيعة. يستقيل دان مريدور من منصب وزير المال فيعرض نتانياهو المنصب على وزير البنى التحتية أرييل شارون فيشترط هذا اعطاءه دوراً سياسياً، في المفاوضات مع الفلسطينيين، يضمه الى الطاقم الوزاري المصغّر. يغضب وزير الخارجية ديفيد ليفي بعد ان يكتشف من خلال وسائل الاعلام ان نتانياهو فوّض شارون عقد اجتماع مع السيد محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. يفيض به الكيل لكثرة ما أبدى نتانياهو نحوه من ازدراء وتجاهل.

ثم يرضى ليفي المهان، او هكذا يبدو، والكل يعلم انه هو الذي ألحّ على نتانياهو كي يعين شارون في منصب وزاري اصلاً، ويرضخ نتانياهو لإصراره فيعطي شارون منصب وزير البنى التحتية ليأتي الاخير الآن ويحاول سرقة ابرز المهمات التي يفترض ان يتولاها وزير الخارجية.

الآن يقال، في وسائل الاعلام الاسرائيلية، ان شارون قرر الانتقام، «في موعد مناسب»، من نتانياهو لأن الاخير لعب معه لعبة قذرة.

ولكن بمقدار ما يبدو الائتلاف الحكومي الاسرائيلي هشاً قابلاً للتفتت والانهيار، خصوصاً في ظل ظهور تيار من ضمن ليكود بدأ العمل من اجل اسقاط الحكومة، فان نتانياهو يبدو قادراً على الصمود مستعداً لتغيير شكل حكومته وأفرادها لاطالة عمر الائتلاف لكثرة الاشخاص الراغبين في شغل مناصب وزارية تخدم مصالحهم ومصالح الاجنحة اليمينية المتنافسة بعضها مع بعض ولكن المتنافسة اكثر في الوقت ذاته على تعميق الاتجاهات المضادة للسلام مع الفلسطينيين والعرب: فئات تسعى الى اغداق الأموال على المشاريع الاستيطانية، وأخرى على المدارس الدينية اليهودية التي يتخرج فيها غلاة المستوطنين، وهكذا.

ورئيس الوزراء الاسرائيلي هذه المرة منتخب بالاقتراع المباشر ومن الصعب ازاحته عن منصبه الا اذا عجز تماماً عن تشكيل إئتلاف قادر على الفوز بثقة الكنيست، وهذا احتمال ضعيف في الوقت الراهن.

هكذا يبدو أي رهان على سقوط نتانياهو وحكومته المتطرفة خاسراً في المدى المنظور، وربما الى العام ٢٠٠٠. ولا تزال الأضواء في قاعات التفاوض مطفأة، ومن المرجح ان تبقى معتمة لأن ما يعرضه نتانياهو على الفلسطينيين امر من المستحيل قبوله. اذ كيف يمكنهم ان يقبلوا بأقل مما تسمح لهم به الشرعية الدولية وقراراتها؟ وقد سلم وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أول من امس في تصريح واضح بأن الجهود المصرية لحلحلة عملية السلام على المسار الفلسطيني لم تحرز تقدماً واتهم اسرائيل بـ «محاولة» اغتيال عملية السلام.

صورة قاتمة جداً تثير تشاؤماً يتحول قنوطاً شبه تام اذا ما نظرنا الى ردود الفعل العربية الباهتة المخزية، في معظمها، تجاهها.

ماهر عثمان

AL HAYAT

الحياة

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١. الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٣٥ - ٠١٧١. التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١. التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١.
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١. الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١.

■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525

■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619

■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/١-٧٤٢٢ (٠١)

■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254

■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥

■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٢٢٩٦

■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المثنى والخترش - الميزانين
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦

■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣

■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٣٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣

■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٧٠١٥٨٢

■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦.

■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣ و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص. ب. دمشق ٣١٧٢٥.

- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية.
الهاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

حول نتائج اجتماعات دول اعلان دمشق

تحركات ايجابية لتحصين الموقف العربي

رياض ابو ملحم*

■ لم يحدث ان اثار اي من اجتماعات «دول اعلان دمشق» منذ تاسيس هذه التجمع العربي في آذار (مارس) عام ١٩٩١ ما اثارته الدورة الاخيرة (الخامسة عشرة) التي عقدت في دمشق في نهاية حزيران (يونيو) الماضي، من اهتمام عربي واقليمي، ومن نقاشات داخل المجموعة نفسها. والسبب في ذلك لا يعود الى تزايد المشاكل التي تواجه الدول العربية مجتمعة او على انفراد، والى خطورته البالغة في آن معاً، بل وايضاً نتيجة الشعور بالحاجة الى اداة عربية جامعة تأخذ على عاتقها ككتلة واحدة. فجامعة الدول العربية لها دور وظيفي محدود في هذا المجال لا تستطيع ان تتجاوزه، كما اثبتت تجارب العقود الماضية.

جاء الاجتماع الاخير للدول الثماني بمثابة بديل من مؤتمر القمة العربي الشامل الذي تعثّر انعقاده، لاسباب معروفة، ولكن غير مقنعة، على رغم اهمية التحرك العربي الجماعي في الظروف الراهنة. ولهذا بدت مسؤولية دول مجلس التعاون الخليجي مع مصر وسورية، مسؤولية مضاعفة، اولاً بسبب المشاكل «البنيوية» التي يعاني منها هذا التجمع في الاساس، وثانياً لانه كان يتوجب عليه ان يسدّ الفراغ الذي احدثه غياب «مؤسسة» القمة العربية «في الليلة الظلماء» وان يعوض عن فشلها. واكثر من ذلك فان حال العجز العام الذي تعاني منه الدول العربية في الوقت الراهن، لا يسمح بمواجهة معضلات كبيرة وخطيرة كالتي تتحداها الآن.

وبالعودة الى نتائج الدورات السابقة للدول الثماني لا نلاحظ فروقات كبيرة بينها، لا بالنسبة لاسلوب التعامل مع القضايا المطروحة ولا حتى بالنسبة لصياغات البيانات الختامية، مع اعطاء قدر اكبر من الاهتمام للخصوصيات «القطرية»، اي للمشكلة او المشاكل الخاصة التي تشغل كل دولة على حدة، بما يشبه توزيع الحصص، او تبادل المنافع، وهو ما تجلّى في الدورة الاخيرة على نحو أخص. ومع ذلك يمكن ان يقال عن مختلف مؤسسات العمل العربي المشترك بما فيها «مؤسسة القمة العربية»، التي ارتقت الى هذا الدور منذ العام ١٩٦٤ تحت ضغط تحديات العدوان الاسرائيلي، الا ان الكثيرين كانوا يتساءلون باستمرار عن المهمة الفعلية التي يضطلع بها تجمع «اعلان دول دمشق»، منذ تشكله قبل ست سنوات، باستثناء الاجتماعات الدورية، شبه المنتظمة، التي يعقدها بمعدل اجتماعين سنوياً، والبيانات العامة التي يصدرها.

ففضلاً عن ان هذا التجمع كان نتاجاً لظرف معين لم يعد قائماً، فهو لم يستطع حتى الآن الاتفاق على وثيقة دائمة ونهائية كإطار للعمل المشترك. اما الوثيقة التي وضعها وزراء خارجية الدول الثماني المعنية في نهاية العام ١٩٩٥، لتحقيق التنسيق بين «دول الاعلان» في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية، فما تزال تنتظر تصديقها من قبل حكومات الدول المعنية اي ان هذه الوثيقة ليست، في واقع الامر، سوى حبر على ورق.

وعلى رغم كل هذا بدت مسألة عقد دورة جديدة وعاجلة لدول الاعلان في غاية الاهمية، بالنسبة للقيادة السورية تحديداً، نظراً للموقف الصعب الذي تواجهه دمشق حيث تتوالى عليها الضغوط والاخطار من مختلف الجبهات، بينما العمل العربي المشترك يعاني من تصدّعات تجعله عاجزاً عن خوض اي مواجهة حادة، من اي نوع كان. وتعثّر اقناع القيادة المصرية واطراف عربية اخرى بعقد قمة عربية شاملة، على غرار القمة التي عقدت في حزيران (يونيو) من العام الماضي، لتجديد الالتزامات التي جرى تحديدها في تلك القمة، خصوصاً ما يتعلق بوقف التطبيع مع اسرائيل ما لم تطرأ تطورات ايجابية على صعيد التسوية السلمية. وحجة المعارضين في ذلك ان الالتزامات التي نصّت عليها قمة القاهرة لا تزال قائمة ويمكن الاستناد اليها الآن كما جرى الاستناد اليها في اوقات سابقة، في حين ان هذا التبرير ليس سوى محاولة لتجنب الاحراج لان وضع الارادة العربية «المشتركة» امام اختبار جديد لن تكون نتيجته، ضمن المعطيات الراهنة، سوى اعلان الفشل، وليس غير ذلك. كذلك تعثّر اقناع دولة قطر بصرف النظر عن استضافة «مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا»، المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، الذي يعتبر الباعث الرئيسي لقلق دمشق وخوفها من توالي خطوات التطبيع مع اسرائيل في الوقت الذي تتمادى الحكومة الاسرائيلية في انتهاك الحقوق العربية واستفزاز المشاعر العربية والاسلامية.

وهو ما جعل الديبلوماسية السورية تركز اهتمامها على تامين انعقاد اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني، لا سيما وان مؤتمر الدوحة يتعلق بإحدى «دول الاعلان» للوصول بهذا المسعى الى احدى نتيجتين: اما ممارسة ضغط مباشر على الحكومة القطرية لحملها على الاعتذار عن استضافة المؤتمر، واما خلق المبررات لكافية لاقدام «دول الاعلان» الاخرى على مقاطعة المؤتمر في حال الإقدام على عقده، وهو اضعف الايمان.

خلال الدورة الاخيرة لوزراء خارجية الدول الثماني في اللاذقية كان جدول الأعمال حافلاً بالقضايا المهمة:

- العدوان الاسرائيلي وانهيار التسوية السلمية.
- التطبيع مع اسرائيل، وموضوع عقد «قمة الدوحة».
- التحالف التركي - الاسرائيلي واخطاره على الدول العربية.
- الاجتياح التركي لشمال العراق واحتمال اقامة حزام امني تركي دائم في المنطقة، على غرار الحزام الامني الاسرائيلي في جنوب لبنان.
- موضوع الانفتاح على العراق والوقوف على جانب الشعب العراقي في معاناته المستمرة.
- العلاقة مع ايران في ضوء استمرار احتلالها للجزر الاماراتية الثلاث.
- تعزيز الروابط الاقتصادية والامنية بين دول اعلان دمشق.

ربما يكون الموضوع الوحيد الذي حظي باجماع الدول المشاركة في اجتماع اللاذقية هو تشخيص المرحلة الراهنة من تطور الصراع العربي - الاسرائيلي والمسؤولية الاسرائيلية من انهيار التسوية السلمية، كذلك تاكيد الحقوق الشرعية للاطراف العربية المعنية بهذا الصراع، خصوصاً ما يتعلق بوجوب انسحاب اسرائيل الى ما وراء خطوط حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. على أن البحث في الوسائل المؤدية لبلوغ هذه الأهداف انتهى الى التذكير «بالمبادئ التي تضمنتها المواثيق والقرارات العربية، وآخرها قرارات قمة القاهرة التي عقدت في حزيران (يونيو) ١٩٩٦، والتركيز بصورة خاصة على اهمية تنفيذ ما اتخذه القادة العرب من قرارات، والتعامل مع المستجدات التي تواجه الأمة العربية في ضوء متطلبات المرحلة الراهنة وظروفها» (البيان الختامي).

وعلى رغم ان موضوع التطبيع مع اسرائيل وعقد «قمة الدوحة» كان البند الرئيسي على جدول اعمال الاجتماع فقد تعثر الوصول الى اتفاق حوله، في ضوء اصرار الحكومة القطرية على استضافة القمة، اياً يكن انعكاس هذه الخطوة على العلاقات العربية - العربية وعلى تطور التسوية السلمية. ورأى بعض المجتمعين، لا سيما الجانب المصري، انه لا يزال هناك متسع من الوقت لاتخاذ موقف نهائي من الموضوع، وذلك بانتظار نتائج المساعي الديبلوماسية المبذولة حالياً لاستئناف المسيرة السلمية. على ان يتم اجراء مشاورات جديدة لاحقة «لتقديم الموقف» على هامش المجلس الوزاري للجامعة العربية في ايلول (سبتمبر) المقبل. لذلك جرى الاتفاق على الاكتفاء بهذه الصيغة «الغامضة» لدى استعراض نتائج الاجتماع، مع التاكيد الضمني على حق كل دولة من الدول الاعضاء في مقاطعة «قمة الدوحة» او حضورها، وفقاً لما تراه مناسباً.

ويذكر في هذا المجال هو ان الحكومة القطرية استندت في استضافة القمة، الى السابقة المصرية في هذا الشأن، حين استضافت القاهرة «مؤتمر التعاون» في تشرين الثاني الماضي مع ان حال التسوية السلمية آنذاك لم تكن افضل كثيراً مما هي الآن. والى «النصائح» الاميركية المباشرة في هذا الشأن، جاءت تصريحات السفير الأميركي في الدوحة نيكولاس تيروس (بالتزامن مع انعقاد اجتماع اللاذقية) حادة وقاطعة، اذ بدت نوعاً من الانذار موجه «لمن يعنيهم الأمر»، اذ قال في مؤتمر صحافي عقده خصيصاً للحديث في هذا الموضوع «ان الغاء قمة الدوحة يعني وقف عملية السلام، ومعناه ان عملية السلام ماتت.. والرجوع الى الحرب». واضاف مؤكداً «ان مسألة عدم اشتراك اسرائيل في القمة الاقتصادية غير واردة، والا فليست هناك قمة».

وبالنسبة لموضوع التحالف التركي - الاسرائيلي، كذلك الاجتياح التركي لشمال العراق فقد كان الاتفاق تاماً بين المجتمعين حين سجلوا «قلقهم البالغ ازاء التعاون العسكري والأمني بين تركيا واسرائيل، الذي يشكل تهديداً لأمن الدول العربية وللاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ويتناقض كلياً مع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي والروابط التقليدية بين تركيا والدول العربية».

تجنب المجتمعون التركيز على الخلاف التركي - السوري حول موضع المياه والقضايا الأخرى واتفقوا على اجراء اتصالات مباشرة مع الحكومة التركية لاقناعها بالمخاطر التي يمثلها التحالف التركي - الاسرائيلي على العلاقات العربية - التركية من جهة، والعلاقات التركية - الاسلامية من جهة أخرى، وايضاً على أمن المنطقة، انطلاقاً من الرغبة في ابقاء باب الحوار مفتوحاً مع تركيا، باعتبارها احدى أبرز دول الجوار واكثرها تاثيراً في أوضاع المنطقة بسبب عوامل عديدة مختلفة.

بيد ان «دول اعلان دمشق» بدت اكثر حرجاً وهي تناقش موضوع العلاقات مع ايران. فالجمهورية الاسلامية هي الحليف الاستراتيجي الرئيسي لسورية، كما ان دورها بالنسبة لأمن الخليج ولتوازن القوى في المنطقة يعتبر دوراً اساسياً ولا يمكن تجاهله. كذلك فان الموقف الايراني من موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي يدعم الحق العربي بقوة ويناصر النضال الفلسطيني، برغم تباين وجهات النظر حول وسائل التعبير عن هذا الموقف وكيفية ممارسته عملياً.

من اجتماعات دول اعلان دمشق.

ومع ذلك ظل موضوع احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث بمثابة الحاجز الذي يحول دون الانفتاح الخليجي الكامل على الجمهورية الاسلامية، فضلاً عن مآخذ مصرية بشأن احتمالات التأييد الايراني لبعض التنظيمات الاسلامية في مصر. وفي الوقت الذي جرى التاكيد على «سيادة هذه الجزر»، شدّد وزراء الخارجية على ان «امن دولة الامارات جزء لا يتجزأ من امن دول الخليج العربية والأمن القومي العربي». لكن المجتمعين نوهوا، في الوقت نفسه، بأن «تحسين العلاقات العربية الايرانية يعتبر عنصراً مهماً في استتباب الأمن والسلم الاقليميين»، معربين عن ارتياحهم الى تصريحات الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، والرئيس المنتخب محمد خاتمي، الداعية الى فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية - الايرانية.

ولعل الصيغة المتوازنة التي عبّر فيها المجتمعون عن العلاقات العربية - الايرانية هي التي اتاحت الحصول على رد فعل ايراني ايجابي، رافقها قيام السعودية بخطوة سياسية بالغة الأهمية، في اتجاه ايران. ويربط المراقبون بين هذه التطورات المتسارعة وبين المحادثات المعمقة التي اجراها ولي العهد السعودي مع المسؤولين السوريين، مؤكدين ان هذا المنحى الايجابي في السلوك السياسي من شأنه تحسين الموقف العربي وتعزيز قدرته على الصمود والمواجهة.

واذا كان هذا الكلام ينطبق على الموقف من دول الجوار بخاصة، وعلى العلاقات العربية - الخارجية بعامة، فانه ينبغي ان ينطبق اكثر على العلاقات العربية - العربية، وعلى الوضع الداخلي العربي برمته. وفضلاً عن الآثار السلبية التي يمكن ان تتركها «قمة الدوحة» على العلاقات العربية - العربية نتيجة لتضارب المواقف في شأنها، فان المجتمعين في اللاذقية واجهوا قضية اخرى، مختلفة، وهي مسألة الانفتاح على العراق، انطلاقاً من الخطوات السورية الأخيرة التي تضمنت فتح بعض نقاط الحدود بين العراق وسورية وتبادل زيارات الوفود الاقتصادية تمهيداً لاستئناف العلاقات التجارية بين البلدين. وتبيّن من خلال المناقشات التي دارت بين المجتمعين، ومن خلال الصيغة «التوفيقية» التي امكن الوصول اليها ان الأوان لم يحن بعد بالنسبة لبعض الدول العربية، لا سيما الكويت، لتجاوز هذه العقبة والافساح في المجال امام العراق لاستعادة دوره العربي والاقليمي.

لكن ماذا عن علاقات التعاون بين دول اعلان دمشق نفسها؟

ليس المقصود التعاون السياسي، وهو قائم ومستمر، وآخر نتائجه اجتماع اللاذقية، انما المقصود التعاون الامني والاقتصادي.

بالنسبة للجانب الأول برزت رغبة مصرية وسورية مشتركة في توقيع «بروتوكول امني» تشارك فيه الدول الثماني، ويكون بمثابة رد اولي على التحالف التركي - الاسرائيلي، كما يؤسس لتعاون مستمر في المجالات الامنية والعسكرية، بحيث يشكل تطوراً للعلاقات بين الدول الموقعة. غير ان معظم الدول الخليجية تحفظت على هذا الاقتراح بسبب الالتزامات التي قد يفرضها، حالياً وفي المستقبل. وفي حين تقول الدول الخليجية المعارضة للاقتراح ان وثيقة «اعلان دمشق» الأساسية لا تتضمن توقيع بروتوكول امني، فان وثيقة «اطار العمل المشترك» التي وضعت فيما بعد تشتمل على بنود عديدة خاصة بالتنسيق الامني بين دول المجموعة، بالاستناد الى معاهدة الدفاع العربي المشترك. وينص البند رقم ٥ من المادة الثانية على انه «في حال وقوع عدوان مسلح على احدى الدول الاطراف من قبل اي دولة اخرى، عربية او غير عربية، تلتزم جميع الدول الاطراف على الفور، اعمالاً لمبدأ الدفاع الشرعي، باتخاذ كل الاجراءات الفردية والجماعية، بما فيها استخدام القوة المسلحة، طبقاً لميثاق الأمم المتحدة لدفع العدوان وإزالة آثاره».

وما يقال عن «التنسيق الأمني» يمكن ان يقال عن «التنسيق الاقتصادي»، وان يكن الجانب الثاني لا يثير حساسيات مماثلة لما يثيره الجانب الأول. فوثيقة «اطار العمل المشترك» تشتمل على نصوص عديدة حول التنسيق والتكامل الاقتصادي العربي، بما في ذلك «اقامة منطقة تجارة حرة عربية كمرحلة نحو الوصول الى سوق عربية مشتركة».

لذلك فان الاقتراحين المقدمين من الجانبين السوري والمصري (على شكل ورقتي عمل) لإنشاء منطقة للتجارة الحرة بين اعلان دمشق كخطوة لاقامة السوق العربية المشتركة، يعتبران تنفيذاً لمضمون الوثيقة المذكورة، وان تكن هذه الخطوة، التي تأخرت عدة سنوات، قد بدت وكأنها مجرد رد فعل على التطورات الاخيرة ومنها «قمة الدوحة»، والتعاون التركي - الاسرائيلي. والمهم الا تكون عملية تحويل الاقتراحين السوري والمصري الى الخبراء المختصين لإبداء الرأي فيهما في ضوء دراسة اقتصادات دول اعلان دمشق - كما جاء في البيان الختامي - محاولة لدفن الموضوع، كما هو الحال بالنسبة لمختلف القضايا العربية المشتركة.

فالعمل العربي المشترك يفتقد الصدقية الضرورية حتى يصبح صالحاً للمراهنة عليه وإجراء الحسابات المستقبلية انطلاقاً منه. والتحديات الراهنة ابرز اختبار لهذه المصداقية.

فهل يكون تجمع «اعلان دمشق» غير «مؤسسة القمة العربية»، وغير المؤسسات الاخرى للعمل العربي المشترك.

* كاتب وصحافي لبناني مقيم في فرنسا.

حول مساعي المصالحة في السودان

اما آن لشبح الخلاف ان يترجل؟

محمد يوسف الدقير*

■ السودان بارضه الرحبة الواسعة التي تتقاطع فيها الانهار والأودية، وتغطي سطحه المراعي والحقول والغابات وفق التدرج المناخي من شبه الصحراء الى شبه الاستوائي، فضلاً عن الثروة الحيوانية والمخزون الجوفي من المياه والمعادن، هذا البلد العملاق، الفقير الغني.

هذا البلد لا يمكن ان يضيق باهله وان ضاقت اخلاقهم وتعددت اعراقهم، وتباينت معتقداتهم، واختلفت الوانهم والسنتهم، لانه ليس بلداً لخطبوطياً قام بلا ساق، بل هو وطن الممالك والسلطنات المتشبع بارثه الحضاري الذي تمازجت فيه قيم الدين باعراف القبيلة وبذرة التسامح المتجذرة في ثقافات أهله، ما جعل الشخصية السودانية ميالة للالفة، نابذة للعنف. الا اذا استثيرت.

يكمن الدافع الأزلي من وراء الاستهداف المستمر لاستقرار السودان، في نسيجه الاجتماعي والجغرافي الفريد الذي اهله بجدارة ليكون جسر التواصل الراسخ للتراث العربي الاسلامي ليعبر في سماحة الى اعماق افريقيا يحمل الى انسانها مشاعل التواحد الحضاري والروحي، لا كما جاء الاوروبيون استعماراً واستغلالاً للقارة البكر فساقوا شبابها ارتالاً عبيداً لانجاز مشروعات الحضارة الحديثة. وبعد ان قضوا منهم وطرا وشيدوا كل بنياتهم التحتية في اسوأ اعمال سخرة عرفها التاريخ، عمدوا الى ما لديهم من امكانات هائلة فطوعوها لمحو هذه الآثار السيئة وتلك الافعال القبيحة من نفوس الافارقة. والصقوا ماضيهم الشائن، كذباً، بالعرب المسلمين ليثبت غرس الكراهية الدفين حقداً على العرب كعنصر وعلى الاسلام باعتباره ديناً (لهم). وهنا تنطبق تماماً مقولة: (رمتني بدائها وانسلت).

فمنذ قرون خلت وقف الاوروبيون، سراً وعلانية، سداً منيعاً وعقبة كاداء بين الشماليين وبين تواصلهم الانساني وانسيابهم الطبيعي تجاه اهلهم في الجنوب بل وفي بعض مناطق الشمال، وابتدعوا لذلك قانون المناطق المقفولة. ومنذئذ سعت الادارة البريطانية لخلق عوازل وموانع تصد او، باقل تقدير، تحد من أثر التيارات الثقافية القادمة من الشمال.

وحرمت الجنوب من كل تنمية في المدارس او مشروعات البنية التحتية أو الادارة مما اتاحته نسبياً للشمال.

ثم اطلت براسها شخصيات مثل البارونة كوكس فهوت اليها الافئدة وتهاوت امامها رؤوس وتدخل الاباعد، مثلها، هل يعني ذلك ان (جراب الراي) لدى أهل السودان قد فرغ؟! وان مشكلاته استعصت على الاقارب؟! أم انه العناد السياسي اخذ برقاب الفرقاء، هنا وهناك، فتشبثوا بخنادقهم، واصموا اذانهم، وبينهم وطن بدلاً من ان يسمو فوق هامات الجميع تركوه تحت اقدامهم جريحاً يتململ. ان الحلول التي تاتي على اسنة الرماح المشرعة بين ابناء الوطن الواحد او الدين الواحد، تفتقر الى قيم الحضارة التي تنبذ العنف وتخالف منهج الدين الذي جعلهم رحماء بينهم، اشداء على غيرهم. هذه التدخلات الاجنبية، التي بدأت اعلامية وسياسية ثم تطورت الى استعمال القوة العسكرية، ولا ندري اين تنتهي وأمام ناظرينا تجربة لم تجف دماؤها ودروسها بينة لكل عاقل وغافل. فلعمرك ما تجدي الملاسنة ولا الملاعنة، والقوم هم القوم انفسهم الذين اغتالوا الافريقي الحر باتريس لوممبا ونصبوا تشومبي وموبوتو ليدور الزمان دورته فيحتشدوا «وراء ماركسي الأمس المناضل» لوران كابيلا ليقتلعوا به حليف الحرب الباردة ويرموا به الى (مزبلة التاريخ) كغيره من السلف الطالح امثال شاه ايران وماركوس وسوموزا وتابعيهم من الدمى. اذن فالمصلحة وحدها هي التي تتحكم في تعاملهم مع الدول وليس مهماً ان تكون ديموقراطية او غير ذلك. وفي سبيل هذه المصالح تتواجه هذه القوى وتتحالف، وقد عايشنا انكسار النفوذ الفرنسي امام المد الاميركي، في منطقة البحيرات العظمى، الذي دعم اقليات التوتسي في يوغندا وبوروندي ورواندا وزائير (الكونغو) لخلق كيان جديد تقوم فيه الثقافة الانغلوفونية (على الطراز الاميركي) على انقاض الارث الفرانكفوني، وسيتحرك هذا المد الاميركي في عدة محاور تستهدف ما تبقى من مناطق النفوذ الفرانكفوني في غرب افريقيا ووسطها، وسيرث مناطق النفوذ البريطاني التقليدية في جنوب القارة وغربها. ووضح جلياً التنسيق المتقن بين واشنطن وبريتوريا في المسالة الزائيرية. اما شرق القارة، فقد بدأت حلقات المسلسل منذ حين، وتساعد الدولة العبرية في الاخراج، ولا ينبئك مثل خبير.

اذن، ما المطلوب عمله حتى لا ينكسر الوطن العتيد؟ ما المطلوب عمله والطوفان قادم؟ ان اتفاقية السلام التي وقعت في الخرطوم في نيسان (ابريل) الماضي تعتبر خطوة في اتجاه الغاية النبيلة، ولست متشائماً لأوافق من قالوا انها ولدت ميتة، وان كثيراً من البقرات المقدسة ذبح على اعتابها من دون ان تفضي الى شيء ملموس، ولست على درجة من التفاؤل لأوافق من قالوا انها قد حلت جميع مشاكل السودان. انها خاطبت كثيراً من قضايا الوطن وفي مقدمتها قضية الحرب والسلام، وانها اجتازت حاجزاً نفسياً من التعصب، فاخرجت الفرقاء المتشاكسين من خنادقهم، وانزلتهم من صياصيهم الى موائد المفاوضات بكل اشكالها الهندسية، مستديرة ومربعة ومستطيلة، ليستبين الجميع حقيقة ان قضايا الأمم ليست للمزايدات، وليست امجاداً شخصية.

ان قبول التفاوض على مبادئ الايغاد، وجعل المواطنة اساساً للحقوق والواجبات بعيداً عن الانتماء الديني او العرقي او الجهوي، لم تعد من المحرمات، وهذا في حد ذاته تطور يمكن ان تنحل به كثير من العقد ولو على طريقة بعض الشر أهون من بعض. أقرت اتفاقية الخرطوم فترة انتقالية حددت باربع سنوات يعقبها استفتاء على خيار الوحدة او الانفصال يجرى في جنوب السودان. وشاهدت حماسة وتفاؤلاً مفرطاً في ان الجنوبيين سيتجهون نحو خيار الوحدة، شريطة، وهذا باتفاق الجميع، ان تشهد هذه الاعوام الاربعة تنمية مكثفة تقنع الجنوبيين بذلك الخيار.

من معارك الجنوب السوداني

لا اريد ان اطرح اسئلة خلافية، وهي كثيرة، لكن اسأل فيما اتفق عليه الناس من تنمية لازمة. فهل يمكن للحكومة من الناحية العملية قبول هذا التحدي والحرب لا تزال سجالاً بينها وبين حركة قرنق؟ وهل يمكن للحكومة قبول هذا التحدي في ظل التدخلات العسكرية السافرة شرقاً وجنوباً؟ هل يمكن احداث تنمية طموحة في ظل الموارد الذاتية الشحيحة وتمنع العون من الاشقاء وامتناعه من الاصدقاء؟ وهل يمكن ذلك ونحن نفقد يوماً بعد يوم شباباً غض الاهاب هم عمود التنمية وعمادها في هذه الحرب المهلكة؟ ان كانت الاجابة نعم! فارونا كيف ذلك لتطمئن قلوبنا، وان كانت لا، فما قيمة الفترة الانتقالية وما المردود العملي من الاتفاق الذي يصاحبها؟

وكم احزنني ان يطالب بعض الاصدقاء بدولة كذا ودولة كذا، كمن يريد ان يؤسس فريقاً لكرة القدم، أو ان يلوح باستعمال السلاح لنيل المطالب. ارجو ان تكون هذه الدعوات (فرقعات) اعلامية والا تتعدى هذا الحد، والا يسام الناس اعتماد الكلمة والحوار وسيلة لرفع المظالم وجسلاء الغبن وعلى السلطة ان تستمع لصوت الحق لتفرد اجنحة العدل على الجميع. ان السودان المتحد، الآن، تنهش اطرافه السباع.

ان الحديث عن التعددية الحزبية لا ينبغي ان يكون من الموبقات، وينبغي ان يتفاكر حوله الناس باسلوب اكثر شفافية واكثر جراة، من غير حساسية او ملاعنة او تهريج بمزايدات رخيصة لا تسمن ولا تغني. ان التجارب الانسانية الصالحة تقبل التطور، والنصوص الوضعية تقبل الجرح والتعديل، والمؤمنون اولياء بعض ولا قداسة بينهم الا لله تعالى ولكتابه ولا عصمة الا لرسوله الكريم. فلماذا التردد وللناس ثوابت كراسيات الجبال لا تهزها رياح فكر دخيل. ولماذا التخوف وأرض السودان لا تنبت احشاؤها الا بذرة المبادئ السمحة والفطرة السليمة، فقطار السلام والوفاق لا بد ان يمضي قدماً واثق الخطو حتى يجتاز نفق الخلاف المظلم.

ان الحديث عن الاحزاب، كيف كانت وكيف يجب ان تكون في عالم يستشرف القرن الواحد والعشرين، فلذلك مقال آخر نؤكد فيه على ضرورة التسلح بالعلم وبالفكر وبطهارة القلب وعفة اليد وبقبول العمل المؤسسي لكل من يريد ان يتصدى لقيادة هذا الحزب او ذاك. والحزب نفسه لا بد له أن يتأسس على مبادئ وطنية، وأفكار مبرأة من الشوائب التي تتناقض مع قيم الشعب، ومصادر تمويل معروفة، وسهلة الضبط حتى لا تتحول هذه الكيانات الى ريع شخصي، وحتى لا ترهن ارادتها الى الغريب.

* كاتب سوداني مقيم في اسبانيا.

بريد

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

توضيح

■ نشرت جريدة «الحياة» في عددها رقم ١٢٥٣٧، الصادر بتاريخ ٢٧ حزيران ١٩٩٧، تعقيباً من القارئ عادل محمد النزهة، يعقب فيه على ما سماه «مقالاً» للباحث السعودي مرزوق بن صنيتان نشر في العدد ١٢٥٢٣ الصادر في ١٣/٦/١٩٩٧م. وحيث انني لم أكتب لجريدة «الحياة» مقالاً أياً كان ولم أنشر شيئاً فيها عما تطرق اليه التعقيب وكاتبه فإن ما نشرته «الجريدة» من اخبار وتعليقات هي مسالة مختلفة يتدخل فيها الرأي الشخصي لكاتب الخبر أو التعليق.

الرياض - الدكتور مرزوق بن صنيتان بن تنباك

أهمية التطبيع السوري - العراقي

■ نشرت جريدتكم الصادرة في ٢٨ ايار (مايو) ١٩٩٧، في صفحة الرأي، مقالاً للدكتور محمد الرميحي تحدث فيه عن تفوق الحسابات التكتيكية على النظرة الشاملة في السياسة العربية. وركز في مقاله على الانفراج في العلاقة بين سورية والعراق، كما تحدث عن سعي سوري في الخفاء لمنع انعقاد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة، واصفاً السياسة السورية في هذين المجالين بـ «الخطوة التكتيكية الخاطئة»، وانها قصر نظر من قبل الحكومة السورية التي عودتنا على بعد النظر في سياستها. ولكن دعونا نوضح الامور قليلاً: فالحكومة السورية حين تسعى، حسب قول الرميحي، الى منع انعقاد المؤتمر - وليس هناك شيء رسمي معلن بشأن ذلك - فإن هذا ياتي في النهاية من أجل خدمة المصالح العربية بشكل عام، لكي تكون هناك ورقة ضغط أخرى على اسرائيل لتتراجع عن سياستها الحالية وتستجيب لقرارات الشرعية الدولية.

اما في شأن الانفراجات الحاصلة في العلاقة بين سورية والعراق فإن الرميحي نظر الى الموضوع من زاوية ضيقة جداً، فلا احد يستطيع ان ينكر اهمية هذه العلاقة بكافة مجالاتها. فمن الناحية الاقتصادية ستؤدي الى تعزيز التجارة البينية مستقبلاً وربما اعادة تصدير النفط العراقي عن طريق سورية بعدما اصبح يصدر عبر تركيا التي اقامت حلفاً عسكرياً مع اسرائيل. ومن جهة أخرى فعلى الرغم من تجميد المفاوضات السورية - الاسرائيلية إلا انها (المفاوضات) يمكن ان تسير وتتطور في اي لحظة، وستؤدي بالتالي الى احتمال اقامة علاقات طبيعية بين البلدين. ولا شك ان موقف الحكومة السورية حينها سيكون محرجاً امام الرأي العام العربي عامة والسوري خاصة، حيث لا يمكن أن نقيم علاقة مع عدو استمرت عداوته أكثر من خمسين عاماً، اشتبكنا معه خلالها في اكثر من حرب، ونبقى، في الوقت نفسه، متمسكين بخصومة مع اشقاء لم تحدث بيننا اية حروب.

وهناك نقطة أخرى مهمة في ابعاد هذه العلاقة، وهي - كما هو معلوم - ان تركيا اقامت حلفاً عسكرياً مع اسرائيل، حيث اصبحت سورية، محاصرة من الشمال والجنوب. فالعلاقات السورية - الأردنية ليست على ما يرام، وطابع الاضطراب واضح على العلاقة السورية - التركية. وبهذا تصبح سورية معزولة عن محيطها ومحاصرة. ولا يمكن لدمشق، والحال هذه، ان تبقى ساكنة، لتصبح فريسة سهلة امام اسرائيل. على ضوء هذه التطورات تصبح العلاقة السورية - العراقية ذات اهمية استراتيجية، إذ تغدو المفتاح الذي يساعد دمشق في الخروج من عزلتها وحصارها. هذا بالاضافة الى انها سوف تصبح منفذاً يربط بين سورية وايران التي تربطها معها علاقات استراتيجية مهمة بعد انسداد المنفذ التركي.

وبهذا - واذا استبقنا الاحداث - فمن الممكن أن يصبح المحور السوري - العراقي - الايراني الحلف المضاد للمحور التركي - الاسرائيلي، الذي يستهدف في جملة اهدافه الضغط على الموقف السوري وتعزيز السيادة الاقليمية لتركيا واسرائيل في المنطقة.

وأما عن احتمال فشل محاولة التطبيع السوري - العراقي، حيث يصفها الرميحي بانها «محاولة جمع أزواج غرباء في سرير واحد»، فمن المستغرب جداً أن يتحدث الرميحي عن امكانية التطبيع الثقافي، وليس السياسي فقط مع اسرائيل (وذلك في مجلة «العربي») ثم يأتي ليتحدث هنا عن حتمية فشل العلاقات السورية - العراقية!

حلب - عبداللطيف حاج عمر

الاقتصاد الفلسطيني والطريق الأقصر لخلق أوضاع مربحة للجميع

عمانوئيل سيفان*

■ تتجلى بوضوح نقاط الضعف والصعوبات، بالاضافة الى نقاط القوة، التي ميزت اداء الاقتصاد الفلسطيني منذ ١٩٦٧. فالاداء الاقتصادي كان بشكل اساسي نتاجاً للتفاعل المميز بين اقتصادين مختلفين تماماً: الاقتصاد الاسرائيلي الحديث نسبياً والاقتصاد الفلسطيني التقليدي. وصاغت اسرائيل الصلات بين الاقتصادين وحكمت السياسات الاقتصادية في ظل الحقائق السياسية لاحتلال عسكري. وادت حصيلة الآثار الناجمة عن الصلات بين الاقتصادين والسياسات الاقتصادية التي نفذتها الحكومة الاسرائيلية الى نشوء بنية مشوهة للتشغيل والتجارة. نقدم ادناه وصفاً لها.

لقد وجد قطاع كبير من قوة العمل الفلسطينية فرص تشغيل في الاقتصاد الاسرائيلي، باجور اعلى مما يتوفر في مسقط رأسها. وادت التحويلات النقدية الناجمة عن ذلك الى زيادة الطلب الاجمالي في الاقتصاد الفلسطيني وارتفاع مستويات المعيشة. ولم يقترن هذا التحسن في مستويات المعيشة بارتفاع مواز في القدرة الانتاجية داخل الاقتصاد الفلسطيني التي بقيت معتمدة على التشغيل في اسرائيل.

وساهمت عوامل عدة في استمرار هذا التطور غير المتوازن. واحد الاسباب المهمة هو بنية التجارة. فباستثناء قوة العمل استورد الاقتصاد الفلسطيني من اسرائيل سلعاً وخدمات تفوق ما كان يصدره اليها. هكذا، اقترن ارتفاع مستويات المعيشة في الضفة الغربية وغزة بعجز في التجارة الفعلية، فيما وفر تشغيل الفلسطينيين في اسرائيل بعض الاموال الضرورية لتغطية العجز في ميزان المدفوعات.

هل كان نشوء بنية مختلفة للتجارة ممكناً؟ يمكن للمرء ان يتخيل مساراً آخر كان يمكن للاقتصاد الفلسطيني بموجبه ان يصدر سلعاً وخدمات اكثر مما قام به فعلاً، وربما امكن له ايضاً ان يعوض عن الاستيرادات من اسرائيل بالانتاج المحلي. وفي مثل هذا السيناريو كنا سنشهد، بدل الانتقال المهم لقوة العمل بين الاقتصادين، تدفقاً اكبر للسلع والخدمات وعجزاً تجارياً اصغر. هكذا، كان يمكن ان تنشا بنية اكثر توازناً وكانت، في الواقع، ستتطور بشكل طبيعي لو ان القوى الاقتصادية وحدها صاغت الصلات بين الاقتصادين وتطور الاقتصاد الفلسطيني. لكن مثل هذه الحصيلة لم تتحقق لاسباب عدة.

واستثمار الافضليات النسبية للاقتصاد الفلسطيني كان يقتضي توسيع قاعدته الانتاجية واعادة تشكيلها من قبل القطاعين الخاص والعام على السواء. لكن رجال الاعمال الحرة الفلسطينيين لم يوسعوا القدرة الانتاجية للضفة الغربية وغزة، ولم يكن القطاع العام نشيطاً في هذه المجالات وكان عاجزاً عن الاضطلاع بهذا الدور. ويمكن العثور على حاجزين مهمين كانا يعترضان توسيع قاعدة انتاجية قادرة على انتاج سلع يمكن مبادلتها تجارياً، يتجسدان في عاملين غير اقتصاديين: سياسات اسرائيل والمخاطرة العالية المرتبطة بعدم الاستقرار السياسي. تدخلت اسرائيل منذ ١٩٦٧ والى ١٩٩١، حسب ما يبدو، للتأثير على خلق الفرص الاقتصادية في الضفة الغربية وغزة التي من شأنها ان تهدد المصالح الاسرائيلية. فكل مرحلة من مبادرات الاعمال كانت تقتضي الحصول على اذونات ولم تمنح الاّ نادراً. بالاضافة الى ذلك، خلال سنوات كثيرة في الفترة التي نتناولها هنا، كان مستوى الغموض الذي يكتنف مستقبل الاراضي الفلسطينية يمنع رجال الاعمال الحرة من استثمار اموال خاصة في الاقتصاد الفلسطيني.

وهناك تفسيرات محتملة اخرى عديدة للاخفاق في توسيع القاعدة الانتاجية للاقتصاد الفلسطيني. ويلفت بعض المراقبين الى اسباب اقتصادية صرفة، مثل الاجور المرتفعة نسبياً في الاقتصاد الفلسطيني، الناجمة عن تشغيل عمال فلسطينيين في اسرائيل. وربما حال هذا دون خلق الظروف الضرورية لتطور «صناعات ناشئة». وبين الاسباب الاقتصادية الاخرى عدم القدرة على حماية الصناعات بسبب غياب سياسات تجارية وانعدام الوساطة المالية في الاقتصاد الفلسطيني مما اثر بشكل كبير على عملية الاستثمار. ورغم معدل التوفير العالي نسبياً لم توجه الاّ استثمارات ضئيلة الى توسيع الانشطة الانتاجية، اذ وجهت معظم المدخرات الى استثمارات في قطاع الاسكان. بالاضافة الى هذه العوامل الاقتصادية، لعبت «الحواجز الادارية» امام التجارة و«التدخل السياسي» في العمليات الاقتصادية داخل الاقتصاد الفلسطيني دوراً رئيسياً في العملية. وسعى الحكم العسكري، وفي وقت لاحق الادارة المدنية، بشكل غير متعمد او بتخطيط مسبق، الى تثبيط همة رجال الاعمال الحرة الفلسطينيين وثنيهم عن خلق القدرة الانتاجية التي كان يمكن ان تحول البنية الصناعية المشوهة الى بنية اكثر توازناً وانتاجية.

واُتخذت القرارات الرئيسية الخاصة بالاقتصاد الفلسطيني منذ ١٩٦٧ من قبل السلطات الاسرائيلية. حددت اسرائيل النظام التجاري وصاغت حركة قوة العمل وقيدت مبادرة القطاع الخاص وتحكمت بالقطاع العام (بما في ذلك قدرته على تنفيذ السياسة الاقتصادية). وكجزء من اتفاقات اوسلو نُقل بعض امتيازات صنع القرار هذه الى السلطة الفلسطينية الحديثة التكوين. هكذا، انتقل القطاع العام الذي كان خاضعاً لسيطرة اسرائيل الى ١٩٩٤، الى السلطة الفلسطينية. لكن بعض السياسات الاقتصادية بقي في منأى من تأثير القطاع العام الفلسطيني الفتي. كانت القرارات المتعلقة بالضرائب والانفاق، رهناً ببعض القيود المحددة في الاتفاقات الاقتصادية، تُتخذ من قبل السلطة الفلسطينية لكنها، على سبيل المثال، لم تلجأ الى الاقتراض الداخلي. هكذا، فان السياسة المالية، التي تمثل اداة مهمة للسياسة الاقتصادية، لم تُستخدم. وقد أنشيء سلطة نقدية فلسطينية، كما ينبثق نظام مصرفي. وهنا ايضاً لم يسمح بعد لهذا النظام ان يؤدي كل الوظائف التي تؤديها سلطة نقدية مركزية، خصوصاً تنفيذ سياسة نقدية.

وادى تنفيذ اتفاقات اوسلو الى نمو ملفت في النشاط الاقتصادي في مناطق السلطة الفلسطينية. وربما كانت التغيرات المؤسساتية الجديدة، المقترنة بزيادة مهمة في السكان وظرف دولي اكثر ملائمة، السبب وراء الاداء الايجابي في ١٩٩٤. وبلغ معدل النمو السنوي في اجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٤ نسبة ١٥ في المئة في الضفة الغربية و ١٣ في المئة في قطاع غزة (كانت الزيادة في معدل دخل الفرد ٨ في المئة و ٥ في المئة على التوالي). وتراجع الاداء في ١٩٩٥، فانخفض معدل نمو اجمالي الناتج المحلي الى ٨ في المئة في الضفة الغربية وصفر في المئة في قطاع غزة (كانت الزيادة في معدل دخل الفرد صفر في المئة و ٧ في المئة على التوالي). وكان السبب الرئيسي وراء الصعوبات في ١٩٩٥، التي ازدادت سوءاً في ١٩٩٦، التدهور في الصلات مع الاقتصاد الاسرائيلي، خصوصاً الانخفاض في عدد العمال المستخدمين في اسرائيل. والمعلومات الخاصة باجمالي الناتج المحلي، التي تعكس ايضاً التأثير المباشر للتحويلات النقدية، تروي ما حدث: في ١٩٩٤، انخفض اجمالي الناتج المحلي في الضفة الغربية بنسبة ١ في المئة وارتفع في غزة بنسبة ٣ في المئة. وفي ١٩٩٥، انخفض اجمالي الناتج المحلي في الضفة الغربية بنسبة ٥ في المئة وانخفض في غزة بنسبة ١٢ في المئة. وتعني هذه الارقام ان الزيادة في الانتاج المحلي في ١٩٩٤ عوّضت الخسارة في العائدات من التشغيل في اسرائيل. وفي ١٩٩٥، استمر انخفاض العائدات من التشغيل في اسرائيل، لكن النمو المحلي الضئيل لم يعوّض عنه.

كان احد العوامل الرئيسية في هذا الاداء المخيب هو سياسة الاغلاق التي طبقتها اسرائيل بعد ١٩٩٣ رداً على اعمال ارهابية. وكان العمال الفلسطينيون غالباً ما يمنعون من العمل في اسرائيل ما لم يحملوا اذونات خاصة. وتغير عدد هذه الاذونات تبعاً للتطورات السياسية. وتركت التقلبات والقيود المفروضة على حرية النفاذ الى سوق العمل في اسرائيل تأثيراً مباشراً على مستوى مداخيل الفلسطينيين وتأثيراً غير مباشر على الاقتصاد المحلي الذي عانى هبوطاً في الطلب وقلقاً متزايداً.

ولا تزال قضية الاندماج مقابل الانفصال سؤالاً مفتوحاً لم يلق بعد الاهتمام الذي يستحقه. ورغم انقضاء ٣٠ سنة منذ ان سيطرت اسرائيل على الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة، واكثر من ثلاث سنوات منذ بدء تطبيق اتفاقات اوسلو، لم تنفذ بعد استراتيجية قابلة للتطبيق للتنمية الاقتصادية. وكان ينبغي لمثل هذه الاستراتيجية ان تضع اولاً المعايير الرئيسية للنظام الاقتصادي، من ضمنها علاقات الاقتصاد الفلسطيني مع اسرائيل وبقية العالم.

لم يغير «بروتوكول باريس» العلاقات الاقتصادية الاساسية بين الاقتصاد الفلسطيني وبقية العالم، بل ابقى بالاحرى على الاندماج المفروض في الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٩٤ مع تغييرات قليلة فقط وكان مؤملاً في ١٩٩٤ ان تسمح الظروف السياسية الجديدة، مع اقامة السلطة الفلسطينية ووجود موقف اسرائيلي اكثر ايجابية تجاه الاقتصاد الفلسطيني، بفتح منافذ جديدة من شأنها ان تغير بشكل مثير مسار التنمية. لكن السنوات الثلاث الماضية برهنت انه لم يكن لهذا التفاؤل اساس من الصحة: واجهت «القفزة الوحيدة» من الاندماج المفروض الى الاندماج الطوعي عقبات جدية نشأ معظمها اصلاً في المجال السياسي.

بالاضافة الى ذلك، في الوقت الذي دفعت فيه عملية السلام الاسرائيليين والفلسطينيين الى طاولة المفاوضات خلال السنوات القليلة الماضية، تدهورت الصلات الاقتصادية بين الاقتصادين. على صعيد سوق العمل، نشأت انقسامات جديدة، وجرى تشغيل اعداد اقل نسبياً من العمال الفلسطينيين في اسرائيل بالمقارنة مع اي فترة منذ مطلع السبعينات. فضلاً عن ذلك، فاقمت الشكوك الناجمة عن الوضع المتقلب للتشغيل في اسرائيل تدهور اداء الاقتصاد الفلسطيني. كما اصبحت الصلات التجارية اقل حرية ويتعذر التنبؤ بها، بالنسبة الى الواردات والصادرات على السواء، وارتفعت الاكلاف الفعلية المرتبطة بالتجارة نتيجة للحدود غير الواضحة بين اسرائيل والمناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية. هكذا، بدل سيناريو «عدم وجود حدود اقتصادية» المفترض في بروتوكول باريس، دخل الطرفان طوراً مختلفاً تتداخل فيه اشكال جديدة من الحدود الاقتصادية، وحواجز اخرى، مع حركة القوة العاملة والتجارة.

واصبح واضحاً تماماً في فترة ما بعد ١٩٩٤ ان اسرائيل كانت تتحكم بمعايير اقتصادية عدة تدخل في العادة ضمن صلاحية الكيانات الاقتصادية، حتى تلك الكيانات ذات السيادة المنقوصة. على سبيل المثال، لم تكن السلطة الفلسطينية قادرة على اقامة صلات تجارية تتعارض مع احكام الوحدة الجمركية مع اسرائيل. هكذا، كانت السلطة مقيدة في مساعيها للعثور على اسواق جديدة لصادراتها او مصادر جديدة لسلع مستوردة ارخص. بالاضافة الى ذلك لم يمكن حتى ضمان منافذ الى الاسواق من دون اعاقة، خصوصاً الاسواق التي تستورد منها مواد خام للانتاج او تصدر اليها سلع كاملة. وفي مجالات اخرى من السياسة الاقتصادية، المالية او النقدية او غيرها (مثل مدى القطاعين الخاص والعام) لم يكن بالامكان اتخاذ اي قرارات استراتيجية. وبلغ الوضع الاقتصادي في الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦ حداً جعل الوكالات الدولية المشاركة في تنظيم المساعدات للاقتصاد الفلسطيني تتخلى عن امالها في تنمية يقودها القطاع الخاص.

هكذا، وُضع حد لرؤيا الانماج تحت تأثير واقع يتمثل بانفصال غير مخطط فقد فُصلت الضفة الغربية عن قطاع غزة. وداخل الضفة الغربية، عانت مدن («المناطق أ» حسب التعبير الوارد في الاتفاقات) وقرى مختلفة («المناطق ب») فترات من العزل الكلي وفترات طويلة فرضت خلالها قيود مشددة على الحركة بواسطة حواجز الطرق الاسرائيلية في المناطق التي لا تزال تخضع لسيطرة اسرائيل («المناطق ج»). وادى تقسيم الضفة الغربية الى ثلاثة انواع مختلفة من السيادة الى مشاكل جدية وغير متوقعة في ميادين انشاء البنية التحتية.

ما هي البدائل؟ يجب التمييز اولاً بين المدى القريب والمدى الابعد. وفي السنوات القليلة المقبلة، قبل التوقيع على اتفاق نهائي، هناك ضرورة لادخال بعض التعديلات الملحة على «بروتوكول باريس». وينبغي ان يكون للاقتصاد الفلسطيني منافذ افضل الى الاسواق الخارجية، وينبغي ان تكون حركة القوة العاملة اقل اعتماداً على الاحداث السياسية الطارئة.

على المدى البعيد، حالما يجري التفاوض على الاتفاقات النهائية، يمكن تحديد الخيارات المتاحة للمفاوضين في ما يتعلق بحرية الحركة عبر الحدود الاقتصادية ودرجة الاستقلالية على صعيد صنع القرار الاقتصادي. هكذا، يمكن للحدود التي تتحكم بحركة قوة العمل ان تكون، مبدئياً، «مفتوحة»، اي غير موجودة، او «مغلقة»، او مصممة كمرشح اقتصادي، وهي الصيغة الاكثر واقعية حيث يحدد طرفا الاتفاق القواعد المتعلقة بحركة قوة العمل. وستتضمن هذه القواعد تعريفاً لدخول العمال الفلسطينيين في الاقتصاد الاسرائيلي والعكس بالعكس. وستحدد الاتفاقات الشروط للدخول في سوق العمل التابعة للطرف الاخر، وستتناول حقوق والتزامات ارباب العمل والعمال. ويمثل بروتوكول باريس الاقتصادي للعام ١٩٩٤ مثالاً جيداً على مثل هذا الترتيب. وتشير دروس الفترة التي انقضت منذ توقيع هذا الاتفاق الى الصلة الوثيقة بين السياسات الاقتصادية الداخلية لكل طرف والبيئة الماكرو-اقتصادية للطرف الاخر. في الوقت الذي افترض فيه المفاوضون في ١٩٩٤ انه سيتم تشغيل اكثر من ١٠٠ الف عامل فلسطيني في الاقتصاد الاسرائيلي، اصبح هذا الافتراض غير واقعي بسبب سياسة الاغلاق، بالاضافة الى عامل اكثر اهمية وهو السياسة الاسرائيلية الجديدة في ما يتعلق بـ «العمال الاجانب». فالقدرة على النفاذ الى سوق العمل الاسرائيلي لا تعتمد على حرية الحركة عبر الحدود الاقتصادية فحسب بل على الطلب على العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل. هل هذه قضية تتعلق بسياسة اسرائيل الداخلية ام انها جزء مشروع من المفاوضات؟

كما يمكن للحدود التجارية ايضاً ان تكون «غير موجودة» او «مغلقة» او ان تؤدي وظيفة مرشح اقتصادي يسمح بمرور السلع عبره حسب قواعد متفق عليها من قبل الشريكين. وافترضت اتفاقات ١٩٩٤، مبدئياً، عدم وجود حدود تجارية بين الاقتصادين الفلسطيني والاسرائيلي، ووجود حدود مشتركة تفصل بين المناطق التابعة للكيانين وبقية العالم. وجرت صياغة هذه الحدود من طرف واحد من قبل اسرائيل، وكانت الاتفاقات المتعلقة باقتسام العائدات غير مكتملة. وكشفت الفترة المنصرمة منذ توقيع الاتفاقات انه أقيمت، في الواقع، حواجز تجارية. وفسّر الطرفان انشاء هذه الحواجز بطريقة مختلفة تماماً. فقد عزت اسرائيل الحواجز الى مخاوف امنية ناجمة عن استمرار الاعتداءات واعمال العنف داخل اسرائيل، فيما اعتبر الفلسطينيون الحواجز الجديدة شكلاً من العقاب الجماعي. وادى افتراض اتفاقات ١٩٩٤ بانه لن تكون هناك اي حدود الى صعوبات كثيرة في مراقبة حركة التجارة والعمال، وتسببت في اثارة عقبات خطيرة بوجه حركة التجارة وقوة العمل تفوق ما كان سيكون عليه الحال بموجب ترتيبات تتضمن التفاوض على وجود حدود اقتصادية.

ان الدروس المستخلصة من اجل صوغ استراتيجية تنمية جديدة تأخذ بالاعتبار الحقائق السياسية للمنطقة واضحة: لا يمكن للاقتصاد الفلسطيني ولا ينبغي له ان يعتمد على التشغيل في اسرائيل كحل رئيسي لفائض العرض في سوق العمل. وينبغي ان يجري التشديد على خلق فرص تشغيل داخل الاقتصاد الفلسطيني. وقد يكون هذا التوجه مكلفاً على المدى القصير، لكن المنافع على المدى البعيد تبرر، حسب ما يبدو، مثل هذه الاستراتيجية. ولهذا السبب فان خلق ظروف اقتصادية مستقرة وبيئة قانونية وتجارية محددة بوضوح يحتل اولوية قصوى. وينبغي لدور القطاعين الخاص والعام ان يكون واضحاً للمشاركين المحتملين في الجهد التنموي.

وعلى النظام التجاري ان يعكس هذه الاستراتيجية الجديدة ويشجعها. كما ينبغي للعلاقات التجارية الاّ تكون تمييزية، اي يجب ان تملك السلع الاسرائيلية حرية نفاذ متكافئة الى الاقتصاد الفلسطيني وتتمتع بمكانة «الدولة الاكثر رعاية». في الوقت نفسه، يمكن للعلاقات التجارية ان تكون غير متماثلة: يمكن لاسرائيل، وربما ينبغي لها، ان تمنح الاقتصاد الفلسطيني معاملة تفضيلية بالمقارنة مع اقتصاديات اخرى. وستكون هذه المعاملة مماثلة لما كان الاتحاد الاوروبي يمنحه لاسرائيل في السابق. وقد تبدو باهظة التكاليف بالنسبة الى اسرائيل على المدى القريب، لكنها مفيدة على المدى البعيد، ولكلا الطرفين. انها ستخلق وضعاً «مربحاً للجميع».

* كاتب اسرائيلي.

الديموقراطية والجشع أحياناً

محمد نورالدين أفاية *

■ تحتمل السياسة اكثر من معنى، وتوظف ضمن اكثر من تصور. فهي فن تدبير شؤون الناس، وهي الكيفية التي بها يتم ترويضهم لادماجهم في النظام. والسياسة في ذلك سياسات، تعبّر عن الطرق المختلفة لضمان المصالح الفردية او الجماعية في تمفصلها مع مقتضيات توازن النظام. ومن اجل ذلك ترفع الشعارات وكلمات الأمر، وتجتهد العقول في التأويل والدعاية والتبرير او في الاحتجاج والاصلاح والتغيير.

والديموقراطية، باعتبارها أبرز أساليب سوس الناس، تتقدم الى العالم وكأنها اكثر السياسات عالمية. وللأخذ بها أو الابتعاد عنها هو ما غدا معياراً للحكم على هذا النظام او ذاك بالانتماء للعصر الراهن. وهو عصر اصبح «مرتهناً» بالمعنى الأصلي للكلمة - للشعارات التي نحتتها الانظمة «الديموقراطية» الليبيرالية لاخضاع الآخرين لمنطق حقوق الانسان «كما هي متعارف عليها عالمياً» والديموقراطية والحرية الخ. لدرجة اصبح فيها هذا المنطق «سلعة» رمزية وسياسية يتبادلها الكبار حسب الأسواق والمصالح والحدود. فأميركا «الديموقراطية جداً» تلوّح لحقوق الانسان في أكثر من منطقة في العالم - مع العلم أنها لم توقع بعد على مجموعة من المواثيق الدولية - لكنها تعزف عن ذلك حين يتعلق الأمر بمصالحها الاستراتيجية الكبرى، سيما اذا كانت ذات صلة بالنفط فهي تدعم «الطالبان»، حتى لو كان ذلك على حساب حرية المرأة والتعبير والتنظيم، فقط لأن افغانستان تندرج ضمن خطة بناء اكبر انبوب للغاز الطبيعي في المنطقة.

وسواء كانت اميركا أو فرنسا أو غيرهما، فإن شعارات الديموقراطية وحقوق الانسان تنسحب أمام ضغوط المصالح الكبرى في زمن العولمة. ونمط التعامل مع الصين وبعض المناطق العربية دليل فاضح على الكيل باكثر من مكيال في السياسة والاقتصاد.

لكل سياسة اذن، ولكل نظام فهمه الخاص للديموقراطية. والمرء حين يقرأ ادبيات الأنظمة العربية من البحر الى البحر، لا يجد نظاماً واحداً لا يتبجح بانه أكثر ديموقراطية ونجاحاً من الآخر، حتى ولو كانت تنخره حرب اهلية او تهدده قنبلة اجتماعية موقوتة. يتحكم العسكر في مقدرات الامور في جل الساحات العربية، حتى ولو لبست البدلة المدنية وربطات العنق الأنيقة، والباقي من الحالات الاوليغارتية او الكومبرادورية - وهي مصطلحات لم تفقد بعد دلالاتها الاجرائية على رغم سقوط بعض المرجعيات - تتأرجح بين إحكام الطوق على مصادر الاحتجاج والاختلاف، وبين الميل الى انفتاح نسبي محسوب.

ولما كانت الديموقراطية تقوم على قاعدة المشاركة وتقاسم السلطة والتناوب على الأجهزة التنفيذية كلما سمح توازن النظام بذلك، فإن حالة المغرب في التجربة الانتخابية الحالية، تفصح عن أكثر من دلالة، سياسياً واجتماعياً وثقافياً. فقد جرت الانتخابات في ضوء معطيات متراكبة نذكر منها:

أولاً: الارادة الواضحة للحكم الملكي المغربي وضع القواعد الدستورية والسياسية والاجتماعية الداعمة للاستمرار والاستقرار والمشروعية بشكل لا مجال فيه للنزاع او الطعن أو التشكيك: دستورياً بتثبيت أسس نظام المملكة الدستورية، سياسياً باشراك أوسع عدد ممكن من الناس في مختلف مستويات السلطة، واجتماعياً بادماج نخب وفئات جديدة داخل المؤسسات والأنسجة الاجتماعية المختلفة.

ثانياً، تدخل هذه التجربة في سياق تحديات مالية واقتصادية كبرى تواجهها الدولة المغربية. فسياسة الخوصصة (الخصخصة) التي أملاها البنك الدولي، والتي كان من المفروض ان ترجع عائداتها المالية لتغطية المشاكل الاجتماعية المتفاقمة في مجالات التعليم والصحة والنقل والشغل والسكن... الخ بدأت الدولة تدرجها في الميزانية السنوية العامة لسد العجز المالي الذي تعاني منه الخزينة العمومية بسبب التملص الضريبي وانهيار مداخيل السياحة وتقلص تحويلات العمال المهاجرين... الخ وغدت المسألة المالية حاسمة في التدبير السياسي، وليس من السهل - كيفما كانت النوايا - انجاح تناوب سياسي دون فتح المجال، بكل الطرق، لمصادر جديدة لانتاج الثروة والحد من التفاوت الاجتماعي الصارخ.

ثالثاً، يتعرض النسيج الاجتماعي لاختلالات هائلة. عدد سكان المدن تجاوز عدد سكان القرى. عدد النساء تعدى عدد الرجال، وغدا نظام الاستهلاك مسيطراً على السلوكات والعادات، وأثر بشكل واضح، على القيم والعلاقات الاجتماعية بين المرأة والرجل، وبين الأجيال، وعلى الموقف من السلطة الخ. ولم تعد الدولة مُشغلاً كما كانت في السابق، فيما محدودية الاستثمارات لا تسمح بتوفير فرص للعمل، سواء بالنسبة للحاصلين على شهادات، وهم كثر، أو لمن لا تأهيل له. كل ذلك يملي على الجميع البحث عن الرزق بكل الطرق والوسائل.

مفارقة الانتخابات الحالية هي ان عدداً لا بأس به ممن انخرط في السياق الانتخابي لا تحركه هواجس بناء الديموقراطية، أو الاسهام في تعميق مجال عمومي نشط أو المشاركة في اقامة مناخ وطني لخلق اقتصاد تضامني... الخ. عدد كبير من مرشحي هذه الانتخابات تحفزه مقاصد «شخصية» في الدرجة الأولى، منهم من يتطلع الى ايجاد عمل أو اكتساب صفة اجتماعية، أو الاغتناء غير المشروع أو استغلال النفوذ، بل هناك من لا يتورع عن الجهر بذلك، متذرعاً بالقول ان تحمّل المسؤولية في السابق، لم يعمل في الواقع الا على تأمين مصالحه واستغلال المال العام. لا يمكن، بل ليس من المقبول تعميم هذه الحالات، لكن حمى الترشيحات والطريقة التي عبأت بها بعض الأحزاب مرشحيها - حتى من الذين لهم سوابقهم السيئة - ومنهم احزاب من المعارضة يثبت ان بناء الديموقراطية المحلية والجهوية ما زال يحتاج الى تقنين وتنظيم وتأطير.

واذا كانت الديموقراطية هي فن الممكن، أو النظام السياسي الذي يخول الناس امكانات واسعة للمشاركة، أو فن خلق التوازنات في المصالح... الخ، فإن الديموقراطية اشكال وانماط وتجارب. ومن ناحية أخرى اذا كانت البلدان «الديموقراطية» الكبرى توظف شعارات حقوق الانسان وتحرر المرأة للضغط على بلدان الجنوب لابتزازها واستغلال ثرواتها واكتساح أسواقها، باسم «براغماتية» صارخة في لاانسانيتها، فإن جماعات ضغط كبرى في البلدان العربية لا تنظر الى الديموقراطية - اذا تم استدعاؤها - الا كوسيلة ممكنة، حتى لو كانت شكلية، لتنقيب التناقضات والحسد من احتمال الانفجارات والتمكن من الأجهزة الضرورية لتأمين مصالحها.

الديموقراطية، اذاً، مستويات وأشكال، كما ان الجشع أنماط وأنواع. غير ان معضلة البناء الديموقراطي في بلد كالمغرب تتمثل في تطوير المؤسسات المدنية لمحاصرة التجاوزات السياسية والأخلاقية، وفي إنجاح تجربة عربية لعب المناضلون الديموقراطيون دوراً كبيراً في ترتيب شروط اختبارها، على رغم ان عناصر جشعة لها مراكز قوى ما تزال قادرة على تنشيطها وتحريكها.

* كاتب وجامعي مغربي.

التوافقية والهوية العربية

نجاح كاظم *

■ يقول علم الفيزياء ان الحركة التوافقية البسيطة «Simple Harmonic Motion» هي حركة الايقاع المنتظمة للاشياء حول نفسها ومع الطبيعة، ومثال ذلك التناظر في حركة الاقمار حول كواكبها. والاهم من ذلك ان المعادلات الرياضية المستنتجة من هذه الحركة والتي تشمل الجيب والجيب تمام هي الجوهر في حسابات المسافات بين الارض والكواكب الاخرى في المجموعة الشمسية. وهذا يعني ان التوافقية، كقانون، ذات انعكاسات مهمة على الحركة والمحيط اللذين تعمل فيهما، اي ان التوافقية اساس في حركة الانسان للتجانس مع مجتمعه والتوافق مع محيطه في تحديد ابعاد افكاره وسلوكه وبالتالي اعماله وانتاجاته. واذا كان بعض من هذه التوافقية موجود في شعوب اخرى، فانها كما يبدو مفقودة عند العرب.

فاحد المقومات الاساسية للهوية العربية هو دور العدو الوهمي وآثاره الضخمة على مجتمعاتنا وشعوبنا وبالتالي توفير ارض خصبة للايمان بنظرية المؤامرة. وربما برر الايمان بالمؤامرة الهروب من المسؤولية، او القعود بدل الحركة. ولا يشكل هذا النمط من التفكير حضوراً فاعلاً في الجانب السياسي فحسب، بل آثاره واضحة على الجانب الثقافي كذلك حيث نعتبر كل ما يأتينا من خارج ثقافتنا العربية غزواً وتحدياً يجب مقاومته ومحاربته. ولا نستطيع التمييز بين التقليد الذي هو نقل بلا وعي كامل او مستند الى فكر ناضج، والتأثر الذي يحوي بين طياته مضموناً يمكن ان ينمو ويكبر ليصبح ابداعاً جديداً. وهناك تخوف من عصر القنوات الفضائية وافرازاتها السلبية على ثقافتنا وقيمنا، واذا كنا مخيرين في اختيار الافضل فهذا ليس غزواً ثقافياً وانما الانفتاح على الآخر والسماع الى رأيه، او كما يقول افلاطون «دعونا نهدم الاسوار كي يدخل الهواء». وينعكس التخبط الواضح في توافقية الفكر على موقف الاغلبية الساحقة من المثقفين العرب في تأييدهم صدام بغزوه الكويت وموقفهم السلبي اللاحق من معاناة الشعب العراقي وقضيته العادلة حيال ارهاب صدام وحكومته. ولا تعيش هذه الهوية التوافق او التجانس حتى مع نفسها. فاذا اختلف كاتب عربي مع آخر معروف «كمفكر لامع» تحول النقاش من موضوعي الى شخصي كما حدث مؤخراً في ما يتعلق بجدل «نقد نقد العقل العربي». والاكثر من ذلك ان يضفي «المفكر اللامع» صفة القداسة على أعماله وافكاره.

وهذا يعني ان مشكلة الهوية العربية لا تكتمل معالمها الا برفض الآخر، اي النظر الى الامور بمعيار الاسود والابيض وغياب البعض الثالث (الرمادي) الذي كثيراً ما يكون سمة الامور في عالم اليوم المعقد.

* كاتب عراقي مقيم في بريطانيا.

[redacted]

٩ تموز (يوليو) ١٩١٤

هدنة في عكا تنهي الحلم الالماني - الفيشي

■ بين ربيع ١٩٤١ وصيفه كان من الواضح ان نار الحرب المشتعلة بين الانكليز وفاشيي فيشي الفرنسيين، سيكون من شأنها ان تحرق الشرق الادنى كله لولا اللعبة الذكية التي لعبها الانكليز بعد ان تمكنوا، في العراق، من إلحاق الهزيمة بحركة رشيد عالي الكيلاني الذي كان قد استعان بالألمان كما بالفرنسيين المعادين لديغول في سبيل انجاح حركة كان يُراد منها ان تبعد الانكليز عن المنطقة، محلة بدلاً منهم تعاوناً بين العديد من الفئات العربية وبين دول المحور بزعامة المانيا الهتلرية.

والحال انه لو قيض لحركة رشيد عالي الكيلاني ان تنجح لكان قد حدث تحول اساسي في مجرى تاريخ الشرق الادنى، خاصة وان القوات الفرنسية المرابطة في لبنان وفي بعض المناطق السورية والتي كانت موالية لحكومة فيشي كانت تبديْ من الصمود في وجه هجمات القوات الانكليزية الآتية من فلسطين، ما أدهش الكثيرين. وكانت معارك الربيع التي شاركت فيها قوات فرنسية موالية لديغول (فرنسا الحرة) الى جانب القوات الانكليزية، ضد قوات فيشي التي يقودها الجنرال دينتز، كانت قد جعلت الامور مبهمة وقالت ان بإمكان الفيشيين ان يحققوا انتصاراً، لو تمكن اي تحرك عربي موال للألمان، في اي مكان، ان يحقق انتصاراً أو صموداً. لكن هذا لم يحدث، اذ سرعان ما هزمت حركة رشيد عالي الكيلاني، كما فشل الحاج امين الحسيني في مساعيه الفلسطينية المتحالفة مع المحور، وتبدى عند الحدود المصرية - الليبية ان الالمان عاجزون عن احداث اي اختراق. ازاء هذا كله كان من الواضح ان الضغط على القوات الفرنسية الفاشية سوف يزداد. ولقد ازداد الضغط بالفعل اعتباراً من الثامن من حزيران (يونيو) ١٩٤١، حين قامت القوات الانكليزية المرابطة في فلسطين بالهجوم على القوات الفرنسية المرابطة في لبنان وسورية، عبر ثلاثة محاور اساسية: محور ساحلي يمرّ من حيفا الى بيروت فطرابلس واللاذقية، ومحور مركز يمر بزحلة ليصل حمص ثم حلب، واخيراً محور شرقي يصل درعا بدمشق وحمص انطلاقاً من شرقي الاردن. لقد وضع الجنرال الانكليزي ويلسون خططه يومها بحيث يكون هجومها صاعقاً وسريعاً، لكن مقاومة الفرنسيين العنيفة له، أخّرت تحركه وحرمته من لذة الانتصار السريع. بل في لحظات خُيّل اليه انه سيضطر الى التراجع. وهنا أتت هزيمة العراق وما نتج عنه من تحرر القوات الانكليزية في العراق من اعبائها. فاذا بتلك القوات ترتد متجهة نحو سورية في تدخل حاسم.

وكان ذلك التدخل هو الذي قاد الى رضوخ فرنسيي فيشي، وعلى رأسهم قائدهم الجنرال دينتز وقد شعروا ان الرضوخ سيجنبهم التعرض لمجزرة لا مثيل لها، بعد ان حوصروا من جهات عديدة وذابت آمالهم في اي تحرك عربي مظفر يساندهم.

اذن ضمن هذا الاطار افتتحت يوم التاسع من تموز ١٩٤١ مفاوضات عكا التي سوف تستمر ستة ايام، لتختتم في اليوم الرابع عشر من الشهر نفسه على اكبر هزيمة تحل بقوات فيشي في المنطقة.

جرت المفاوضات على خلفية وقف لاطلاق النار في سورية ولبنان وجد الجنرال دينتز نفسه مرغماً عليه. وكان وقف اطلاق النار فاتحة للوصول الى هدنة سيقول دينتز بعد ذلك انه انما رغب فيها للحيلولة دون ان يجد نفسه في وضع يقود فيه تقاتلاً دامياً بين الفرنسيين والفرنسيين. مهما يكن فان فرنسيي فيشي الذين كان يُطلق عليهم في ذلك الحين اسم «فرنسيي الشرق» اذ رضوا بالتفاوض مع الانكليز، رفضوا رفضاً قاطعاً اجراء اي تفاوض مع الفرنسيين الآخرين: فرنسيي فرنسا الحرة التابعين للجنرال ديغول.

وكان من نتيجة ذلك ان الانتداب على بلدان الشرق الاوسط (سورية ولبنان في ما يعني فرنسا) بدلاً من ان ينتقل من فرنسيي فيشي الى الفرنسيين الآخرين، خلال المفاوضات، انتقل الى بريطانيا التي كانت قد حازت منذ زمن بعيد صك الانتداب على فلسطين والعراق، فاذا بها امام هدية فرنسيي فيشي تجد نفسها منتدبة على منطقة الشرق الادنى بأسرها، انتداباً حرم منه الفرنسيون فرنسا نفسها. بالنسبة الى اولئك الفرنسيين، اتت المفاوضات مع الانكليز لتعطيهم رغم هزيمتهم الحق في الاختيار بين ان يواصلوا خوض الحرب ولكن هذه المرة في صفوف قوات الحلفاء، وبين ان يرحلوا الى فرنسا. ولقد اختار الانضمام الى الحلفاء، يومها، ألفا جندي من اصل ثلاثين الف جندي فرنسي كانوا قد حاربوا في صفوف فرنسا المناصرة لهتلر.

اذن، تلك المفاوضات التي شهدتها مدينة عكا، في ذلك الحين، انتهت بزوال الوجود الفرنسي الفيشي في الشرق الادنى، ووضعت خاتمة للحلم الالماني - المحوري، في هذه المنطقة من العالم، ولكن كذلك بتأجيج الصراع السياسي بين فرنسا وانكلترا، وهو صراع سوف ينتهي على اي حال بخروج الفرنسيين، لكن هذه حكاية اخرى.

ابراهيم العريس

نظرة على جديد الرواية العربية الجزائرية

اساليب روايات الجيلالي خلاص من «رائحة الكلب» الى «الفتيل»

□ الجزائر - من خليفة قرطي:

■ بصدور رواية «رائحة الكلب» وهي الأولى للجزائري الجيلالي خلاّص بدأ الكاتب معالم مسارين جديدين على صعيد التجربة الابداعية في الجزائر: المسار الأول فيخصه هو، حيث اعتبر ذلك العمل أول تجربة روائية له، بعد مسار اكثر من عقد من كتابة القصة القصيرة بنفس القوة والامتاع الذي كان يتحقق على مستوى اللغة كما على مستوى التخييل وخلق العوالم القصصية. ويبدو ان انتقال خلاّص الى خوض تجربة الكتابة الروائية املاه - كما يلمح الى ذلك - ما يفتحه هذا العالم من امكانات وفضاءات سردية غير محدودة تتسع لما لا يتسع له فضاء القصة القصيرة المقيّد.

اما المسار الثاني فيخص مغامرة النص الروائي في الجزائر الذي كان عليه الاصطدام بقارئ ومبدع من نوع جديد لتحدث تلك الرجة في بنيته المتصلبة التي ظلت ترفض الانفتاح على التجارب الروائية المختلفة التي خاضها كتاب عرب وعالميون.

«رائحة الكلب» ترسم حدود المنعرج الأكثر أهمية في مسار الرواية الجزائرية العربية، من حيث انها حققت - الى حد كبير - القطيعة مع النمطية السردية المتداعية التي لا تتجاوز حدود الرؤية الجاهزة الاسقاطية والاجترار الممل لتجربة واحدة في طبيعات وصيغ متعددة. تتجسد القطيعة بدءاً من الجنوح الى ائتلاف أدوات النسج المتهرئة وانتهاء بالحرص على تركية أكبر للمسات الجمالية المتاتية انطلاقاً من اليات الحبك المتنوعة والمتوحدة في آن، حيث لا انفصام ظاهراً بين السارد و«البطل» وخلاّص، ولا حدود واضحة لمعالم بين الازمنة والامكنة، وحيث الرؤية استبطانية، تنطلق من الداخل، من الجواني المشدود الى الوراء والمتطلع الى الامام بصورة يصعب معها التفريق بين الموقعين.

والرؤية من الداخل، على هذا النحو، تعطي الاشياء المرئية والقيم والمحظورات مواقع اخرى مغايرة في خريطة الادراك والوعي، وتؤسس لعملية انفصال ارادي للرائي عن المجموعة، ومن ثم تلاشي سلطة الرؤية الجماعية والمرجعيات التي تأسست استجابة لروح الجماعة. وهو انفصال يشبه الاستقلالية، او لنقل التوق الى الحالة الاولى والحالة الاخيرة لكل تجربة انسانية في الوجود، الأمر الذي يتيح امكانية الانفلات من سلطة الوعي الجمعي المزيف، احياناً، ويسهم في بلورة وعي الذات، حيث تنبثق الرؤى المستقلة لا استناداً الى هذه المرجعيات القسرية، وانما استناداً الى مآل التجربة الخاصة التي يتشكل على ضوئها عالم الجيلالي خلاّص، وهو العالم الذي لا يمكنه ان يكون هذا العالم الذي يريده الآخرون الذين يتموقعون خارج محيط دائرة الوعي المنغلقة والمنفتحة معاً. ان ركوب آلية الذاكرة والاستحضار في حالة تداخل جدلية حضور وغياب الوعي، سمح بتكسير رتابة الاداءات السردية المعهودة من جهة، وتمكين السارد او «البطل» او خلاّص - حيث يصعب الفصل بينهما - من القفز فوق مستوى الزمن المعيش والمكان الواقعي اللذين يفترضان تحديداً دقيقاً ومعاينة مباشرة، ومن ثم حدث تداخل بين حالتي الوعي واللاوعي، كما حدث على المستويات الأخرى. غير ان الانقلاب الاكثر خطورة تمثله، دون شك، لحظة التداعي الذي كان «بقتات من الذاكرة» لا بوصفه تداعياً عشوائياً مفرغاً، ولكن بوصفه مادة قوية في العملية السردية تقف في منتصف الطريق بين هلوسات الحلم والاعتراف، ولا يخفى هنا تأثير عملية القراءة ثم محاولة القيام بعملية «مونتاج» وتفكيك لتجارب روائية عدت نقاط تحول بارزة على مسار الرواية الحديثة.

وفي روايته الثانية «حمائم الشفق» يحاول خلاّص ان يذهب الى ابعد من ذلك من خلال استعارة او خلق تشكيل قوي لجماليات الفضاء، بتكثيف اعنف للخطوط والاشكال الهندسية المختلفة ذات العلاقة الوطيدة - من رؤية داخلية دائماً - بالعالم كما يحدده وعي الذات. وتحيل هندسة الاشكال وحضور الفضاء على نحو واسع ومغر، العمل الروائي الى تجربة معمارية قد تطرح سؤال العلاقة بين معمارية الفضاء ومعمارية النص الروائي والذي يبدو مبعثاً شيقاً لا يخلو من مغامرة.

لكن ما يزرع الروح في عروق هذا الفضاء ويطرح عنه سكونيته وموته، هو الدور الحيوي والفاعل الذي يمنحه إياه خلاّص، ليغدو عنصراً مشاركاً في الفعل وليس مجرد مادة خاضعة مستسلمة لمضاعفات ما يحدث جراء عمليتي التجاذب والتنافر بين الوقائع والشخصيات، فالفضاء في «حمائم الشفق» (المدينة، الشوارع، البحر...) ليس خلفية انه ينتزع حيويته من حضوره المستمر عبر محطات التاريخ المختلفة كشاهد دائم على الويلات وتعاقب المحن وابدية الصراع بين قوى الاستيلاء وروح المقاومة التي لا تموت، وشاهد ايضاً على خاصيات كثيرة يمتاز بها التاريخ والانسان والأرض، هذه المعادلة التي تتارجح عناصرها بين جدلية الثبات والتغيير باستمرار.

يعرض النص ايضاً تجربة تسعى الى التفرد، على مستوى قنوات السرد، بالاستفادة من النظام الصرفي العربي (الضمائر تحديداً) وتحميله عبء التوصيل بتوزيع مدروس وشامل للمادة على العدد، لتتقاسم الضمائر كلها مهمة الفعل السردي وتنخرط او تتورط بالأخرى، في لعبة فنية ابلاغية جمالية في الوقت ذاته. ولا اقف هنا على حدود الابداع والاتباع في هذا الصنيع، لكن المؤكد ان خلاص يخوض هذه المغامرة معولا على ميكانزمات التكامل الطبيعي او الاستقرائي الذي ينتج ان بالقيام بعملية تركيب لمقاطع النص الموزعة على الضمائر او بالمراهنة على فاعلية الانساق السردية كما اوردها الكاتب.

على المستوى الدلالي: فان استنطاق الضمائر العربية: مفردها ومثناها وجمعها، منكرها ومؤنثها، واسناد فعل السرد او البوح او القول لها جميعاً، يفتح امكانات كثيرة للتاويل، وحضورها غير معزولة عن الفضاء والتاريخ، بل ارتباطها بهما سلباً وايجاباً، لا يدع منفذاً لاحتمال الاعتباطية في هذا الفعل، وهو ما يحملنا على القول باننا ازاء عمل لا يكاد يغيب عنه وعي الكاتب في اية مرحلة من مراحله وعلى اي مستوى من مستوياته. وانسياق خلاص وراء المعمارية او حرصه على تقديم عمل روائي في أعلى مستوى جمالي، لم يكن مدعاة للتفريط في اساليب الاداء اللغوي، بل على العكس من ذلك، فان ما انضاف الى «متاعب» الروائي هو حرصه البادي في روايته على المحافظة على اللغة الروائية في اقوى مستوياتها، مع تطويعها في حدود ما تسمح به عملية الانزياح من دون تجريدها من اي من وظائفها، انها عادة الجيلالي خلاص منذ تجربته مع القصة القصيرة في السبعينيات. الاستثناء الوحيد، ربما، هو الاهتداء الى ظاهرة الاقسواس، للتعليل او التبرير او الاستبراك والاطناب في بعض الحالات، وقد سبقه الى ذلك، فيما أعلم، رشيد بوجدرة.

ولم تتوقف مغامرة النص الروائي الجديد في الجزائر عند هاتين الروايتين، انها رحلة استمرت مع الجيلالي خلاص في روايتين اخريين اكتفى بنشرهما على صفحات الجرائد، وتتواصل في تجربته الاخيرة «الفتيل». واذا كان خلاص قد حقق لنصوصه تميزاً بين نصوص روائية جزائرية سابقة ولاحقة، فالى اي مدى لنتزع النص الروائي الجديد في الجزائر مكانته وفرض سلطة مقروئيته خارج الحدود؟

عملية الجمع والتصنيف لم تكن كافية

دراسة عن الذهنية الشعبية من خلال الأمثال اللبنانية

الكتاب: أمثالنا العامية (مدخل الى دراسة الذهنية الشعبية)
الكاتب: زاهي ناصر
الناشر: دار الحداثة - بيروت.

راجعه: حبيب معلوف

كانت «الامثال الشعبية» في الماضي، والتي هي جزء من «الادب الشعبي» و«التراث الشعبي» بشكل عام، تشكل مظهراً من مظاهر الحضارة الانسانية. ان لناحية حفظها وتداولها والاستشهاد بها في شتى المناسبات، او لناحية تعبيرها عن خلاصات التجارب الانسانية في طرق العيش ونحل المعاش، وعن الثقافة الشعبية بشكل عام.

اما اليوم، وبعد التغيرات الكبيرة التي حصلت وعلى كافة المستويات والاصعدة العلمية والصناعية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، والتي غيرت وبدلت في انماط الحضارة الانسانية بشكل كمي ونوعي على السواء، فقد وضعت تلك الحضارة القديمة «على طريق الزوال» (بحسب تعبير الدكتور انيس فريحه)، واخذت معها العديد من المفاهيم والمقولات والحكم والامثال التي في طريقها الى الانقراض...

اذاً بعد كل هذه التغيرات، ما الذي بقي من هذا التراث؟

وما هي الغاية من اعادة نبشه ودراسته اليوم؟

بمراجعة سريعة لمعظم المؤلفات التي تناولت التراث الشعبي في لبنان، وخصوصاً تلك التي صدرت منذ نصف قرن تقريباً وحتى الآن، يتبين لنا، انها في غالبيتها الساحقة، كانت تسابق الزمن، وكتبت بدافع الحنين الى الماضي وخوفاً عليه من النسيان. ويستدل على ذلك من خلال عنوان كتاب انيس فريحه «القرية اللبنانية، حضارة في طريق الزوال» الذي صدرت طبعته الاولى عام ١٩٥٧، وعنوان الكتاب الاول لسلام الراسي «لئلا تضيع» الذي صدرت طبعته الاولى عام ١٩٧١، وغير ذلك من الاعمال المشابهة التي كتبت تحت ضغط الخوف على هذا التراث من الاضمحلال والانقراض. ولهذه الاسباب ايضاً طغت على معظم اعمال الكتّاب في ميادين التراث الشعبي في لبنان (من امثال انيس فريحه وسلام الراسي ولحد خاطر واحمد ابو سعد واميل بديع يعقوب وسامي «حانا وغيرهم...») هموم الجمع والتصنيف على هموم التحليل والتنظير، باستثناء بعض اعمال الدكتور خليل أحمد خليل الذي كتب في سوسيولوجيا الثقافة الشعبية، وعمل الدكتور زاهي ناصر حول «امثالنا العامية» الذي اعتبره مؤلفه كمدخل «لدراسة الذهنية الشعبية»، والذي نحن بصدد مراجعته الآن.

واذا كانت عملية الجمع والتصنيف والتبويب، هي العملية الضرورية التي تسبق التحليل والتنظير، فإن لنا بعض الملاحظات على عمليات الجمع والتصنيف التي حصلت حتى الآن في لبنان والتي اعتبرها المؤلف كافية للبدء بعملية التحليل. ونشير بداية، الى ان هذه الملاحظات لا تهدف الى التقليل من اهمية الاعمال والجهود الجبارة التي بذلت حتى تاريخه في عملية الجمع، ولكننا نعتبرها بمثابة الملاحظات الضرورية حول المنهجيات المتبعة واشكالياتها والتي على اساسها كان يمكن لعملية التحليل ان تنطلق بشكل جدي وموضوعي قبل الآن. فإذا عدنا الى الاعمال (في الجمع والتصنيف) التي ذكرنا، يتبين لنا انها لم تكن شاملة وكاملة، بمعنى انها لم تشمل جميع الاراضي والمناطق اللبنانية، ولم تقم مؤسسات متخصصة في التخطيط لهكذا عمليات بشكل منهجي وعلمي دقيق، وقد تم الاكتفاء بالجهود الفردية - المشكورة طبعاً - وبالطرق العشوائية في الجمع. بناءً على ذلك، ونتيجة لما تقدم، لا نستطيع اليوم ان نفترض - كما فعل الباحث - ان «تراثنا الشعبي» و«امثالنا الشعبية» او «العامية» اصبحت تشكل «نصاً قائماً بذاته له وحدته الفكرية وكيانه الذهني المتسق»، وذلك لأنه لم تُجرى حتى الآن عملية مسح شامل تم التخطيط لها بشكل مسبق لتشمل كل اشكال التراث الشعبي التعبيرية، قولية كانت ام حركية ام اعتقادية وضمنية. نقول هذا وفي ذهننا تلك التجربة الرائدة التي حصلت بفضل تكاتف جهود سبع دول عربية من الخليج (الامارات، البحرين، السعودية، العراق، عمان، قطر، الكويت)، حيث تأسس عام ١٩٨٢ «مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية»، والذي هدف الى دراسة اشكال ومضامين الثقافة الشعبية في هذا الجزء من الوطن العربي، وحيث عقدت سلسلة ندوات للتخطيط في طرق الجمع والتصنيف والتوثيق لكل اشكال هذا التراث شارك فيها العديد من الخبراء والمختصين ونشرت اعمال هذه الندوات في اربعة مجلدات عام ١٩٨٥، وصدرت عن المركز المذكور.

بالاضافة الى اشكاليات الجمع، وغياب المسح الشامل، والتخطيط المسبق، هناك نقص في عملية تعريف وتحديد المصطلحات والمفاهيم التراثية. ومن دون ان نغفل ما قد نجده في «معجم الالفاظ العامية» لانيس فريحه و«قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية» لاحمد ابو سعد، على سبيل المثال، هذين العملين اللذين اغنيا المكتبة العربية التراثية، الا انهما بقيا على مستوى «الالفاظ والمصطلحات» ولم يحسما امر «المفاهيم». فما الذي يميز «العادة» عن «التقليد» و«الحكايات» عن «القصص» و«التراث الشعبي» عن «الثقافة الشعبية» و«الامثال الشعبية» عن «الامثال العامية» و«الذهنية الشعبية» عن «الوجدان» وعن «العقلية الشعبية»؟... إلخ.

واذا حاولنا ان نتجاوز كل هذه الاشكاليات المنهجية، وجب علينا ان نسأل ايضاً عن الثابت والمتحول (او المتغير)، وعن الباقي والزائل، وعن المتذكر والمنسي من هذا التراث، وكيف سيتم التحقق ورصد هذا المتغير والمتبدل باستمرار، والذي اشرنا اليه في مقدمة هذه المقالة، خصوصاً عندما تكون غاية البحث هي في «اعطاء فكرة شاملة عن مضمون امثالنا، وما يحمله هذا المضمون من منظومة معرفية عامة» و«الكشف عن شخصيتنا في بنائها الحضاري» و«النظر على نحو منسق الى ما تضمنه امثالنا من رسالة حكمية»؟

واذ يرسم زاهي ناصر لنفسه هذه الاهداف من وراء بحثه متجاوزاً هذه الاشكاليات، معتبراً ان عوامل التباين بين الماضي والحاضر «مبالغ فيها» يقدم بحثه بالقول: «انه مهما تغيرت المؤثرات الاجتماعية، والمظاهر المادية، فإن دوافع افعال البشر ومواقفهم من مشكلات الوجود الكبرى تبقى الى حد ما ثابتة في قسماتها الرئيسية، وان عبّرت عن نفسها في صور متنوعة» ليخلص بالقول: «ان المضمون الانساني العام للامثال لم يتغير كثيراً». وان السمات الانسانية في الامثال الشعبية، منحت هذه الامثال طابعها المتميز بالاصالة الحضارية والحيوية والاستمرار. وهو لذلك ينطلق من المؤلفات العديدة التي جمعت تلك الامثال معتبراً ان ما صدر منها في المرحلة المعاصرة «يغطي الى حد كبير عملية اساسية من عملية المسح الشامل لهذه الامثال»، وقد ادرجها، حسب تنوع مضاربها، في سبعة فصول رئيسية: فصل تناول «الاقتصاديات» والذي تضمن نماذج من اساليب العمل، والحياة الزراعية، والرعائية والحرفية، والتجارية، وتجمع جملة من الالفاظ والتعابير التي ترتبط بانماط العمل ومفاهيمه ومصطلحاته والادوات المستخدمة فيه، وباباً ثانياً تناول فيه «الاجتماعيات»، وضمنه نماذج عديدة حول الروابط والعلاقات الاجتماعية، وخصص فصلاً آخر لعرض آراء العامة في «السياسيات» ولوصف مواقفهم ازاء السلطة الحاكمة والحكام والادارة الرسمية، وكذلك وضع الامثال التي تضرب في «الاخلاقيات» والقيم العليا في فصل مستقل، وافرد باباً خاصاً «بالدينيات» والذي تضمن نظرة عامة الى الالهية والايمان والديانات والطوائف، وافرد فصلاً للاقوال التي تتناول مزاعم شائعة ومعتقدات، وآخر لاستقراء آراء العامة في «العقل والعلم واللسان». وقد اعتمد الباحث في كل ذلك على نهج التصنيف والتعداد والاحصاء. هذا بعد ان كان قد خصص فصلين من الكتاب: الاول للبحث في معاني المثل وخصائصه وشكله التعبيري، والثاني تناول فيه حركة جمع الامثال والاصول الجغرافية والتاريخية.

ويخلص الباحث في النهاية الى القول بوجود «منظومة معرفية عامة للامثال» وليستنتج ان الامثال احلت الوجود الالهي المحل الاول في نظرتها الى الكون، وانها تستند في تقديرها المعرفة على «نظام معرفي» يرتكز بالدرجة الاولى «على الحس والاختبار والمشاهدة، والاحتكاك المباشر بالاشياء»، وانها تنطلق من فلسفة او مبدأ «التوافق مع الواقع». وهو يرد وجود بعض التناقض في الامثال حول العديد من المواضيع التي تناولها الى ما تحمله النفس البشرية ذاتها من تناقض، وما يطرأ عليها من تبدل وتحول.

واذ يصيب الباحث في اعتباره ان النص الذي بين ايدينا اليوم كانت امثاله في الاساس وليدة «مجتمع زراعي تقليدي» تشكلت بنيته الحضارية في ظل اوضاع اقطاعية»، الا ان هذا القول يردنا الى ما انطلقنا منه منذ البداية حين قلنا بان هناك تبدلاً كبيراً حصل على مستوى هذا «المجتمع الزراعي التقليدي» وفي بنية هذه «الاوضاع الاقطاعية» وبالتالي فإن تغير انماط الانتاج وتبدل طبيعة الحياة للمجتمع اللبناني اليوم «ما بعد الزراعي» وحركة النزوح الكثيفة التي حصلت في الحقبة الزمنية الفائتة باتجاه المدينة وخارج الحدود، وعمليات التثاقف التي ما توقفت يوماً بين الشعوب، وتطور وسائل التعليم والمواصلات والاتصال، وتلك الثورات التقنية التي حصلت في كل الاتجاهات وخصوصاً على مستوى وسائل الاتصال (السمعية والبصرية والمكتوبة) والتي احدثت قفزة نوعية لم يسبق لها مثيل في التاريخ المعروف... الخ. ان كل ذلك التغيير قد انتج انماطاً جديدة في الاستهلاك والتفكير والمعارف وبالتالي فقد تم انتاج قيم جديدة ومغايرة عن تلك التي انتجها المجتمع الزراعي والاقطاعي والتي عُبر عنها من خلال التراث الشعبي بشكل عام و«امثالنا الشعبية» بشكل خاص.

حديث مستطرد:

عبدالعزيز الرفاعي في نفوس كثيرة

وديع فلسطين *

■ كان الاديب السعودي عبدالعزيز احمد الرفاعي خير مثال للشاعر القائل «أوزّع نفسي في نفوس كثيرة»، ذلك انه جبل بأسمى الخصال وأجملها، وكلما أفاء الله عليه بنعمة، أشرك فيها سواه، وكلما تهيأت له السوانح المواتية، بذل وقته وماله وعاطفته في سبيل إسعاد الآخرين والمشاطرة في كل ما ينفع الناس. كانت نفسه تفيض دائماً بروح خيرة هذّبته في جميع مآربه الادبية، وفي علاقاته الاجتماعية، وفي مبرّاته التي استفاضت شرقاً وغرباً، دون ان تعرف يسراه ما قدمت يمناه. عاش يحتضن الناس، حتى من نأوا عنه في دنيا الله الواسعة، ويحتفي بكل قيمة ادبية او انسانية، ويسعى الى الغير مهما تواضع شأنهم، مما ضخّم بريده والقى عليه أعباء ثقالاً في الرد على كل رسالة بنفسه وليس بجهاز من السكرتارية يعفيه من تسطير الرسائل.

عُرف بالتواضع الجم، بل بإنكار الذات مما حبب فيه الجميع، حتى لقد وصف نفسه بأنه «ربع مثقف» حيث قال:

إني - لدى التعريف - ربع مثقف
صحب الكتاب، فلم يخنه كتاب
وعاش يحب الناس حتى قال:
طوبى لمن جعل المحبة جدولا
وسقى أحبته، فطاب وطابوا

باداني بالتحية على غير معرفة سابقة، بل قبل ان اكتشف منازله في دنيا الادب، إذ رآني منشغلاً بالبحث في دواوين الشعراء القدامى والمحدثين ومؤلفات الكتّاب عن اشارات الى الاحذية والنعال لمواصلة سلسلة من الفصول كنت أنشرها في مجلة «الاديب» اللبنانية لصاحبها البير اديب (١٩٠٨ - ١٩٨٥) مستوحياً موضوعها من بيتين صارخين للشاعر نزار قباني هما:

واذا أصبح المفكر بوقاً
يستوي الفكر عندها والحذاء
أنا حريتي، فإن سلبوها
تسقط الأرض دونها والسماء

فتلقيت من عبدالعزيز الرفاعي نسخة من المجموعة القصصية للاديب السوري الدكتور عبدالسلام العجيلي عنوانها «فارس مدينة القنطرة» منبهاً إياي الى اقصوصة في المجموعة عنوانها «مذاق النعل». فأكبرت صنيع الرفاعي، ولا سيما لأن صديقي العجيلي لم يهدني هذا الكتاب، او لعله ضاع في البريد شأن كثير من المطبوعات. ولم يلبث الرفاعي ان وافاني بكل ما اصدره من كتب في سلسلة «المكتبة الصغيرة» التي تنوعت موضوعاتها وتباين كتّابها واتسعت لنشر آثار ادباء من خارج المملكة العربية السعودية مثل محمد عبد الغني حسن (١٩٠٧ - ١٩٨٥) والشاعر المهجري الياس قنصل (١٩١٤ - ١٩٨١) والعوضي الوكيل (١٩١٥ - ١٩٨٣) والدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي والدكتور عبده بدوي أطال الله بقاءهما.

واتصل بيننا حبل المراسلة دون ان اشافهه او حتى اعرف ملامح صورته، الى ان دخلتُ ذات يوم احدى المكتبات في القاهرة لاقتناء ما يهمني من كتب، فصادفت فيها ثلاثة من السعوديين، عرفت اثنين منهم هما عبدالقدوس الانصاري واحمد الملائكة، ولم أعرف ثالثهما فتولى الانصاري تقديمه اليّ، واذا هو عبدالعزيز الرفاعي الذي عرفته من خلال رسائله. وكانت مفاجأة سارة لكلينا.

ومن آياته انه قرأ مقالا في جريدة «عكاظ» للاديب السعودي عزيز ضياء، الذي يلوح انه احتار في جنسيتي (هل انا من فلسطين كما يوحي بذلك اسمي او انني خلاف ذلك، فكتب الرفاعي مقالا في نفس الجريدة اوضح فيه لنني من قرار الصعيد المصري، وليست لي بفلسطين صلة الا بالاسم، ولم يبخل عليّ بفضله من كريم خلقه، ثم عاد يذكرني بالخير في حديث من احاديثه ذات الشجون التي كان ينشرها في مجلة «الفيصل» السعودية، وربط بيني وبين الدكاترة زكي مبارك (١٨٩٥ - ١٩٥٢) على ما بيننا من بون شاسع، وكان تعليلي لهذه المكرمة ان الكريم لا يستطيع الا ان يكون كريما، وان من وضع على عينيه منظارا مكبرا رأى الاصاغر كبارا، وهي شيمة كل بهلول جنتلمان كعبدالعزيز الرفاعي.

أسررت اليه مرة في احدى رسائلي بأن سيدة تنتمي الى اسرة ادبية كبيرة فقدت زوجها وعائلها تاركاً لها خمسة من الصغار دون مورد رزق جار، وانها اصيبت بداء عضال لن يمهلها طويلا، فما كان منه الا ان اتصل هاتفيا بصديق الطرفين الدكتور بدوي طبانة ورجاه المبادرة بتقديم عون مالي سخي الى هذه السيدة ريثما يوافيه بالقيمة تلغرافيا. وقد عرفت خبر هذه البادرة لا من الرفاعي نفسه بل من الدكتور طبانة الذي كتم الخبر إلا عني نزولاً على رغبة الرفاعي.

وفي عام ١٩٨٩ انتخب عبدالعزيز الرفاعي عضوا مراسلا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة فشارك في المؤتمر السنوي للمجمع في تلك السنة وفي السنة التالية لها. وعهد اليه الدكتور ابراهيم مدكور (١٩٠٢ - ١٩٩٥) رئيس المجمع برئاسة بعض جلسات المؤتمر. وقد درجت على حضور الجلسة الافتتاحية العامة لمؤتمرات المجمع لتحية من أعرف من الاصدقاء، ثم أنصرف بعدها لأن الجلسات تقتصر على الاعضاء - ولست منهم - واكتفيت بأن حييت عبدالعزيز الرفاعي قبل انصرافي، على أمل ان نلتقي في العام المقبل. وبعد يومين هاتفني الرفاعي قائلاً: إن به شوقاً اليّ، وإنه حريص على ان نقضي للأخوة وللمودات حقهما من الرعاية، ودعاني للاجتماع به في الفندق قائلا إنه سيكون معنا الاصدقاء المجمعيون الدكتور بدوي طبانة والدكتور يوسف عز الدين والدكتور ابراهيم السامرائي. وبعد أن قضيت ساعة او نحوها في هذا اللقاء الادبي الجميل، رغبت في الانصراف، ولكن الرفاعي قال إن هذه فرصة قد لا تتكرر، وإن الأقدار قد لا تأذن لنا بلقاء جديد، فلنقض بقية النهار معا لا يشغلنا عن المودات شاغل. ولعله كان يعرف ان أجله كاد ينتهي لانه كان يعالج بتكتم من مرض السرطان، وسافر الى الولايات المتحدة والمانيا التماساً للعلاج دون أن يصيب فيه توفيقا الى ان أجهز عليه الداء العضال في التاسع من ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣.

وكان هاجس الموت يلح عليه حتى قال في آخر قصيدة نظمها، وكان قد بلغ السبعين من العمر:

سبعون، قد وقد الشقاء يزورني
والنار قد خمدت، وليس ثقاب
حنّت الى عبق التراب جوانحي
لا غرو يشتاق التراب تراب
في يقظتي أغفو، وقد يجفو الكرى
جفني، فيحلم بالمنام طلاب

وعندما وقع في مصر الزلزال العنيف، ودمّر ما دمر من شامخات العمائر ومتداعيات المباني، تلقيت هاتفا من اسبانيا حيث كان الرفاعي يصطاف، وذلك للاطمئنان على سلامتي وسلامة كل من يعرف من اصدقائه في مصر. فأكبرت منه هذه العناية الكريمة، حتى وهو يعيش في منتجع ينسى فيه الدنيا وكل همومها.

لفتات قد تكون صغيرة، ولكنها تدل على ما طُبع عليه عبدالعزيز الرفاعي من نفس أريحية وروح مشربة بحب الخير وعاطفة تهتز لكل موقف انساني.

حياة خصبة عاشها عبدالعزيز الرفاعي منذ ما ولد في أملج الواقعة بين ينبع والوجه. وكان في التاسعة عشرة من عمره عندما انهى دراسته في المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة عام ١٩٤٢. وعكف بعد ذلك على اغتراف المعارف من المكتبات العامة، ولا سيما مكتبة عارف حكمت ومكتبة الحرم المكي، فأشرب حب الادب والشعر منذ نعومة اظفاره. وعمل بعد تخرجه بالتدريس، ثم تنقل بين الوظائف المختلفة حتى اصبح مستشارا في الديوان الملكي، ولكن هذه المهام الوظيفية لم تحل دون موالاته للمطالعة والدرس، ولا صرفته عن المشاركة في الحياة الادبية في السعودية، فمثّل بلاده في كثير من المؤتمرات والندوات التي عقدت في القاهرة ولبنان والكويت وبغداد وتونس والجزائر والهند والمغرب وفرانكفورت، وهي اهتمامات انصرف اليها بجمع قواه بعدما تقاعد من الوظائف وتفرغ للأدب تفرغا تاما، فأنشأ دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، وصار يعقد في بيته بحي الملز في الرياض ندوة اسبوعية كل خميس عرفت باسم «الخميسية» - وللخميس وقائع كثيرة في حياته رافقته منذ مولده يوم خميس والى مواراته الثرى يوم خميس - واصدر سلسلة المكتبة الصغيرة وأنشأ مع صديقه عبدالرحمن بن فيصل المعمر مجلة «عالم الكتب» برئاسة تحرير الدكتور يحيى ساعاتي، وأسند اليه الاشراف على معظم المجلات الادبية السعودية (الدارة والفيصل والمجلة العربية والتضامن الاسلامي) واختير عضوا في مجلس الشورى، وفي مؤسسة اليمامة الصحافية وفي المجلس الاعلى للاعلام ورابطة الادب الاسلامي العالمية والمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي ومؤسسة الفرقان التي اسسها الدكتور احمد زكي يماني لإحياء التراث، كما اختير عضوا مراسلا في مجمعي اللغة العربية في القاهرة ودمشق، ومنحه قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي وسام تكريم.

ولئن كان يقول عن نفسه متواضعا وهو يقدم كتابه الموسوم «رحلتي مع التأليف»، إنه يعلم تماما انه لا يصح أن يسلك نفسه في عداد المؤلفين، فليس له في عالم التأليف الرحب الا رسائل صغيرة متواضعة جدا هي بالمقالات المطولة أشبه، ولا تجعله في مصاف المؤلفين، وانه لو جمع كل ما نشره او لم ينشره من هذه الرسائل لما بلغ حجم مجلد واحد مما يضعه المؤلفون من كتب، فكيف بأولئك الذين وضعوا العديد من المجلدات، وانه لا يكون من عداد المؤلفين الا من بوابة المجاز.. ولئن قال الرفاعي هذا عن نفسه، فقد أصدر طائفة كبيرة من الكتب، عني في بعضها بالتعريف بشعراء وشخصيات مجهولة لم تنل حظها من دراسة الباحثين. ومن تلك الكتب «إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام» وقد حققه وعلق عليه بالاشتراك مع احمد محمد جمال والدكتور عبدالله الجبوري، و«خمسة ايام في ماليزيا» و«جيل طارق والعرب» و«أم عمارة الصحابية الباسلة» و«من عبدالحميد الكاتب الى الكتّاب والموظفين» و«الحج في الادب العربي» و«ضرار بن الأزور الشاعر الصحابي الفارس» و«توثيق الارتباط بالتراث العربي» و«خولة بنت الأزور» و«زيد الخير» و«ارطأة بن سهية، حياته وشعره» و«الرسول كما تراه» و«خارجة بن فليح المللي» و«عبدالله بن عمرو بن ابي صبيح المزني» و«رحلتي مع التأليف» و«رحلتي مع المكتبات» و«السلام عليك». عدا كتاب «ابن سيرين» المخطوط و«الكناشة» التي تضم عشرات من فصوله المنشورة في الصحف والمجلات، كما نشر كتابا مدرسيا في المطالعة ألفه بالاشتراك مع عمر عبدالجبار، وله مسرحية مدرسية.

وكان عبدالعزيز الرفاعي يتردد في نشر شعره، فانتهز العاملون في دار الرفاعي غيابه في رحلة خارجية، ونشروا له ديوانه الوحيد الموسوم «ظلال ولا أغصان»، وكان هو قد تخلص من شعره العاطفي الذي نظمه في مستهل حياته.

وقد اخبرني عبده ابو المكارم سكرتير الرفاعي بان هذا الرجل كان يمثل مؤسسة خيرية كاملة، فكان يرفد كثيرا من الجمعيات الخيرية في الشرق والغرب، وكان يفتقد كثيرا من الاسر التي تجهم لها الدهر وغالظتها اسباب العيش.

وقبل وفاته اوصى ولديه عمّار وعلاء بان يسيرا على نفس الدرب الذي سار عليه، وان تتواصل حلقات الخميسية بانتظام، وتظل دار الرفاعي تؤدي رسالتها كمنارة عالية في نشر نفائس الكتب. فالرفاعي لم يعش لنفسه بل عاش لغيره، ولم يترك وراءه إلا سيرة عطرة وتراثاً باقياً وأمثولة جميلة خليقة بأن تحتذى.

* كاتب مصري.

اخبار

«شخصيات بارزة في تاريخ لبنان المعاصر»

● صدر حديثاً في بيروت (نشر خاص) كتاب جديد لعصام كمال خليفة استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية عنوانه «شخصيات بارزة في تاريخ لبنان المعاصر».

فصول الكتاب: مشروع الدولة عند البطريرك الياس الحويك، خيرالله خيرالله والمسألة الوطنية، جغرافية الدولة اللبنانية عند بولس نجيم، وثائق جديدة حول جبران السياسي، الأخطل الصغير: المثقف الملتزم بالوطن والإنسان، أمين الريحاني: العروبة العلمانية هي الطريق، ابراهيم عبدالعال: مهندس دستور لبنان المائي، محمد جابر آل صفا: منهجيته التاريخية، الخوري اسطفان البشعلاني: منهجيته وأهمية مذكراته، الخوري قسطنطين الباشا: منهجيته التاريخية.

«نزوى» عدد حادي عشر من الفصلية العمانية

● صدر العدد ١١ من الفصلية الثقافية العمانية «نزوى» التي يراس تحريرها سيف الرحبي وينسقه طالب المعمري.

من محتويات العدد: الاختلاف الفلسفي (عبدالله ابراهيم)، بين بلاغة الصورة وسردها (عبدالله السمطي)، النص الأدبي وتعدد القراءات (بشير أبرير). محور عن شكسبير ساهم فيه سمير فريد وصلاح نيازي، قصائد لسركون بولص وحلمي سالم وعواد ناصر ومحمد عبدالقادر سبيل وآخرين، نصوص للطاهر بن جلون وسعيد الكفراوي ومحمد المزيودي وعبده خال ومنتصر القفاش وآخرين، متابعات لحاتم الصكر وحسام الخطيب ونجم والي ويوسف القعيد ومحمد مظلوم وآخرين.

سرقة في ملف «علامات» النقدي

● احتوى الملف النقدي الدوري «علامات في النقد/ ٢٤» الذي يصدر عن نادي جدة الأدبي، مفاجأة تمثلت في رسالة كتبها رشيد يحياوي من المغرب يكشف فيها عن تعرض دراسة كتبها بعنوان «النقد وأجناسية الإبداع عند النقاد العرب المعاصرين»، ونشرت في مجلة «الوحدة» (العدد ٤٩/ ١٩٨٨)، للسرقة على يد ناول عبدالهادي الذي نقل الدراسة بحذافيرها مبقياً على عنوانها كما هو ونشرها في ملف «علامات» (العدد/ ٢٣).

وطالب يحياوي في رسالته المنشورة باعلان السرقة وتنكير الكتاب بلخلاقيات النشر ووقف المكافأة المالية عن تلك الدراسة. وبالفعل اوقف عبدالفتاح أبومدين رئيس التحرير نشر بقية الأبحاث المرسلة من ناول عبدالهادي، كما ورد في اعتذاره من يحياوي.

واحتوى الملف على عدد من الدراسات كتبها نقاد واكاديميون من العالم العربي، فكتب عبدالسلام المسدي (محمود المسعدي وإيقاع اللغة) ومحسن جاسم الموسوي (الترجيعات: نظرية التفاعل)، وعبدالسلام بنعبد العالي (اكثر الأسئلة عمقاً)، وأبو بكر باقادر (حكاية جزاب الكردي نموذجاً)، وعزالدين الخطابي وادريس كثير (الأسرار او الوجود المفارق)، وماجنة حمود (القصة القصيرة السعودية)، ومحمد خير البقاعي (أضواء على النص المترجم)، ويوسف بكار (النص بنية وحدث)، واحمد علي محمد (قراءة جديدة في رائية عنترة العبسي)، وعبدالرحمن بوعلي (شخصيات النص السردي)، وعباس أبو رحيلة (كتاب الشعر لأرسطو، طبيعته وخصائصه) وغسان بديع السيد (النقد الموضوعاتي)، وحسين معلوم (النقد الأدبي وعلم الاجتماع)، ومحمد خير موسى (السرقات النثرية في النقد العربي)، ومحمد عبدالرحمن يونس (بعض الملامح السندبادية في أعمال صلاح عبدالصبور)، كما كتب جميل حسن (حوارات مع العدد ٢٢).

«البيئة والإنسان عبر العصور»

● صدر في سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية كتاب «البيئة والإنسان عبر العصور» من تأليف إيان. ج. سيمونتز وترجمة السيد محمد عثمان. ويقع الكتاب في ٣٠٠ صفحة تحوي خمسة فصول اضافة الى قائمة بيليوغرافية، وثبت بالمصطلحات.

فصول الكتاب: ليس البيت المريح الذي يبدوه - خرائط يمكن أن تكون - ما من ثقافة تعلو على غاباتها - ليس حلم جزيرتين - مناظرنا الجميلة ليست سوى أكاذيب.

ابن خلدون ومقدمته (٢ من ٣)

بداية كتابة المشروع وصوغ خطوطه

وليد نويهض

■ كيف كتب ابن خلدون مقدمته؟ وما هي العوامل التي دفعته الى انجاز هذا العمل؟ ولماذا فكر اصلاً في كتابتها؟

يذكر في نهاية مقدمته «اتممت هذا الجزء الاول، المشتمل على المقدمة بالوضع والتأليف، قبل التنقيح والتهذيب في مدة خمسة أشهر آخرها منتصف عام تسعة وسبعين وسبعمائة. ثم نقحته بعد ذلك وهذبته، والحقت به تواريخ الامم كما ذكرت في اوله وشرطته» (ص٧١٠).

يمكن تقسيم خاتمة المقدمة الى فقرات ثلاث:

الاولى انه وضع المقدمة والفها في مدة خمسة أشهر. والثانية انه نقح المقدمة وهذبها. والثالثة انه قام بتأليف تاريخه.

التتابع المذكور لا يلغي فرضية اخرى وهي ان التنقيح والتهذيب استمر طوال فترة كتابة تاريخه وكان يعود الى المقدمة لتوضيح فكرة أو تعديل اخرى طرأت معه خلال مرحلة انهماكه في تأليف تاريخه. والقول ان ابن خلدون كتبها في خمسة اشهر ثم نقحها وهذبها (لم يحدد الفترة) ولم يعد لمراجعتها طوال سنوات اربع قضاها في تأليف تاريخه فيه كثير من المبالغة.

يرجح أنه كان يعود اليها لتهذيبها وتنقيحها كلما وردت خاطرة أو توضحت صورة غامضة. ويذكر طه حسين في كتابه عن «فلسفة ابن خلدون الاجتماعية» انه استمر في تنقيحها وتهذيبها طوال حياته وخصوصاً بعد خروجه من قلعة ابن سلامة ونهابه الى مصر وتوليه منصب قاضي المذهب المالكي في القاهرة لمرات عدة.

ويرجح حسين «من الممكن ان نعرف منها فصولاً برمتها كتبت في مصر، وهذا هو السبب في ان نسخ المقدمة تختلف احياناً، اذ يحتوي بعضها فصولاً لا يحتويها بعضها الآخر. ومن المفيد جداً أن نستطيع ان نضع تاريخاً لتنقيح هذه المقدمة لأن ذلك يوضح لنا تطور فكر ابن خلدون وآرائه الفلسفية. على ان ذلك ليس في الامكان اذ لا توجد لدينا جميع النسخ الاصلية، ومع ذلك ففي وسعنا ان نظفر ببضع لمحات من ذلك التطور بمقارنة النسخ المختلفة» (ص٣١ - ٣٢).

ويرى حسين ان ابن خلدون «ارسل نسخة بالنص الأول الى بلاط فاس ونسخة منقحة الى بلاط تونس، فلما قدم الى مصر اهدى الى السلطان برقوق نسخة بلا ريب هي الصورة النهائية» (ص٣٦). فطه حسين يرى ان عالم مصر ومناخها السياسي والفكري اثرا على ابن خلدون. ففي مصر دولة راسخة ومستقرة تختلف عن تلك الدول - القبائل التي وصف عدم استقرارها وتقلبها في النسخة الاولى من مقدمته فقام بتعديل بعض احكامه وادخال سلسلة افكار اضافية لتوضيح تعقيدات تطور الدولة وتفككها الامر الذي افقد مقدمته تماسكها النظري لكثرة التنقيحات والاضافات والتعديلات التي اقدم عليها.

فرضية طه حسين ليست بعيدة عن الواقع لانها تنسجم كثيراً مع شخصية ابن خلدون وتقلبه الفكري من جهة وحبه للمعرفة والاستطلاع من جهة اخرى. فالرجل نجح الى حد كبير في مزاوجة علوم عصره بعلوم ماضية كذلك ابتكر منهاج عمل يؤلف ويدمج بين علم الاصول وعلمه العمراني مستخدماً مفردات الفقه باسلوب جديد نقل فيه المصطلحات الاصولية من عالم المعرفة الدينية الى عالم المعرفة الاجتماعية.

غير ان محمد عابد الجابري له آراء تخالف وجهة نظر طه حسين على رغم اتفاقه معه في مسالتي التهذيب والتنقيح فهو يوافق على «ان هناك فعلاً فقرات، وربما فصولاً اضافها ابن خلدون الى المقدمة بعد رحيله الى مصر». لكن عملية التهذيب والتنقيح «لم تتناول في نظرنا القضايا الاساسية في المقدمة، تلك القضايا التي تعكس جوهر الفكر الخلدوني، بل كانت فقط عبارة عن تصحيحات وتعديلات واضافات لم تمس جوهر الموضوع بقدر ما كانت مكملة وشارحة له» (العصبية والدولة، ص٦١ - ٦٢).

يطرح الجابري اسئلة بالغة الاهمية تتعلق بالفترة الزمنية التي قضاها لتأليف مقدمته وتاريخه استناداً الى كلام ابن خلدون نفسه فهو قضى اربع سنوات في القلعة (٧٧٦ - ٧٨٠ هجرية) ثم يقول انه ألف مقدمته في خمسة اشهر آخرها منتصف عام ٧٧٩ هجرية (اي قبل عام من مغادرته القلعة) ثم كتب تاريخه في اقل من سنة مرض خلالها مرضاً شديداً. ويسأل الجابري «ماذا كان يفعل في الفترة الممتدة ما بين وصوله الى القلعة وشروعه في المقدمة، ومدتها عامان ونصف». ثم يسأل «كيف امكن لابن خلدون ان يكتب مقدمته، على ما هي عليه من التركيز والابداع والاحاطة والشمول في خمسة اشهر، ثم كيف امكنه ان يشرع في كتابة التاريخ، ويملي الكثير من حفظه حول اخبار العرب والبربر وزناتة، خلال سنة واحدة هي نفسها السنة التي مرض فيها مرضاً شديداً» (ص٦٠).

هناك اجوبة كثيرة ومحيرة تدور حول الموضوع المذكور منها جواب محمود اسماعيل في كتابه «نهاية اسطورة - نظريات ابن خلدون مقتبسة من رسائل اخوان الصفا» وفيه اتهام صاحب المقدمة بسرقة افكار اخوان الصفا لانه من الصعب براي الكاتب انجاز عمل «يحتاج الى عقود من الزمن» في مدة خمسة شهور. ويورد محمود اسماعيل قرائن عدة تتعلق بالاسلوب وتشابه الافكار الى «طبيعة ومستوى التأليف والكتابة وطرح القضايا والاشكاليات» وهي امور تحتاج الى وقت «لم يتوافر لابن خلدون» (ص١٣ - ١٤). لذلك اقدم على «نشر الاراء التي اقتبسها من الرسائل في مواضع متعددة من المقدمة وتحت عناوين مضللة» (ص١١). ويورد اسماعيل الكثير من الامثلة التي يراها متشابهة بين المقدمة والرسائل ويذكر في الموضوع ان الدكتور علي سامي النشار كشف في كتاب له «سطو ابن خلدون على كتابات ابن الازرق» كذلك توصل «احد الدارسين الى اكتشاف ثلاثة نصوص في المقدمة منقولة عن ابن النفيس» (ص١٤).

وهكذا يقوم محمود اسماعيل بتحويل «معجزة» ابن خلدون الى مشروع سرقة قام بتجميعه من هنا وهناك ثم تبويبه في فصول وعناوين لابعاد الشبهة عن نفسه. ويرى اسماعيل ان قوة المقدمة وتجاوزها لعصرها وتقدم لغتها وقدرتها التنظيرية هي دلائل ضد ابن خلدون خصوصاً اذا اضفنا اليها قرائن كثيرة مثل قصر المدة التي كتب بها مقدمته وقلة اخلاقه وفساد سيرته وتجاهله لموضوع الاخلاق في ابوابه ونزعته الشمولية وضعف فصول المقدمة الاخيرة مقارنة بفصولها الاولى الى نهاية الاتهامات التي تمتد على فصول كتاب «نهاية اسطورة».

ليس هنا مجال مناقشة افكار محمود اسماعيل وانتقاداته العشوائية خصوصاً في عدم قدرته على تمييز الفارق الكبير بين نظريات ابن خلدون ونصوص «اخوان الصفا». ونكتفي بالتركيز على تهمة واحدة نسب اكتشاف سرقتها للباحث علي سامي النشار وتقول ان صاحب المقدمة «لطش» كتابات ابن الازرق ونسبها لنفسه.

كيف يمكن ان يسرق ابن خلدون افكار ابن الازرق والاخير توفي في العام ٨٩٦ هجرية اي بعد ٨٨ سنة من وفاة صاحب المقدمة. العكس هو الصحيح.

ابن الازرق كما يذكر الجابري هو «من الجيل التالي مباشرة لجيل ابن خلدون» وقام بتلخيص المقدمة في كتابه «بدائع السلك في طبائع الملك». (ص١٣٦).

وينهب عزيز العظمة في كتابه «ابن خلدون وتاريخيته» اتجاه الجابري في معرض تعليقه على قلة اهتمام المفكرين في القرن التاسع الهجري بالمقدمة باستثناء «عالم واحد فقط هو ابن الازرق الذي كان آخر قاض في غرناطة قبل سقوطها في ايدي صليبيي اسبانيا، اولى اهتماماً منهجياً للمقدمة» (ص٢٠٥).

اذا قارنا حماس اسماعيل في اتهاماته ومحاولات الجابري العاقلة في تفسير الخلل الزمني بين كتابة المقدمة وكتابة التاريخ وفترة الانقطاع عن العمل السياسي نجد ان الجابري نجح في تقديم تصور واقعي ومقنع للمسألة. فهو يرى ان كثيراً من الباحثين حددوا فترة الانعزال عند ابن خلدون في تلك السنة «التي قصد بها قلعة ابن سلامة» بينما تبدأ الفترة «قبل هذا التاريخ بعشر سنوات اي منذ نكبة امير بجاية سنة ٧٦٧ هجرية» اذ عاش فترات استقرار مهمة وهي «٧ سنوات مع ابن مزني في بسكرة وسنة في العباد واخرى في فاس» (ص٥٧). ونستطيع «من خلال ما تقدم ان نستنتج ان فكر ابن خلدون بالشكل الذي ندرسه في المقدمة قد تشكلت دعائمه في هذه الفترة بالذات (...) اما مرحلة استخلاص نتائج البحث فقد تمت في قلعة ابن سلامة» (ص٥٩). ويؤكد الجابري ان مدة خمسة اشهر غير كافية لتأليف المقدمة كذلك السنة التي تلت هذه الاشهر الخمسة غير كافية لكتابة تاريخه ويستنتج ان آراء ابن خلدون «المسطورة في المقدمة لم تكن وليدة ساعتها» فهو بدأ يفكر فيها قبل قرار التحاقه بالقلعة بسنوات عديدة خصوصاً «منذ انقطاعه الى بسكرة عند ابن مزني» وانه خلال «تلك المدة الطويلة كان يجمع المواد اللازمة لتحقيق مشروعه في شكله الاصلي (...) وهذا يعني ان مشروع كتابة تاريخ بلدان المغرب العربي قد راود ابن خلدون، وعمل له، قبل انعزاله بقلعة ابن سلامة بسنوات عديدة» (ص٦٢).

ويقترح الجابري الترتيب الآتي لتأليف ابن خلدون:

اولاً، بدأ في كتابة تاريخه قبل المقدمة عقب وصوله الى القلعة مباشرة.

ثانياً، خلال تنظيمه للمعلومات ومراجعته لامهات الكتب اكتشف الاخطاء والمبالغات والاخبار الخرافية المنقولة.

ثالثاً، قرر تأخير كتابة التاريخ وباشر في تأليف المقدمة بعد ان ترسبت في ذهنه الكثير من الملاحظات والاستنتاجات في شؤون السياسة والاجتماع.

رابعاً، وضع قواعد الكتابة التاريخية وحدد اصولها في خمسة اشهر ثم عاد واكمل كتابة تاريخه في السنة الاخيرة من عزلته.

ويرى الجابري ان هناك ثلاثة عناصر اشتركت في انتاج مقدمته وهي:

اولاً، تجربته السياسية الطويلة التي مكث فيها ١٥ سنة في قصور الامراء والسلاطين والملوك تعرف خلالها على اساليب التآمر والانقلابات وتأليف القبائل وتأليبها (حياة الحضر).

ثانياً، مكث عشر سنوات بين القبائل بعد نكبته السياسية وانهيار ولاية بجاية تعرف خلالها على اساليب معاشهم وعلاقاتهم وطرق الاتصال وادوات السياسة (حياة البداوة).

ثالثاً، الانقلاب النفسي الذي تعرض له بسبب انقلاب اوضاعه وتدهورها نتيجة الانقلاب السياسي ضده «فاكتشف وهو الذي يعرف ان البسيط أصل للمركب، والجزء اسبق من الكل، بفضل ثقافته المنطقية الواسعة، اكتشف ان العمران البدوي اصل للعمران الحضري ومادة له، وان التناقض بين خشونة البداوة ورقة الحضارة هو محرك الاحداث. (ص٦٣).

رابعاً، تلقي ابن خلدون منذ صغره الانواع المختلفة من الدراسات «وكل ذلك جعل من فكره فكراً موسوعياً لا فكراً متخصصاً (...) وهذا يتجلى بوضوح ليس من نقده للمؤرخين فقط بل من نقده للمعرفة والعلوم السائدة في عصره ايضاً». (ص٦٥).

اذا صحت الفرضية المذكورة يمكن وضع التصور الآتي لمراحل تأليف المقدمة، وهو يختلف بعض الشيء عن تصور الجابري:

اولاً، وضع ابن خلدون الخطوط العريضة لعلمه الجديد (العمران البشري) ويشتمل الباب الثاني (في العمران البدوي والامم الوحشية والقبائل) والثالث (في الدول والملك والخلافة والمراتب السلطانية) والرابع (في البلدان والامصار وسائر العمران وما يعرض في ذلك من الاحوال) والخامس (في المعاش ووجوهه من الكسب والصنائع وما يعرض في ذلك كله من الاحوال) والسادس (في العلوم واصنافها والتعليم وطرقه وسائر وجوهه). وهناك احتمال ان يكون قد كتب الباب السادس (الاخير) قبل غيره ليحسم مواقفه من الفلسفة والكلام والالهيات والمنطقيات والتصوف وغيرها من مصادر المعرفة قبل مباشرة كتابة الابواب الاخرى لكنه عاد ووضعه في نهاية المقدمة بعد ان اكمل عناصرها وجمع شتاتها. وهناك آراء تخالف المنحى المذكور وتقول ان الباب السادس (الاخير) كتبه في القاهرة بعد انتقاله اليها. ويرى الجابري ان هذا التحليل الذي قال به ايف لاكوست «لا يستند الى اي دليل» (هامش صفحة ٦١).

ثانياً، بعد ان انهى تأليف تلك الابواب في خمسة اشهر قام بتهذيبها وتنقيحها فاكتشف انه لابد من باب توضيحي يفسر الاطار النظري لعلمه الجديد فاقدم على كتابة باب جديد وضعه في اول المقدمة لشرح الاسس والقواعد التي اعتمدها كمقدمات نظرية (فكرية) لمنهجه العمراني (الاجتماعي).

ثالثاً، بعد ان انهى تأليف تاريخه العام وضولاً الى ايامه اعاد قراءة المقدمة ونقحها وهذبها من جديد وادخل عليها التعديلات والتصحيحات الاخيرة. فوجد انه لابد من مدخل اضافي او مقدمة توضيحية تشرح سبب اقدامه على هذا النوع من التأليف والتفكير ورأيه بالحوادث وملاحظاته على كتب التاريخ ومذاهب المؤرخين.

اذا افترضنا صحة السياق الذي ورد اعلاه نستطيع الاستنتاج ان تبويب المقدمة ينسجم من ناحية المواضيع وتراتبها لكنه لا يعكس بالضرورة ظروف كتابتها، اذ من غير المعقول ان يكون ابن خلدون قد فكر بالمقدمة كلها ووضعها بسياق هندسي منتظم من السطر الاول الى الاخير. فالمنطق يفترض انه كتب خطوطها العريضة ثم عاد اليها ونقحها وهذبها ثم وضع مقدمة لتلك الخطوط لشرح فكرته الجديدة ثم عاد وادخل عليها التعديلات في فترة كتابة تاريخه العام ثم عاد اليها من جديد لينسق ابوابها وفصولها ويدخل الاضافات النهائية واخيراً عاد ووضع تصديره للكتاب - المقدمة.

الأسرى المسلمون في أوروبا (٤ من ٤): الظاهرة من المنظور الاوروبي الغربي

ب. ش. فان كونينكسفلد*

■ خلال القرون الوسطى المتأخرة اصبحت نسبة العبيد الذين يعيشون في دول اوروبا الجنوبية محدودة. ان علاقات القوى الدولية المتذبذبة هي التي كانت تحدد نسبة العبيد المسلمين بين مجموع العبيد الموجودين في بلد وزمن معينين. في صقلية مثلاً خلال القرن الثالث عشر كانت اغلبية العبيد ذات الأصول الاسلامية، غالباً ما تتحدر من اسبانيا المسلمة والمغرب. وفي القرن الرابع عشر انعكست الآية بحيث اصبح اغلب العبيد هناك، خصوصاً في صقلية، من اليونان والتتار والاليان والبلغار والروس والترك. على عكس ذلك زاد في القرن الخامس عشر عدد العبيد الافريقيين بسبب صعوبة المنفذ الى اسواق العبيد في اوروبا الشرقية نتيجة تزايد سلطة الاتراك وسقوط القسطنطينية (٦١).

ان العبيد ذوي الاصول الاسلامية في جنوب اوروبا خلال القرون الوسطى المتأخرة نجدهم ممثلين في مختلف القطاعات الاجتماعية (٦٢)، نجدهم كفلاحين وحرفيين وخدم في الاديرة وعند الرهبان. نجدهم كذلك كخليلات ومطربات ومستخدمين في بلاطات النبلاء. من البديهي ان هذه المجموعات لعبت دور صلة الوصل داخل اللقاء الثقافي المسيحي - الاسلامي في القرون الوسطى خصوصاً في ميدان الثقافة المادية والعلوم التقنية والموسيقى والشعر والقصص. في بعض الحالات يمكن اثبات هذا على اساس الوثائق، فمثلاً هناك حالة عبد مسلم حرره سيده شريطة تعليمه اياه فناً خاصاً في صباغة الحرير التي كان هذا العبد وحده على معرفة بها في حين كان هذا الفن غير معروف في البلاد المسيحية (٦٣).

من المعروف ان الغالبية العظمى من هؤلاء العبيد المحررين لم يكونوا يعودون الى موطنهم الاصلي. ان ادماجهم في المجتمعات الاوروبية تزامن مع عملية تنصيرهم وتعميدهم. غالباً ما كان العبيد المسلمون قبل بيعهم للمرة الاولى يتم اخضاعهم للتنصير وتلقيبهم باسماء مسيحية. في الوثائق المتعلقة بهذه القضية كان غالباً ما تتم الاشارة الى اصولهم الاسلامية بصورة عامة واحياناً يتم ذكر اسمهم الاسلامي السابق. في احيان اخرى ومع نهاية القرن الحادي عشر، كان التنصير والتسمية يحدثان بعد البيع الاول. في دير الكنيسة مريم في سبرادو Santa Maria de Sobrado في اقليم لاكورونيا كان العبيد المسلمون يتم تنصيرهم مباشرة بعد وصولهم فكان المسمى غالب يطلق عليه طوماس وعلي يدعى لورينتيوس Laurentius... الخ. اما وضعيتهم الدينية قبل تنصرهم فيتم الاشارة اليها في الوثائق المتعلقة بهذا الموضوع «بالوثنيين» paiens (٦٤). غير ان هناك في الحقيقة عدداً من الامثلة المعروفة من العبيد الذين حافظوا على اسمهم الاسلامي ما يدل على انهم لم يتنصروا (٦٥). الا ان هؤلاء لم يكونوا يتمتعون بالحرية الكافية لممارسة شعائر دينهم. اما اطفال العبيد المسلمين فكانوا ينصرون ايضاً مباشرة بعد ولادتهم (٦٦).

ان التنصير الفعلي للعبيد المسلمين لم يكن في حقيقة الامر نتيجة ضغط مادي مباشر - ما يتعارض ونصوص التعاليم الكنسية - بل كان نتيجة ثقل الضغط الاجتماعي بحيث كانت حظوظ تحسين الوضعية الاجتماعية للعبيد كالترقي مثلاً من وضعية عبد الى قن او التحرر تلعب دوراً مهماً في هذا المجال (٦٧): ان هاتين الطريقتين من تحسين الوضعية الاجتماعية للعبد كانتا تردان في البلاد المسيحية بعد عملية التنصير. غير انه لم يكن يلتزم بهذا الشرط بدقة خصوصاً في مناطق من اسبانيا المسيحية حيث الاقليات الاسلامية كانت تتمتع بنوع من التسامح الديني المعتاد. في قانون طرطوشة Codex de Tortosa كان التنصير يعتبر شرطاً لازماً لكل تحرير ولكنه لم يكن سبباً له. من ثم كان للمالك المسيحي الحق في بيع العبيد المسلمين المتنصرين (٦٨).

من العوامل الاخرى التي شجعت العبيد المسلمين على التنصر الرفاهية المادية التي كانوا يعيشون فيها خلال عبوديتهم. ان قانوناً صدر في صقلية سنة ١٣١٠ (٦٩) حدد مثلاً وجوب استبعاد كل المعوقات التي تقف حجر عثرة في وجه تنصير العبيد المسلمين بالاستزادة في تبليغهم تعاليم الانجيل. كما كان المالكون الذين يمتنعون عن تنصير عبيدهم يعاقبون بتحرير مملوكيهم. بسبب تأثير هذا القانون يبدو من العقود زيادة ملحوظة في عدد العبيد المسلمين المتنصرين. وكان المالكون الذين يلتزمون بهذا القانون يسمح لهم بالمحافظة على عبيدهم، لكن كانوا يؤمرون بمعاملتهم «كاخوان» بعد تنصيرهم كما ان عقابهم على مخالفة ما يجب ان يكون «عادلاً» و«خفيفاً» و«رؤوفاً». الا ان هذا لم يكن يعني ان السيد لم يكن يعاقب عبده المتنصر في حالات الضرورة بضربه مقيداً بالسلاسل. لكن كان هذا القانون قد منع من صفع او جرح او قطع عضو من اعضاء اجسام المتنصرين الجدد او وضع علامات على جباههم او وجوههم. ومنع ايضاً من شتم العبيد او سب اصلهم او وسمهم «بالكلاب المرتدة».

على رغم كل هذا كان للعبيد المسلمين وضعية ادنى من وضعية العبيد الارثوذكس اليونانيين الاصل مثلاً الذين كانوا يحررون بعد مدة سبع سنوات بعد ان يعاد تنصيرهم في الكنيسة الكاثوليكية.

ان اليهود الذين لم يكن يسمح لهم بامتلاك عبيد مسيحيين (٧٠) كان العبيد المسلمون في يدهم يشكلون خطراً بسبب امكانية تنصيرهم (٧١)، من ثم كانت القاعدة السائدة في تجارة العبيد بين اليهود والمسيحيين التنصيص في العقود التجارية على ان البائع المسيحي يشترط على نفسه استعادة قبول العبد المسلم وارجاع القدر المالي الى المالك اليهودي في حالة ما اذا قرر العبد المسلم الدخول في المسيحية (٧٢). ان التنصر كوسيلة ينتهجها البعض للتحرير يثبتها العديد من الوصايا القروسطوية حيث ان العبيد المتعلق بهم الامر غالباً ما يتم تحريرهم بعد عدد معين من السنوات في خدمة مالكيهم شريطة حدوث التنصير (٧٣).

ان تنصير العبيد المسلمين كان يكرس ان صح القول ضرورة اندماجهم التام. وكان الامر يؤدي بهؤلاء العبيد المتنصرين الى الخضوع للقوانين والقواعد الكنسية بما في ذلك محاكم التفتيش حيث اصبح من الصعب المحافظة على عقيدتهم الاسلامية. الا ان عمليات التنصير الواقعة تحت ضغط اجتماعي بين العبيد المسلمين كانت غالباً ما تؤدي الى الاستمرار في التشبث بالعقيدة الاسلامية بطريقة سرية. بعبارة اخرى ادى هذا الواقع الى ظهور نوع من الاسلام التستري يمكن مقارنته بالاسلام الذي كان يمارسه الموريسكيون خفية في اسبانيا القرن السادس عشر قبل نفيهم في بداية القرن السابع عشر.

ان آثار مثل تلك الطرق الاعتقادية الاسلامية الخفية نجدها مثلاً في ملف محاكمة من بداية القرن الرابع عشر ضد فرسان الهيكل في الدولة البابوية. ان المستجوب غوالتيريوس Gualterius احد فرسان الهيكل شهد ان زميله البرتوس Albertus، بعد انتمائه للطريقة، دعاه شريطة عدم افشاء السر ان يجحد الاعتقاد بالمسيح. وعلى سؤاله: لكن بماذا سأؤمن اذن؟ اجابه البرتوس قائلاً: «بذلك الإله الأكبر الوحيد الذي يعبده المسلمون» (٧٤).

من اجل معرفة تجارب الحياة الدينية للاسرى والعبيد المسلمين في اوروبا الغربية الى حد ما يمكن الرجوع الى الآثار الدينية الاصيلة النادرة التي تركها البعض منهم. هذا مثلاً شأن الديوان الشعري للشاعر الاندلسي عبدالكريم القيسي من القرن الخامس عشر حيث يحتفظ بمجموعة من القصائد التي ترجع الى مرحلة اسره في المدينة البرتغالية ابرة (٧٥). من تلك القصائد قصيدة في مدح النبي يختمها بدعاء للخلاص.

بناء على ما تقدم تجدر الاشارة الى ان على المؤرخين الاوروبيين للمسيحية ان يأخذوا في اعتبارهم احتمال وجود مسلمين متسترين بين المجموعات المسيحية التي يدرسونها. وبالنسبة الى اسبانيا يمكن اثبات وجود هؤلاء المسلمين بناء على المستندات العربية الى حدود القرن التاسع عشر (٧٨).

ان ارغام هذه الاقليات المسلمة على التنصير من أهم العوامل التي تفسر لنا النجاح الذي تلقاه اليوم الحركات الاسلامية الاحيائية في الغرب حيث يعاد اكتشاف الاسلام كهوية اصيلة مفقودة. هذا لا يهم فقط ما يدعى «الصحوة الاسلامية»، وسط اقلية مسلمة من اصل اسباني خاصة في اقليم الاندلس (٧٩) بل يخص ايضاً «المسلمين السود» في الولايات المتحدة الاميركية (٨٠). الا انه لا يهم في هذا المجال معرفة ما اذا كانت هذه الاقليات تتحدر مباشرة او لا من سلف مسلم. المهم هو ان هذه الاقليات المسلمة تجد في الاسلام عنصر إلهام بحيث ترى فيه استعادة لمجد ثقافة وهوية مهضومتين، خصوصاً ان الضغط على الاسلام ومحاربته في الغرب كانا واقعاً تاريخياً.

هكذا تتضح لنا حدود رؤية تاريخية حقيقية الى وضعية الاسلام في غرب اوروبا اليوم، وذلك من خلال دراسة مصائر الاسرى والعبيد المسلمين وخلفهم وكذا القمع الممارس على عقيدتهم الاسلامية. ان هذا التاريخ الذي ما يزال في معظمه مجهولاً يمكن اعتباره مرحلة تتصدر ما قبل تاريخ الجاليات الاسلامية في غرب اوروبا منذ نهاية القرن التاسع عشر والى اليوم. من خلال هذه الرؤية التاريخية يتضح كيف ان عوامل مثل عصر التنوير والثورة الفرنسية واعلان الحرية الدينية كحق انساني والغاء العبودية لعبت دوراً جوهرياً لانبعاث المرحلة الجديدة في تاريخ الاسلام الغربي التي نشهدها اليوم (٨١).

٦١ - فيرليندن (١٩٧٧)، ١٤١، ١٥٥، ١٦١.

٦٢ - Ramos y Loscertales (1915) pp. 138-9

63 - فيرليندن (١٩٥٥)، ص ٥٢٦.

٦٥ - R. Hitchcock, Arabic paper names in the becerro de celanova. "Cultures in contact in meddieval Spain. Historical and literary essays presented to L. P. Harvey" (eds. D. Hook and B. TaylorF. London: King's College 1990. pp. 111 - 26, esp. p. 112.

66 - انظرة امثلة من الاديرة في غاليسيا خلال القرن ١١ عند: Hitchcock (1990), pp. 112

66 - فيرليندن (١٩٥٥)، ص. ٤٥٨.

٦٧ - Ruiz de le Pena (1979). pp. 152-3 and de Hinojosa (1904), حيث نجد تمييزا مماثلاً بين المملوكين الخاصين Mezquinos والاقنان exaricos.

٦٨ - فيرليندن (١٩٥٥)، ص. ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٤٥٦.

٦٩ - فيرليندن (١٩٦٥).

٧٠ - هذا الحظر نفسه كان يطبق ايضاً على افراد الجاليات الاسلامية المتعايشة تحت الحكم المسيحي. قانون طرطوشة Codes de Tortosa مثلاً لسنة ١٢٧٢ ينص على هذا بوضوح.

راجع فيرليندن (١٩٥٥)، ٢٩١.

٧١ - Siete Partidas 1256 - 1265 تنص على عدم السماح لليهود بتهويد عبيدهم. كما لم يكن يسمح لهم بتملك العبيد المسيحيين. راجع F. Baer, Die Juden im christlichen Spanien. Erster Teil. Urkunden und Regesten. II: Kastilien/Inquisitiosaketen. Berlin 1936, pp. 48, 211f, 329f.

72 - Ramos y loscertales (1915), 134 - 5.

73 - ٧٧ فيرليندن (١٩٥٥)، ص. ٥١٥

٧٤ - ٧٨ A. Gilmour-Bryson, trial of the Templars in the papal The state and the Abrussi. Citta del Vaticano 1082 ("Studi et Testi"303), p. 255.

75 - عبدالكريم القيسي (ت. النصف الاول من القرن ١٤):

ديوان عبدالكريم القيسي، تحقيق جمعة شيخة ومحمد الهادي الطرابلسي. تونس ١٩٨٨. خاصة القصائد رقم: ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٢٢، ٣٥، ٣٧، ٨٩، ٩١، ٩٢، ١٣٧.

٧٨ - اكتفي بالاشارة مهنا مثلاً الى رحلة السفير المغربي الغزال سنة ١٧٧٧ (احمد بن المهدي الغزال، نتيجة الاجتهاد في المهادنة والجهاد. تحقيق إ. العربي بيروت ١٩٨٠).

٧٩ - انظر حولهم: م. ا. الكتاني، الصحوة الاسلامية في الاندلس اليوم: جذورها ومسارها. قطر ١٩٩٠.

٨٠ - S. Von Sicard The so-called "Black Muslims" or Bilaliyyun الموسوعة الاسلامية. الطبعة الثانية. المجلد ٧، ص ٧٠٢ - ٧٠٤. مادة: مسلمون. لايدن ١٩٩٢ (مع قائمة المراجع).

٨١ - حول التاريخ المعاصر للاسلام في اوروبا الغربية، ينظر: J.S. Nielsen, Muslims in Western Europe. Edinburgh 1992 ("Islamic Surveys" 20).

* استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة ليدن الهولندية.

من الحياة

كلينتون: لا ينام!

■ الرئيس الأميركي بيل كلينتون انسان رقيق جداً وحساس جداً جداً ولهذا فهو يتقلب في فراشه يميناً وشمالاً لا يستطيع النوم في الليل بسبب عدم حصول تقدم في مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وصدقوني ان الخبر صحيح او بالأحرى «الادعاء صحيح» وأنه أعلنه بنفسه أين؟؟... في مأدبة عشاء نظمت له أخيراً بحضور ٤٥ من المتبرعين اليهود الرئيسيين للجنة القومية للحزب الديموقراطي. وقال في كلمته: سأعلن ذلك ولن أشعر بالخجل، لا استطيع ان أقول لكم كم من ليلة لم استطع فيها النوم محاولاً حصر دماغي من أجل الخروج بشيء جديد يمكن ان افعله او أقوله من أجل محاولة التغلب على المصاعب التي نواجهها حالياً في الشرق الأوسط.

حقاً انه لأمر يدعو للأسف والشفقة، ورحم الله أديبنا الكبير احسان عبدالقدوس صاحب رواية «لا انام» الشهيرة، كما انه أمر يدعو للاستغراب والدهشة، إذ كيف يترك رئيس اكبر دولة آمرة ناهية مهيمنة في العالم يتقلب في فراشه ولا ينام الليل وكأنه يغني مع الراحلة أم كلثوم «واتقلب على جمر النار» دون ان يعطوه «حبة منوم» أو حقنة لاراحة الضمير، خاصة وأن المتبرعين والداعمين من وجوه اللوبي الصهيوني سبق ان وزعوا على الرئيس كلينتون ونائبه وأعضاء الكونغرس الميامين حبوب تنويم الضمائر والاخلاق والعدل وحقن مقاومة الشرعية الدولية فرضخوا للجبروت الصهيوني واتخذوا من القرارات الظالمة ما اتخذوا وكان آخرها قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

حقاً انه أمر محير، ويحتاج الى الكثير من البحث والتدقيق والسؤال لأننا لم نعرف بعد هل ان الرئيس كلينتون، او حي بن يقظان النظام العالمي الجديد، لم يستطع النوم لأنه اكتشف «عجزه» وهو في الفراش، أم ان ضميره استيقظ فجأة ليحاسبه على تهاونه وتخاذله أمام إسرائيل وعدم قيامه بالضغط عليها ليس لتقديم تنازلات، بل للاعتراف بما وقعت عليه وقبلت به في مدريد وأوسلو وواشنطن والقاهرة.

وكم كنت أتمنى لو قال كلينتون انه لم يستطع النوم لأنه شاهد الأطفال العرب يسحقون كالورود تحت أقدام الهمجية الصهيونية، او لأنه تألم لمشهد طفلة في الثانية من عمرها اخترقت رصاصة صهيونية غادرة بطنها ففتحته واندلقت امعاؤها على الأرض.

او كنت أتمنى لو ان كلينتون لم يستطع النوم قهراً وقرفاً من مواقف نتانياهو وتعنت حكومة الليكود وتسفيه كل المحاولات والمبادرات التي قام بها هو ومبعوثوه لحمل اسرائيل على مواصلة المفاوضات. او انه لم ينم قلقاً من المستقبل المظلم الذي سيلحق بمصالح بلاده إذا استمر التعنت الاسرائيلي او إذا حاولت اسرائيل التصعيد وارتكاب مغامرة حمقاء. فتمنى أخيراً ان يرتاح كلينتون وينام الراعي الذي نصبوه حكماً فإذا هو الخصم والحكم حتى بتنا نردد مع الشاعر:

لا يلام الذئب في عدوانه
إن يك الراعي عدو الغنم
فاحبسي الشكوى فلولاك
لما كان في الحكم عبيد الدرهم!!

●●●

● خلجة

ليزيد بن معاوية:

والله ما حزنت أخت لفقد أخ
حزني عليه ولا أم على ولد
فلم يحسدونني على موتي فوا أسفي
حتى على الموت لا أخلو من الحسد؟

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خمس صلوات كتبهن الله على العباد، فمن اتى بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد، إن شاء عذبه، وإن شاء أدخله الجنة». رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١٦	٥.٤١	١٢.٢٦	١٥.٤٣	١٩.٠٨	٢٠.٣٨
المدينة المنورة	٤.٠٨	٥.٣٦	١٢.٢٩	١٥.٤٨	١٩.١٥	٢٠.٤٥
القدس المحتلة	٣.٠٠	٤.٣٦	١١.٤٦	١٥.٢٦	١٨.٤٩	٢٠.٢٩
ابو ظبي	٤.٠٩	٥.٣٥	١٢.٢٨	١٥.٤٨	١٩.١٥	٢٠.٣٧
المنامة	٣.٢٩	٤.٤٨	١١.٤٣	١٥.٢٩	١٨.٣٣	١٩.٥٩
الجزائر	٣.٤٤	٥.٣١	١٢.٥٤	١٦.٤٥	٢٠.١١	٢١.٥٢
الخرطوم	٤.٠٧	٥.٢٩	١١.٥٦	١٥.١٨	١٨.٢٦	١٩.٤١
الكويت	[illegible]	٤.٥٣	١١.٥٦	١٥.٣١	١٨.٥٦	٢٠.٢٢
الرباط	[illegible]	٥.١٨	١٢.٣٣	١٦.١٨	١٩.٤٤	٢١.١٨
الرياض	[illegible]	٥.٠٦	١٢.٠٠	١٥.٢٢	١٨.٤٨	٢٠.١٨
الدوحة	٣.١٩	٤.٤٦	١١.٣٩	١٥.٠٣	١٨.٣٠	١٩.٥٢
القاهرة	٣.١٣	٤.٥٧	١٢.٠١	١٥.٣٧	١٩.٠٢	٢٠.٣٦
بيروت	٢.٤٩	٤.٣٠	١١.٤٣	١٥.٢٨	١٨.٥٣	٢٠.٢٩
بغداد	٣.١٩	٤.٥٦	١٢.٠٩	١٥.٥٢	١٩.١٧	٢٠.٥١
تونس	٣.١٥	٥.٠٣	١٢.٣١	١٦.١٧	١٩.٤٣	٢١.٢٥
جيبوتي	٤.٢٩	٥.٤٦	١٢.١٣	١٥.٣٩	١٨.٣٧	١٩.٤٩
دمشق	٢.٤٦	٤.٢٨	١١.٤١	١٥.٢٤	١٨.٤٩	٢٠.٢٣
دبي	٤.٠٢	٥.٣٠	١٢.٢٤	١٥.٤٨	١٩.١٥	٢٠.٣٧
صنعاء	[illegible]	٥.٣٤	١٢.٠٩	١٥.٣٣	١٨.٤٠	١٩.٥٥
طرابلس الغرب	٣.٢٢	٤.٤١	١٢.١٣	١٥.٥٦	١٩.٢١	٢٠.٥١
عمان	٢.٥٥	٤.٣٣	١١.٤٣	١٥.٢٢	١٨.٤٨	٢٠.١٨
مسقط	٣.٥٥	٥.٢٠	١٢.١١	١٥.٣١	١٨.٥٧	٢٠.١٨
مقديشو	٤.٣٦	٥.٥٣	١٢.٠٥	١٥.٣٦	١٨.١١	١٩.٢٢
نواكشوط	٥.١٠	٦.٣١	١٣.٠٩	١٦.٣٠	١٩.٤٥	٢١.٠٢
انقرة	٣.٢٤	٥.٢٤	١٢.٥٤	١٦.٥٢	٢٠.٢٢	٢٢.٢٢
طهران	٣.٠٤	٤.٤٩	١٢.٠٩	١٥.٥٦	١٩.٢٢	٢١.٠٢
اثينا	٤.١٤	٦.٠٥	١٣.٣١	١٧.٢٥	٢٠.٥٢	٢٢.٣٧
برلين	٢.٤٤	٤.٤٩	١٣.١٣	١٧.٣٤	٢١.٣٢	٢٣.٢٦
بروكسيل	٣.٢٢	٥.٢٤	١٣.٤٨	١٨.٠٧	٢١.٥٩	٢٣.٥٩
باريس	٣.٣٦	٥.٥٣	١٣.٥٦	١٨.١١	٢١.٥٦	٢٤.٠٢
جنيف	[illegible]	٥.٤٨	١٣.٤١	١٧.٥٢	٢١.٣٠	٢٣.٤١
روما	[illegible]	٥.٣٩	١٣.١٦	١٧.١٨	٢٠.٤٩	٢٢.٤٧
سراييفو	[illegible]	٥.٠٨	١٢.٥٢	١٦.٥٧	٢٠.٣٣	٢٢.٤٠
ستوكهولم	[illegible]	٣.٤٠	١٢.٥٤	١٧.٣٠	٢٢.٠٣	٢٣.٣٢
كوبنهاغن	٢.٣٨	٤.٣٣	١٣.١٦	١٧.٤٥	٢١.٤٥	٢٣.٤٠
لندن	٢.٤٠	٤.٤٨	١٣.٠٧	١٧.٣٦	٢١.١٩	٢٣.١٨
مدريد	٤.٤٧	٦.٤٨	١٤.٢٠	١٨.١٩	٢١.٤٩	٢٣.٤١
نيقوسيا	٣.٥١	٥.٣٢	١٢.٥٢	١٦.٤٠	٢٠.٠٢	٢١.٤٤
واشنطن	٣.٥٢	٥.٤٦	١٣.١٥	١٧.١٠	٢٠.٣٨	٢٢.٣٦
اوتاوا	٢.٥٤	٥.١٨	١٣.٠٩	١٧.١٨	٢٠.٥٥	٢٣.٠٧

* تقويم المركز الاسلامي في برلين - المانيا.

لقاء ستوكهولم الدولي في ألعاب القوى

كيبكيتير يعادل رقم العالم في الـ ٨٠٠ متر.

■ ستوكهولم - ا ف ب - نجح الدنماركي الكيني الأصل ويلسون كيبكيتير في لقاء ستوكهولم الدولي لألعاب القوى أول من امس في معادلة الرقم العالمي لسباق الـ ٨٠٠م المسجل باسم البريطاني سيباستيان كو في فلورانسا (ايطاليا) في ١٠ حزيران (يونيو) عام ١٩٨١ بتسجيله ١,٤١,٧٣د.

وكان كيبكيتير حطم الرقم العالمي لسباق الـ ٨٠٠م داخل قاعة مقفلة مرتين في بطولة العالم في فرنسا في آذار (مارس) الماضي.

وانتظر كيبكيتير نحو دقيقتين للاحتفال بانجازه لأن ساعة التوقيت في الملعب اشارت في البدء الى انه سجل ١,٤١,٧٤م، قبل ان يعتمد الرقم الجديد رسمياً.

وحقق العداء المغربي هشام القروج رقماً ممتازاً في سباق الـ ١٥٠٠م بتسجيله ٣,٢٩,٣١ دقيقة أي بفارق ثانيتين عن الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي (٣,٢٧,٣٧د).

وأكد القروج انه في كامل لياقته البدنية استعداداً لبطولة العالم المقبلة من ١ الى ١٠ آب (اغسطس) المقبل في اثينا.

وحل العداء القطري محمد سليمان ثالث عشر.

وكان القروج فشل في تحطيم الرقم العالمي لسباق الميل المسجل باسم مرسلي أيضاً بفارق ضئيل في لقاء اوسلو يوم الجمعة الماضي حيث حقق ٣,٤٤,٩٠د مقابل ٣,٤٤,٣٩د لمرسلي.

ووجه العداء الترينيدادي اتو بولدون تحذيراً الى منافسيه في بطولة العالم بتسجيله رقمين ممتازين في سباقي ١٠٠م و٢٠٠م.

وسجل بولدون ٩,٩٨ث في الـ ١٠٠م متقدماً على الأميركي موريس غرين (١٠,٠١ث)، و١٩,٨٢ث في الـ ٢٠٠م مقابل ١٩,٨٦ث للاميركي غرين ايضاً.

وحصل بولدون على قيراط من الماس لأنه حطم الرقم القياسي لهذا اللقاء اضافة الى ١٠ آلاف دولار لقاء مشاركته.

وفشل الكيني موزس كيبتانوي في تحطيم رقمه العالمي في سباق الـ ٣٠٠٠ موانع بتسجيله ٨,٠١,٨٠ دقائق أي بفارق نحو ثانيتين عن رقمه الذي سجله العام الماضي في روما. وحل المغربي اسماعيل الصغير ثالثاً في سابق ٥ آلاف متر الذي كان من نصيب الكيني تيم نياريكي، في حين حل مواطن الأخير دانيال كومن رابعاً.

مهاترات وشغب في اجتماع الزمالك

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ تمخض الجبل فولد فاراً... هذا ما ينطبق على مجلس ادارة نادي الزمالك المصري الذي دعا إلى اجتماع ساخن مهد له كل المسؤولين في النادي بطلقات نارية وتهديدات صاخبة. وظن الراي العام ان هذا الاجتماع سينتهي بقرارات ثورية كرد فعل طبيعي على هزيمة فريق الكرة الجمعة الماضي ٣/١ امام الاهلي في لقاء قمة الكرة المصرية رقم (٧٩)، وهي الهزيمة التي قلبت بورصة التوقعات راسا على عقب وبات الاهلي المرشح الوحيد لاحراز درع الدوري، الذي افلت من قبضة الزمالك.

ولكن اعضاء مجلس الادارة اكتفوا في الاجتماع الذي عقد مساء اول من امس واستمر حتى الرابعة من صباح امس، بالمهاترات والشغب فقط التي بدأت برفض امن النادي دخول مرتضى منصور عضو مجلس الادارة بحجة انه مع مرافقين. واستدعى مرتضى منصور رجل الشرطة وحرر محضراً لرجال امن النادي، ورفض العضو حضور الاجتماع رغم كل المحاولات التي بذلت معه من قبل هاني زادة وعزمي مجاهد وطارق غنيم واحمد جلال ابراهيم اعضاء المجلس لاقناعه بالحضور، وطلب مرتضى تأجيل الاجتماع وهو الامر الذي رفضه الدكتور كمال درويش رئيس النادي، وتعاطف هاني زادة واحمد جلال وعزمي مجاهد مع مرتضى منصور ورفضوا حضور الجلسة لينقسم مجلس الادارة، ورغم امتناع الرباعي عن حضور الاجتماع قرر باقي افراد المجلس اختيار الاعضاء الثلاثة المعينين وهم: اللواء حنفي رياض واللواء سعيد مشعل وفاروق ابو النصر.

وعاد مرتضى منصور لحضور الجلسة الطارئة واكتفى بتسجيل اعتراضه على ما حدث له من أمن النادي، واكد انه ابلغ النائب العام بما حدث للتحقيق واشار الى ان الاجتماع لم يكن قانونيا، وابدى غضبه من اختيار الاعضاء المعينين في غير وجوده. وفي تمام الرابعة من صباح امس عقد الدكتور كمال درويش مؤتمرا صحافيا، اكد فيه ان النادي يحتج على الحكم الاسباني خوزيه فان ريك الذي ادار مباراة القمة وانه ظلم الزمالك كثيراً وجامل الاهلي في ضربتي الجزاء، واضاف رئيس النادي انه تم تجديد الثقة في الجهاز الفني الحالي بقيادة فاروق السيد مدرب الفريق حتى نهاية الموسم، والموافقة على اقامة معسكر لفريق الكرة في هولندا خلال الشهر المقبل وكذلك الموافقة على اللعب مع نادي اتحاد حلب السوري ودياً مقابل ٢٥ الف دولار.

وفي الوقت نفسه الذي كان مجلس ادارة الزمالك يعقد اجتماعه الذي لم يسفر عن شيء سوى مهاترات واحتجاجات فارغة، كان مجلس ادارة النادي الاهلي برئاسة صالح سليم مجتمعاً ولم يستمر سوى ٣ ساعات فقط انتهى الى الدعوة لعقد جمعية عمومية عادية يوم ٢٦ ايلول (سبتمبر) المقبل لمناقشة الموازنة والحساب الختامي وخطة النشاط الرياضي، وكذلك الموافقة على اشتراك سباحة النادي في بطولة دارمشتاد الدولية السنوية التي تقام في المانيا في منتصف الشهر الجاري ويرأس البعثة المهندس هشام سعيد عضو مجلس الادارة وتقرر ان ترافق البعثة السباحة الذهبية رانيا علواني الفائزة بثلاث ميداليات منها ذهبيتان في دورة العاب البحر المتوسط في باري.

من ناحية اخرى وقع محمد عمارة نجم دفاع نادي البلدية بعد ظهر امس الاول عقد انضمامه رسمياً لصفوف النادي الاهلي لمدة ٥ سنوات مقابل ٧٠٠ الف جنيه منها ٤٠٠ الف لنادي البلدية.

والغريب ان الزمالك كان يفاوض اللاعب منذ اكثر من عامين ولكن المفاوضات كانت مجرد كلام غير رسمي حتى خطفه الاهلي في اللحظة الاخيرة.

أخبار الكرة السعودية

مدرب «الشباب» البرازيلي جوليانو وصل الى الرياض مع ٣ لاعبين

□ الرياض - «الحياة»:

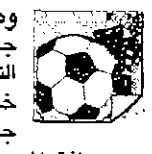

وصل الى الرياض البرازيلي ماريو جوليانو الذي تعاقد معه نادي الشباب ليتولى تدريب الفريق الكروي خلال الموسم المقبل خلفاً للفرنسي جان فرنانديز.

ويرافق المدرب الشبابي الجديد ثلاثة لاعبين من البرازيل اثنان يلعبان في خط الوسط والآخر في الهجوم وسيخضعون للتجربة قبل توقيع العقود معهم.

وأدلى ماريو جوليانو فور وصوله بتصريح صحافي عبر خلاله عن سعادته بالعمل في الدوري السعودي مع نادي الشباب وقال «سمعت عن الدوري السعودي الشيء الكثير عن طريق زملائي المدربين الذين سبق لهم العمل هنا خصوصاً مدرب المنتخب السعودي السابق مانيلي».

وأضاف ان الانجازات السعودية الاخيرة تغري أي مدرب للعمل في السعودية، واستبعد جوليانو ان تكون لديه النية لمحاباة اللاعبين الذين جلبهم على حساب الثنائي منصور ايانو وسعيد ركبي. وقال «ستكون الأفضلية لمن يثبت جدارته ويفيد الفريق خلال المرحلة المقبلة».

ويملك المدرب ماريو جوليانو (٥٤ عاماً) سجلاً حافلاً بالانجازات حيث بدأ حياته التدريبية مدرباً لفريق سان باولو لمدة ٤ سنوات وحصل معه على بطولة الولاية وبطولة البرازيل ثم درب في البرتغال واسبانيا.

فؤاد أنور ينفي

من جهة ثانية، نفى قائد المنتخب السعودي السابق لنادي الشباب فؤاد أنور ان يكون قد تلقى عرضاً رسمياً من الهلال ليلعب في صفوفه اعتباراً من العام المقبل.

وقال: «ان هذا الموضوع لا يعني لي أي شيء لأن تفكيري في الفترة الحالية منصب على استعادة مستواي المعروف والعودة من جديد الى صفوف المنتخب الوطني».

واشار الى أن خلو القائمة الأخيرة للمنتخب من اسمه لن يؤثر عليه، وسيعطيه دفعاً قوياً لبذل المزيد من الجهد على أمل ان تتاح له فرصة العودة الى المنتخب في مشاركاته المقبلة ولا سيما مونديال فرنسا.

ونفى فؤاد أنور ان يكون بينه وبين ادارة ناديه مشاكل، وقال ان ما اشيع مؤخراً لا يمت الى الواقع بأي صلة، وهو مجرد اجتهادات صحافية.

وأرجع القائد الشبابي عدم منافسة فريقه على بطولات هذا الموسم رغم وصوله الى المربع الذهبي الى عدم التوفيق وسوء الحظ وتمنى أن تكون بطولة كأس الكؤوس العربية المقبلة فاتحة خير لفريقه والحصول على لقبها لتعويض الاخفاق المحلي.

الدورة العربية الثامنة:

صحف العراق تنتقد اللجنة المنظمة

■ بغداد - ا ف ب - انتقدت الصحف العراقية الصادرة يوم أمس اللجنة المنظمة للدورة العربية الرياضية الثامنة المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز (يوليو) الحالي، لعدم ادراج العراق في قرعة مسابقتي كرة القدم والكرة الطائرة على الرغم من توجيهها الدعوة رسمياً عبر جامعة الدول العربية للمشاركة في جميع الألعاب.

واعتبرت صحيفة «بابل» تحت عنوان عريض «ليسوا عرباً» بان «اللجنة المنظمة انساقت امس بموقفها الغريب لصوت الشيطان القابع في نفوس بعض المحسوبين على العرب، وهو الأمر الذي يخالف لوائح جامعة الدول العربية واعرافها والنصوص والمواثيق التي وقعت عليها جميع الدول العربية».

ورأت صحيفة «البعث الرياضي»، الناطقة باسم اللجنة الأولمبية العراقية ان عدم ادراج العراق في القرعة يعتبر بمثابة ابعاده عن منافسات الدورة.

واضافت ان «رياضيي العراق الذين يستعدون للقاء اشقائهم يستنكرون هذه المؤامرة التي تهدف الى توسيع الهوة بدلاً من ردمها وتستهدف الشقاق بدلاً من رأب الصدع».

وكانت اللجنة الأولمبية اعلنت السبت الماضي ان الوفد العراقي سيتوجه الى لبنان على ثلاث دفعات ابتداء من غد الخميس.

يذكر ان قرعة الألعاب الجماعية التي اقيمت امس الاثنين في بيروت لم تتضمن اسم العراق اطلاقاً من دون ان يعطي المسؤولون اللبنانيون اي تفسير لتغييب العراق.

لجنة الملاكمة في نيفادا تجتمع لفرض عقوبات على تايسون

■ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - ا ف ب - تجتمع لجنة الملاكمة في ولاية نيفادا الاميركية اليوم لتقر نهائياً العقوبات التي ستفرضها على مايك تايسون (٣١ عاما) الذي استبعد من المباراة ضد ايفاندر هوليفيلد على بطولة العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية.

وستقرر اللجنة ما اذا كان تايسون يستطيع الاستمرار في الملاكمة وكذلك الغرامة التي ستفرضها عليه وقد تصل الى ٣ ملايين دولار.

واستبعد تايسون في نهاية الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت السبت قبل الماضي في لاس فيغاس (نيفادا) بعدما نزع واقي الفكين وعض هوليفيلد في اذنيه الاثنتين واعتبر خاسراً المباراة، واوقفته لجنة الملاكمة المؤلفة من ٥ اعضاء برئاسة الطبيب الياس غانم موقتاً بانتظار اتخاذ العقوبات النهائية.

وحرص تايسون على تفادي الايقاف مدى الحياة فسارع الى الاعتذار علنا عن فعلته. وقال غانم «ما اراه مفيدا في اعتذارات تايسون بصفتي طبيبا هو انه طلب مساعدته على اتباع علاج نفساني، لكن الاعتذار لا يغير ما حدث على الحلبة».

واعتبر انجيلو دندي الذي درب محمد علي وشوغار راي ليونارد ان تايسون بحاجة الى مساعدة، فيما رأى ايمانيول ستيوارت مدرب اوسكار دي لاهويا «ان ايقافا لاكثر من عام سيكون بمثابة الكارثة بالنسبة الى تايسون».

من جهة اخرى أعلنت الجمعية العالمية للملاكمة في بيان رسمي أصدرته أول من امس في كاراكاس انها استبعدت الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل من تصنيفها.

وجاء في البيان: «بحسب قوانين الجمعية العالمية للملاكمة لا يمكن لأي ملاكم ان يكون اسمه ضمن التصنيف اذا كان مستبعداً». ويأتي قرار الجمعية بعد استبعاد تايسون من مباراته ضد مواطنه ايفاندر هوليفيلد في ٢٨ حزيران (يونيو) الماضي في لاس فيغاس بعدما عض الأخير في اذنه مرتين.

الدقة والتميز في الشحن إلى دول العالم
نقوم بتقديم أفضل خدمات الشحن وهي:
❖ شحن جوي ❖ شحن بحري ❖ شحن بري
❖ تخليص جمركي ❖ تغليف ❖ صندقة
مع التأمين الكامل لجميع شحناتكم
... في المواعيد، وأسعار لاتضاهى
لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال على
Tayyar الطيار لخدمات الشحن
الرياض جدة الخبر
٤٦٤٣٣٣٤ ٦٤٤٨٦٨٥ ٨٩٦٠٠٦٨

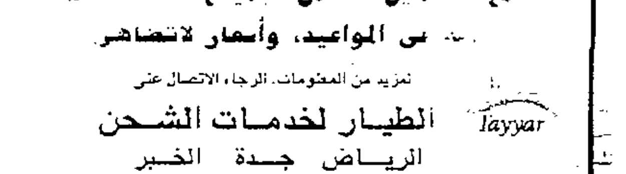

الدورات الدولية في كرة المضرب:

غوستافسون يودّع باشتاد مبكراً

■ باشتاد (السويد)، غشتاد (سويسرا)، نيوبورت (الولايات المتحدة) - ا ف ب - خرج السويدي ماغنوس غوستافسون المصنف ثانيا مبكراً من دورة باشتاد السويدية الدولية لكرة المضرب لخسارته امام مواطنه توماس نيدال ٣-٦ و٦-٢ و١-٦ في المرحلة الاولى.

وفي المباريات الاخرى فاز السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف خامساً على السويدي يان ابيل ٦-٣ و٣-٦ و٦-٢، والسويدي باتريك فريدريكسون على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٢ و٧-٦ (٧-٣)، والاسباني كارلوس كوستا على الروماني اندري بافل ٣-٦ و٦-٣ و٦-١، والروماني ادريان فونيا على الفرنسي جيروم غولمار ٤-٣ ثم بالانسحاب، والتشيكي سلافا دوسيديل على الهولندي دنيس فان شيبينغن ٦-٤ و٦-٧ (٢-٧) و٦-٢، والاسباني خوان انطونيو مارين على الالماني بيرند كارباخر ٦-٧ (٤-٧) و٧-٥، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الارجنتيني فرانكو سكويلاري ٧-٥ و٦-٣.

دورة غشتاد

فاز الاسباني فيليكس مانتيا المصنف سادساً على الارجنتيني لوكاس ارنولد ٧-٥ و٦-١ وبلغ المرحلة الثانية من دورة غشتاد السويسرية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٥٦٠ الف دولار.

وفاز الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف ثامنا على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٣-٦ و٦-٤ و٦-٤، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الالماني مارتن سينر ٦-٧ (٩-١١) و٧-٦ (٧-٤) و٦-٤.

دورة نيوبورت

بلغ الاسترالي ساندون ستول المصنف رابعا المرحلة الثانية من دورة نيوبورت (رود ايلاند) الاميركية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاميركي ستيف كامبل ٦-٢ و٦-٢.

وفاز الارميني سركيس سركيسيان المصنف خامساً على الكندي دانيال نستور ٧-٦ (٧-٣) و٧-٥، والهندي ليندر بايس السابع على الهولندي فرنان فيبير ٧-٥ و٦-٧ (٤-٧) و٦-٤، والنيوزيلندي بريت ستيفن الثامن على المكسيكي لويس هيريرا ٦-٣ و٦-٢، والاميركي دوغ فلاش على البلجيكي ديك نورمان ٧-٥ و٦-٣ و٦-٧ (٥-٧)، والفرنسي ستيفان سيميان على الاسرائيلي ايعال ران ٦-٤ و٦-٤، والاسترالي بن ايلوود على الارجنتيني غاستون اتليس ٧-٦ (٧-٥) و٦-٢.

تصنيف اللاعبات المحترفات

صعدت التشيكية يانا نوفوتنا الى المركز الثاني في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الذي صدر اول من امس، في حين تراجعت الالمانية شتيفي غراف الى المركز الخامس.

وكانت نوفوتنا بلغت المباراة النهائية لبطولة ويمبلدون الانكليزية وخسرت امام السويسرية مارتينا هينغيس، اما غراف فلم تتمكن من الدفاع عن لقبها في البطولة الانكليزية لاصابتها.

وتراجعت الاسبانية ارانتشا سانشيز من المركز السادس الى الثامن.

اللاعبات العشر الاوليات

١ - السويسرية مارتينا هينغيس ٥٧٧٨ نقطة
٢ - التشيكية يانا نوفوتنا ٣٥٥٦
٣ - الاميركية مونيكا سيليش ٣١٨١
٤ - الكرواتية ايفا مايولي ٣١٦٥
٥ - الالمانية شتيفي غراف ٢٦٨٠
٦ - الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٢٥٤٥
٧ - الاميركية ليندساي ديفنبورت ٢٤٣٧
٨ - الاسبانية ارانتشا سانشيز ٢٤٣٦
٩ - الالمانية انكه هوبر ٢٢٥٦
١٠ - الفرنسية ماري بيرس ٢٢٠١.

احتمال عودة مارادونا الى المنتخب الارجنتيني

■ بوينس ايرس - ا ف ب - لم يستبعد رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا امكانية عودة دييغو مارادونا الى المنتخب اذا اثبت مع فريق بوكا جونيورز انه لا يزال يحتفظ بمؤهلاته السابقة.

وصرح غروندونا لاذاعة بوينس ايرس «إذا استطاع مارادونا، الذي عاود التدريب مع بوكا جونيورز بعد غياب ١١ شهراً، ان يتألق من جديد فإنه بكل تاكيد سيعود الى منتخب الارجنتين».

واوضح ان القرار الأخير في هذه المسالة يعود الى المدرب دانيال باساريلا. بيد ان العلاقات بين المدرب واللاعب ليست على ما يرام.

انتقال رونالدو معلق حتى نهاية الشهر

■ جنيف - رويتر - قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) انه لن يتخذ على الارجح اي قرار بشأن انتقال رونالدو من نادي برشلونة الى نادي انترناسيونالي الايطالي قبل نهاية هذا الشهر.

ويعني هذا بالتالي ان الانتقال معلق الى حين انتهاء الفيفا من دراسة الوثائق المقدمة من الناديين والرد على الاتحاد الاوروبي الذي زاد تدخله الامور تعقيداً.

وقال اندرياس هيرين المتحدث باسم الفيفا «لدينا وثائق من الناديين»، مشيراً الى انه لم يتحدد بعد موعد اجتماع لجنة اللاعبين.

وتابع «نريد التعامل مع هذا الموضع بسرعة ونامل ان يكون ذلك في نهاية الشهر».

واحتدمت معركة برشلونة الاسباني وانترناسيونالي الايطالي على من يمتلك افضل لاعب في العالم هذا العام بتحذير وجهته اللجنة الاوروبية الى الفيفا بان قواعده الخاصة بانتقال اللاعبين تتعارض مع قوانين الاتحاد الاوروبي.

وقال بيان اللجنة انها تنطوي على عقبات لا مبرر لها امام حرية انتقال اللاعبين.

وينطوي عقد رونالدو مع نادي برشلونة الذي ينتهي عام ٢٠٠٤ على فقرة سمحت له ان يحل نفسه من التزاماته التعاقدية مقابل دفع ٣٧,٥ مليون دولار.

شقق في لندن
بوسط العاصمة البريطانية لندن حيث الخصوصية والراحة وبالقرب من المناطق التجارية والأسواق والمطاعم والمراكز الترفيهية شقق للعوائل على أعلى مستوى من الخدمة والرفاهية، هذه الشقق مكيفة الهواء ومجهزة بتليفزيون وفيديو وتليفون وهي بمختلف المساحات ومتنوعة الغرف حسب الطلب، بالاضافة الى إمكانية التغيير في حالة عدم الملائمة سواء من ناحية الاقامة أو من ناحية السعر.
لمزيد من المعلومات والحجز، فضلا الاتصال على:
المسكن
هاتف: ٤٩٥٢٠٠٨- ١٧١ لندن
فاكس: ٦٢٩١٠٠٩- ١٧١

شقق للايجار
يوجد لدينا شقق للايجار للعوائل على أعلى مستوى من الخصوصية والراحة في كل من لندن، أورلاندو، لوس انجلوس، نيويورك، سان فرانسيسكو، جنيف، لارنكا، القاهرة، ليماسول، بيروت، برومانا، اسطنبول، البحرين، باريس، كان، نيس، ماربيلا، كوالالمبور، أيانابا، دبي والشارقة وتقع بالقرب من المراكز التجارية والأسواق والمطاعم والمراكز الترفيهية وبوسط هذه المدن، هذه الشقق مكيفة الهواء ومجهزة بتليفزيون وفيديو وتليفون وهي بمختلف المساحات ومتنوعة الغرف حسب الطلب.
لمزيد من المعلومات والحجز، فضلا الاتصال على:
عطلات النسر Al Tayyar
قسم السياحة بمجموعة الطيار للسفر
المركز الرئيسي: الرياض
العليا - شارع التخصصي
فاكس: ٤٦٥٦٠٤٩
هاتف: ٤٦٣٣١٣١

جدة: ٦٤٤٨٦٨٥ الطائف: ٧٣٨٣١٤٤ الخبر: ...
الهفوف: ٥٨٢٣٨٠٩ القصيم: ٣٢٥٠٠١٠ حائل: ٥٣٢٧٠٠٩
الزلفي: ٤٢٢١٠٣٤ الخرج: ٥٤٤١٦١٠ تبوك: ٤٢٢٦٤٢٣

عرض خاص للصيف للسكن بالفنادق
لمدة ٤ أيام / ٣ ليالي الأسعار بالريال السعودي للفرد الواحد في غرفة مزدوجة

البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر
سنغافورة	٤٧٠	نيس	٥٥٣	تونس	٤٠٦
كوالالمبور	٣٧٦	كان	٤٦٣	حمامات	٦٩٥
بينانغ	٢٤٠	فيينا	٤٨٠	سوسة	٤٧٥
بالي (كوتا)	٤٩٦	سالزبورج	٦٦٠	ليماسول	٥٣٤
جاكرتا	١٥٠	جنيف	٤٤٠	لارنكا	٥١٠
مانيلا	٣٧٣	لوزان	٤٥٠	مدريد	٤٩٥
أثينا	٣٤٠	لندن	٥٥٠	مالاغا	٥٩٥
جزيرة رودس	٢٩٥	كازبلانكا	٣٤٠	برشلونة	٤٥٠
جزيرة كريت	٢٩٥	اغادير	٤٩٥	ماربيلا	٥٧٦
باريس	٥٥٣	دبي	٣٦٥	أورلندو	٣٩٥
نيويورك	٦١٠	اسطنبول	٣٩٤	الغردقة	٥٥٠
سان فرانسيسكو	٣٩٥	انطاليا	٣٦٠	دمشق	٣١٠
لوس انجلوس	٣٨٥	القاهرة	٤٨٠	بيروت	٣٧٢
هونولولو	٣٩٥	الاسكندرية	٣٥٠	جوهانسبورغ	٤٢٨

لا يشترط شراء تذاكر لحجز الفنادق والشقق والفلل ▪ امكانية زيادة عدد الأيام ونقصانها حسب الرغبة. الفنادق الممتازة - قريبة من الأسواق والمطاعم والمراكز الترفيهية مع هاتف، تليفزيون وحراسة أمنية ٢٤ ساعة.
▪ إصدار رخص القيادة مجانا.
▪ بطاقة الاتصال الدولي بتخفيض ٥٠٪.
▪ خدمة الهاتف الجوال مع إمكانية تسليمه مسبقا في المملكة (خاص لندن).
▪ تقديم تذاكر مخفضة للرحلات امريكا (VUSA) ▪ ويتوفر لدينا برامج سياحية كاملة في مختلف انحاء العالم بأسعار مخفضة.
▪ تأجير السيارات والفلل والشقق والرحلات البحرية ▪ رحلات الغابات الطبيعية (سفاري)
▪ القطار الدولي ▪ مصحات علاجية
▪ مراكز لغات ▪ دفاتر مرور جمركية وتربتك مع إجراء الحجز الآلي بأحدث الأنظمة العالمية على مدار الساعة لكافة شركات الطيران والفنادق وتأجير السيارات حول العالم.
▪ تنظيم رحلات شهر العسل ▪ برامج اخرى عديدة حسب الطلب.
للمزيد من المعلومات والحجز، الرجاء الاتصال على:
عطلات النسر Al Tayyar
قسم السياحة بمجموعة الطيار للسفر
المركز الرئيسي: الرياض - العليا - شارع التخصصي هاتف: ٤٦٣٣١٣١ فاكس: ٤٦٥٦٠٤٩
جدة: ٦٤٤٨٦٨٥ الطائف: ٧٣٨٣١٤٤ الخبر: ٨٩٦٠٠٦٨ الهفوف: ٥٨٢٣٨٠٩ القصيم: ٣٢٥٠٠١٠ حائل: ٥٣٢٧٠٠٩ الزلفي: ٤٢٢١٠٣٤
الخرج: ٥٤٤١٦١٠ تبوك: ٤٢٢٦٤٢٣ ابها: ٢٢٣٥٥٧٠

الممثل اللبناني المتمصر فقد أمواله في بنك انترا ومات في بيروت

عبدالسلام النابلسي أضحك الجمهور في تراجيديا جورج أبيض

□ بون – من فارس يواكيم:

■ الممثل الكوميدي عبدالسلام النابلسي اشهر من نار على علم، وعنه كُتب الكثير. وفي هذا المقال اكتب عن عبدالسلام النابلسي اللبناني في القاهرة: انتقاله اليها، وبداية عمله فيها، واندماجه في مجتمعها الى الحد الذي ولد الالتباس عند البعض فلم يتصوروا انه لبناني او من أصل لبناني. وأستند في المعلومات التي انشرها الى مقابلة اجريتها معه في شقته في بناية يعقوبيان في محلة الروشة في بيروت ذات يوم من عام ١٩٦٧، ودونت يومها ما كان يرويه لي، وأعدت قراءته قبل كتابة هذا المقال، وتذكرت كيف كان يجيب عن الأسئلة بلغة عربية فصحى، واكتشفت انه كان يجيدها. وهذه صورة غير متداولة عنه، اذ تطغى صورة الشهرة: الممثل الهزلي.

ينتمي عبدالسلام الى العائلة العريقة في منطقة عكار في شمال لبنان (حلبا) والتي منها الفقيه الشيخ عبدالغني النابلسي. وربما كان أصل العائلة – كما يدل الاسم على ذلك – من مدينة نابلس في فلسطين. وكان أبو عبدالسلام قاضياً. وفي العشرينات اقنع عبدالسلام أباه بضرورة سفره الى مصر لدراسة الأدب العربي. وحمله ابوه رسالة توصية الى شاعر القطرين خليل مطران الذي كان مقيماً في القاهرة آنذاك. وفي المقابلة التي تمت بينهما طلب الشاب عبدالسلام النابلسي من الشاعر الكبير ان يقدمه الى الممثل المشهور جورج ابيض، واعترف بانه من هواة التمثيل وانه يحب العمل في المسرح.

وكان جورج ابيض نجماً مسرحياً كبيراً ويقدم مسرحياته باللغة العربية الفصحى. ولما سمع عبدالسلام يلقي شعراً ويقرأ نثراً من دون لحن قرر ان يضمه الى الفرقة. وبعدما شارك في التمارين على مسرحية «يوليوس قيصر» (تأليف فكتوريان ساردو وتعريب حبيب جاماتي) صعد عبدالسلام الى المسرح وكانت المفاجأة في الليلة الأولى. الدور المسند اليه تراجيدي لكنه ما ان دخل المسرح حتى

ضحك الجمهور، وما كاد يردد العبارات الأولى من دوره حتى تعاظم الضحك!! واسقط في يد الممثل الشاب. ولما رجع الى الكواليس انّبه جورج أبيض وقد ظن ان عبدالسلام هرّج على الخشبة، فاقسم بانه أدى الدور كما هو مطلوب منه تماماً وانه شخصياً مستاء لا يدري لماذا يضحك الجمهور. ومن الكواليس راح جورج أبيض يراقب اداء النابلسي، وبعد العرض قال له: انت وُلدت لتكون ممثلاً كوميدياً. دعك من التراجيديا. اسلك خط الكوميديا وسيكون لك شأن عظيم.

وصدق توقع جورج أبيض وصار عبدالسلام النابلسي نجماً كوميدياً لامعاً في السينما المصرية واشتهر بتلك الشخصية الكاريكاتورية التي ابتكرها لنفسه. وقبل ان يصير نجماً سينمائياً كان عبدالسلام قد اكتسب خبرة مسرحية من خلال عمله في فرقتي جورج أبيض ويوسف وهبه.

روى لي المخرج توفيق صالح ان شركة سينمائية كبرى من هوليوود طلبت من مندوبها في القاهرة ان يرشح فناناً لمرافقة النجم العالمي شارلي شابلن لدى زيارته للقاهرة ١٩٢٧ فوقع الاختيار على عبدالسلام النابلسي.

وفي مطلع الثلاثينات كانت وزارة المعارف المصرية أنشأت في القاهرة معهداً للتمثيل، فاقترح جورج أبيض على عبدالسلام ان ينضم اليه. وكان وقتها ممثلاً معروفاً له أدواره في المسرح كما في السينما. وتقدم النابلسي بطلب الانضمام ليرضي أهله بانه اذا لم يلتحق بكلية الآداب فهو انتسب الى معهد التمثيل. ويوم امتحان القبول وجد أمام المعهد حشداً من الطلاب. وظن هؤلاء ان النابلسي الممثل جاء كعضو في لجنة التحكيم، ودله احدهم على الباب المخصص للأساتذة. ففوجئوا جميعاً بالممثل المعروف يقول لهم: «انا اليوم مثلكم، طالب علم». ولم يواصل عبدالسلام الدراسة بسبب انشغاله المستمر في التمثيل.

دائرة اصدقائه المصغرة كانت تضم الموسيقار فريد الأطرش والممثل المخرج انور وجدي وكلاهما من «بر الشام». لكن عبدالسلام النابلسي اندمج تماماً بالمجتمع المصري، وقال: «عاشرت أهل مصر الطيبين أكثر من أربعين يوماً فصرت منهم وما رحلت عنهم، ولما رجعت الى لبنان بعد نيف وثلاثين سنة بقيت مصر في قلبي».

في مطلع الستينات استقر في بيروت وشارك في بطولة عدد من الأفلام اللبنانية والأفلام المصرية التي كانت تصور في لبنان. واودع ثروته في بنك انترا ليس كوديعة وانما كاسهم. ولما انهار المصرف عام ١٩٦٦ خسر عبدالسلام النابلسي مدخرات العمر. فلقد عوّضت الحكومة يومها على المودعين واعتبرت المساهمين كاصحاب المصرف.

في عام ١٩٦٨ انتج فريد الأطرش في بيروت فيلم «الحب الكبير»، وكان من بطولته مع فاتن حمامة ويوسف وهبي ومن اخراج بركات. اصر فريد الأطرش على اسناد دور رئيسي الى صديق العمر عبدالسلام النابلسي. وكنت أعمل في الفيلم مساعداً ثانياً للمخرج. وفي اول يوم عمل طلب مني بركات ان اراجع مع النابلسي حوار دوره، فطلب مني عبدالسلام ان أخبره بمضمون الحوار وهو سيؤديه على طريقته. غضب بركات وأصر على ان يقرأ النابلسي الحوار كما هو مكتوب. وبالرغم من حاجة عبدالسلام الى العمل الا انه رفض تمثيل الدور وقال: «استدعوا محمود المليجي. يؤدي هذا الدور بالذات أفضل مني حتماً». ثم عقدت جلسة طويلة اشترك فيها فريد الأطرش وفاتن حمامة ويوسف وهبي وعبدالسلام النابلسي وبركات، تم خلالها الاتفاق على ان يعيد النابلسي صياغة حواره بشكل كوميدي يتناسب مع شخصيته، على ان يلتزم بما صاغه حتى يتمكن الممثل الآخر من الرد عليه.

وبعد ستة أعوام التقيت كاتب سيناريو الفيلم يوسف جوهر وأخبرني انه كان قد كتب الدور فعلاً لمحمود المليجي الذي اعتذر لارتباطه مسبقاً بفيلم آخر. وأدركت ان النابلسي لم يكن صاحب كرامة فحسب، وانما صاحب حس فني يحسن التقدير.

وكان عبدالسلام النابلسي المفتون الدائم باللغة العربية، يحفظ الكثير من الشعر ويهوى المناقشة في مصادر الكلمات وفي صرفها ونحوها. يقرأ بشغف في هذا الموضوع، ويكتب الخواطر الأدبية. وفي ملحق جريدة «النهار» الأسبوعي (١٩٦٧/٢/٣١) ورد الآتي: «رسالة من السماء الى الذين يختبئون في ثيابهم» بقلم عبدالسلام النابلسي. تعليقاً على ما كتبه انسي الحاج في العدد الماضي تحت عنوان «يسوع المسيح، احضر حالاً»، تلقينا من الفنان والممثل عبدالسلام النابلسي الكلمة الآتية:

سمعت الصوت يأتي الى سمعي كأنه يذهب منه

لكنه كان ينصب في قلبي كما ينصب شلال من نور الخ...».

وكانت وفاة عبدالسلام النابلسي في الثامن من تموز (يوليو) ١٩٦٨ في بيروت.

مسرح الصيف في مصر

قشطة وعسل وقطط و«ماما أميركا»

□ القاهرة – من محمد المرسي:

■ بعد إجراء تعديلات في الابطال وأماكن العرض، اتضحت معالم عروض مسرح القطاع الخاص المصري، التي تبدأ تباعاً خلال الشهر الجاري. وينتظر أن تكون المنافسة على اشدها بين ثلاث مسرحيات توفرت لها إمكانات ضخمة من الاموال والنجوم هي «قشطة وعسل» و«عالم قطط» و«كرنب زبادي».

مسرحية «قشطة وعسل» تأليف بسيوني عثمان اخراج وانتاج جلال الشرقاوي بطولة فيفي عبده ومدحت صالح وحسين الشربيني وعلاء مرسي، تدور أحداثها حول قضية الاغنية الهابطة من خلال الراقصة «قشطة»، والمغني «عسل» اللذين يتركان العمل في الافراح والموالد في القرية ويتجهان الى القاهرة بحثاً عن المال والشهرة، من خلال الانخراط في موجة الاغنية الشبابية، ولكن بعد فترة يتضح لهما انهما ضلا الطريق.

ومن أجل تلك المسرحية، أجرى الشرقاوي تعديلات في واجهة مسرح الفن الذي يمتلكه وتعرض عليه المسرحية وتلك بالاتفاق مع فيفي عبده، التي وضعت صورة ضخمة لها في الواجهة، كما اتفقت عبده على تقاضي نسبة ٢٠ في المئة من الايرادات دون الحصول على أجر شهري ثابت وتتحمل في الوقت نفسه كلفة الدعاية للمسرحية التي تتراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ الف جنيه مصري. ومسرحية «عالم قطط» مأخوذة عن مسرحية انكليزية "CATS"، عربها المخرج سمير العصفوري والكاتب أحمد عبدالله، وانتجها الدكتور عادل حسني والبطولة لبوسي ومعالي زايد وتجاح الموجي ووائل نور والمطرب محمد الحلو وعبير صبري.

تتعرض المسرحية لما يحدث في عالم البشر من خلال عالم القطط وقد رصد لانتاجها نحو

عادل امام.

بوسي.

فيفي عبده.

دلال عبد العزيز.

مليوني جنيه لما تتضمن من تقنيات عالية واستعراضات راقصة تؤديها معالي زايد مع محمد الحلو. وتعرض المسرحية على مسرح الجزيرة.

والمسرحية الثالثة «كرنب زبادي» تأليف أحمد عوض واخراج عصام السيد وانتاج سمير خفاجي بطولة سعيد صالح واحمد بدير ودلال عبدالعزيز، وتتضمن ايضاً استعراضات عدة تؤديها دلال عبدالعزيز، وتناقش في إطار كوميدي ثلاث قضايا هي التعليم والبطالة والارهاب، وتعرض على مسرح ريفولي.

ويأتي في المرتبة الثانية بعد تلك العروض الثلاثة، التجربة التي يعيدها محمد صبحي والتي غابت منذ أيام نجيب الريحاني، إذ بدأ عرض مسرحيتين كل منهما ثلاثة أيام بالتناوب على مسرح قصر النيل. (اصيب صبحي قبل ايام بعارض صحي سيوقف العروض المذكورة حوال اسبوع كما صرحت مصادر مقربة من الفنان).

المسرحية الاولى يعيد عرضها وهي «ماما اميركا»، تأليف مهدي يوسف وبطولة واخراج محمد صبحي، والمسرحية الثانية «يوميات ونيس» التي يقوم ببطولتها واخراجها صبحي بالاضافة الى كتابته للقصة بعد انفصاله – فنياً – عن الكاتب مهدي يوسف. وأحداث المسرحية هي نفسها أحداث المسلسل الذي عرض بالاسم نفسه في أجزاء عدة في محطات تلفزيونية عربية، ويشترك في بطولة المسرحية جميل راتب وينتجها محمد فوزي منتج «ماما أميركا» ايضاً.

ويقدم المنتج محمد فوزي مسرحية اخرى بعنوان «ملوك الشوارع» على مسرح نيو اوبرا بعد تجديده، وهي من تأليف منحت العدل واخراج مراد منير وبطولة فاروق الفيشاوي ومحمود حميدة الذي يشترك في بطولة العرض، بينما يشترك مع عادل الميهي في انتاج مسرحية اخرى لا يشترك في بطولتها وتعرض في الاسكندرية بعنوان «راس براس» اخراج محسن حلمي وبطولة الشحات مبروك ونهلة سلامة.

وتدخل هياتم تجربة الانتاج من خلال مسرحية «يا أنا يا انت» التي تعرض على مسرح الريحاني في القاهرة تأليف مصطفى سعد واخراج محمد ابو داوود وتقوم ببطولتها مع المنتصر بالله وماجدة الخطيب ومحمد متولي ونيرمين الفقي، وتناقش قضية الدروس الخصوصية.

كما يعد يونس شلبي لمسرحية تعرض في الاسكندرية من انتاج يسري الابياري.

ويشهد الموسم المسرحي الصيفي اعادة عرض مسرحيات عدة وقد طرأ على احداها تغييرات جوهرية وهي «جنون البشر» تأليف لينين الرملي واخراج محمد ابو داود وبطولة عبلة كامل وممدوح وافي الذي يخوض بها تجربة الانتاج، وهي التجربة التي كانت وراء تلك التغييرات بدءاً من ابطال العرض، إذ تم استبدال المنولوجست محمود عزب ومحمد ابو الحسن وايناس مكي بالمطرب خالد علي وهند عاكف ومحمد رياض الذي عاد واعتذر قبل أيام بسبب التعديلات التي اجريت على النص لمصلحة بطل المسرحية. والمسرحية تعرض في الاسكندرية.

أما بقية العروض المعادة فهي «الزعيم» لعادل أمام تأليف فاروق صبري واخراج شريف عرفة، و«كعب عالي» ليسرا وحسين فهمي ووحيد سيف تأليف فاروق صبري وسمير خفاجي واخراج شريف عرفة و«باللو» لصلاح السعدني وهالة فاخر واشرف عبدالباقي وحسن الاسمر تأليف بسيوني عثمان واخراج سمير العصفوري، و«فيما يبدو.. سرقوا عبده» لأحمد آدم وميمي جمال وصلاح عبدالله تأليف احمد الابياري واخراج محسن حلمي.

راغب علامة يغني و«يصور» في منزل شارون ستون

□ بيروت – من كمال عبدالله:

■ المفاجأة التي حملها معه الفنان راغب علامة من الولايات المتحدة لم تكن عابية، فعدا النجاح الذي حققه خلال ١٥ حفلة في كندا واميركا، فقد اتخذ من منزل الممثلة العالمية شارون ستون مقراً لتصوير فيديو كليب لأغنيته الجديدة «بغار عليك». وهكذا سيتعرف العالم العربي من خلال المحطات التلفزيونية الفضائية الى خفايا منزل الممثلة الاميركية الشهيرة، وهي خفايا طالما احب الجمهور العربي معرفتها عن النجمة الاميركية.

وخلال رحلته الى هوليوود، حرص راغب علامة على اختيار فتاة «موديل» اميركية. وهي عارضة ازياء ذات عينين ساحرتين تتلاءمان مع كلمات اغنيته «الله على عيونك»، وهو الفيديو كليب الثاني الذي صوره والذي رصدت له موازنة تخطت حدود الفيديو كليب، وعاونه فريق عمل اميركي من معدين ومصورين وحجز له احد شوارع هوليوود ليجري التصوير فيه. واذا كانت بطلة اغنية «الله على عيونك» عارضة ازياء اميركية اختارها فريق المطرب راغب علامة فإن اختيار بطلة اغنيته «بغار عليك» جاء مصادفة مميزة، فخلال الحفلة التي اقيمت في قاعة البلاديوم في لوس انجليس وفاق الحضور فيها ١٥٠٠ شخص، طلبت المقدمة على المسرح من اللواتي يرغبن في مشاركة المطرب راغب علامة الفيديو كليب الجديد التقدم. وكانت المفاجأة ان احدى الساهرات وهي فتاة تدعى روزي في العشرين ربيعاً من جنسية عربية – ايطالية تقدمت على المسرح فصفق لها الحضور تقديراً واعجاباً. وهكذا تم اختيارها وغنى لها راغب «بغار عليك».

اما اغنية «الله على عيونك» فجاءت نتيجة اتفاق تعاون جديد بين راغب علامة والفنان الياس الرحباني الذي وضع كلماتها والحانها في عودة من راغب الى غناء الالحان اللبنانية وهي الاغنية التي سوف يتضمنها شريطه الغنائي الجديد الذي سوف يصدر مع نهاية العام الحالي اضافة الى مجموعة منوعة لعدد من الملحنين الكبار.

وبعد الولايات المتحدة وكندا ومصر التي عرّج عليها حيث أحيا حفلة في شرم الشيخ، عاد المطرب راغب علامة الى بيروت ليباشر احياء سلسلة حفلاته لهذا الصيف في عدد من المناطق اللبنانية، على ان يتوجها في احياء ليالي بيسين عاليه في اوائل شهر آب (اغسطس) المقبل. ويبقى الجمهور في انتظار الفيديو كليب الجديد.

الفضائية المصرية

٧,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,٤٠ القرآن الكريم، ٧,٤٥ دين ودنيا، ٧,٥٥ برنامج وثائقي، ٨,٢٥ مسلسل كوميدي، ٩,١٥ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠,٠٠ موجز الاخبار، ١٠,٠٥ المسلسل العربي «غداً تتفتح الزهور»، ١١,٠٠ موجز الاخبار، ١١,٠٥ افلام كرتون، ١١,٣٠ برنامج اطفال، ١٢,٠٠ المسلسل العربي «أبي عفواً»، ١٣,٠٠ نشرة الاخبار، ١٣,٣٥ برنامج «دوت فيليوه»، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ فوازير ٩٧ (اعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «بعد الرحيل»، ١٧,٠٠ برنامج دنيا الوضعة، ١٧,٣٠ مسلسل كوميدي، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ برنامج ما يطلبه المشاهدون، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٥٠ فيلم السهرة الاجنبي، ٢٣,١٥ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٥ (اعادة) المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢٤,٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ اماني واغاني، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ منوعات، ١,٣٠ احلام العصافير، ٢,٠٠ النشرة الإخبارية، ٢,١٥ غنوة في فيلم، ٢,٤٥ معلومة في رحلة، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ مطار ٩٧، ٥,٤٥ كان يا ما كان، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ عيون الكاميرا، ٨,٠٠ النشرة الإخبارية، ٨,١٥ حكايات وذكريات، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الإخبارية، ١١,١٥ السهرة تحلى، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ تياترو، ٢,٠٠ حديث الاسابيع، ٢,٣٠ الفيلم العربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ الاطفال.

* توقيت القاهرة

Orbit

٢٤,٠٠ فيلم المتزوجة (نور الشريف/ معالي زايد)، ٢,٠٠ فيلم لسنا ملائكة (شاهيناز/ سمير صبري)، ٤,٠٠ فيلم حبيبي كثير (رشدي اباظة/ كمال الشناوي)، ٦,٠٠ فيلم طعمية بالشطة (محمود ياسين/ ماجدة نور الدين)، ٨,٠٠ فيلم آخر الرجال المحترمين (نور الشريف/ بوسي)، ١٠,٠٠ فيلم الاشرار (رشدي اباظة/ نور الشريف)، ١٢,٠٠ الفيلم الكوميدي سفاح النساء (فؤاد المهندس/ شويكار)، ١٤,٠٠ فيلم بنات في ورطة (جالا فهمي/ صلاح السعدني)، ١٨,٠٠ فيلم صراع المستويات (غادة شمعة / نهلة سلامة)، ٢٠,٠٠ فيلم الراقصة والسياسي (نبيلة عبيد / صلاح قابيل)، ٢٢,٠٠ فيلم سفارة الامير (نبيلة عبيد/ محمود حميدة).

٠,٦٠ مسلسل مصري «الفدان الأخير»، ٢,٠٠ برنامج كلمة وعودة، ٣,٠٠ مسلسل سوري «طرابيش»، ٤,٠٠ القرآن الكريم، ٤,٣٠ ختام الفترة السابقة، ٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير اوربت، ١٠,٠٠ برنامج حوار (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج مسابقات – عيلة كل ليلة، ١٢,٣٠ مسلسل عربي نساء نور، ١٣,٣٠ برنامج فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥,٠٠ مسلسل سوري «حكايا»، ١٦,٠٠ فقرة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري «الفدان الاخير»، ١٧,٣٠ برنامج كتاب، ١٨,٣٠ برنامج حوار، ٢٠,٠٠ مسلسل سوري «طرابيش»، ٢١,٠٠ برنامج سهار بعد سهار، ٢٢,٠٠ سهرة غنائية.

* توقيت غرينتش

LBC

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كيف وليش، ٥,٣٠ فلتة زمانو، ٦,٣٠ للميزون، ٧,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٠٠ ما إلك إلا هيفا، ١٠,٣٠ سماع قشاع، ١١,٣٠ روبن هود، ١٢,٠٠ كيف وليش، ١٣,٠٠ الغربيستان، ١٤,٠٠ فيلم اميركي، ١٦,٠٠ مسلسل اجنبي، ١٧,٠٠ «لن أخضع لرجل»، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٤٥ ماريا وبعن، ٢٠,٠٠ الشاطر يحكي، ٢٢,٠٠ عيد الموسيقى.

FUTURE

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «من الألف الى الياء»، ١١,٠٠ نجوم المستقبل، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ رسوم متحركة، ١,٣٠ سفينة نوح، ٢,٣٠ مسلسل عربي اشياء لا تباع، ٤,٣٠ الاخبار، ٥,٠٠ Signe Future، ٥,٣٠ الدورة العربية، ٦,٣٠ رلى عالهوا، ٨,٠٠ Baywatch Nights، ٩,٠٠ ملخص الدورة العربية، ١٠,٠٠ الفاتحون.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ مراسلون (اعادة)، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٨,٣٠ عالم الغد، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ اقلام ٩٧، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج اخباري)، ١٢,٣٠ مراسلون (اعادة)، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ١٤,٣٠ تايم اوت (اعادة)، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عطلة، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب، ١٩,٠٠ الاخبار، ١٩,٣٠ برنامج علمي، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٢٠,٣٠ عالم السيارات، ٢١,٠٠ نيوز دسك، ٢٢,٠٠ نيوز دسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٣٠ أفلام ٩٧، ١,٠٠ الاخبار، ٤,٠٠ الاخبار، ٤,٣٠ بريطانيا في المرآة، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينتش

ART قناة الافلام

١,٠٠ قرآن كريم، ١,٤٥ المشاغبات والكابتن، ٣,٣٠ Prime-Target، ٥,٠٠ طيور الظلام، ٧,٠٠ النيابة تطلب البراءة، ٨,٣٠ برامج سينمائية، ٩,٣٠ مطلوب زوجة فوراً، ١١,٢٥ وادي النجوم، ١٣,٠٠ عفواً أيها القانون، ١٥,٠٠ ليلة الجمعة، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ ومبتك حياتي، ١٩,٠٠ غرام تلميذة، ٢١,٠٠ أميرة حبي أنا، ٢٣,٠٠ المرأة المجهولة.

* توقيت غرينتش

الجزيرة JSC

١٣,٢٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ الاخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ هذه الدنيا، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٥,٤٠ رحلة الى...، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ اخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الاخبار، ١٧,٤٥ برنامج وثائقي، ١٨,٠٠ اعلام القرن، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ اخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الاخبار، ٢٠,٠٠ احداث لها تاريخ، ٢٠,٣٠ موجز الاخبار، ٢٠,٥٠ الصور تتحدث، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,١٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠,٣٠ الاخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٠ حروف: من نجوم نادي الإسماعيلي المصري لكرة القدم.

ت	ن	د	ن	ك	ب	س	و	ل	ة	ق	ت	ج
ا	ج	م	م	م	ت	م	س	ا	ح	ا	ج	ر
ر	س	و	س	ج	ب	ج	ن	ي	ن	ب	ا	ج
ة	ت	ع	ن	ا	د	ك	ج	ج	ت	س	ر	و
د	د	هـ	ب	ا	ر	ي	ة	س	و	د	ة	ر
ة	س	ك	ا	ك	ب	ا	ز	م	ت	ل	ج	ة
ر	د	ا	د	م	ف	ر	ت	ن	و	ر	ع	ي
ب	ر	ن	ء	ح	ة	ا	ج	ل	س	د	ي	ت
ا	ا	ص	ل	س	ن	ا	م	ك	و	ع	ر	ش
ب	ي	س	د	ع	م	و	ص	ي	ق	ك	ة	ي
ج	ة	ك	ن	د	و	ر	ق	ي	ق	د	م	ي
د	ن	ي	ء	ج	ز	ع	س	د	ي	د	خ	ع
ت	ر	ج	م	ا	ن	ا	د	ج	ا	ج	ت	د

ت: تارة، تجارة، تخمة، ترجمان، تشييع، تمساح، تنور، تهامة، توت
ج: جبابرة، جدير، جربان، جرجورة، جزع، جسم، جعير، جنين
د: دجاج، دراية، دسائس، دعك، دعموص، دقيق، دل، دموع، دنيء
س: سباق، سجن، سديد، سلحفاة، سمن، سوق
ك: كباب، كبسولة، كركدن، كندور، كمان

حل العدد السابق: برج العرب.

الكلمات المتقاطعة

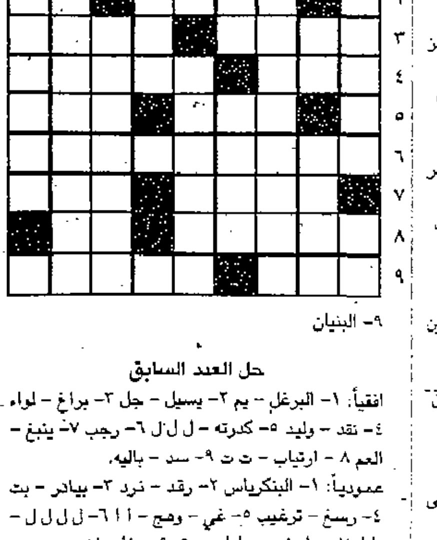

افقياً
١– من الفواكه
٢– أب – مكان مرتفع
٣– ضد بيع – غلام ناهز البلوغ
٤– ضد بسط – ارشدهم
٥– صغير البقرة – معبر
٦– للنصب – بريق
٧– ثواب – مياه متغير اللون والرائحة
٨ – مصادر – متشابهان
٩– عصر – ضد قاربت

عمودياً
١– ضد السعادة – بين الحلو والحامض
٢– للجر – كواكب
٣– ضد تكبر – ضد جانٍ
٤– حرف هجاء – قرب
٥– رجع – المهذب
٦– من المعادن
٧– الفعل الدال على الحاضر
٨ – تفقه – حكى
٩– البنيان

حل العدد السابق

افقياً: ١– البرغل – يم ٢– يسيل – جل ٣– براغ – لواء ٤– نقد – وليد ٥– كدرته – ل ل ل ٦– رجب ٧– ينبغ – العم ٨ – ارتياب – ت ت ٩– سد – باليه.
عمودياً: ١– البنكرياس ٢– رقد – نرد ٣– بيادر – بت ٤– رسغ – ترغيب ٥– غي – وهج – ا ا ٦– ل ل ل ل – بابل ٧– ويل ٨ – يجادل – عته ٩– ملأ – لزمت.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): ستكون الرابح بالتأكيد إذا احسنت لعب الأوراق المتاحة لك.
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): ضع حداً لمصدر إضرار بك ولو تطلب الامر موقفا جارحا وكلاما قاسيا.
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): خير الكلام ما قل ودل، وكثرة القيل والقال تولد الخلافات والمتاعب.
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): الأحداث تقع على نحو يتخطى قدرتك على المواجهة والمواكبة.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): لتتردد في الانسحاب من عمل لن يفهم حقيقته واهميته احد.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): من يخفق له القلب يظهر إشارات متناقضة ويتركك تتلظى بنار الحيرة.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): شخص لعب دوراً مهماً في الماضي سينبري من تلقائه لتقديم دعم جديد.
■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): إذا عرفت كيف توظف طاقاتك الإبداعية ستحلق عالياً في سماء النجاح.
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): الآن وقد نلت ما اردت اسأل نفسك: هل انا حقاً سعيد؟
■ الجدي (١٢/٢٢– ١/١٩): إذا لم تصن علاقة مهمة ستتعرض للوهن وربما للسقوط النهائي.
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): لا تقترض مالاً للإنفاق على كماليات، بل ادرس نفقاتك بعقلانية وترو.
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): هل انت فاعل في محيطك بالمقدار الذي يجب أن تحققه موهبتك القيادية؟

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الاربعاء ٩ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ٥ ربيع الأول ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٤٩
AL HAYAT WEDNESDAY 9, JULY, 1997 ISSUE NO 12549

سلة العملات النقدية
الاستثمار الأمثل لأموالك
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● للشاعر الكبير غازي القصيبي:
- وتعطين كالبحر!
لو استطيع حملتك يا بحر في قربتي
وشربتك.. قهقهت في وجه
ذاك السراب الصفيق!!

●●●

● من الصديق العزيز جداً الى نفسي:

- ابا وجدي: اليوم والدنيا مستمرة في دورانها الازلي السريع جلست الى مكتبي القابع في رقعة ما من غربتي عنها استمتع بالاستغراق في ادارة رقمها، أنوب فيها رقماً رقماً ثم أعيد السماعة الى وضعها يائساً: لا أحد هناك.. مر كثير على ساعة فراقي عن (الذات التوأم).. مر كثير!

لم أعرف يوماً ان للبعاد ساقين، ومع ذلك اجده يذهب ويجيء كحصان جموح بانتظار ان تأتي!!

يقولون ان الزمان قاس – يابو وجدي – قل لهم: والبعاد ايضاً.. لقد كنت جبلاً في قربها، واضحيت في بعادها تلاً صغيراً لا ينمو فوقه سوى الحزن وحفنة من بثور الانكسار.

لقد اشتقت اليها.. اشتقت الى قطرة الهذيان.. اشتقت الى ذلك الكوكب بلا مدار، لقد خطفت مني البعيدة حتى الناي الذي كنت أدغدغ به أحاسيس الهضاب، فلم يعد هناك من يحرك الطيور (!!)

اشتقت الى الطفلة التي تفد الى ذراعي تحت مظلة من الربيع والحنان.. اشتقت لأن تغرق رأسها وتخترقني حتى تكاد عظامي تغيب في داخلها!

اشتقت للغابة التي اشعلها في جسدي: قمح الاغريق الأشقر.. لقد أصبحت في بعادها عني حزيناً كأبراج الكنائس، أسعل وأئن وأنقطر شوقاً اليها كمزاريب الارياف عندما يخر منها المطر.

أمسك بروحي مع ظهور أول نجمة في السماء وأطلقها من النافذة – كما يُطلق الحمام الزاجل – علّ روحي تعود بها.. أفصحت للطيور عن رغبتي العميقة في الانتساب لهم لأطير اليها معهم، فأنكروا صوتي.. قالوا لي: لا مكان بيننا لطائر كسيح.. صرت ألاحق الريح علها تدلني على اشجارها، وازحف على أطرافي المبثورة أقبّل حائط الشوق الجليدي المزمن، وأمسك خيط الغياب وأجذبه عله يأتيني بطيفها لأضمه كالجسد، وأتأبطه كلحم ذراعي متذوقاً ذلك الزغب الزعفراني خلف العنق!!

غربة ثقيلة في رأسي، وشوق ينمو في داخلي لها كأفواه الأنهار.. أحرقني دفن نفسي في نفسي، وجمع خيول أشواقي في اسطبل المستحيل!!

ايها الزمن يا زمناً مليئاً بجثث العشاق.. يا زمناً يغنّي بحناجر جميعها أغاني فراق: لماذا أصبحت الأرض بحجم قبر في بعادها، ومن أين تجيء كل تلك المسافات وهي في صدري كنل عريق؟!

يسارها يساري، ويمينها يميني.. تتهدهد في داخلي كطفل غير مكتمل النمو، وتلتصق فيّ كطابع بريد ملصقاً هناك في احشاء نفسي!

كاشفني يا «زمنُ».. كيف أروي كل تلك المساحات الشاسعة من الشوق وأنا لاأملك سوى طيفها يتوسط كبد السماء، وغباراً أزرق، وصباحاً مريراً، وجمراً يسكن أهتي ويطويني ككرة صوف لفت على عجل!!

عبدالله الجفري

فوازير لوسي مهددة بالتوقف

□ القاهرة – من سعيد ياسين:

■ بعدما استقر التلفزيون المصري على فوازير «قصر الافلام» من تاليف الشاعر الغنائي سمير الطائر وبطولة لوسي واخراج عادل اديب، تلقى التلفزيون شكوى من الكاتب علاء مصطفى يطالب فيها بوقف تنفيذ العمل بدعوى انه صاحب الفكرة.

وكانت الفوازير التي تمت الموافقة عليها وبدات بروفاتها تدور حول تعطل سيارة البطلة امام احد القصور، فتطرق الباب طلباً للمساعدة، وبعد دخولها يغلق الباب وراءها لتفاجئ بساحرة تخبرها انها ستمر بـ٣٠ غرفة شرط ان تجيب على ٣٠ سؤالاً حتى تتمكن من الخروج من القصر. والسؤال هو معرفة اسم مؤلف الفيلم الذي سيعرض مشهد منه في الغرفة.

وقال مصطفى لـ «الحياة» انه تقدم بالفكرة نفسها رسمياً الى التليفزيون في العام ١٩٨٩، لتنفيذها في برنامج درامي تحت عنوان (بيت الاحلام) وقال ان عدم التنفيذ لم يكن لاي سبب سوى الكلفة العالية.

واكد انه سيطالب جهات الاختصاص بوقف تنفيذ العمل واتخاذ كل الاجراءات القانونية للحفاظ على حقوقه المالية والمعنوية.

ولكن سمير الطائر، نفى معرفته بعلاء مصطفى، وقال لـ «الحياة»: «اتحدى ان يقدم دليلاً واحداً مدعماً بالمستندات لاثبات اتهامه لي بالسطو على فكرته». وأكد ان «لديه دليلاً قاطعاً يمكنه من مواجهة اي مدع، وهو انه قدم مع الفنان سيد الملاح للتليفزيون في العام ١٩٨٥ فكرة برنامج تحت عنوان (بيت الكوميديا المهجور) وفيه يلتقي البطل بساحر ويطلب منه مقابلة نجوم الكوميديا القدامى من خلال غرف عدة، وحين تعذر تنفيذه كتبت عنه الصحف غير مرة، ما يشير الى ان مصطفى قد يكون استوحى الفكرة منه».

يذكر ان لوسي التي قدمت في شهر رمضان الماضي فوازير (ابيض واسود) لمحطة راديو وتليفزيون العرب ART وافقت على بطولة فوازير (قصر الافلام) للتليفزيون المصري من دون شروط سوى اسناد اخراجها الى المخرج عادل اديب، اضافة الى التصوير قبل رمضان بوقت كاف.

حول المدينة

● اقام وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية السيد أحمد بن عبدالله آل محمود مساء أول من امس حفلة وداع للسفير الالماني السيد كلاوس شودر، كما أقام السفير العراقي عميد السلك الديبلوماسي حفلة استقبال لوداع السفير الالماني والقائم بالاعمال الليبي السيد محمد فيتور في نادي الدوحة حضرها عدد من السفراء ورجال الاعلام.

● استقبل أمس معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيلان في الرياض الممثل المقيم للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في السعودية عبدالمولى عمر الصالح الذي بحث معه اهمية التعاون بين الامانة العامة للمجلس والمفوضية خصوصاً في دعم مشاريع اغاثة اللاجئين.

● اقام السيد عبداللطيف ملين سفير المغرب لدى القاهرة امس حفلة استقبال تكريماً للفنان المصري عادل امام لمناسبة عرض مسرحية «الزعيم» في المغرب وتخصيص دخلها لصندوق دعم القدس.

● غادر القاهرة متوجهاً الى الامارات العربية المتحدة الدكتور عبدالعزيز الترب الرئيس الاقليمي للبلاد العربية في الجمعية الاوروبية للتسويق والتنمية ورئيس المجموعة العربية للاستثمار والتنمية بعد زيارة قصيرة لمصر شارك خلالها في اجتماعات عدة حول المناخ الاستثماري والرؤية المستقبلية للمنطقة الحرة العربية والسوق العربية المشتركة.

● اسفرت انتخابات غرفة صناعة السينما التابعة لاتحاد الصناعات المصرية التي أجريت اول من امس عن فوز الفنان نور الشريف ومنيب شافعي وايهاب الليثي وفاروق صبري ومحسن علم الدين ومحمد رمزي وابو علم محمد حسن ومحمود عبدالتواب وصلاح حسب النبي ومحمد خفاجي.

● أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري قراراً بتعيين السيد حسين مهران مستشاراً لوزير الثقافة للشؤون الثقافية والفنية.

● أصدر السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري قراراً بتولي الدكتور جابر عصفور رئاسة مجلس ادارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق الى جانب عمله كامين عام للمجلس الاعلى للثقافة وذلك خلفا للدكتور محمود فهمي حجازي الذي انتهت فترة انتدابه.

● السفير محمد كامل عمرو سفير مصر في السعودية أقام حفلة استقبال في منزله مساء أول من أمس لمناسبة اليوم الوطني لجمهورية مصر العربية حضرها عدد من السفراء واعضاء السلك الديبلوماسي المعتمد في الرياض وكبار المسؤولين السعوديين ورجال الاعلام.

● أقام قنصل المكسيك الفخري في تونس أبو بكر طرابلسي أمس حفلة عشاء في بيته في ضاحية أريانة على شرف سفير لبنان عميد السلك الديبلوماسي السفير سليمان فرح لمناسبة مغادرته تونس. حضرت الحفلة عقيلة الوزير الدكتور حامد القروي ووزير الدفاع حبيب بن يحيى وعقيلته ومستشار الرئيس بن علي احمد غزال وعقيلته وسفيرة الولايات المتحدة ماري آن كاسي وسفير الصين وو شوان فو وعقيلته وسفير اسبانيا خوزي انطوني لوبيز زاتون وعقيلته وسفير الارجنتين مارسيلو هويرغو وعقيلته وسفير الأردن حيدر محمود وعقيلته وسفير الامارات عبدالهادي الخاجة وعقيلته وسفير تشيلي لويس الفرانو وعقيلته وسفير سويسرا بيار باراز وعقيلته وكبار الموظفين في الدولة.

وكان في مقدم الحضور وزير التعليم التقني والمهني اللبناني فاروق البربير ورئيسة لجنة التربية الوطنية في البرلمان اللبناني السيدة بهية الحريري.

● ضمن سلسلة الحفلات التي تقام في لندن تكريماً لسفيري مصر محمد شاكر وسورية محمد خضر، دعا السيد هشام الصلح الى مأدبة غداء اقيمت في فندق رويال غاردنز في لندن حضرها جميع السفراء العرب المعتمدين في المملكة المتحدة، اضافة الى بعض الاصدقاء بينهم البير ابيلا، عبدالمحسن قطان، بهاء بساتني، رمزي صنبر، ونظمي أوجي.

● بدعوة مشتركة من ديوان الكوفة والمنتدى العراقي، يقام في قاعة الكوفة يوم «شباب الرافدين» في عرض لوحات فنية ومحاورة شعرية وعزف موسيقي منفرد وعزف وغناء وعرض أزياء وكوميديا وحوار «الشباب المغترب» من الساعة ٦ حتى ٩ مساء اليوم.

● في اطار احتفالات المنتدى العراقي بذكرى تأسيسه العاشرة وأمام جمهور عربي وبريطاني احتشد أول من أمس في قاعة بروناي في جامعة لندن، عزف الموسيقار العراقي نصير شمة على عوده ثماني معزوفات جديدة منها «بين النخيل» و«للروح» و«قيل أن أصلب» و«يد تغني» (وهي طريقة مبتكرة في العزف لمبتوري اليد).

● شهناز موسى رئيسة جمعية الديبلوماسيين المعتمدين في العاصمة البريطانية وجهت الدعوة الى حفلة استقبال تقام في مقر سفارة مالطا في لندن مساء غد الخميس.

● رزق الزميل عطالله ابو صالح وزوجته باسمة مولوداً ذكراً سمياه محمد هو باكورة زواجهما.
تمت الولادة في مستشفى الوصل في دبي والوالدة والمولود بخير.

خطة لاصلاح السجون المغربية

تربية السجناء وإعادة تأهيلهم وتحقيق اندماجهم في المجتمع

□ الرباط – «الحياة»:

■ ذكر تقرير عن أوضاع النساء المعتقلات في السجون المغربية ان نسبتهن تبلغ حوالى ٢,٦ في المئة من مجموع المعتقلين، وان عدد النساء اللواتي يبلغن أقل من ٣٠ سنة يصل الى ٣٥,٣٥ في المئة، في حين ان نسبة المتزوجات، على ما تقول دراسة اعدتها الباحثة جميلة الشياضمي من ادارة السجون في الدار البيضاء، يصل الى ٣٦,٨٧ في المئة، وتنتسب اكثر من ٤٠ في المئة من النساء المعتقلات الى المدن الكبرى، في حين تعتبر نسبة ٣٦,٦٩ في المئة منهن أميات.

وفي احصاءات انجزتها مديرية السجون المغربية، فان متوسط عدد المعتقلات المقيمات في السجون يومياً خلال الخمس سنوات الاخيرة يتراوح بين ١٤٠٠ و٢٠٠٠ معتقلة، ولاحظت الدراسة ان اعتقالهن يكون له تاثير سلبي على اوضاع أفراد عائلتهن خصوصاً الاطفال.

وكانت مدينة الدار البيضاء استضافت الأسبوع الماضي ندوة في موضوع «تربية وتكوين السجناء واعدادهم للاندماج الاجتماعي» شارك فيها باحثون واساتذة جامعيون وأطباء واختصاصيون في علوم الاجتماع والتربية، عرضت لأوضاع المعتقلين من الرجال والنساء، والتأثيرات النفسية والعقلية والاجتماعية للمعتقلين، وجرى خلال الندوة البحث في امكانات ادماج الطب الاصلاحي في المستشفيات العامة والتركيز على التربية وإعادة تكوين السجناء لتحقيق اندماجهم في المجتمع، ولاحظت دراسات عرضت امام المؤتمرين ان انواع الجرائم والجنايات تختلف حسب المدارات الحضرية، في حين تتزايد نسبة المتورطين في الارياف بسبب المنازعات ونقص الوعي وعدم الإلمام بالاجراءات القانونية. ودعا المؤتمرون الى العناية بالاطفال وغير البالغين سن الرشد للمثول دون انحرافهم، كما عرضوا لبعض الممارسات داخل السجون وتاثير ذلك على تقنية السجناء.

ويذكر أن المجلس الاستشاري لحقوق الانسان اقرّ خطة لاعادة اصلاح السجون المغربية، وقامت وفود اعلامية عدة في الفترة الاخيرة بزيارات السجون المغربية لدراسة أوضاع المعتقلين.

الكحل وقلم الحواجب والفاكهة

□ القاهرة – من أحمد القطاوي:

■ اكدت نتائج ابحاث العلماء أن الكحل وقلم الحواجب اللذين يعكسان رونق المراة في عينيها الباهرتين يساهمان في اغتيال جمال العيون.

وكشفت الكيميائية احلام فاروق الباحثة في معهد الدراسات والبحوث البيئية في جامعة عين شمس أن تلمس الحواجب والكحل يحتويان على مواد ضارة للعين بنسب متفاوتة اكتشفت عن طريق الاشعة السينية. ومن تلك المواد مركبات الالومنيوم والكربون والحديد واخطرها الرصاص. وحذرت الباحثة من الانواع المغشوشة من قلم الحواجب والكحل، ودعت الى اختيار الجيد منهما.

وليطمئن الجنس اللطيف على عينيه وضماناً لعدم اصابتهما بمكروه والابقاء على الحسن والرونق، طالبت الباحثة بإضافة مستخلصات الفاكهة والأعشاب والزيوت النباتية لحماية الجفون والبشرة من الآثار السلبية للمواد الكيماوية التي تضاف الى مستحضرات التجميل.

جائزة الفهيم للأوائل في ابو ظبي

□ ابو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ حاز ٣٩ طالباً وطالبة هم اوائل الناجحين في الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي في دولة الامارات، جائزة عبدالجليل محمد الفهيم للأوائل في امتحانات الثانوية العامة.

وقد تم تكريم الفائزين بالجائزة في احتفال اقامته مجموعة الفهيم ليل الاثنين الفائت في فندق ساندز في ابو ظبي حضره سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وكبار المسؤولين في الوزارة، ومحمد عبدالجليل الفهيم رئيس مجموعة الفهيم، والطلاب الفائزون واهلهم يمثلون سبع جنسيات عربية.

وقام الغماي والفهيم بتوزيع جوائز مالية على الفائزين تبلغ قيمتها ٣٩٠ الف درهم (حوالي ١٠٥ آلاف دولار)، ١٠ آلاف درهم لكل طالب او طالبة. وقد انشئت جائزة الفهيم في أيار (مايو) الماضي احياء لذكرى الراحل عبدالجليل محمد الفهيم احد كبار رجال الأعمال في ابو ظبي.

وتهدف الجائزة الى تنمية العملية العلمية والثقافية لمجتمع الامارات واحياء روح التنافس بين ابناء الامارات والمقيمين فيها، وتشجيع الطلاب على الاجتهاد وخلق روح المسؤولية لديهم وابراز اهمية دور التعليم في بناء المجتمع واستنهاض الارادات لدعم العملية التربوية. وقد وجه وكيل وزارة التربية شكر اسرة التربية والتعليم الى رعاة تلك الجائزة، ودعا المؤسسات الاخرى ان تحذو هذا الحذو الكريم.

واعرب محمد الفهيم عن امله بان يتجدد اللقاء سنوياً.

عيون وآذان

في سنة ١٩٣٩ والحرب على الأبواب قال سياسي بريطاني «اذا خيرت بين ان اخون وطني أو أخون اصدقائي، فانني ارجو ان أجد الشجاعة لخيانة وطني». وفي حين ان كلامه استثار الوطنيين في الثلاثينات، فانه مقبول في التسعينات لأن الولاء للاصدقاء من اهم الصفات بين الناس، في حين ان «الوطن» فكرة عامة ربما اصبحت «موضة» قديمة في الغرب.

اذا كان الرأي السابق صحيحاً، فان سياسيين مثل نيل هاملتون وجوناثان ايتكن، قد يستطيعون النهوض من عثراتهم. وكان اركان الحزب المحافظ في تاتون اعادوا ترشيح هاملتون عن دائرتهم، وهم يعلمون انه تلقى مالاً لالقاء اسئلة برلمانية وكذب، ولكنه خسر امام الاذاعي مارتن بيل. اما ايتكن فقد انهارت قضيته على «الغارديان» والتلفزيون المستقل من دون ان تنهار صداقاته، ولو استمرت المحاكمة لكان اصدقاؤه شهوداً له.

والواقع ان هناك مثلين من العقود الأخيرة على وضع هاملتون وايتكن، بطل احدهما نجح في كسب الاحترام من جديد والآخر فشل.

وكان جون بروفيومو وزير الحربية سنة ١٩٦٣ عندما كذب في البرلمان منكراً علاقته بفتاة ليل هي كريستين كيلر، وخسر مستقبله السياسي. وانتقل بروفيومو بعد ذلك الى العمل الخيري والاجتماعي، ومنح وسام قائد للامبراطورية البريطانية، وقال سياسيون كثيرون انه كان يستحق ان ينال لقب لورد مدى الحياة.

في المقابل طلع زعيم حزب الاحرار جيريمي ثورب بريئاً من اتهام نورمان سكوت له انه (اي ثورب) حاول قتله. ولكن المحاكمة دمرت آمال ثورب السياسية، فقد تبين فيها انه كان على علاقة شاذة مع سكوت، وكانت التفاصيل مذهلة، إلا ان القضاة فضلوا ان يصدقوا ثورب، مع ان المتهم بمحاولة القتل، اندرو نيوتن، اطلق النار فعلاً على كلب سكوت وقتله، تمهيداً لمحاولة قتل سكوت نفسه. وخسر ثورب مقعده النيابي وخسر زعامة حزب الاحرار. وعندما حاول العودة الى الحياة العامة في الثمانينات قامت ضجة كبرى ضده فانسحب من جديد.

في الوقت نفسه، كان عدد من اكبر رجال الاعمال على جانبي المحيط الاطلسي يسقطون في فضائح مالية بمئات ملايين الدولارات والجنيهات، الا انني لاحظت من متابعة هؤلاء ان الرأي العام يتقبل عودتهم الى الصدارة بسهولة، ربما لأن رجال الأعمال ينتظر منهم ممارسة «الشطارة» حتى لا نقول الكذب الصريح. وهكذا انتهى رجال اعمال في السجن بعد ان دينوا بالنصب والاحتيال والكذب، ثم خرجوا ليحتضنهم المجتمع من جديد، بل ان بعضهم زاد الى شهرته السابقة، وأصبح من نجوم المجتمع ويعتبر حضوره الحفلات الكبرى ضرورة لنجاحها.

أفضل من كل ما سبق الا يكذب الانسان، وألا يضبط فالمشكلة عادة هي الكذب لا ما يحاول الانسان اخفاءه بالكذب. وريتشارد نيكسون يبقى المثل الاشهر على هذا، فهو استقال سنة ١٩٧٤ في وجه التهديد بالعزل، لا لأن مساعديه سطوا على مقر الحزب الديموقراطي، في بناية ووترغيت سنة ١٩٧٢، بل لأنه كذب بعد ذلك وحاول طمس الموضوع.

وربما كان صعباً ان نطلب من السياسي الا يكذب، فهو يكذب بمجرد ان يحرك شفتيه، لذلك اذا وجدنا – عملياً – ان الصدق صعب في دنيا السياسة، فان الافضل بعده ان يكذب السياسي ولا يُضبط.

وهنا يعتبر ديفيد لويد جورج، السياسي البريطاني الداهية، المثل الأفضل، أو الأوضح، على الكذب المفضوح والنجاة من العواقب.

كان لويد جورج وزير الخزانة عندما اتهمته جريدة سنة ١٩٠٩ بانه «يجد صعوبة في مقاومة الجنس اللطيف». ومع انه كان مشهوراً بمغامراته النسائية المتعددة، فهو رفع قضية، ولم تجد الجريدة دليلاً على التهمة فاعترفت بالخطأ ودفعت تبرعاً لجمعيات خيرية يؤيدها لويد جورج. وعادت صحيفة بعد ذلك بقليل وكتبت ان اسم لويد جورج وارد في قضية طلاق بصفته «الرجل الآخر». ومرة اخرى رفع السياسي المتهم قضية وربحها.

غير ان الثابت الآن ان التهمتين كانتا صحيحتين، وان لويد جورج إنغمس في مغامرات غرامية لا تحصى، وكانت زوجته تعرف بها، إلا انها وقفت معه في المحكمة، كما وقفت زوجات السياسيين المتهمين في ايامنا هذه.

واستطاع لويد جورج ان يتسلم رئاسة الوزارة بعد ذلك. وأبدى قدرة هائلة فيها خلال الحرب العالمية الثانية، ولعل قدرته على الكذب كانت عنصراً مساعداً له في عمله.

ويبقى اليوم ان نرى أن كان السياسيون الذين سقطوا سينهضون من جديد، فما يشفع لهم انهم سقطوا لانهم لا يتقنون الكذب، وهم لو كانوا يتقنونه لربما كانوا نجوا من تبعاته مثل لويد جورج.

جهاد الخازن

استيلاء على مخازن الجيش

النرويج: حرب الدراجات النارية في اوروبا

□ ستوكهولم – «الحياة»:

■ في تطوّر مثير آخر ضمن سياق الحرب القارية المستعرة بين انصار كل من اندية راكبي الدراجات النارية المعروفة باسم هيلس انجلز وباندييوس، وبين هؤلاء وقوات الشرطة في السويد والنرويج والدنمارك وفنلندا، اكتشفت الشرطة النرويجية بطريق الصدفة اخيراً مصنعاً سرياً ينتج اسلحة حربية تراوح بين المسدسات والبنادق الأوتوماتيكية، يزود رجال «هيلس انجلز» بما يحتاجونه من مواد حربية.

ويدير المصنع المنزلي شقيقان يعملان بصورة منظمة ودؤوبة على صناعة وانتاج المسدسات والبنادق والاتجار بها في النروج والسويد للعديد من المنظمات غير الشرعية. وقد قبض عليهما أثناء نقل شحنة من الأسلحة في سيارة نقل كبيرة.

ويذكر ان انصار باندييوس وهيلس انجلز استخدموا كل صنوف الاسلحة في حربهما المستعرة منذ ١٧ شهراً، وتسببا بعشرات الاصابات وعدة قتلى في الدنمارك والسويد والنرويج وفنلندا، وتلقى كل من الفريقين مساعدات لوجستية من فروع المنظمة في دول أوروبا وأميركا واستراليا ونيوزيلاندا.. وعجزت قوات الشرطة في الدول الأربع عن وضع حد للهجمات والهجمات المضادة بين الفريقين برغم عشرات الاجراءات المشددة التي وضعتها متفرقة ومتحدة. وشرّعت البرلمانات في ثلاث من هذه الدول قوانين خاصة بمكافحة هذه العصابات التي نجحت عدة مرات في الاستيلاء على أسلحة من مخازن الجيش بما فيها قذائف «ار. بي. جي» وقنابل يدوية. وتعتقد الشرطة ان استمرار المواجهات وتفاقم الاشتباكات أديا الى تعاظم الحاجة الى الاسلحة وتشجيع الصناعة السرية لها في اماكن عدة من الدول الأربع، وان المصنع المنزلي السري الذي اكتشف الأسبوع الماضي، ليس الا واحداً من مراكز عدة مشابهة لانتاج البنادق والمسدسات لحساب هذه العصابات الشبابية التي تزداد خطورتها، حتى ان الاستخبارات السويدية صنفتها العام الماضي في مقدم مصادر التهديد للامن الوطني في هذه المرحلة.